



إعجازات مغير إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية
كلية العلوم الإسلامية - جامعة الوادي - الجزائر

العلامة

عيسى بن محمد الشعالبي

المتوفى سنة 1080 هـ

وكتابه : مرشد أبي حنيفة

رحمهم الله



دراسة وتحقيق

أ.د. مصطفى حميداتو

كلية العلوم الإسلامية - جامعة الوادي - الجزائر





إصدارات مخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية
كلية العلوم الإسلامية - جامعة الوادي - الجزائر

العلامة عيسى بن محمد الثعالبي المتوفى سنة 1080هـ وكتابه مسند أبي حنيفة . رحمهم الله .

دراسة وتحقيق

أ.د. مصطفى حميداتو

كلية العلوم الإسلامية - جامعة الوادي - الجزائر



مخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية

Laboratory of Algerian scientists contributions to enrich the Islamic studies

كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي

Faculty of Islamic Sciences - University of El Oued - Algeria

مخبر بحث معتمد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

تحت رقم (70). بتاريخ: 2015/02/21. الرمز: E0780400

الموقع الإلكتروني: <https://www.univ-eloued.dz/index.php/8-univ/1818-lasceis>

■ الطبعة الأولى: 1445 هـ / 2023 م

■ رقم الإيداع القانوني: سبتمبر 2023 م

■ ردمك: 978-9969-517-07-1

© محفوظة
جميع الحقوق

■ التنفيذ الطباعي:

ولاية الوادي - الجزائر

☎ 032 14 93 39

☎ 0557 97 44 43

✉ imp.alwady@gmail.com

ساجي

للنشر
والطباعة
والتوزيع

مقدمة

يعتبر الشيخ عيسى الثعالبي من الأعلام المبرزين في الجزائر في بداية الحكم العثماني.

وتماشيا مع فلسفة المخبر الذي أنشط فيه والموسوم بـ: "إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية"؛ فإن من أولويات عملنا خدمة التراث الإسلامي الجزائري.

ولئن كان مسند أبي حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله، ليس من اهتمامات المخبر إلا أن خدمة تراث الشيخ الثعالبي، يعدّ من صميم اهتماماتنا.

وكنّت قد اطلعت على مخطوطة المسند وكتبت عليها موضوعا نشر في مجلة الشهاب التي يصدرها معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي، وكانت رغبتني أن أكمل تحقيقها.

وبعد قطعي شوطا في تحقيق المسند، علمت بأن الشيخ لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي الهندي قد حققه ضمن اهتمامه بجمع مرويات الإمام أبي حنيفة رحمه الله.

ومن خلال صورة الكتاب المعلن عنه على الشبكة، ازدادت رغبتني في تحقيق المخطوط للأسباب الآتية:

- تبين لي بأن الأستاذ لطيف الرحمن لم يقدم أي دراسة عن الشيخ الثعالبي جامع المسند إضافة إلى بعض الأخطاء الظاهرة على غلاف الكتاب¹
- غلاف النسخة التي حققها الشيخ لطيف الرحمن فيها أن وفاة الثعالبي

¹ - ليست هناك إمكانية لتنزيل الكتاب ولا على قراءته.

كانت سنة 1028 هـ والصواب أنه توفي سنة 1080 هـ.

- وبالنظر إلى اهتمامات الشيخ لطيف الرحمن تبين لي بأنه مهتم بجمع مرويات الإمام أبي حنيفة، وكتابه: الموسوعة الحديثية لمرويات الإمام أبي حنيفة، يدل على ذلك.

- رغم أن بعض الباحثين كتبوا حول الشيخ الثعالبي من خلال دراساتهم لبعض مؤلفاته؛ فإن علو كعبه في عصره، في العديد من العلوم، تجعل الاهتمام بآثاره أمرا متواصلا.

وقد قسّمت عملي هذا إلى قسمين.

القسم الأول: خصصته لدراسة الشيخ الثعالبي (عصره - حياته - جهوده العلمية - مكانته العلمية...).

أما القسم الثاني: خصصته لتحقيق مسند أبي حنيفة.

أ.د. مصطفى حميداتو

أستاذ علوم الحديث بقسم أصول الدين - كلية العلوم الإسلامية
ومدير مخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية سابقا
جامعة الوادي - الجزائر

mostafa-hamidatou@univ-eloued.dz

القسم الدراسي:
الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي
عصره - حياته - آثاره - منهجه

وفيه المباحث الآتية:

المبحث الأول: الحالة السياسية والثقافية في عهد الإمام الثعالبي.

المبحث الثاني: عيسى بن محمد الثعالبي حياته وآثاره.

المبحث الثالث: مسند الإمام أبي حنيفة ومنهج الثعالبي فيه.

المبحث الأول الحالة السياسية والثقافية في عهد الإمام الثعالبي

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة السياسية في عهد الإمام الثعالبي.

المطلب الثاني: الحياة الثقافية والفكرية في عصر الثعالبي.

المطلب الثالث: رجالات العلم والثقافة في الجزائر في عصر الثعالبي.



المطلب الأول: الحالة السياسية في عهد الإمام الثعالبي

مرت منطقة المغرب الإسلامي في أواخر القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي، بمنعطف تاريخي خطير، حيث سقطت غرناطة في يد الأسبان المسيحيين وأسدل الستار على الوجود الإسلامي في شبه الجزيرة الإيبيرية.

كما مرت منطقة شمال إفريقيا بموجة من الاضطرابات السياسية وتداخل الممالك بعضها ببعض، حيث كانت الدولة الحفصية تمرّ بفترة من الضعف نتيجة للتناحر على الحكم.

ففي أواخر القرن الخامس عشر للميلاد، فَقَدَ الحفصيون كل أقاليمهم في الجزائر، ومعلوم أن الدولة الحفصية كانت تمتد سلطتها من تونس إلى نواحي بجاية.

لم تكن مملكة بني زيان في تلمسان بمعزل عن ارتدادات هذه الاضطرابات، حيث أدى ذلك إلى انفصال العديد من القبائل وظهور إمارات ترفض

الخضوع لأية سلطة مركزية.¹

كانت بجاية قد انفصلت تماما عن تونس في مطلع القرن السادس عشر للميلاد.

إن الضعف الذي لحق بمملكتي بني زيان وبني حفص، في الجزائر خاصة والمغرب عامة، شجّع الإسبان على غزو الشمال الإفريقي. فبعد استيلائهم على بعض المناطق في المغرب الأقصى، تمّ احتلال المرسى الكبير في سبتمبر سنة 1505 للميلاد.² ثم سقطت مدينة وهران. وبعد حوالي خمس سنوات تم احتلال مدينة بجاية (جانفي 1510م).³

ونتيجة للاعتداءات الإسبانية المتكررة على شمال الجزائر، استنجد السكان بالأخوين بربروس الأتراك لردّ الاعتداءات الصليبية.

جاء العثمانيون إلى الجزائر بطلب من سكانها، في ظرف سياسيّ عصيب يتمثل في تمدّد الخطر الإسباني المسيحي، الذي كان يسعى إلى تنصير شمال إفريقية بعد طرد المسلمين من ديارهم في الأندلس، في وقت غابت فيه السلطة المركزية في الجزائر، بسبب انقسام البلاد إلى إمارات كثيرة، عاجزة عن صدّ القوات المعتدية التي فرضت نفوذها على هؤلاء الأمراء الذين لا تهمهم إلاّ مصالحهم الشخصية. وتذكّرنا حالة الانقسام هذه في الجزائر، بعهد ملوك الطوائف في الأندلس، الذي تسبب في نهاية الوجود الإسلامي في شبه الجزيرة الإيبيرية، وكاد أن يتكرر السيناريو في الجزائر لولا لطف الله، ثم الاستنجد

¹ - الجزائر خلال الحكم التركي، صالح عابد ص: 8 - 9.

² - تاريخ الجزائر الحديث، محمد خير فارس (كلية الآداب جامعة دمشق ط 1-1969)، ص: 20

³ - المصدر السابق .

بالدولة العثمانية وريثة الخلافة الإسلامية.

ساهم التحالف الجزائري مع الدولة العثمانية في صدّ الاعتداءات الصليبية التي ما انفكت تهدد السواحل الجزائرية. وقد كان لهذا التحالف تأثيرات ثقافية كبيرة، نتناول أهمها في المبحث التالي.

المطلب الثاني: الحياة الثقافية والفكرية في عصر الثعالبي

معنى الثقافة:

تعددت تعريفات العلماء للثقافة، وذلك راجع إلى المدرسة التي ينتمي إليها هذا العالم أو ذاك.

فالثقافة عند مالك بن نبي هي:

" مجموعة من الصفات الخلقية، والقيم الاجتماعية التي يلقيها الفرد منذ ولادته كرأس مال أولي في الوسط الذي ولد فيه، والثقافة على هذا، هي المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته."¹

وللكلام على الحالة الثقافية في الجزائر في هذه الفترة، أرى من المناسب الإشارة إلى حواضر العلم في الجزائر.

فقد اشتهرت في شرق الجزائر مدن قسنطينة وبجاية، كما اشتهرت في غرب الجزائر تلمسان ووهران، أما في الوسط فكانت مدينة الجزائر بمثابة أم الحواضر.

كما كانت الأرياف أو مناطق الظل تزخر بالعلم والعلماء، فقد أنجبت مدن طينة وبسكرة وباغاية ومشدالة وورجلان ووادي سوف ومامازونة، العديد من

¹ - شروط النهضة لمالك بن نبي - ترجمة عبد الصبور شاهين - دار الفكر - دمشق - ص: 83.

العلماء الذين تركوا بصماتهم في الحياة العلمية.

• فالجزائر العاصمة العامرة بدور العلم والزوايا، تعد من أكبر الحواضر

العلمية بالمغرب الأوسط، حتى أنهم يسمونها « اسطنبول الصغرى ».¹

• مدرسة مازونة التابعة حاليا لولاية غيليزان بالغرب الجزائري التي أسسها

العالم الأندلسي الأصل محمد بن الشارف بن أحمد بن علي بن عبد العزيز

البلداوي، سنة 1029هـ، حيث درّس بها مدة طويلة وتخرج بها الكثير من

العلماء أشهرهم الشيخ مصطفى الرماصي.

• زاوية مجاجة (زاوية محمد بن علي المجاجي أهلول - ت: 1008هـ) في

بلدية الأبيض مجاجة ، دائرة أولاد فارس التابعة لولاية الشلف، من أشهر

زوايا العلم والجهاد في تلك الفترة، أي في القرنين الأولين من الحكم العثماني

للمغرب الأوسط.²

• زاوية خنقة سيدي ناجي المعروفة بالزاوية الناصرية، ذات الأهمية الثقافية

والمعمارية المتميّزة. فالمسجد الكبير بالخنقة المعروف بجامع سيدي مبارك يعود

تأسيسه إلى القرن الحادي عشر³ أما المدرسة فتأسست سنة 1171هـ.⁴

• زاوية الشيخ عبد الرحمن (بن يسعد المصباحي) اليلولي المتوفى سنة

¹ - الجزائر من خلال رحلات المغاربة في العهد العثماني - مولاي بلحميسي - الشركة الوطنية للنشر
الجزائر 1981 - ص: 57.

² - تاريخ الجزائر الثقافي لسعد الله 237/3. والبيوتات والأسر العلمية بالجزائر خلال العهد العثماني -
فوزية لزغم - أطروحة دكتوراه بجامعة وهران 2014/2013 - ص: 374.

³ - تجارب في الأدب والرحلة لسعد الله ص: 260.

⁴ - المرجع السابق ص: 261.

1105هـ، في منطقة زواوة¹، التي تأسست في النصف الثاني من القرن الحادي عشر.

المطلب الثالث: رجالات العلم والثقافة في الجزائر في عصر الثعالبي

قد يكون من المتعذر إحصاء رجالات العلم في هذا العصر، وحسبي في هذه العجالة أن أذكر بعضاً ممن اشتهر صيته منهم بإسهاماته ومؤلفاته، على سبيل الإشارة لا الاستقصاء، خاصة في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة.

• في المنطقة الوسطى ظهر العديد من العلماء منهم:

1- أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن محمد الأنصاري نشأ بسجلماسة ثم استقر بمدينة الجزائر وتوفي بها سنة 1057هـ. له عدة تصانيف منها كتاب اليواقيت الثمينة في القواعد والنظائر والفوائد الفقهية². وهو الذي زوج ابنته للشيخ عيسى الثعالبي - رحمهم الله -³

2- الشيخ محمد بن علي القوجيلي (أقوجيل) المتوفى سنة 1080هـ، تولى قضاء الحنفية بمدينة الجزائر. له العديد من التأليف منها " عقد الجمان اللامع المنتقى من قعر بحر الجامع " وهو منظومة في الصحابة الذين أخرج لهم الإمام البخاري في الجامع الصحيح.⁴

1 - تاريخ الجزائر الثقافي - 88/3 - 89

2 - الكتاب مطبوع بتحقيق عبد الباقي بدوي بمكتبة الرشد بالرياض - ط 1 - 2004.

3 - تعريف الخلف برجال السلف للحنفاوي محمد أبي القاسم - مطبعة بيبير فونتانا الجزائر - 1906 - ص: 69. وانظر أيضاً: تاريخ الجزائر الثقافي لسعد الله 370/1 - 371.

4 - طبع الكتاب بدار الكمال المتحدة بدمشق.

3- محمد بن ميمون الزواوي ثم الجزائري، أبو عبد الله، فقيه، صوفي، له مشاركة في الأدب والتاريخ. نشأ في مدينة الجزائر، وأصله من زواوة. من آثاره: "التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية" حققه وقدم له الدكتور محمد بن عبد الكريم (توفي بعد 1120هـ)¹

4- ابن المفتي حسين بن رجب شاوش بن محمد (ولد سنة 1095هـ)، الفقيه الخطيب والمدرّس للحنفية بالجامع الجديد بمدينة الجزائر. صاحب التقييدات على تاريخ باشاوات الجزائر وعلمائها²، وهو من الكراغلة.³

• أما في الشرق فقد ظهرت بيوتات عديدة اشتهرت بالعلم والنباهة والريادة منهم على سبيل المثال لا الحصر:

5- سيدي محمد التواتي بن المبارك الحنقي (حنقة سيدي ناجي) (ت: 1060هـ) من شيوخ الإمام عيسى الثعالبي الذي لازمه ولم يغادره إلى أن توفي بها.⁴

6- أبو زكرياء يحيى بن سليمان الأوراسي الذي اشتهر بالتدريس والفتوى في قسنطينة والجزائر والاشتغال بالتصوف، ثم الثورة على العثمانيين في منطقة الأوراس. وهم شيخ عبد الكريم الفكون القسنطيني.⁵

¹ - التحفة المرضية في الدولة البكداشية في الجزائر المحمية لمحمد بن ميمون - تحقيق د. محمد بن عبد الكريم - مقدمة المحقق - ص: ب - الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1981 - ومعجم أعلام الجزائر لعادل نويض ص: 148. (طبعة دار الوعي).

² - الكتاب مطبوع بعناية الأستاذ فارس كعوان، بدار الحكمة الجزائر - ط 1 - 2009.

³ - تاريخ الجزائر الثقافي لسعد الله 368/2. والكراغلة هم الأبناء من أمهات جزائريات وآباء أترك.

⁴ - رحلة العياشي 538/2.

⁵ - تاريخ الجزائر الثقافي لسعد الله 382/1-383.

7- عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون التميمي القسنطيني (988-1073هـ)¹ الإمام المدرس الخطيب بالجامع الكبير، صاحب "منشور الهداية في كشف حال من ادعى العلم والولاية". وهو شيخ الإمام عيسى الثعالبي.²

8- أبو العباس أحمد بن قاسم بن محمد بن ساسي التميمي البوني الفقيه المالكي عالم بالحديث، ولد ببونة المعروفة بعنابة 1063هـ ، له العديد من المؤلفات منها: فتح الباري في شرح غريب البخاري. توفي سنة 1139هـ³ وفي الغرب الجزائري انتصبت نخبة من العلماء للتدريس والفتوى والتأليف والجهاد، منهم:

9- أبو عبد الله محمد بن أحمد التلمساني المعروف بابن الوقاد، ختم على العلامة محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنيسي⁴ ، صحيح البخاري ست عشرة مرة قراءة بحث وتدقيق. توفي سنة 1001هـ بمدينة تارودانت.⁵

10- الشيخ حدادة بن محمد الحاج اليبدر التلمساني الفقيه العالم النحرير، توفي في البحر حاجا سنة 1008هـ، ودفن في جربة.⁶

¹ - تاريخ الجزائر الثقافي لسعد الله 619/1.

² - الكتاب طبع بتحقيق الأستاذ أبو القاسم سعد الله بدار الغرب الإسلامي ط1 - 1987. وفيه ترجمة وافية بالمؤلف.

³ - تعريف الخلف للحفناوي 515/2.

⁴ - هو الخطيب أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنيسي توفي والده سنة 899هـ. ولا نعلم وفاته هو. (انظر الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة لعبد الرحمن التمارقي - دار الكتب العلمية ط1 - 2007 - ص: 95)

⁵ - صفوة من انتشر - ص: 175-176 - رقم 113.

⁶ - البستان لابن مريم التلمساني تحقيق ابن أبي شنب - ص: 96.

11- محمد بن محمد بن أحمد الملقب بابن مريم، أبو عبد الله الشريف المليتي المديوني التلمساني، المؤرخ الشهير، من فقهاء المالكية، صاحب كتاب "البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان" كان حيا سنة 1025هـ¹

12- أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ التلمساني الحافظ الكبير صاحب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب. المتوفى سنة 1041هـ.²

13- الشيخ محمد بن محمد شقرون التلمساني، حافظ للحديث من كبار فقهاء المالكية في وقته. (ت: 1087هـ).³

هذه نماذج ممن اشتهر بالتدريس والفتوى والتأليف في بداية العهد العثماني للجزائر.

مما تقدم يتضح بأن الأوضاع الثقافية كانت مزدهرة بخلاف ما كانت عليه الأحوال السياسية.

¹ - شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف - المطبعة السلفية القاهرة 1349هـ - 296/1. ومعجم أعلام

الجزائر لعادل نويهض - ص: 391.

² - صفوة من انتشر - محمد بن الحاج الإفرائي - ص: 143 رقم: 73.

³ - معجم أعلام الجزائر لعادل نويهض ص: 189-190.

المبحث الثاني عيسى بن محمد الثعالبي حياته وأثاره

وفيه المطالب الآتية:

المطلب الأول: اسمه - مولده - نشأته

المطلب الثاني: رحلاته وأثاره العلمية

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه ووفاته



المطلب الأول: اسمه - مولده - نشأته

هو عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر جار الله أبو مكتوم الجعفري الثعالبي¹ الهاشمي، أبو مهدي² نزيل المدينة المنورة ثم مكة المكرمة، إمام الحرمين الشريفين.

الجعفري نسبة إلى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

الثعالبي نسبة إلى وطن الثعالبة من عمالة الجزائر

- مولده:

ولد ببلاد زواوة، شمال شرق الجزائر، والتي تعرف حاليا بمنطقة القبائل الصغرى، وحاضرتها مدينة بجاية (التي كانت تسمى بـ "الناصرية" نسبة

¹ - قبيلة الثعالبة من ولد ثعلب بن علي بن بكر بن صغير، وكانوا يسكنون في منطقة المتيجة (تاريخ ابن خلدون، دار إحياء التراث العربي، بيروت. 64/6)

² - له ترجمة في: التقاط الدرر لمحمد بن الطيب القادري (دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط1- 1983) 1/ 179-180 رقم: 288.

ونشر المثاني للقادري (مكتب الطالب، الرباط 1982) 2/ 185-187.

لناصر بن علناس الذي شيدّها في الفترة الحمادية).

- نشأته:

نشأ مترجمنا في بلاد زواوة وبها حفظ متونا في العربية والفقه والمنطق والأصليين وغيرها، وكانت يومئذ تزخر بالعلماء ودور العلم من مدارس وزوايا.

المطلب الثاني: رحلاته وأثاره العلمية

أولا: رحلاته:

1- رحلته إلى الجزائر:

رحل الشيخ الثعالبي إلى الجزائر وأخذ بها عن المفتي الكبير سعيد قدورة¹ وروى عنه الحديث المسلسل بالأولية والضيافة على الأسودين الماء والتمر وتلقين الذكر ولبس الخرقة والمصافحة والمشابكة، وأخذ عن الشيخ أبي الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي الجزائري² مدة تزيد عن عشر سنين وأخذ عنه صحيح البخاري إلى نحو الربع منه على وجه من الدراية بديع، التزم الكلام فيه على أستاذه بتعريف رجاله من ذكر سيرهم ومناقبهم ومواليدهم ووفياتهم وما في الإسناد من اللطائف. وسمع عليه جميع الصحيح

¹ - العالم المحقق الشهير سيدي سعيد بن إبراهيم المعروف بـ: قدورة الجزائري الدار، أحد أئمة المعقول والمنقول توفي سنة 1066هـ. (نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني - محمد القادري - مكتبة الطالب الرباط 1977 - 82/2).

² - علي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله أبو الحسن الأنصاري السجلماسي الجزائري له العديد من المؤلفات في الفقه والأصول والحديث وغيرها. توفي بالجزائر سنة 1057هـ (خلاصة الأثر للمحبي المطبعة الوهيبية 1284هـ. 173/3-174).

غير ما مرة على طريق مختصر بين الدراية والرواية.¹

2- رحلته إلى قسنطينة:

ودخل الثعالبي مدينة قسنطينة وأخذ عن الشيخ عبد الكريم الفكون وغير واحد من علمائها، حيث كانت هذه المدينة تزخر بالبيوتات العلمية.

3- رحلته إلى المشرق:

دخل الشيخ الثعالبي تونس واستمر في الإفادة والاستفادة حتى وصل مكة المشرفة وحج سنة 1062هـ ودخل مصر فأخذ بها عن أكابر علمائها كعلي الأجهوري وأحمد الخفاجي وأحمد الشوبري. ثم رحل إلى مكة وأخذ بها عن القاضي تاج الدين المالكي وزين العابدين الطبري والشيخ عبد العزيز الزمزمي، واشتغل بالتدريس في المسجد الحرام.

ثانيا: آثار الشيخ الثعالبي:

خلف الشيخ الثعالبي رحمه الله العديد من الكتب والرسائل العلمية المفيدة منها:

- أسماء رواة الإمام أبي حنيفة.²
- إجازة الشيخ عيسى الثعالبي إلى إبراهيم بن سعيد قدورة.
- إجازة الشيخ عيسى الثعالبي للشيخ محمد العيثاوي الدمشقي.³

1 - خلاصة الأثر للمحبي 240/3.

2 - خلاصة الأثر للمحبي 243/3.

3 - الإجازتان حققتهما الأساتذة فوزية لزغم ونشرتهما في المجلة الجزائرية للمخطوطات العدد 126 جانفي 2015. بالجزائر.

- تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس.¹
- رسالة الأنوار.²
- رسالة في مضاعفة ثواب هذه الأمة.³
- صلة الخلف.⁴
- منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد برواية الشيخ صالح بن محمد العمري الفلاني.⁵ جمع فيه مرويات شيخه البابلي.⁶
- مقالات الأسانيد، جمع فيه مروياته عن بقية المشايخ الأعلام.⁷ وهو نفسه: نفسه: كنز الرواة⁸ المجموع من درر المجاز ويواقيت المسموع.⁹
- مشارق الأنوار في بيان فضل الورع من السنة وكلام الأخيار.¹⁰

1 - ذكرها صاحب كشف الظنون رقم: 5189، 720/1، ومعجم المؤلفين، دار إحياء التراث، 33/8.

2 - إيضاح المكنون 560/3، وهدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي - إسطنبول 1951 - ص: 811.

3 - معجم المؤلفين 33/8.

4 - ذكره عبد الحفيظ الفاسي في معجم الشيوخ المسمى: رياض الجنة أو المدهش المطرب - تصحيح عبد المجيد خيالي - دار الكتب العلمية 2003 -، ص: 111.

5 - انظر فهرس الفهارس للكتاني دار الغرب الإسلامي ط2 - 1982. رقم: 201، 605/2 وتاريخ الجزائر الثقافي 59/2.

وهذا المنتخب مخطوط بمكتبة الحرم المكي رقم 505 حديث، طبع الكتاب تحت عنوان: ثبت شمس الدين البابلي - بعناية محمد بن ناصر العجمي - دار البشائر الإسلامية ط1 - 2004.

6 - الشيخ شمس الدين، محمد بن العلاء البابلي المتوفى سنة 1079هـ (خلاصة الأثر للمحبي 39/4)

7 - فهرس الفهارس للكتاني 605/2.

8 - سماه العياشي في رحلته كنز الرواية بدلا من كنز الرواة.

9 - الكتاب حققه الأستاذ عبد العزيز دخان وآخرون وطبع.

10 - معجم المؤلفين 33/8.

- المنح البادية في الأسانيد العالية.¹

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه ووفاته

أولاً: ثناء العلماء عليه:

اشتهر الشيخ عيسى الثعالبي بالورع والتقوى والعلم والمجاهدة، ولذلك أثنى عليه العلماء وذكروا علمه وزهده وورعه.

- قال أبو سالم العياشي: الشيخ الإمام، نخبه الفضلاء، وواسطة عقد النبلاء، حسنة الليالي والأيام، وواحد العلماء الأعلام، سيدي أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري.²

- وقال أبو سالم العياشي في حقه أيضاً: "لو قيل إن مشايخه كانوا يستفيدون منه أكثر مما يستفيد منهم لم يبعد لأن غالب استفادته منهم إنما هي الرواية وهم يستفيدون منه في درايته وتحقيق معانيه".³

- وقال عنه محمد محمد مخلوف: "إمام الحرمين وعالم المغربين والمشرقين المتفنن في العلوم مع الإحاطة والاطلاع والتحقيق والزهد والصلاح".⁴

- وقال فيه المحبي: "إمام الحرمين وعالم المغربين والمشرقين الإمام العالم

¹ - النفس الباني والروح الروحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني - عبد الرحمن الأهدل تحقيق عبد الله الحبيشي - دار الصميعي الرياض - ط 1 - 2012. ص: 290.

² - فهرس أبي سالم العياشي (اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر - تحقيق نفيسة الذهبي) جامعة القاهرة 1996 - ص: 131 رقم: 14

³ - الرحلة العياشية (دار السويدي أبو ظبي ط 1 - 2006)، 2/ 185.

⁴ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد محمد مخلوف (دار الكتب العلمية، 2010) 1/ 450 - 450/1 رقم: 1229.

العامل الورع الزاهد المفسّن في كل العلوم الكثير الإحاطة والتحقيق.¹

ثانيا: وفاته:

وكانت وفات الشيخ عيسى الثعالبي -رحمه الله- يوم الأربعاء لست بقين من رجب سنة ثمانين بعد الألف ودفن بالحجون. رحمه الله.²

¹ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي محمد أمين بن فضل الله (المطبعة الوهبية، 1284هـ)، 240/3.

² - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي محمد أمين المطبعة الوهبية. 1284هـ. الجزء الثالث ص: 240-243.

المبحث الثالث مسند الإمام أبي حنيفة ومنهج الثعالبي فيه

وفيه المطالب الآتية:

المطلب الأول: معنى المسند

المطلب الثاني : منهج الإمام الثعالبي في مسند الإمام أبي حنيفة

المطلب الثالث: تراجم تلاميذ الإمام أبي حنيفة.

المطلب الرابع: اللطائف الإسنادية.

المطلب الخامس: شيوخ الثعالبي الذين روى عنهم في المسند.

المطلب السادس: ملاحظات حول مسند الإمام أبي حنيفة للثعالبي رحمه

الله.



المطلب الأول: معنى المسند

تطلق عبارة "المسانيد" ويراد بها الكتب الحديثية التي صنفها أصحابها على مسانيد أسماء الصحابة، بأن يجمعوا حديث كل صحابي على حدة. ولأصحاب المسانيد أساليب مختلفة في ترتيب أسماء الصحابة، فمنهم من يتبع نسق حروف المعجم، وهو الأغلب، ومنهم من يرتبها على السابقة في الإسلام، أو القبائل، أو البلدان أو غير ذلك.

وقد يطلق "المسند" ويراد به الكتاب المرتب على الأبواب وذلك لأن أحاديثه مسندة إلى النبي ﷺ كالصحيحين مثلاً فالإمام البخاري سمي كتابه: الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسنته وأيامه،

وسمى الإمام مسلم كتابه "المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل

العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ

وهناك طريقة أخرى انفرد بها الحافظ بقي بن مخلد الأندلسي، فرتّب مسنده على أسماء الصحابة ثم رتّب أحاديث كل صحابي على أبواب الفقه، وهي طريقة مبتكرة لم يسبق إليها.

وقد ألف أبو داود سليمان بن الجارود الطيالسي (المتوفى سنة 204هـ) مسنده ثم تبعه غير واحد، منهم مسدّد البصري (المتوفى سنة 228هـ)، وعثمان ابن أبي شيبة (المتوفى سنة 239هـ)، ونسج على منوالهم بعض الأئمة كأحمد بن حنبل (المتوفى سنة 241هـ)،

غير أن الكلام عن مسند أو مسانيد الإمام أبي حنيفة، نقصد بها المجموعات الحديثية التي جمعها العلماء الذين أتوا من بعده وبها ما رواه الإمام أبو حنيفة من الأحاديث المسندة إلى النبي ﷺ.

المسانيد الحديثية التي جمعت لأبي حنيفة:

لقد جمعت للإمام أبي حنيفة العديد من المسانيد، بعضها طبع وبعضها مخطوط وبعضها الآخر ذكره العلماء في مصنفاتهم.

ونذكر في هذا المقام بعض المسانيد التي جمعت للإمام أبي حنيفة رحمه الله.

1- مسند أبي حنيفة برواية حماد بن أبي حنيفة (ت: 176هـ).¹

2- مسند أبي حنيفة لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، صاحب أبي حنيفة (ت: 182هـ).²

¹ - جامع المسانيد للخوارزمي 75/1.

² - جامع المسانيد للخوارزمي 75/1.

- 3- مسند أبي حنيفة رواية محمد بن الحسن الشيباني (ت: 189هـ).¹
- 4- مسند أبي حنيفة جمع الحسن بن زياد اللؤلؤي (ت: 204هـ).²
- 5- مسند أبي حنيفة رواية أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المقرئ المتوفى سنة 318هـ.³
- 6- مسند أبي حنيفة لمحمد بن مخلد الدوري (ت: 331هـ).⁴
- 7- مسند أبي حنيفة لابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد (ت: 332هـ).⁵
- 8- مسند أبي حنيفة رواية ابن أبي العوام السعدي عبد الله بن محمد (ت: 335هـ).⁶
- 9- مسند أبي حنيفة جمع أبو الحسن الأشناني (ت: 339).⁷
- 10- مسند أبي حنيفة رواية الحارثي عبد الله بن محمد بن يعقوب (ت: 340هـ).⁸
- 11- مسند أبي حنيفة جمع أبو بكر أحمد بن محمد الكلاعي (وهو من روايته وليس من جمعه، لأن الذي جمعه هو محمد بن خالد الوهبي).⁹

¹ - جامع المسانيد للخوارزمي 75/1.

² - سير أعلام النبلاء 543/9 رقم: 212.

³ - نشر بدار السمان إسطنبول تركيا بتحقيق لطيف الرحمن الهندي سنة 2020.

⁴ - ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد - دار الكتب العلمية - 403/4.

⁵ - سير أعلام النبلاء للذهبي 340/15. رقم: 178.

⁶ - جامع المسانيد للخوارزمي 76/1.

⁷ - جامع المسانيد للخوارزمي 73/1.

⁸ - طبع بتحقيق أي محمد الأسيوطي بدار الكتب العلمية - ط 1 - 2008.

⁹ - جامع المسانيد للخوارزمي دار الكتب العلمية بيروت - 392/2

12- مسند أبي حنيفة برواية أبي الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى
(ت: 379هـ).¹

13- مسند أبي حنيفة لابن شاهين (ت: 385هـ).²

14- مسند أبي حنيفة للدارقطني (ت: 385هـ).³

15- مسند أبي حنيفة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني المتوفى
سنة 430هـ.⁴

16- مسند أبي حنيفة لابن خُسرَو أبي عبد الله حسين بن محمد البلخي (ت:
522هـ).⁵

17- مسند أبي حنيفة جمع الفقيه أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن
عبد الله المعروف ب: قاضي مارستان (ت: 535هـ).⁶

18- مسند أبي حنيفة رواية الحصكفي موسى بن زكرياء بن إبراهيم بن
محمد بن صاعد المتوفى سنة 650هـ.⁷

19- مسند أبي حنيفة للثعالبي أبي مهدي عيسى (ت: 1080هـ). وهو الذي
نقوم بتحقيقه.

¹ - انظر جامع المسانيد للخوارزمي - دار الكتب العلمية بيروت 71/1 و 362/2

² - ذكره الزيلعي جمال الدين في نصب الراية (مؤسسة الريان بيروت ط 1- 1997) ج 1- كلمة عن فقه
فقه أهل العراق - طريقة أبي حنيفة في التفقيه

³ - ذكره والذي قبله محمد زاهد الكوثري في التأنيب ص: 306. (طبعة جديدة 1990).

⁴ - نشر بتحقيق محمد عبد الشهيد النعماني بدار الكتب العلمية 2015.

⁵ - طبع بتحقيق الشيخ لطيف الرحمن الهندي بالمكتبة الإمدادية بمكة المكرمة ط 1- 2010.

⁶ - جامع المسانيد للخوارزمي 72/1 و 364/2.

⁷ - الجواهر المضية لعبد القادر القرشي - تحقيق الحلو - ط 2- دار هجر 1993 - 516/3 رقم :
1713.

المذهب الحنفي في الجزائر:

لم يحظ أي كتاب بعد كتاب الله باهتمام علماء الجزائر بمثل ما حظي به الموطأ للإمام مالك - رحمه الله -، ذلك أنه صاحب المذهب المتبوع في تلك الديار. مع ذلك، كان منهم لأصحاب المذاهب الأخرى العناية والاهتمام، خاصة المذهب الحنفي الذي كان له حضور في بلاد المغرب عموماً والجزائر على وجه الخصوص، ذلك أنه المذهب الرسمي للدولة العثمانية.

وكان عبد الله بن فروخ الفارسي¹ فقيه القيروان في وقته (115 - 176هـ) وأسد بن الفرات (142-213هـ)² ومن بعدهما هيثم بن سليمان بن حمدون (ت: 310هـ)³ الفقيه الحنفي، ممن نقل آراء الإمام أبي حنيفة إلى تونس ومنها انتقلت إلى الجزائر.

وذكر البكري بأن أهل تهودا⁴ كانوا على مذهب أهل العراق.⁵ يعني مذهب مذهب الإمام أبي حنيفة.

واستمر تواجد وثبات هذا المذهب في الجزائر، ثم خفت انتشاره في فترة

1 - طبقات علماء إفريقية لأبي العرب القيرواني - دار الكتاب اللبناني 34/1

2 - أسد بن الفرات الإمام العلامة القاضي، أبو عبد الله الحراني، ثم المغربي. روى عن مالك بن أنس "الموطأ"، وعن يحيى بن أبي زائدة، وجريز بن عبد الحميد، وأبي يوسف القاضي، ومحمد بن الحسن. وغلب عليه علم الرأي، وكتب علم أبي حنيفة. (سير أعلام النبلاء للذهبي مؤسسة الرسالة 1993 - ط 9 - 225/10).

3 - الأعلام للزركلي - دار العلم للملايين بيروت ط 5 - 1980 104/8.

4 - تهودا: مدينة قديمة جنوب مدينة بسكرة، استشهد فيها سيدنا عقبة بن نافع. (تاريخ ابن خلدون - دار إحياء التراث العربي بيروت - 186/4).

5 - المغرب في ذكر بلاد أفريقيا والمغرب لعبد الله بن عبد العزيز البكري - جامعة فرانكفورت 1857 - 159.

الدولة الصنهاجية واستمر في الخفوت إبان دولة الموحدين، ثم أعاد الظهور والانتشار من جديد مع دخول العثمانيين للجزائر منذ أواخر القرن العاشر الهجري. ثم ظهرت فئة الكراغلة¹، التي كانت به تتمذهب.

وكانت لعلماء الجزائر عناية بمسند الإمام أبي حنيفة، نذكر منهم:

- 1- محمد بن أحمد بن حسن بن محمد بن ميمون الأندلسي الأصل الجزائري الدار، صاحب جامع الأصول المنيفة من مسند أبي حنيفة.²
- 2- عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد أبو مكتوم وأبو مهدي الجعفري الثعالبي الزواوي الجزائري، صاحب مسند أبي حنيفة، وهو الكتاب الذي سنتناوله بالدراسة.

3- كما اشتهرت عائلات بتولي قضاء الحنفية في الجزائر منهم³:

- الحسين بن محمد بن العنابي (ت: 1150هـ)
- محمد بن حسين بن العنابي (ت: 1203هـ)
- محمد بن محمود ابن العنابي (ت: 1267هـ)
- محمد بن سالم القسنطيني المعروف بابن الطبال أو (الطوبال) (ت: 1250هـ)⁴

¹ - هم الذين ولدوا من آباء أتراك وأمهات جزائريات (انظر تاريخ الجزائر الثقافي أبو القاسم سعد الله 215/1).

² - فهرس الفهارس والأثبات للكتاني - تحقيق إحسان عباس - دار الغرب الإسلامي ط2 - 1982 - 108/1.

³ - ينظر في هذا الموضوع:

revue africaine - Journal des travaux de la Société Historique Algérienne
tome 11 - année 1867 - page 388- 392.

⁴ - معجم أعلام الجزائر عادل نويهض ص: 269. وتعريف الخلف للحفناوي 385/2.

- حسين بن رجب شاوش ابن المفتي (ت: 1144هـ)

وغيرهم كثير.

وقد عُرف المسجد الجديد بباب البحر بالعاصمة الجزائر بأنه مسجد الحنفية.

المطلب الثاني : منهج الإمام الثعالبي في مسند الإمام أبي حنيفة

أولا- وصف المسند:

النسخة المخطوطة المتوفرة بين أيدينا تقع في 78 لوحا (155 صفحة)، وهي نسخة مكتبة كوبريلي باسطنبول تحت رقم: 420. مكتوب بالخط المغربي المسند. واضح الكتابة، مع كثير من الحواشي، والتصحيح.¹ والدراسة التي سأقدمها، أجريتها على هذه النسخة المخطوطة.

ثانيا - عنوان الكتاب:

الذي ورد في النسخة المخطوطة هو: كتاب مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة تأليف شيخ المحدثين وإمام المحققين سيدي عيسى بن محمد بن محمد الثعالبي الجعفري قدس الله سره ورحمه ونفع به.

ثالثا- نسبة الكتاب للإمام الثعالبي:

كل من ترجم للإمام عيسى الثعالبي إلا وذكر بأنه جمع مسندا للإمام أبي حنيفة.

¹ - انظر: فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي باسطنبول (طبعة منظمة المؤتمر الإسلامي) 1986- 217/1.

قال المحبي في خلاصة الأثر¹:

أنه ألف في أسماء رواة الإمام أبي حنيفة

وقال محمد مخلوف في شجرة النور الزكية²: وله أسماء رواة الإمام أبي حنيفة.

وقال صديق خان القنوجي في أبجد العلوم³: "ألف لأبي حنيفة رحمه الله مسندا عنن فيه اتصالا.

رابعا- منهج الإمام الثعالبي في مسند أبي حنيفة:

- مقدمة المسند:

افتتح الشيخ الثعالبي الكتاب بمقدمة ضافية بيّن فيها عمله في الكتاب ومنهجه فيه ومقصده منه، وذكر من سبقه من العلماء في الاعتناء بمرويات الإمام أبي حنيفة، وما الذي أضافه وميّز مسنده على المؤلفات التي سبقته.

افتتح الإمام الثعالبي رحمه الله الكتاب بقوله:

"بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

نحمدك اللهم يا من تواترت آحاد أياديه. على مستور لبانها بموصول الشكر في روائحه وغواديه. ونشكرك يا من رفع موضوع المنقطع إليه في مناهيه ومبادهيه. حتى اتضح له في معراج هدايته أعلام هواديه. ونشهد أن لا

¹ - خلاصة الأثر للمحبي 242/3

² - شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف 312/1

³ - أبجد العلوم صديق بن حسن القنوجي - (دار الكتب العلمية بيروت 1978 - 166/3).

إله إلا الله وحده لا شريك له مجزل المواهب اللدنية التي نهاية شكرها العجز عن شكرها. ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المحبو بشريف خصائص، تاهت الأحلام والأوهام في صحراء حصرها، صلى الله عليه صلاة توجب للمتعلق بسنده الإجازة على سراط الاستقامة. وتنتج لناظم مقدمات سننه في مقاييس سننه، الحسنى وزيادة في دار المقامة. وعلى آله وأصحابه أئمة الهدى وأعلام الاهتداء. وعلى كافة الأتباع وأعلام الاتباع الحامين مشاريع الشريعة عن شوائب الابتداع والاعتداء. وسلّم تسليما¹.

وواصل الإمام الثعالبي في توضيحه للمنهج الذي اتبعه واعتمده في سرد الروايات وذكر الأسانيد والتعليقات.

- وعن عمله ومنهجه في المسند قال:

"أما بعد فهذا عُرف نسيم من مهب أرواح الرواية. ورشف تسنيم من زلال مناهل الدراية، تقرّ به عين راوي السنن ورائد سلاسل أسانيدها. وينشرح له صدر المستضيء بأنوارها من مشكاة مصابيح مسانيدها. أذكر فيه ما انتهى إليه قاصر اطلاعي، واتصل به قصير باعي، من مشاهير الرواة عن الإمام الأعظم، وأساتيد الوعاة عن القدم الهمام الأفخم، أبي حنيفة النعمان بن ثابت. الغني بشيوع مناقبه عن تعريف الواصف والناعت. مُسندا عن كل واحد منهم من طريقه عنه حديثا أو أثرا أو إفادة. أو حكاية أو منقبة أو إنشادة. واصلا سندي به من أوسط طريق. مستمدا ممن له الخلق والأمر عزيز التوفيق".²

وهذا يدل على أن الإمام الثعالبي لم يكن يقصد تقصي كل الروايات عن

¹ - اللوحة 1 - ص: 1

² - نفس المصدر.

الإمام أبي حنيفة رحمه الله، وإنما قصد إلى إخراج رواية أو أكثر لكل واحد من الرواة عن الإمام أبي حنيفة موصولة السند إليه.

- وعن مقصده من هذا التأليف قال الثعالبي:

"والقصد بذلك ترغيب حملة العلم في صرف الوجهة إلى رواية السنن والآثار، والجدّ في طلب الاتصال بسيد الأتقياء والأبرار. فإن سلسلة أولها سيد الكونين، وآخرها المتمسك بأنوار آثاره على تعاقب الملوك¹، لخليق رائدها بدوام السعادة، والفوز في دار الكرامة بالحسنى وزيادة. والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وموجباً للفوز برضوانه في دار النعيم"².

ثم ذكر الثعالبي نبذة من تعريف الإمام أبي حنيفة النعمان، نقلها عن الخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ومن عقود الجمان لأبي عبد الله محمد ابن علي الدمشقي، والجواهر المضية لعبد القادر القرشي. وتهذيب الكمال للحافظ المزري.

وأتمّع ذلك بذكر الذين سبقوه في كتابة الرواة عن أبي حنيفة وبين ما تميّز به كتابه عمّن سبقوه فقال:

"اعلم أن الرواة عن الإمام والآخذين عنه لا يحصرهم حساب ولا يحويهم زمام كتاب. فقد ضُربتْ إليه آباط المطي من سائر الجهات وتزاحمت على بابه وفود الأعيان والأثبات، وانتشروا في المشارق والمغارب وكاثروا بمواكبهم ثواقب الكواكب. ففي كل نجد منهم عَلمٌ هداية وإرشاد، وفي كل غور فيض

¹ - يعني الليل والنهار (انظر المختصر لابن سيده علي بن إسماعيل دار إحياء التراث العربي ط1- 1996- 442/4).

² - اللوحة 1- ص: 1

نوال وإمداد، وإنما أذكر هنا ما انتهى إليه رائد الكشف والسبر، وظفرت به يد الطلب والخبر. وقد ذكر أبو المؤيد¹ منهم نحو سبعمائة وثلاثين ورتبهم على البلدان. وذكر الصالحي² في عقود الجمان نحو الثمانمائة ورتبهم على حروف المعجم. وكل واحد منهما سرد الأسماء من غير رواية لواحد منهم عن الإمام حديثاً من طريقه إلا عدداً يسيراً.

وما يميّز مسند أبي حنيفة للإمام الثعالبي هو أنه يورد لكل واحد من الرواة عن الإمام، حديثاً من طريقه أو أكثر، أو فتوى أو شعراً أو غير ذلك.

- ترتيبه للكتاب:

قال الإمام الثعالبي رحمه الله: وأرتب إن شاء الله ما ظفرت به على حروف المعجم ذاكراً في كل حرف ما فيه من واحد أو متعدد على الشرط المذكور من إيراد حديث أو أكثر أو غيره من طريقه مبتدئاً بمن اسمه محمد تبركاً باسمه ﷺ ومن الله أسأل الإعانة في الإبانة والتوفيق لأداء ما حمّله الإنسان من الأمانة، إنه وليّ ذلك والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل³.

ورتب أسماء تلاميذ الإمام أبي حنيفة الذين رَوَوْا عنه، على حروف المعجم، وبدأهم بذكر من اسمه محمداً تيمناً باسم الرسول الأكرم محمد ﷺ. فذكر:

محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، فمحمد بن حسان البصري، فمحمد بن الحسن بن فرقد ... ، وبعد إتمامه للمحمدين بدأ بذكر من اسمه أحمد ثم إبراهيم فأسباط فأسحاق فأسد فأسماعيل إلى آخر حروف المعجم.

1 - هو الإمام أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي (593هـ. 665هـ) صاحب جامع مسانيد أبي حنيفة.

2 - هو محمد بن يوسف بن علي الصالحي الشامي (ت: 942هـ) صاحب عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان.

3 - مسند أبي حنيفة للثعالبي اللوحة 4-5.

والملاحظ أن الإمام الثعالبي رتب أسماء الرواة على حروف المعجم وكذلك أسماء آبائهم.

وقد ذكر الإمام الثعالبي في المسند مائتين وعشرة من تلاميذ الإمام أبي حنيفة الذين رووا عنه الآثار، وذكر لكل واحد منهم حديثا مرفوعا للنبي ﷺ أو أكثر، أو حديثا موقوفا على صحابي أو مقطوعا على تابعي أو كلاما للإمام أبي حنيفة أو شعرا أو غير ذلك.

وروى الإمام الثعالبي في هذا المسند عن حوالي خمسة وثلاثين شيخا، سماعا أو مكتابة أو إجازة، وأغلبهم سماعا ومشافهة.

وتنوعت الروايات في المسند بين الأحاديث المرفوعة للنبي ﷺ والموقوفة عن الصحابة رضوان الله عليهم والمقطوعة عن التابعين رحمهم الله، إضافة إلى الكثير من فتاوى الإمام أبي حنيفة، وجملة من مناقبه رحمه الله.

وجملة ما ذكر من الروايات كالآتي:

1- مائة وثمانية عشر حديثا مرفوعا للنبي ﷺ، بالمكرر، فإن بعض المتن كررها بأسانيد مغايرة.

2- وخمسة وعشرون حديثا من الموقوفات على الصحابة.

3- العديد من المقطوعات على التابعين.

4- كما ذكر أكثر من مائة وسبعة وعشرين قولاً أو فتوى أو صفة أو خلقاً للإمام أبي حنيفة أو شعرا.

ولم يخلُ المسند من اللطائف الحديثية والإشارات العلمية التي تثبت علو كعب الإمام الثعالبي في الحديث وعلومه.

المطلب الثالث: تراجم تلاميذ الإمام أبي حنيفة

ترجم العلامة الثعالبي رحمه الله إلى كل تلاميذ أبي حنيفة، الذين ذكرهم في المسند، بتراجم مختلفة وفقا لشهرة الراوي من عدمها.

فيبدأ بذكر اسم الراوي وكنيته ويضبط ذلك، ويذكر أقوال العلماء فيه جرحا وتعديلا.

فعند ترجمته لسليمان بن حيان، قال الثعالبي: أبو خالد الأحمر الكوفي الإمام الثقة. قال إسحاق بن راهويه سألت وكيعا عن أبي خالد فقال وأبو خالد ممن يسأل عنه!. وقال يحيى بن معين ثقة، وقال مرة صدوق وليس بحجة، وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة ثبت صاحب سنة وكان متحرفا يواجر نفسه من التجار، وكان ولد سنة أربع عشرة ومائة ومات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة تسعين. روى له الجماعة.

وهكذا أغلب التراجم بهذا الحجم، إلا القليل، كما أنه كثيرا ما يستشهد بأقوال العلماء في تعديل الرواة وتجريحهم.

وعند ترجمته لصالح بن بيان الساحلي، قال: قال الدارقطني متروك الحديث.

وأثناء ترجمته لعباد بن صهيب البصري، قال الثعالبي قال الذهبي في الميزان: عبّاد هذا أحد المتروكين. وقال البخاري والنسائي وغيرهما متروك.

كما أن الإمام الثعالبي كثيرا ما يضبط أسماء الرواة لرفع اللبس في نطقها.

فعند ترجمته لمحمد بن بشر، قال هو بَجَرّ الموحدة وسكون المعجمة.

وعند ترجمته لمحمد بن خازم، قال هو بالخاء والزاي المعجمتين.

وعند ترجمته لإسماعيل بن عياش، قال هو بالمشاة التحتية وبالشين المعجمة، ابن سليم العنسي بالنون والمهملة أبو عتبة الحمصي.

- كما ذكر المؤلف عددا من الأسانيد الثنائية للإمام أبي حنيفة رحمه الله.

أي أنه بين الإمام أبي حنيفة وبين الرسول ﷺ راويان فقط أي التابعي والصحابي.

من ذلك:

- أبو حنيفة عن آدم بن علي عن ابن عمر عن النبي ﷺ

- أبو حنيفة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ

- أبو حنيفة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ

- أبو حنيفة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ

- أبو حنيفة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ.

كما ذكر بعض الروايات للإمام أبي حنيفة التي سمعها مباشرة من صحابة رسول الله ﷺ.

من ذلك قول أبي حنيفة:

- لقيت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيري صاحب رسول الله ﷺ

فقلت أريد أن أسمع منه فحملني أبي على عاتقه وذهب بي إليه فقال ما تريد

فقلت أريد أن أحدثني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ فقال سمعت رسول

الله ﷺ يقول إغاثة الملهوف فرض على كل مسلم ومن " تفقه في دين الله لله

كفاه الله همّه ورزقه من حيث لا يحتسب ".

- وقال لقيت أنس [46] بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وسمعتة يقول قال رسول الله ﷺ من قال لا إله إلا الله خالصا مخلصا بها قلبه دخل الجنة، ولو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا.

المطلب الرابع: اللطائف الإسنادية

حرص الثعالبي رحمه الله، على تتبع الأسانيد وذكر أقوال العلماء فيها اتصالا وانقطاعا، رفعا ووقفا، وإرسالا. يستشهد في ذلك كله بأقوال النقاد من علماء الحديث. وفيما يلي نماذج من ذلك:

• تدقيقه على اتصال الأسانيد من عدمه:

- عند ترجمته للحسين بن سليمان البلخي، قال أسند عن عبد الله بن محمد وأظنه الحارثي. ثم قال: فإن كان عبد الله بن محمد هو الحارثي فالسند إليه متصل.

• تعليقه على الأحاديث الموضوعة

- عند ذكره لما روي عن أنس رضي الله عنه مرفوعا ستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب وزمردة خضراء على ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع من ذهب كل باب منها فيه زوجة من الحور العين¹.

قال الثعالبي رحمه الله: فلقد شان ابن ماجه سننه بإدخاله هذا الحديث

¹ - انظر الحديث والتعليق عليه في سنن ابن ماجه (تحقيق عبد الباقي) 929/2 رقم: 2780 . وانظر الموضوعات لابن الجوزي (المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ط 1- 1966) 55/2.

الموضوع فيها.

• توقيره للعلماء وتحليته لهم عند ذكرهم:

قال رحمه الله:

- شيخ السنة أبي الفضل بن حجر
- الحسن بن محمد الليثي إمام أهل بلخ
- المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر بن جبلة أبو مسعود الأزدي الموصلية
- الحافظ القدوة شيخ أهل الموصل وعالمهم وزاهدهم.

• تصويبه للتواريخ:

عند ذكره لمرويات الإمام أبي حنيفة عن الصحابة السبعة، قال: أقول وكذا عبد الله بن أنيس الجهني فإنه مات سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية، وأما عبد الله بن أبي أوفى فإنه مات سبع وثمانين فيمكن سماعه منه، وأما عبد الله بن الحارث الزبيري فإنه مات على الأصح بمصر سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان فيمكن أيضا سماعه منه والله أعلم.

• تعليقه على الأسانيد:

- عند ذكره لحديث النبي ﷺ: "من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" قال الثعالبي قال الدارقطني¹: لم يسنده عن موسى بن أبي عائشة غير أبي حنيفة والحسن بن عمار (وهما ضعيفان)
- وعند ذكره للحديث الذي يرويه أبو حنيفة قال سمعت عبد الله بن

¹ - سنن الدارقطني 107/2 رقم: 1233.

أبي أوفى رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة" قال الثعالبي قال السيوطي متن الحديث صحيح بل متواتر. وقال الصالحى في عقود الجمان: مات عبد الله بن أبي أوفى سنة سبع وثمانين أو سنة خمس وثمانين، فلعل الإمام سمع منه وعمره سبع أو خمس سنين. في إشارة إلى أنه قد يكون بين الإمام أبي حنيفة وابن أبي أوفى راو آخر لم يذكر.

- وعند ذكره للحديث الذي يرويه أبو حنيفة عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حدير عن صخر الغامدي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "اللهم بارك لأمتي في بكورها" قال الثعالبي: قيل لا يعرف لصخر هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث¹ ولم يرو عنه إلا عمارة بن حدير.

- وعند ذكره لقول أبي حنيفة: ولدت سنة ثمانين وقدم عبد الله بن أنيس رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ الكوفة سنة أربع وتسعين ورأيتُه وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة سمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول "حُبُّكَ الشَّيْءُ يُعْمِي وَيُصِمُّ"².

قال الثعالبي قال الصالحى في عقود الجمان: وفيه نظر، فإن عبد الله بن أنيس الجهنى الصحابى المشهور مات سنة أربع وخمسين³ وذلك قبل مولد الإمام

¹ - أقول: أخرج له الطبراني في الكبير عن النبي ﷺ قوله: لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء. المعجم الكبير للطبراني مكتبة العلوم والحكم الموصل 1983 - 25/8. رقم: 7278. والمتفق والمفترق للخطيب البغدادي تحقيق محمد صادق الحامدي - دار القادري دمشق 1988. 76/3.

² - أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند (دار الوطن الرياض ط1 - 1997) 57/1.

³ - انظر إسعاف المبطل في رجال الموطأ للسيوطي - المكتبة التجارية الكبرى مصر 1969 - 15/1. والاستيعاب لابن عبد البر - دار الأعلام ط1 - 2002 - ص: 380 - رقم: 1298.

بدهر فلعل الذي يروي عنه أبو حنيفة غيره، والسند من أبي جعفر السمان إلى جعفر بن محمد ظلمات والله أعلم.

- وعند ذكره للحديث الذي يرويه يحيى بن عنبسة عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يجتمع على المسلم خراج وعشر"، قال الثعالبي قال البيهقي هذا حديث باطل وصله ورفعهُ، ويحيى بن عنبسة متهم بالوضع، قال أبو أحمد بن عدي إنما يرويه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله رواه يحيى بن عنبسة عن أبي حنيفة، فأوصله إلى النبي ﷺ، قال ويحيى بن عنبسة مكشوف الأمر في ضعفه، (لروايته عن الثقات بالموضوعات)¹

- وعند ذكره للحديث الذي يرويه أبو حنيفة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما رزقت ولدا قط ولا ولدا لي، قال: "فأين أنت من كثرة الاستغفار والصدقة يرزق الله بها الولد"، فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار قال جابر فولد له تسعة من الذكور². قال الثعالبي: حديث منقطع فإن جابرا مات سنة تسع وسبعين كما تقدم قبل مولد أبي حنيفة، وجزم الذهبي في الميزان والحافظ ابن حجر في اللسان بوضع هذا الحديث لكن معناه في الاستغفار ثابت في قوله تعالى: ﴿فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين﴾. [نوح آية 10-11-12].

¹ - السنن الكبرى للبيهقي (ط العلمية) 222/4 رقم: 7499.

² - الأربعون المختارة من حديث الإمام أبي حنيفة للصالحى يوسف بن حسن (دار الفرفور دمشق ط 1-2001) ص: 66.

وختم الثعالبي هذا المسند بتوجيه النصح لطلبة العلم لدراسة السنة فقال:
فيا حملة العلم الشريف ومتفنيي ظله الوريث وجهوا عنان العناية إلى رواية
السنن واعملوا مطايا العزم في تقييد الصحيح منها والحسن وعودوا الألسنة
بتردادها والأذهان بتميز متواترها وآحادها تفوزوا بالخط الأوفر الأوفى
وتُحبُّوا من خَلَعِ الرضوان بالجلباب الأضفى فإن شرف أصحاب الحديث
شهير بين الجماهير في القديم والحديث.

ثم ذكر العديد من الأحاديث والآثار ذكرها الخطيب البغدادي في كتابه
شرف أصحاب الحديث، مع ذكر أسانيده إلى الخطيب البغدادي.

المطلب الخامس: شيوخ الثعالبي الذين روى عنهم في المسند

روى الإمام الثعالبي في هذا المسند على أكثر من خمسة وثلاثين من شيوخه
المشهورين بالرواية، من الجزائريين ومن المغاربة والقرويين والمصريين
والمكيين والمدنيين والفلسطينيين وغيرهم.

فمن شيوخه الجزائريين الذين روى عنهم في المسند:

- أبو محمد عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون القسنطيني
(988-1073ه)¹.

ومن المغاربة:

- عبد الوهاب بن محمد العربي الفاسي (1009-1078ه)².

- محمد بن سعيد السوسمي المراكشي (ت: 1090ه)³.

¹ - انظر: شيخ الإسلام عبد الكريم الفكون - أ.د. أبو القاسم سعد الله - دار الغرب الإسلامي ط1 - 1986. ص: 11 وما بعدها.

² - شجرة النور الزكية - محمد مخلوف - دار الكتب العلمية 2010 - 450/1 - رقم: 1226.

³ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي ص 472/3-473.

ومن القرويين:

- أبو القاسم بن جمال الدين محمد بن خلف المسراتي القيرواني
(ت: 1065هـ)¹.

ومن المصريين:

- سري الدين محمد بن إبراهيم الحنفي المصري المعروف بابن الصائغ
(ت: 1066هـ)².

- نوح بن مصطفى الرومي الحنفي القاهري (ت: 1070 هـ)³.

- إبراهيم بن محمد بن عيسى الميموني الشافعي القاهري (991-
1079هـ)⁴

ومن المكيين:

- القاضي تاج الدين بن محمد المالكي المكي المعروف بأبي يعقوب (ت:
1066هـ)⁵.

- علي بن الجمال أبو بكر المكي (ت: 1072هـ)⁶.

ومن المدنيين:

- أحمد بن محمد المدني (975-1028هـ)⁷.

ومن أهل فلسطين:

¹ - شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف - 442/1 - رقم: 1200.

² - خلاصة الأثر للمحبي 316/3-318.

³ - المصدر السابق 4/458-459.

⁴ - المصدر السابق 1/45-46.

⁵ - المصدر السابق ص: 457-464.

⁶ - المصدر السابق 3/128-130.

⁷ - خلاصة الأثر ص: 243-246.

- خير الدين بن أحمد بن نور الدين الرملي (993-1081هـ)¹.
- عبد القادر بن أحمد بن يحيى المعروف بابن الغصين الغزي (1013-1087هـ)².

هذا، ويلاحظ على شيوخ الإمام الثعالبي بأنهم من كبار العلماء في التفسير والحديث والفقه والأصول واللغة مع ميل للتصوف.

المطلب السادس: ملاحظات حول مسند الإمام أبي حنيفة للثعالبي **رحمهما الله**

- بعد القراءة المتأنية لهذا المسند في نسخته المخطوطة، يمكننا ملاحظة الآتي:
- ذكر الإمام الثعالبي كل الأحاديث والآثار والفتاوى الذي ضمنها هذا المسند بأسانيده المتصلة إلى الإمام أبي حنيفة النعمان رحمه الله.
- يعلق، في كثير من الأحيان، على الأحاديث والآثار التي يرويها بالصحة أو الضعف أو الوضع.
- يذكر أقوال علماء الجرح والتعديل في رواة الآثار، خاصة تلاميذ الإمام أبي حنيفة.
- يتحرى الدقة في ذكر تواريخ وفيات الرواة، لإثبات السماع من عدمه.
- لا يعلق على المسائل الفقهية التي يوردها الإمام أبو حنيفة.

عملي في التحقيق:

اتبعت في تحقيق هذه المخطوطة، المنهج العلمي المتبع في تحقيق المخطوطات.

¹ - خلاصة الأثر للمحبي ص: 134-139.

² - المصدر السابق ص: 437.

فقد حافظت على النص الذي كتبه المؤلف، ولم أغَيِّر أي شيء، عدا بعض الكلمات التي تبَيَّن لي فيها التصحيف، من خلال مقارنتها بما جاء في باقي مسانيد الإمام أبي حنيفة، وهي في مواضع قليلة.

وأشرت إلى بداية كل لوحة من المخطوط، بذكر رقمها بين معكوفتين [].

وعزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها في المصحف الشريف.

كما خرَّجت كل الأحاديث والآثار المذكورة في المسند، سواء كانت من رواية الإمام أبي حنيفة أو التي ذكرها الإمام الثعالبي عند ترجمته لتلاميذ الإمام أبي حنيفة، أو خلال التعليقات. فإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك، وإذا لم يكن فيهما أو في أحدهما، ذكرت من خرجه من العلماء.

وشرحت الألفاظ الغامضة، الواردة في الكتاب.

وترجمت لكل شيوخ الإمام عيسى الثعالبي الوارد ذكرهم في المسند.

أما باقي الرواة فلم أترجم لهم لكثرتهم.

الخاتمة

يعدّ مسند الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت للعلامة عيسى بن محمد الثعالبي الجزائري من الكتب المخطوطة النادرة، التي لم تمتد إليها اليد العلمية الأمانة لتحقيقها وإخراجها إلى النور، ليستفيد منها طلبة العلم والباحثين. ولعل ذلك راجع إلى عدم وجود نسخ أخرى للمخطوط. وبعد قراءتي المتمنّنة للمخطوط المذكور، تبينت لي أهميتها العلمية والإضافة النوعية التي قدمها العلامة عيسى الثعالبي بجمعه لهذا المسند. واكتشفت الطبيعة الموسوعية لشخصية الثعالبي في علمي الرواية والدراية. وقد بينت في ثنايا هذا البحث نماذج من ذلك.

ويبقى تحقيق المخطوط اعتماداً على النسخة الوحيدة المتوفرة أمراً مطلوباً، خاصة وأن المخطوط المذكور غير ناقص وخال من كل خرم، إضافة إلى خطه المغربي الواضح، مع ترجيحي بأن هذه النسخة هي بخط المؤلف رحمه الله، للآتية:

- أن خط هذه المخطوطة يشبه إلى حد كبير الخط الذي كتبت به مخطوطة منتخب الأسانيد للإمام عيسى الثعالبي.

- أن الاستدراكات التي بالخواشي، هي بنفس الخط الذي كتب به متن المخطوطة.

- أن التعليقات هي بنفس أسلوب صاحب المتن.

- الإضافات التي بالخواشي هي امتداد للمحتوى العلمي للمتن، الأمر الذي يدل على أن كاتب المتن هو نفسه مؤلف المخطوطة وهو المستدرِك على

نفسه. بخلاف ما إذا كان التعليق من الناسخ، فإن الأسلوب سيختلف حتماً، وتظهر عبارات التصويب أو التخطئة أو النقد، على ما أثبت في المتن.

- بعض الإضافات هي تنمة لما ورد في المتن، وقد تكون هذه الإضافة بمقدار النصف صفحة أو أكثر. الأمر الذي نستبعد فيه أن تكون من زيادات النساخ.

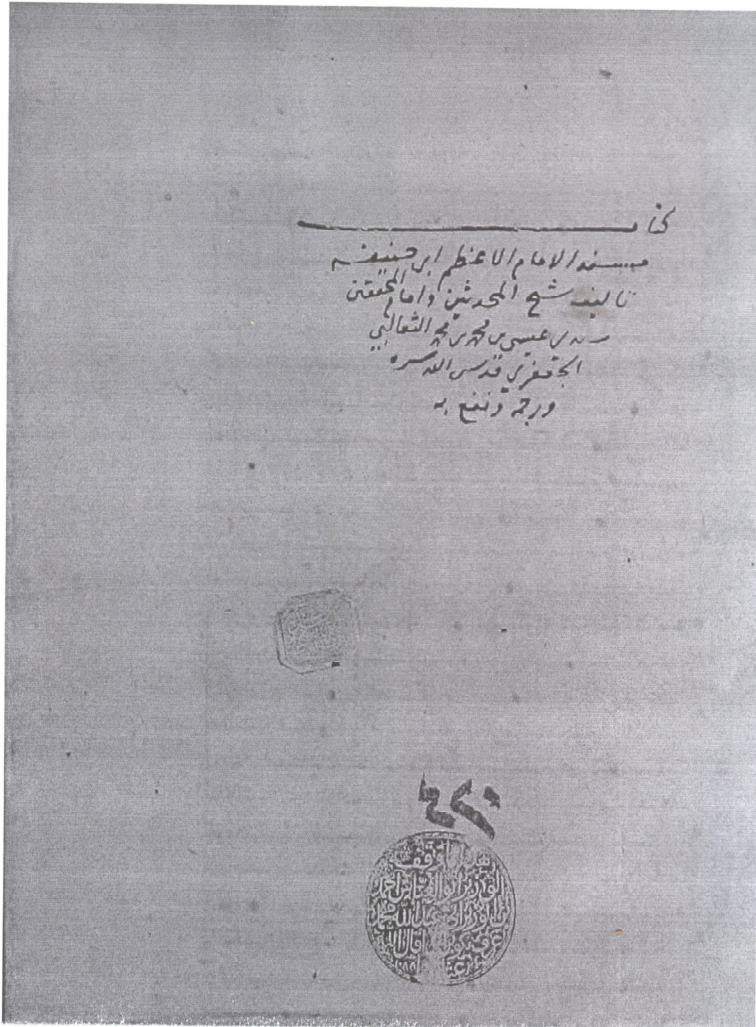
- بعض التراجم مضافة في الهامش، مما يشير إلى أن المؤلف استدركها على نفسه.

- ما يضيفه النساخ عادة يختلف من ناحية الأسلوب والخط والمحتوى العلمي عما في المتن.

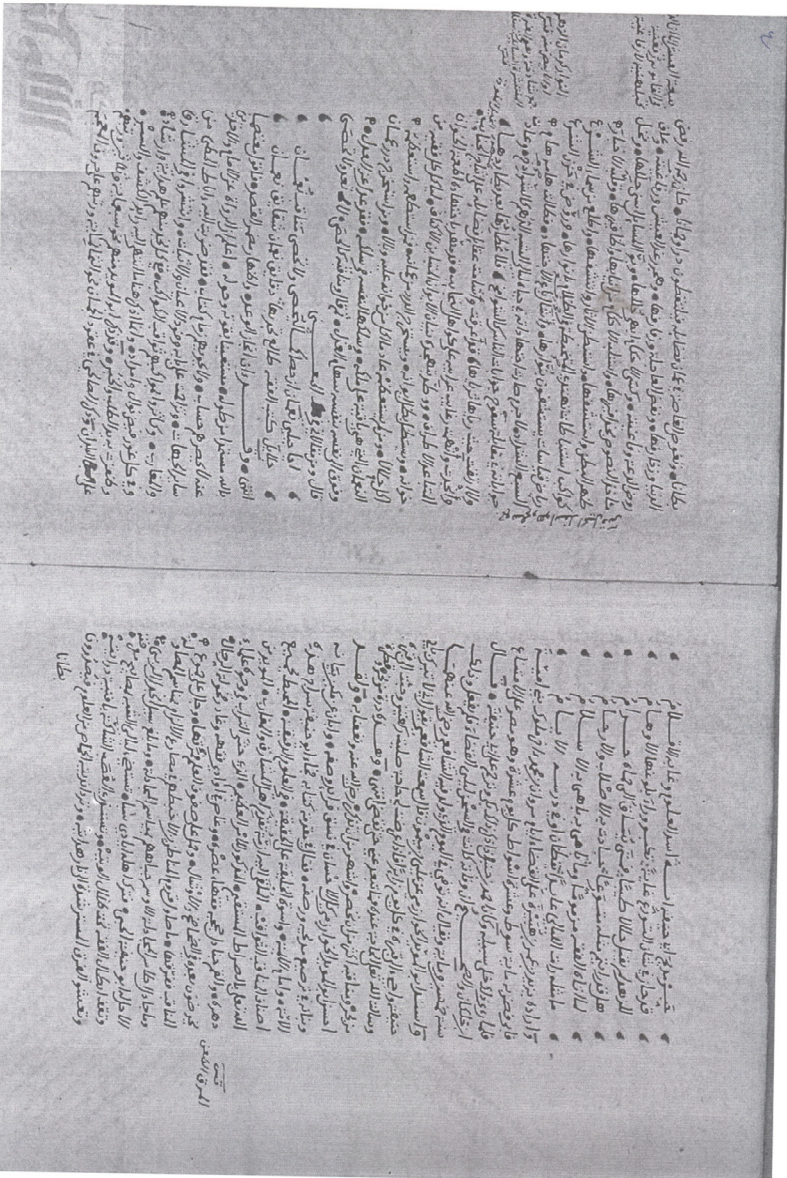
- كثيراً ما ينبّه في الحاشية على أن هذه الترجمة، محلها بين كذا وكذا. لهذه الأسباب وغيرها، أرجح أن تكون هذه المخطوطة هي بخط الشيخ عيسى الثعالبي رحمه الله.

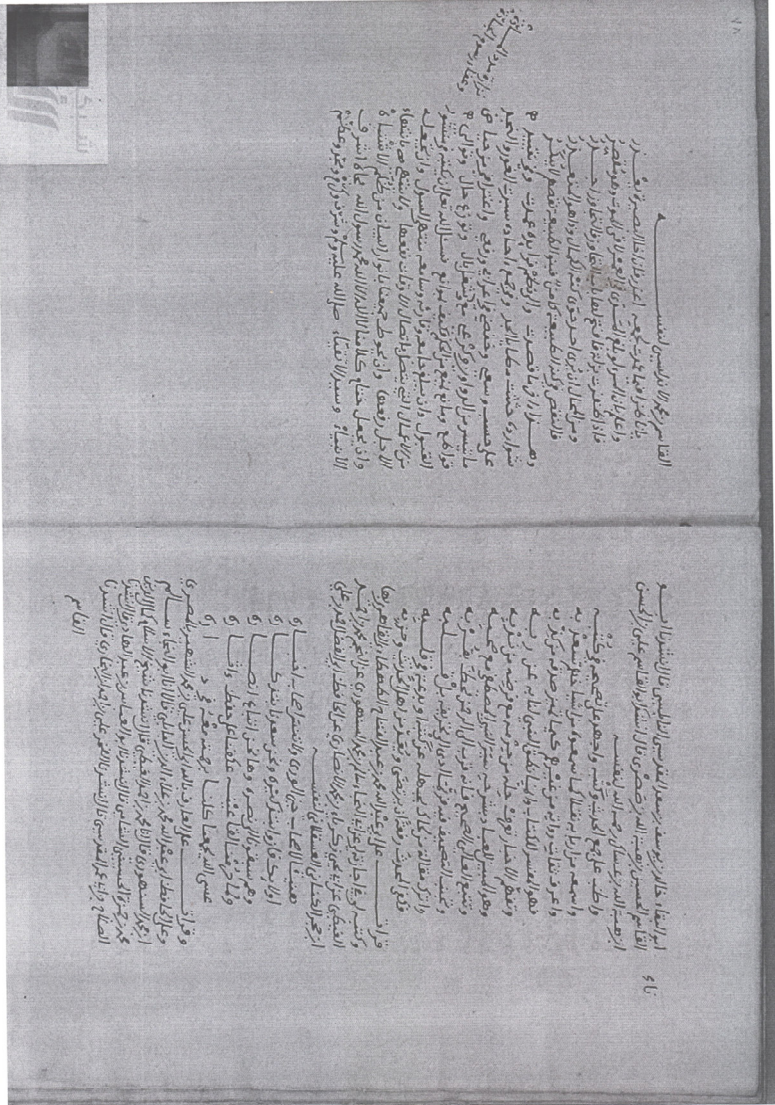
القسم التحقيقي

صورة الصفحة الأولى



صورة اللوحة الرابعة





[1] كتاب مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة

تأليف شيخ المحدثين وإمام المحققين
سيدي عيسى بن محمد بن محمد الثعالبي الجعفري
قدس الله سره ورحمه ونفع به

[2] بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.
نحمدك اللهم يا من تواترت آحاد أياديه على مستور لبانها بموصول الشكر
في روائحه وغواديه. ونشكرك يا من رفع موضوع المنقطع إليه في مناهيه
ومباديه. حتى اتضح له في معراج هدايته أعلام هواديه. ونشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له مجزل المواهب اللدنية التي نهاية شكرها العجز عن
شكرها. ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المحبوب بشريف
خصائص تاهت الأحلام والأوهام في صحراء حصرها. صلى الله عليه صلاة
توجب للمتعلق بسنده الإجازة على صراط الاستقامة. وتنتج لناظم مقدمات
سُنَّته في مقاييس سُنَّته الحسنی وزيادة في دار المقامة، وعلى آله وأصحابه أئمة
الهدى وأعلام الاهتداء وسلم تسليماً.

أما بعد فهذا عُرف نسيم من مهب أرواح الرواية، ورشف تسنيم من
زالال مناهل الدراية، تقرّ به عين راوي السُنن ورائد سلاسل أسانيدھا،

وينشرح له صدر المستضيء بأنوارها من مشكاة مصابيح مسانيدها. أذكر فيه ما انتهى إليه قاصر اطلاعي، وأتصل به قصير باعي، من مشاهير الرواة عن الإمام الأعظم، وأساتيد الوعاة عن القدم الهمام الأفخم، أبي حنيفة النعمان بن ثابت، الغني بشيوع مناقبه عن تعريف الواصف والناعت. مُسْنِدًا عن كل واحد منهم، من طريقه عنه حديثًا أو أثرًا أو إفادة أو حكاية أو منقبة أو إنشادة. وإصلاً سندي به من أوسط طريق، مستمداً ممن له الخلق والأمر عزيز التوفيق، والقصد بذلك ترغيب حملة العلم في صرف الوجهة إلى رواية السُّنن والآثار، والجدّ في طلب الاتصال بسيد الأتقياء والأبرار. فإنّ سلسلة أولها سيد الكونين، وآخرها المتمسك بأنوار آثاره على تعاقب الملّوين¹، لخليق رائدها بدوام السعادة، والفوز في دار الكرامة بالحسنى وزيادة. والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وموجباً للفوز برضوانه في دار النعيم.

وقبل الشروع في المقصود، والخوض في إنجاز الموعد، أذكر نبذة من تعريف الإمام وقطرة من بحر مناقبه الطام². فإن استيفاء مناقبه يحفّ دونها لعاب اليراعة³. ويرجع حاسراً من رام استقصاءها وإن حشد أوتاره وأشفاعه.

فأقول وعلى الله أعتمد ومن فضله استمد: الصحيح الذي عليه جماهير العلماء أنه من العجم، فقد روى الخطيب البغدادي عن عمر بن حمّاد بن الإمام

¹ - الملّوين هما الليل والنهار. (انظر خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي - دار الكتب العلمية بيروت 1998 - 283/2).

² - الطام الشيء العظيم (تاج العروس محمد بن محمد الزبيدي - دار الهداية 27/33).

³ - اليراعة: القلم يتخذ من القصب، (المعجم الوسيط - إبراهيم مصطفى وآخرون - دار الدعوة 1064/2). إذا برت وهو الذي يكتب به (تاج العروس للزبيدي 290/33).

أبي حنيفة أنه قال أن الإمام أبا حنيفة هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه، وكان زوطى من أهل كابل مملوكا لبني تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل فأسلم فأعتق، فولأؤه لبني تيم الله، وولد ثابت على الإسلام. وزوطى بضم الزاي وبعد الطاء المهملة ألف التأنيث بوزن طولى، هذا هو المشهور في ضبطه، وضبطه في القاموس بفتح الزاي بوزن سكرى. وكأبل¹ بالموحدة المضمومة بعد الألف، ثغر من ثغور طخارستان، الإقليم المتاخم للهند.

وروى الخطيب أيضا عن إسماعيل بن حمّاد بن الإمام أبي حنيفة أنه قال أن الإمام هو النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من أبناء فارس الأحرار والله ما وقع علينا رق قط، وُلِدَ جدي سنة ثمانين، وذهب ثابت إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته، ونحن نرجو من الله تعالى أن يكون قد استجاب الله ذلك فينا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال إسماعيل والنعمان بن المرزبان أبو ثابت هو الذي أهدى لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه الفالودج² في يوم النيروز فقال نَوْرُزُونَا كل يوم³، وقيل كان ذلك في المهرجان، فقال مَهْرَجُونَا كل يوم⁴ انتهى.

قال العلامة أبو عبد الله محمد بن علي الدمشقي الصالحى⁵ الشافعي في

¹ - هي عاصمة دولة أفغانستان حاليا.

² - الفالودج: نوع من الحلوى يصنع من الدقيق والسكر. فارسي معرب (تاج العروس للزبيدي 454/9).

³ - انظر صيد الخاطر لابن الجوزي (دار القلم دمشق ط1-2004) ص: 41.

⁴ - انظر حسن التنبّه لما ورد في التشبّه لنجم الدين الغزي (دار النوادر سوريا ط1-2011) 420/8.

⁵ - هو الإمام الحافظ محدث الديار المصرية ومسندها شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الشامي الصالحى الدمشقي وهو صاحب السيرة المعروفة بالسيرة الشامية المسماة بسبل الرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوّته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد. وله عقود الجمان في =

كتابہ عقود الجہان فی مناقب الإمام أبي حنیفة النعمان: قد خالف إسماعیل بن حمّاد أخاه عمر فی الجدّ الأول والثانی للإمام، فقال فیہما النعمان بن المرزبان وقال فیہما عمر: زوطی بن ماء، فیحتمل أن یكون لكل منهما اسمان أو أحدهما الاسم والآخر اللقب أو یكون معنی زوطی بالعربی النعمان، ومعنی ماء المرزبان. ولم أر من حرّر ذلك. وخالف إسماعیل أخاه فی عدم الولاء. انتهى.

وشدّ أبو مُعِیْط رحمہ اللہ، فقال إنه من العرب وإنه النعمان بن ثابت بن زوطی بن یحیی بن زید بن أسد، وفي بعض النسخ بن راشد الأنصاري، ولم یوافق على ذلك. والراجح ما رواه الخطیب عن ولدي حماد، فإنہما أعرف بنسب جدّهما.

ومن الغریب ما نقله الإمام محي الدين عبد القادر القرشي¹ عن خط الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصيرفي² بفتح الصاد المهملة وكسر الراء، أن الإمام أبا حنیفة هو النعمان بن ثابت بن كاوس بن هرمز بن المرزبان ابن بهرام، ورفع نسبه إلى نبي الله یعقوب بن إسحاق بن إبراهيم على نبينا

=مناقب أبي حنیفة النعمان. أخذ عن الحافظ السيوطي والشهاب القسطلاني وغيرهما. وكانت وفاته يوم الإثنين 14 شعبان عام 942هـ (فهرس الفهارس والأثبتا لعبد الحي الكتاني- تحقيق إحسان عباس - دار الغرب الإسلامي ط2- 1982 - 1062/2.

¹ - هو العلامة الفهامة الشيخ الإمام المحدث محيي الدين أبو محمد عبد القادر ابن ابی الوفاء محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبی الوفاء القرشي الحنفی المصري ولد سنة 696هـ المتوفى تاسع شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين ومائة رحمه الله تعالى

(الجواهر المضیة فی طبقات الحنفیة للقرشي - الناشر میر محمد کتب خانہ - کراتشي - 1/2).

² - الصيرفي تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد العراقي الحنبلي نزلي دمشق (581-641هـ) انظر السراج المنير فی ألقاب المحدثين - سعد فهمي أحمد بلال - دار ابن حزم - مكتبة التوبة 1996 - ص: 113.

وعليهم الصلاة والسلام. وذكر بينه وبين يهودا بالدال المهملة والألف بعدها، ابن يعقوب النبي، نحواً من تسعة وأربعين اسماً، وفي آخر النسب نحواً من خمسة عشر من ملوك ساسان.

وقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال¹: النعمان بن ثابت التيمي الكوفي أبو حنيفة مولى بني تيم الله بن ثعلبة فقيه أهل العراق وإمام أصحاب الرأي، رأى أنس بن مالك رضي الله عنه وروى عن [3] إبراهيم بن محمد بن المنتشر وحماد ابن أبي سليمان وربيعة بن أبي عبد الرحمن وسماك بن حرب وطاوس بن كيسان فيما قيل وعامر الشعبي وعبد الله بن دينار وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس وعمرو بن دينار وقتادة بن دعامة ومحارب بن دثار ومحمد بن الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر ومنصور بن المعتمر ونافع مولى ابن عمر وهشام ابن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير المكي وأبي معبد مولى ابن عباس وخلّاق اقتصر منهم في التهذيب على ستة وسبعين، وذكر الصالح في عقود الجمان نيّماً وعشرين وثلاثمائة.

وقال أبو المؤيد الموفق بن أحمد الخوارزمي²: أخبرني الإمام أبو حفص عمر

¹ - تهذيب الكمال للمزي يوسف بن الزكي - تحقيق بشار عواد - مؤسسة الرسالة ط1 - 1980 - 417/29.

² - الموفق بن أحمد بن محمد المكي خطيب خوارزم أبو المؤيد المطرزي مولده في حدود سنة 484هـ ذكره القفطي في أخبار النحاة، أديب فاضل له معرفة بالفقه والأدب، روى مصنفات محمد بن الحسن عن نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي. مات سنة 568هـ، وأخذ العربية عن جاز الله محمود الزنجشري، رحمهم الله تعالى (طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي - 188/2).

ابن الإمام بكر بن محمد بن علي الزرنجري فيما كتب به إليّ من بخارى قال أخبرنا والدي رحمه الله قال حُكي عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير قال عدّوا مشايخ الإمام أبي حنيفة من التابعين ومن بعدهم فبلغوا الأربعة آلاف.

ولأبي المؤيد مشيراً إلى العدد المذكور:

غدا مذهب النعمان خير المذاهب ... كذا القمر الوضّاح خير الكواكب
تفقّه في خير القرون مع التقيّ ... فمذهبه لا شك خير المذاهب
ولا عيب فيه غير أن جميعه ... جَلَا إِذْ تَحَلَّى¹ عن جميع المعاييب
ألدّ عداه قد أقرّ بحسنه ... وإقراره بالحسن ضربة لازب²
مذاهب أهل الفقه عنه تقلصت ... وأين عن الروسي نسج العناكب
وكان له صحب بنور علومهم ... تُجَلَّى عن الأحكام سُجف³ الغياهب⁴
ثلاثة آلاف وألف شيوخه ... وأصحابه مثل النجوم الثواقِبِ

قال الحافظ المزي قال يحيى بن معين كان أبو حنيفة ثقة في الحديث لا يُحدّث إلا بها يحفظ ولا يُحدّث بها لا يحفظ، وقال مرّة كان أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق ولم يُتهم بالكذب ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضياً⁵. وقال عبد الله بن المبارك لولا أن الله عزّ وجل أعانني بأبي حنيفة

¹ - في الأصل: خلا إذ تحلى والتصويب من مناقب أبي حنيفة لأبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي - ط1 - حيدر آباد الدكن الهند 1321هـ - ص: 70).

² - في الطبقات السنية: لأنّ عداه قد أقرّوا بحسنه ... وإقرارهم بالحسن ضربة لازب. (الطبقات السنية - 142/1).

³ - وفي مناقب أبي حنيفة لأبي المؤيد: "سحب". ص: 70.

⁴ - سُجف الغياهب: ظلمة الغياهب، أو هو الستر (انظر تاج العروس للزبيدي - وزارة الإرشاد الكويتي 2001) 415/23.

⁵ - تهذيب الكمال للمزي 424/29.

وسفيان كنت كسائر الناس¹. وقال الإمام الشافعي قيل لمالك بن أنس هل رأيت أبا حنيفة؟ قال نعم رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته². وقال عبد الله بن المبارك رأيت أعبد الناس ورأيت أروع الناس ورأيت أعلم الناس ورأيت أفقه الناس، فأما أعبد الناس فعبد العزيز بن أبي رواد وأما أروع الناس فالفضيل بن عياض وأما أعلم الناس فسفيان الثوري وأما أفقه الناس فأبو حنيفة ما رأيت في الفقه مثله³. وقال أيضاً: إذا اجتمع سفيان وأبو حنيفة على فتيا فمن يقوم لهما. وقال أيضاً إذا اجتمع هذان على شيء فذاك قولي، يعني الثوري وأبا حنيفة. وقال محمد بن بشير كنت أختلف إلى أبي حنيفة وإلى سفيان فآتي أبا حنيفة فيقول من أين جئت فأقول من عند سفيان فيقول لقد جئت من عند رجل لو أن علقمة والأسود حضرا لاحتاجا إلى مثله. وآتي سفيان فيقول من أين جئت فأقول من عند أبي حنيفة فيقول لقد جئت من عند أفقه أهل الأرض. وقال عبد الله بن داود يجب على أهل الإسلام أن يدعوا الله عزّ وجل لأبي حنيفة في صلاتهم لحفظه عليهم السنن والفقه. وقال شداد بن حكيم ما رأيت أعلم من أبي حنيفة. وقال مكّي بن إبراهيم كان أبو حنيفة أعلم أهل زمانه. وقال يحيى بن سعيد القطان لا تكذب الله ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة وقد أخذنا بأكثر أقواله. وقال الشافعي الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه. وقال أسد بن عمرو صلى أبو حنيفة فيما حفظ عليه صلاة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وقرأ جميع القرآن في ركعة واحدة وكان يُسمَعُ بكأؤه بالليل حتى يرحمه جيرانه وحُفِظَ

¹ المصدر السابق 428/29.

² - المصدر السابق 429/29.

³ المصدر السابق 287/23.

عليه أنه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعين ألف مرة¹. وقال حماد بن أبي حنيفة لما مات أبي سألنا الحسن بن عمار أن يتولى غسله ففعل فلما غسله قال رحمك الله وغفر لك لم تفطر منذ ثلاثين سنة ولم تتوسّد يمينك بالليل منذ أربعين سنة وقد أتعبت من بعدك وفضحت القراء. وعن مسعر بن كدام قال دخلت ليلة المسجد فرأيت رجلا يصلي فاستحليت قراءته فقرأ سُبْعًا فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم النصف ثم لم يزل يقرأ حتى ختمه كله في ركعة فنظرت فإذا هو أبو حنيفة. وقال عبد الله بن المبارك ما رأيت أروع من أبي حنيفة ومثله عن مكّي بن إبراهيم. وقال يزيد بن هارون أدركت الناس فما رأيت أحدا أعقل ولا أفضل ولا أروع من أبي حنيفة. وقال وكيع دخلت على أبي حنيفة فرأيت مطرقا مفكرا فقال لي من أين أقبلت قلت من عند شريك فرفع رأسه وأنشأ يقول²:

إن يحسدوني فإني غير لائمهم .:. قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم .:. ومات أكثرنا غيظا بما يجد

قال وكيع وأظنه كان بلغه عنه شيء، انتهى ما أردته من التهذيب³. وفي المناقب لأبي المؤيد قال ابن عيينة لم يكن في زمان أبي حنيفة بالكوفة رجل

¹ - انظر تهذيب الكمال يوسف بن زكي المزي - تحقيق بشار عواد - مؤسسة الرسالة - ط 1 - 1980 - 434/29.

- وفيات الأعيان أحمد بن محمد بن خلكان - تحقيق إحسان عباس - دار صادر بيروت - 413/5. وفيها سبعة آلاف بدلا من سبعين ألف مرة.

² - أخبار أبي حنيفة وأصحابه - حسين بن علي الصيمري - عالم الكتب بيروت 1985 - ص: 66.

- فضائل أبي حنيفة للسعدي عبد الله بن محمد - عناية الشيخ لطيف الله البهرجي - المكتبة الإمدادية مكة ط 1 - 2010 - ص: 77

³ - انظر تهذيب الكمال للمزي 442/29

أفضل منه ولا أروع ولا أفقه منه. وقال المعافى بن عمران الموصلي كان في أبي حنيفة عشر خصال ما كانت واحدة منها قط في أحد إلا صار رئيساً في قومه وسيدا في قبيلته، الورع والصدق والسخاء والفقه ومداواة الناس والمرؤة الصادقة والإقبال على ما ينفع وطول الصمت والإصابة بالقول ومعونة اللفهان، عدواً كان أو ولياً. قال أبو المؤيد ومما قلته في ذلك: [4]

حَبَّرَ مديح أبي حنيفة أنه ... أسد العلوم وغابه الأعلام
قد حاز في شأن التورع غاية ... تكبو وراء بلوغها الأوهام
للزهد لم يقبل حلالاً طيباً ... فمتى يساق إلى حماء حرام
هل قد رأيتم مثله متورّعاً ... جادت به الأصلاب والأرحام
لما أتاه الفقه مزموماً¹ وما ... باهى به باهى به الإسلام
ما مثله رأت الليالي عابداً ... يقظان أو في درسه الأيام

وأراد يزيدي بن عمر بن هُبَيْرَة على القضاء أيام مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية فأبى فضربه مائة سوط وعشرة أسواط كل يوم عشرة وهو مصر على الامتناع، فلما رأى ذلك خلى سبيله²، وكان أحمد بن حنبل إذا ذكر ذلك بكى وترحم على أبي حنيفة³. قال ابن خلكان والصحيح أن وفاته كانت في السجن ليكي القضاء فلم يفعل وذلك سنة خمسين ومائة، ويقال أنه توفي في اليوم الذي

¹ - ز م م : الزَّمَامُ الخيط الذي يشدّ في البرة أو في الخشاش ثم يشدّ في طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما (مختار الصحاح للرازي محمد بن أبي بكر - تحقيق محمود خاطر - مكتبة لبنان ناشرون - 1995 - 280/1).

² - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري تحقيق كامل الجبوري - دار الكتب العلمية 2010 - 23/6.

³ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي أحمد بن علي - دار الكتب العلمية بيروت 13/327.

ولد فيه الشافعي رضي الله عنهما¹.

وأُسند أبو المؤيد الخوارزمي عن علي بن ميمون قال سمعت الشافعي يقول إني لأتبرك بأبي حنيفة وأجيء إلى قبره في كل يوم زائراً فإذا عرضت لي حاجة صليت ركعتين وجئت إلى قبره وسألت الله تعالى الحاجة عنده فما تبعد عني حتى تقضى² انتهى.

وهذه درة من نحر، وقطرة من بحر، ومناقبه أكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر، رضي الله عنه ونفعنا به. ولقد أحسن أبو المؤيد الخوارزمي كل الإحسان في نسق فرائد وصفه، وأبان عن مكنى بيانه وبنانه في ترصيع مديحه ورصفه، فقال في مقدمة كتابه:

فجاء أبو حنيفة سراج هذه الأمة، وإمام الأئمة، وأسوة الخليفة على الحقيقة في العلوم الدقيقة، المحيط بجميع أصناف المناقب الثواقب، الملقى إليه أزمة تقدم أهل المشارق والمغارب، المؤيد من الله تعالى بالصراط المستقيم، المذكور للأمر العظيم، الذي حثى التراب في وجوه علماء دهره وألقم جنادل حججه فقهاء عصره، وغاص في أوادي فقهه وغادر فحولة الرجال يخوضون بعده في الضحاضح³ والأوشال⁴. وحمل على صفوف العلم فمرقها، وجال على جموع

¹ - وفيات الأعيان لابن خلكان أحمد بن محمد - تحقيق إحسان عباس - دار صادر بيروت ط1- 1994 - 414/5.

² - أخبار أبي حنيفة - حسين بن علي الصيمري ص: 94.

³ - الضَّحْضَاح في الأصل: ما رَقَّ من الماء على وَجْهِ الأَرْضِ ما يبلغ الكَعْبَيْنِ - والضحضاح: الماء اليسير يكون في الغدير وغيره. (تاج العروس - مرتضى الزبيدي - دار الهداية - 566/6).

⁴ - أَوْشَال: قَالَ الزَّخْشَرِيُّ: | يُضْرَبُ لِلنَّكَدِ وإنه واشل الخط: ناقصه (أساس البلاغة محمود بن عمرو الزخشرى - دار الفكر - 1979 - 677/1). وَعُيُونٌ وَشَلَّةٌ: قَلِيلَةُ الماءِ تاج العروس للفيروزآبادي 78/31.

المناقب ففرقها، ما صاول¹ قدوم المناظرين إلا خبطهم في مصارع الإلزام بمناسم المصاولة، وما جادل أحلاس² المجادلة إلا وسم جباههم بمياسم³ المجادلة، وما بلغ سيل الجدل الربى إلا حلّ له أبو حنيفة الحبى⁴. فترك أهله أيادي سبا⁵، تستضيء ليالي الشبه بمصاييح معرفته، وتقف أبطال الفقه تحت ظلال ألويته، وتستزري الصُّعب الشائحة بأفنية درايته، وتعشو الفرق المسترشدة إلى نار هدايته، وترد أنديته الخماص من العلوم فيصدرون بطانا.

وتغوص الغاصة في عمان فضائله فيلتقطون درا وجهانا⁶. وكان رحمه الله رفض الدنيا وزخارفها، ونفض العاجلة ورفارفها، وهجر رغد العيش ورفاغيته⁷ وعاف روض الدعة وفاغيته⁸. وكسى الأحكام أبهى حُللها، وبوّأ

1 - صَاوَلَهُ، مُصَاوَلَةً، وَصِيَالاً، وَصِيَالَةً، بِكَسْرِ هَا: وَائْبُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: بِكَ أَصَاوُلُ (تاج العروس لمرضى الزبيدي 336/29).

المِصْوَلَةُ الْمَكْنَسَةُ الَّتِي يُكْنَسُ بِهَا نَوَاحِي الْبَيْدَرِ (لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم - دار صادر بيروت ط1 - 387/11).

2 - فُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسٍ مِنْ الْحَيْلِ أَيْ هُوَ فِي الْفُرُوسَةِ كَالْحُلَسِ الْإِلَازِمِ ظَهَرَ الْفَرَسِ (المخصص لابن سيده علي بن إسماعيل - تحقيق خليل إبراهيم - دار إحياء التراث العربي بيروت - ط1 - 1996 - 10/2)

3 - الْمِيَسْمُ: الْآلَةُ الَّتِي يَكُوى بِهَا - قَالَ ابْنُ بَرِّي الْمِسْمُ اسْمٌ لِأَثَرِ الْوَسْمِ (تاج العروس لمرضى الزبيدي 45/34).

4 - الْحَبَا مَقْصُورٌ جَمْعُ حُبْوَةٍ وَالْحُبَا جَمْعُ حُبْوَةٍ وَهَمَا مَعْقِدُ الْإِزَارِ وَالْحَبَا: مَا اخْتَبَيْتَ بِهِ وَالْحَبَاءُ مَمْدُودٌ: الْعَطَاءُ بِلَا مَنْ (المخصص لابن سيده 444/4).

5 - ذَهَبُوا أَيَدِي سَبَا، أَيْ فَرَقَتْهُمْ طُرُقُهُمُ الَّتِي سَلَكَوْهَا كَمَا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَا فِي مَذَاهِبَ شَتَّى (تاج العروس لمرضى الزبيدي 367/1).

6 - مَثَلُ فَضَائِلِ أَبِي حَنِيفَةَ بِحَرِّ عَمَانَ حَيْثُ يُغَاصُ عَلَى اللَّوْلُؤِ.

7 - الرِّفْعُ: اللَّيْنُ وَالسَّهْوَةُ وَالسَّعَةُ وَالْخَصْبُ وَالْمَكَانُ الْخَصْبُ - الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ - إِبْرَاهِيمُ مُصْطَفَى وَآخَرُونَ - دَارُ الدَّعْوَةِ - 361/1.

8 - الْفَاغِيَةُ وَالْفَغْوُ: نَوْرُ الرِّيحَانِ. وَقِيلَ: نَوْرُ كُلِّ نَبْتٍ (الفاائق في غريب الحديث للزمخشري تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعرفة ط2 - 130/3).

المسائل أسنى حللها، ونخل مأخذ النصوص بحذافيرها، واستلب الأحكام من أنيابها وأظافيرها، وقلب الأخبار ظهر البطن واستشفها، واستبطن الآثار وانتشفها، واطلع من سماء الشرع كواكب استنباطات تهدي المتخبطة في الظلام بأنوارها، وروّض في حزن الشرع رياض قياسات يستشفون بنوارها، وأشال باع الاجتهاد، فطالت هامه هام السبع الشراد، لا جرم صارت اجتهاداته في جباه ليالي الشبه الدُهم كالشواذخ¹، وعادت جواباته في مقابلة سفوح جوابات الناس كالشوامخ، فلا عطاردها بعد يطاردها، ولا ارتقت حيث رياها ثريها، قد أعرقت وأشأمت عقائل فضائله على أثباج² الجنائب، وأنجدت واثمت رغائب غرائب على كواهل النجائب، قد مهّد باجتهاده أطعمة الخوان³ المتباعد الأطراف، ووطّر بتهجره بنيان الإيوان المتباين الأكناف، ليأكل كل فقيه من خوانه، ويستظل بظل إيوانه، ويستخرج الدرر من عمانه، فمن استطعمه واستعظمه أكل حلالا، ومن لم يستعظمه عاد ما أكل من خوانه عليه وبالا، ومن استخرج درر عمان النعمان التي هي باقية على ملكه، وسلكتها لنفسه في سلكه، فقد عدل عن العدل، وفوق إلى نفسه بنفسه سهام العزل، ثم قال: ومناقبه كالخصى لا تُعدُّ ولا تحصى.

قال ومن مقالاتي في المعنى:

أيا جبلي نعمان إن حصاكما ... ليُحصى ولا تحصى مناقب نعمان.

¹ - قال أبو عبيدة: يقال لغرة الفرس إذا كانت مُستديرة: وتيرة، فإذا سالت وطالت فهي شاذخة (تاج العروس للزبيدي 278/7).

² - رجل أثبج: أحذب، والأثبج أيضا الناتئ الصدر، وفيه ثبج وثبجة والأثبج العظيم الجوف (المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده - تحقيق عبد الحميد هنداوي - دار الكتب العلمية 2000 - 373/7).

³ - الذي يوضع عليه الطعام، وهو فارسي معرب (المصباح المنير - أحمد بن محمد الفيومي - المكتبة العلمية بيروت - 184/1).

جلائل كتب الفقه طالع تجد بها ... دقائق نعمان شقائق نعمان¹
انتهى.

وقد آن إنجاز الوعد، وإظهار مضمير القصد، فأقول معتصما بالله مستمدا
من طوله، مستعينا بقوته وحوله:

اعلم أن الرواة عن الإمام والآخذين عنه لا يحصرهم حساب، ولا يحويهم
زمان كتاب، فقد ضربت إليه آباط المطي من سائر الجهات، وتزاحمت على بابه
وفود الأعيان والأثبتات، وانتشروا في المشارق والمغارب، وكاثروا بمواكبهم
ثواقب الكواكب، ففي كل نجد منهم عَلم هداية وإرشاد، وفي كل غور فيض
نوال وإمداد، وإنما أذكر هنا ما انتهى إليه رائد الكشف والسبر، وظفرت به يد
الطالب والخبر.

وقد ذكر أبو المؤيد منهم سبعمائة وثلاثين ورتبهم على البلدان، وذكر
الصالحى في عقود الجمان نحو الثمانمائة ورتبهم على حروف المعجم، [5] وكل
واحد منهما سرد الأسماء من غير رواية لواحد منهم عن الإمام حديثا من
طريقه إلا عددا يسيرا.

وأرتب إن شاء الله ما ظفرت به على حروف المعجم ذاكرا في كل حرف ما
فيه من واحد أو متعدّد على الشرط المذكور من إيراد حديث أو أكثر أو غيره
من طريقه مبتدئا بمن اسمه محمد تبركا باسمه ﷺ ومن الله أسأل الإعانة في
الإبانة والتوفيق لأداء ما حمّله الإنسان من الأمانة، إنه وليّ ذلك والقادر عليه
وهو حسبي ونعم الوكيل.

¹ - البيت ذكره الكردي محمد بن محمد في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة - دائرة المعارف النظامية
حيدر آباد الدكن الهند - ط 1 - 1321هـ - ص: 68.

1- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك واسمه دينار الديلي أبو إسماعيل المدني مولى بني الديل، ذكره الصالحى في عقود الجمان قال التقى بن فهد في نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب. قال ابن معين ثقة وقال ابن سعد كثير الحديث وليس بحجة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال البخاري مات سنة مائتين وقال ابن سعد سنة تسع وتسعين ومائة.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري¹ في جملة مجازة وهذا المفصل من تلك الجملة، عن الشمس محمد ابن أحمد الرملي عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن أبي الطاهر بن الكويك عن زينب بنت الكمال المقدسية قالت أنا عجيبة بنت الحافظ أبي بكر الباقدرائي إجازة قالت أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغبان إجازة قال أنا أبو عمر عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده قال أنا أبي قال أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري قال أنا الحسن بن يدون الفرغاني قال ثنا محمد بن فضيل سمعت محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال: رأيت مالك بن أنس قابضا على يد أبي حنيفة يمشيان حتى بلغا المسجد فسمعت أبا حنيفة لما دخل مسجد رسول الله ﷺ قال: بسم الله هذا

¹ - شيخ الإسلام أبو الحسن (في هدية العارفين: أبو الإرشاد) علي بن أحمد (محمد) بن العلامة الكبير عبد الرحمن الأجهوري، بضم الهمزة، شيخ المالكية بالديار المصرية، وكانت الفتاوى تبعث له من المغرب الأقصى، كان متبحرا في العلوم ثبتا في النقل. له تأليف منها شرحان على المختصر وحاشية على الرسالة وشرح ألفية العراقي في السيرة، وتأليف في المعراج، أخذ عن البدر القرافي وابن القاسم العبادي والشنواني وغيرهم، ولد بمصر سنة 975هـ وتوفي عام 1066هـ، عن سنّ عالية قرب المائة. (صفوة من انتشر في من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر - محمد بن الحاج الإفرائي - تحقيق عبد المجيد الخيالي - الدار البيضاء المغرب - ط 1 - 2004 - ص: 229-230).

موضع الأمان اللهم فأمنني من عذابك ونجني من النار.

2- محمد بن بشر، بِجَرِّ الموحدة وسكون المعجمة، التنيسي قال في الميزان روى عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز، وعنه محمد بن إسماعيل الصائغ قال الحاكم أبو عبد الله ليس بالقوي¹. انتهى.

- أخبرنا شيخ الإفادة والتربية أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري² في جملة مجازة وهذا الفصل من تلك الجملة عن الحافظ عبد الله بن علي الحسيني عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ أبي الفضل السيوطي عن أبي الفضل بن حصن الملتوقي عن أبي الفرج الغزي عن يونس ابن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن بن المقير عن أبي الكرم الشهرزوري عن أبي الحسين المهتدي عن الحافظ الدارقطني عن الحافظ أبي حاتم بن حبان قال ثنا أبان بن جعفر البصري قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا أبو حنيفة قال ثنا عبد الله بن دينار قال ثنا ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً، الوتر في أول الليل مسخطة للشيطان وأكل السحور مرضاة للرحمن³.

¹ - انظر سؤالات السجزي للحاكم (دار الغرب الإسلامي بيروت ط 1 - 1988) ص: 197.

² - العلامة أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن محمد بن أبي بكر الأنصاري (ينسب لسعد بن عبادة) السلجماسي الجزائري نشأ بسلجاسة ثم ارتحل لفاس، أخذ بها عن عبد الله بن طاهر الحسيني وابن أبي بكر الدلائي قرأ عليه البخاري نحو إحدى وعشرين مرة والشفاء والموطأ ورسالة القسيري، وعن أبي العباس أحمد المقرئ وسافر إلى الحجاز بعد الأربعين فأخذ عن الغنيمي والأجهوري وله الأشباة والنظائر في فقه عالم المدينة، ومنظومة في وفیات الأعيان، ثم عاد إلى الجزائر واستقر بها لإفادة العلم إلى أن توفي شهيدا بالطاعون عام 1054هـ، له تأليف غالبها نظم وشرح على الجرومية وابن عاصم وشرح الدرر اللوامع لأبي الحسن ابن بري وتفسير لم يكمله ومنظومة في السيرة وفي اصطلاح الحديث والتصريف والطب والتشريح والأصول وغير ذلك. (تعريف الخلف برجال السلف للحنفاوي محمد أبي القاسم - مطبعة بيبير فوتانا الجزائر - 1906 - ص: 69).

³ - انظر تذكرة الحفاظ لابن القيسران (دار الصميعي الرياض ط 1 - 1994) ص: 435 رقم: 1138. وكتاب المجروحين لابن عدي (تحقيق حمدي السلفي - دار الصميعي - الرياض ط 1 - 2000) 209/1.

قال ابن حبان: أبان رأيته وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث مما لم يحدث به أبو حنيفة قط، فقلت له يا شيخ اتق الله ولا تكذب. قال في اللائي قال في اللسان كذا سماه ابن حبان وصحّفه وإنما هو أباء بهمزة لا بنون. وقد خفّف الباء أبو بكر الخطيب، وقال ابن ماکولا إنما هو بالتشديد والقصر انتهى. وعندي أن قول ابن حبان هو المعتمد فإنه أدركه وسمع منه فهو أعرف باسمه والتصحيح إنما يكون في الأسماء التي أخذت من الصحف لا في اسم من أدركه الحافظ وسمع منه، فالخطيب وابن ماکولا بتصحيحه أولى ولهذا اختلف في ضبطه والله أعلم. انتهى.

3- محمد بن حسان البصري أبو الصبّاح بالمهملة وتشديد الموحدة، نزيل الكوفة ذكره في عقود الجمان، لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا شمس الدين محمد بن عبد الفتاح الطهطائي¹ المالكي فيما أذن لي فيه كتابة وشفاهما عن الشهاب أحمد بن عيسى الكلبي عن علي بن أبي بكر القرافي عن الحافظ أبي الفضل السيوطي قال أنا الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن فهد المكي قال أنا الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري قال أنا أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ قال أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد عُرِفَ بابن البخاري عن أبي طاهر بركات الخشوعي الدمشقي عن الحسين بن محمد بن خُسرَو قال أنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار قال ثنا القاضي

¹ - محمد بن عبد الفتاح الطهطائي نسبة لطهطا قرية بالصعيد، ذكره العياشي عبد الله بن محمد في رحلته - تحقيق سعيد الفاضلي وسليمان القرشي - دار السويدي أبو ظبي - ط 1 - 2006 - 282/2
ذكر الكتاني في فهرس الفهارس أن أبا مهدي الثعالبي يروي عن الطهطائي سماعاً. (تحقيق إحسان عباس - دار الغرب الإسلامي ط 2 - 1982. 90/1). (وذكر الكتاني بأن عيسى الثعالبي قد ترجم لمحمد بن عبد الفتاح الطهطائي في كتابه كنز الرواية المجموع). وهذا المخطوط لم يحقق بعد.

أبو القاسم علي بن المحسن إذنا قال ثنا ابن الثلاج قال ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال ثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة قال ثنا العلاء بن عمرو ثنا محمد بن حسان الطائي قال ثنا أبو حنيفة عن إبراهيم يعني ابن محمد بن المنتشر عن عبد الرحمن بن زياد الحنظلي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها شيء.¹

4- محمد بن الحسن² بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ذكره في عقود الجمان، لم أقف على ترجمته.

- أخبرني قاضي القضاة أحمد بن محمد الخفاجي³ القاهري الحنفي في جملة مجازة كتابة وشفائها غير مرة قال أنا المسند المعمر بدر الدين حسن الكرخي قال أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الحافظ قال أنا محمد بن مقبل الحلبي قال أنا الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن أبي الحسن بن البخاري عن أبي طاهر الخشوعي قال أنا ابن خُسرَو قال قرأت على الحافظ الثقة أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي قال أنا عبد الرحمن العلوي إذنا قال أنا جعفر بن محمد بن الحسين بن حاجب إذنا قال أنا أحمد بن محمد بن سعيد بن

¹ - مسند ابن خسرو ص: 266. رقم 33. ونحوه في مصنف ابن أبي شيبة تحقيق محمد عوامة - رقم: 3644. 360/1. وطبقات ابن سعد - دار صادر بيروت - 147/6.

² - هذه الترجمة مشطوب عليها في الأصل أي أنها ملغاة بعد إثباتها، وكتبناها لعدم وجود ترجمة لمحمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم في هذا المسند.

³ - أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي أخذ عن محمد الرملي وعلي الزيايدي وإبراهيم العلقمي وعلي بن غانم وأحمد العلقمي ومحمد الصالح وأخذ الطب عن الشيخ داود البصير، وعلي بن جار الله العصام، من تأليفه شرح الشفاء وشرح درة الغواص والريحانة والرسائل الأربعين وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وديوان الأدب - توفي رحمه الله في رمضان سنة 1069 هـ (خلاصة الأثر للمحبي ص: 331 - 343).

عقدة إذنا قال ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأصبهاني قال وجدت في كتاب جدي محمد بن سعيد ثنا محمد بن الحسن بن علي بن الحسين المدني قال سمعت أبا حنيفة يسأل جعفر بن محمد كم يتزوج المملوك قال اثنتين، قال فكم حده، قال نصف حد الحرّ.

5- محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم أبو عبد الله الكوفي، قال الحافظ ابن ناصر الدمشقي في إتحاف السالك¹ حضر مجلس أبي حنيفة سنين ثم تفقه على أبي يوسف وأخذ عن الإمام مالك الموطأ وغيره من الحديث لفظا وعرضا، قال محمد بن الحسن خلف أبي ثلاثين ألف درهم أنفقت خمسة عشر ألفا على النحو والشعر وخمسة عشر ألفا على الحديث والفقه. وعن الشافعي قال كان محمد بن الحسن يقول سمعت من مالك سبعمائة حديث ونيف إلى الثمانمائة، لفظا، وكان أقام عنده ثلاث سنين أو نحوها، وكان إذا وعد الناس أن يحدثهم عن مالك امتلأ الموضوع الذي هو فيه، وإذا حدث عن غير مالك لم يأت به إلا التفرير اليسير، فقال لهم لو أراد أحد أن يعيكم بأكثر مما تفعلون ما قدر عليه، إذا حدثكم عن أصحابكم فإنما يأتيني نفي أعرف فيهم النكارة، وإذا حدثكم عن مالك امتلأ عليّ الموضوع.

انتهت إليه الرئاسة في الفقه بالعراق بعد أبي يوسف وكان من أدباء العالم. وصنف كتبا كثيرة منها الجامع الكبير. قال محمد بن شجاع مع انحرافه عن محمد بن الحسن، ما وُضع في الإسلام كتاب في الفقه مثل جامع محمد.

وقال يحيى بن معين كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن، وقال

¹ - إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك لابن ناصر الدين الدمشقي (المكتبة الإسلامية بالقاهرة ط 1-2006) ص: 282-283

الشافعي حملت عن محمد بن الحسن حمل بختي¹ ليس عليه إلا سماعي. وكان محمد كثيرا ما يتمثل بهذا البيت:

مُحْسَدُونَ وَشَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ ... من عاش في الناس يوما غير محسود²

وقال علي بن معبد حدثني الرجل الرازي الذي مات محمد بن الحسن في بيته قال حضرت محمدا وهو يموت فبكى فقلت له أتبكي مع العلم فقال لي أرايت إن أَوْقَفَنِي اللهُ تعالى فقال محمد ما أقدمك الرَّيُّ؟ الجهاد في سبيلي أم لا بتغاء مرضاتي؟ ماذا أقول؟ ثم مات رحمه الله بالرَّيِّ سنة تسع وثمانين ومائة، في اليوم الذي مات فيه الكسائي³ فقال الرشيد اليوم دفنت اللغة والفقه.

وفي تاريخ الإسلام للذهبي وكان رحمه الله آية في الذكاء ذا عقل تام وسؤدد⁴ وكثرة تلاوة للقرآن. كان حزبه في كل يوم وليلة ثلث القرآن. وقال محمد بن أبي رجاء أُرِيتُ محمد بن الحسن في النوم فقلت إلى مَ صِرْتَ قال غفر لي، قلت بَمَ قال قيل لي لم نجعل هذا العلم فيك إلا ونحن نغفر لك انتهى.

¹ - يعني حظي.

² - البيت للبحري - انظر ديوان المعاني لأبي هلال العسكري دار الكتب العلمية ط 1 - 1994 - 1/48.

³ - الكسائي: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي الكوفي قيل له: الكسائي لأنه أحرَم في كساء وقيل سببه غير ذلك، أخذ القراءة عن حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهما وأخذ عنه أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي الدوري وأبو الحارث الليث بن خالد البغدادي وأبو عبيد القاسم بن سلام وغيرهم وسمع الكسائي من جعفر الصادق والأعمش وسليمان بن أرقم وغيرهم توفي برنوبه من قرى الري سنة 189هـ. ومن مصنفاته كتاب معاني القرآن وكتاب مقطوع القرآن وموصوله وكتاب أشعار المعاينة وغير ذلك. (توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي - تحقيق العرقسوسي - مؤسسة الرسالة 1993 - 331/7).

⁴ - في الأصل: وسدد، والتصويب من تاريخ الإسلام للذهبي تحقيق عمر تدمري - دار الكتاب العربي بيروت - ط 1 - 1987 - 361/12.

وأُسند أبو القاسم المديني في تاريخ بلخ عن محمد بن سلام البيكندي قال سمعت محمد بن الحسن صاحب الرأي يقول والله لو كان لي من عمل السلطان شيء لمألت السجون بدل اللصوص، من هؤلاء الذين يقولون إيماننا كإيمان جبريل، فإن الله لم يرض لجبريل حتى قَدَّم الثناء على محمد ﷺ فقال تعالى: ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مَطَاعٌ ثَمَّ أَمِينٌ﴾ [التكوير آية 20].

- أخبرنا الولي العارف بالله المتفق على ولايته أبو الحسن علي بن محمد المشهور بالمصري¹ نزيل منية الخصيب بها إجازة عن شيخ الإسلام أبي النجا سالم بن محمد السنهوري عن النّجم محمد بن أحمد الغيطي قال أنا أبو يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري والشرف أبو محمد عبد الحق السنباطي قال أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ قال أخبرني المسند تقي الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي مشافهة منه عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن الصّالحي الحجار عن أبي الحسن محمد بن محمد بن عمر القطيعي بفتح القاف وكسر المهملة، قال أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطّي، بفتح الموحدة وكسر المهملة، عن

¹ - الشيخ الزاهد أبو أحمد علي بن محمد بن عامر اليمني المصري المعروف بالفولي. قدم أبوه محمد بن علي من اليمن إلى مصر مجاوراً، رزق بابنه علي سنة 990هـ فنشأ بالقاهرة وتلقى علومه بالأزهر وتفقه على مذهب الإمام الشافعي أخذ على الشيخ السنهوري وغيره. هاجر بعد موت والده سنة 1008هـ إلى المنيا سنة 1010هـ واشتهر في المنيا بالفولي بعد شهرته في القاهرة بالمصري. له تصانيف منها: تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس - رسالة الأنوار - مشارق الأنوار في بيان فضل الورع من السنة وكلام الأخيار - تقايد على تفسير بعض الآيات القرآنية - أرجوزة جمع فيها ما تنطق به السنة الناس من كلمات يظن قائلها أنها سليمة وهي على العكس من ذلك وسماها الأرجوزة اللامية. توفي بالمنية في 15 جمادي الثانية سنة 1067هـ. (تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس - الشيخ علي بن محمد المصري - بعناية أحمد فريد المزيدي - دار الكتب العلمية 2013 - ص: 187-188).

أبي الفضل بن خيرون عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن علي الصيرمي عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري عن محمد بن أحمد الرازي عن أبي عامر بن تميم عن أبي سليمان الجوزجاني، بضم الجيم وفتح الزاي، عن الإمام محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني قال ثنا أبو حنيفة عن عبد الله بن أبي حبيبة قال سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول بينا أنا رديف رسول الله ﷺ قال يا أبا الدرداء من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وجبت له الجنة، قلت وإن زنى وإن سرق؟ فسكت عني [6] ساعة ثم سار ساعة ثم قال من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وجبت له الجنة، قال قلت وإن زنى وإن سرق؟ فسكت عني ساعة ثم سار ساعة فقال من شهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله وجبت له الجنة قال قلت وإن زنى وإن سرق؟ قال وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبي الدرداء، قال فكأنني أنظر إلى أصبع أبي الدرداء السبابة يومي بها إلى أرنبته¹.

- أخبرني العلامة سري الدين محمد بن إبراهيم² الحنفي القاهري في عموم إجازته مشافهة عن الشهاب أحمد السنهوري عن علامة التحقيق أحمد بن محمد بن حجر المكي عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري عن الحافظ تقي الدين بن فهد قال أنا الحافظ شمس الدين بن الجوزي قال أنا أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ قال أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البخاري عن أبي طاهر

¹ - السنن الكبرى للنسائي (ط الرسالة) 413/9 رقم: 10899

² - محمد بن إبراهيم سري الدين الدروري المصري الحنفي ابن الصائغ فاضل من أهل مصر كان يجيد الفارسية والتركية من كتبه حاشية على شرح الهداية للبارقي - حاشية على البيضاوي ورسالة في المشاكلة. توفي سنة 1066هـ. (معجم المؤلفين عمر كحالة - دار إحياء التراث العربي بيروت. 198/8) و (الأعلام لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين بيروت - 304/5).

بركات الخشوعي عن الحسين بن محمد بن خُشرو البلخي قال أنا العدل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا خالي أبو علي بن شاذان قراءة قال أنا القاضي أبو الحسن عمر بن الحسن الأشناني قال أنا يحيى بن إسماعيل الجريري قال ثنا حسين بن إسماعيل الجريري قال ثنا محمد بن الحسن قال أبو حنيفة قال ثنا أيوب بن عايد، بمثناة تحتية ومعجمة، عن مجاهد قال قال رسول الله ﷺ لو نظر الناس إلى خُلق الرفق ما رأوا مخلوقاً أحسن منه ولو نظروا إلى خلق الخرق لم يروا مخلوقاً مما خلق الله أفصح منه.¹

- أخبرني الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي² القاهري في الخلعيات، من جملة مجازة، عن شيخ الإسلام سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري عن القاضي عز الدين بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي عن القاضي عز الدين عبد العزيز بن محمد بن جماعة قال أنا محمد بن الحسين الفوي سماعاً قال أنا أبو عبد الله محمد بن عماد الحراني قال أنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن عزيز السعدي سماعاً قال أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد الخُلعي، بكسر المعجمة وفتح اللام، الفقيه الشافعي سماعاً قال أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن

¹ - أخرج الخطيب البغدادي قريباً منه في المتفق والمفترق - تحقيق محمد صادق الحامدي - دار القادي ط 1-1997- ص: 1707 رقم: 1232.

² - محمد بن علاء الدين أبو عبد الله شمس الدين البابلي القاهري الأزهري الشافعي الحافظ أحد الأعلام في الحديث والفقه وهو أحفظ أهل عصره لمتون الأحاديث وأعرفهم بجرحها ورجاها وصحيحها وسقيمها. من شيوخه: النور الزياتي والشيخ علي الحلبي والشيخ عبد الرؤوف المناوي والبرهان اللقاني وأبو النجا سالم السنهوري والنور الأجهوري والشهاب الغنيمي وغيرهم. توفي عصر يوم الثلاثاء 25 جمادي الأولى سنة 1077هـ. (خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي محمد أمين - المطبعة الوهبية - 1284هـ - 4/39-42).

أحمد بن عبد الله بن حُفص بن الخليل الماليني الهروي قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ بجرجان سنة أربع وستين وثلاثمائة قال ثنا الحسين بن مودود قال ثنا جدي عمرو بن أبي عمرو قال ثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة قال ثنا عبد الملك بن عمير عن قزعة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال لا صلاة بعد صلاة الغداة حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا يصام هذان اليومان الفطر والأضحى ولا تشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الأقصى ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم¹.

6- محمد بن الحسن أبو بشر مولى بني ضبة، لم يذكره في عقود الجمان ولم أقف على ترجمته.

- أخبرني أبو النجاة نوح بن مصطفى² الحنفي القاهري في جملة مجازيه عن الشيخ محمد حجازي (محمد بن عبد الله) الواعظ عن أبي الفضل عبد الوهاب الشعراني عن القاضي زكرياء بن محمد عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني بسنده المتقدم إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا أحمد بن محمد الهمداني ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا محمد بن الحسن أبو بشر مولى بني ضبة قال سمعت أبا حنيفة يقول ما صليت صلاة منذ مات حماد إلا استغفرت له مع والدي وإني

¹ - أخرج البخاري قريبا منه في الصحيح حديث رقم 1864- باب حج النساء. (طبعة دار طوق النجاة)

² - نوح بن مصطفى الرومي الحنفي نزيل مصر الإمام العلامة اشتهر في التفسير والفقه والأصول والكلام، كان حسن الأخلاق ولد ببلاده ثم رحل إلى مصر أخذ الفقه عن عبد الكريم السوسي والحديث على محمد حجازي الواعظ. توفي بمصر سنة 1070هـ ودفن بالقرافة الكبرى. (خلاصة الأثر للمحبي - ص: 458-459).

أستغفر لمن تعلمت منه علماً أو علمته علماً¹.

7- محمد بن خازم، بالخاء والزاي المعجمتين، التيمي السعدي أبو معاوية الضرير وهو بالكنية أشهر، الكوفي مولى بني سعد بن زيد مناة بن تيم، ذكره في العقود قال في النهاية يقال عَمِيَ وهو ابن ثمان سنين وقال أبو داود عَمِيَ وهو ابن ستين. قال يحيى بن معين قال أبو معاوية حفظت من الأعمش ألفاً وستمائة حديث فمرضت مرضة فذهب عني منها أربع مائة. وقال العجلي كوفي ثقة كان يرى الإرجاء. وقال يعقوب بن شيبه كان من الثقات وربما دلس وكان يرى الإرجاء فيقال أن وكيعاً لم يحضر جنازته لذلك، وقال النسائي ثقة ولد سنة ثلاث عشرة ومائة ومات سنة خمس وتسعين ومائة. انتهى.

- أخبرني شهاب الدين أحمد بن أحمد القليوبي² القاهري مشافهة وشيخ الإسلام علي بن محمد الأجهوري كتابة ومشافهة غير مرة عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن أبيه عن الحافظ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان الديلمي القاهري قال أنا القاضي أبو محمد عبد الرحيم بن الفرات الحنفي بالسند المتقدم إلى أبي الحسن الخلعي قال أنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد ابن محمد بن عباس قراءة عليه وأنا أسمع قال ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ إملاءً بمصر في الجامع العتيق من حفظه قال

¹ - تهذيب الأسماء واللغات للنووي (دار الكتب العلمية بيروت) 218/2.

² - الشيخ أحمد بن أحمد بن سلامة المصري القليوبي الشافعي أخذ الفقه والحديث عن الشمس الرملي، والنور الزيايدي وسالم الشبشير وغيرهم، كان متقشفاً ملازماً للطاعات، وكان في الطب ماهراً خبيراً، ألف مؤلفات كثيرة منها حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلي وحاشية على شرح التحرير لشيخ الإسلام وحاشية على شرح الشيخ خالد على الأجرومية وكتاب في الطب وغيرها. توفي في أواخر شوال سنة تسع وستين (خلاصة الأثر للمحبي ص: 175)

ثنا أبو القاسم عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية قال ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال ثنا أبو معاوية محمد بن خازم قال ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ إنه ليهوّن عليّ الموت أني قد أوريثك زوجتي في الجنة¹.

- أخبرنا شيخ الإفادة والتربية أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري المالكي في عموم مجازة، عن السيد أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني عن أبي العباس أحمد بن علي المنجور عن أبي الحسن علي بن هارون عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي عن أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم محمد ابن يحيى بن محمد السراج الأندلسي عن أبيه عن أبيه² عن جده عن قاضي الجماعة بالأندلس أبي البركات محمد بن إبراهيم البلّفيقي، بكسر الموحدة واللام المشددة تليها فاء وبعد المثناة التحتية قاف، عن القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الغافقي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأزدي السبتي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن غاز الأنصاري السبتي عن القاضي أبي الفضل عياض بن موسى عن الحافظ أبي علي الجياني قال أنا الحافظ أبو عمر بن عبد البر قال ثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال ثنا أبو علي أحمد بن عثمان الأصبهاني [7] قال ثنا إبراهيم بن سليمان قال ثنا كامل بن عبد ربّه قال ثنا أبو معاوية عن أبي حنيفة أنه أخبره قال قلت لعطاء ابن أبي رباح ما تقول في قول الله عزّ وجل ﴿وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ﴾ [الأنبياء آية 84] قال آتاه أهله ومثل أهله قلت أيجوز أن يلحق بالرجل من ليس منه؟،

1 - الطبراني في الأوسط - دار الحرمين القاهرة - حديث رقم: 3161. 284/3.

2 - هكذا عن أبيه مرتين.

فقال لي كيف القول فيه عندك؟ فقلت يا أبا محمد يعني أجور أهله وأجورا مثل أجورهم، فقال هو هكذا والله أعلم.

- أخبرنا شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي، على حكم ما ذكر، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي عن أبي الفضل المرجاني عن أبي الفرج الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن بن المقير قال أنا الفضل بن سهل الإسفرائيني قال أنا الخطيب أبو بكر البغدادى قال أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال أنا عبد الله بن محمد قال ثنا مكرم بن أحمد قال ثنا أحمد قال ثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا معاوية يقول قيل للأعمش في علقته لولا أن أبا حنيفة يأتيك لأتيناك مرتين في اليوم الذي يعودك، فلما جاءه أبو حنيفة قال له إن الناس يستثقلونني بما أصنع بهم في الحديث وقد زدني أنت عندهم ثقلا قالوا لي كيت وكيت فقال له لولا العلم الذي يجريه الله على لسانك ما رأيتني ولا أحدا من أصحابك وأصحابي ببابك وذلك أن فيك خصالا أنا لها كاره، تتسحر عند طلوع الفجر وتقول هو الأول وقد صح عندي أنه الثاني، وترى الماء من الماء وتفتي به وتجامع أهلك فإذا لم تنزل لم تغتسل أنت ولا هي ولولا أنك تتأول من الحديث ما غاب عنك معانيه ما استحلت أن أكلمك ولاكنك¹ تتأول شيئا غيره والله أولى بك، فما تسحر الأعمش بعد ذلك إلا ليلا، ولا قرب أهله إلا اغتسل وأمرها بال غسل وقال صيام وصلاة يكونان باختلاف، والله لا أفيت بذلك.

8- محمد بن خالد بن محمد الكندي الوهبي بالموحدة أبو يحيى بن أبي مخلد

¹ - هكذا في الأصل ولعل الصواب لكنك.

الحمصي، قال في النهاية قال أبو داود لا بأس به وقال الدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مات قبل التسعين ومائة ذكره في العقود.

- أخبرني العارف بالله علي بن محمد المشهور بالمصري مشافهة وكتابة والحافظ محمد بن العلاء البجلي كذلك قالوا أنا سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا في عموم إذه عن الحافظ أبي الفضل بن حجر قال أتنا مريم بنت أحمد بن الأذري قالت أنا يوسف بن إبراهيم بن عبد القوي العسقلاني عن أبي الحسن بن عبد الله بن أبي الحسين قال أنا محمد بن عبد الله الزاغوني قال أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام¹ قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن حلي بضم الحاء المهملة، كذا ضبطه الصالح في عقود الجمان والصواب كما في التقريب لابن حجر أنه خلي بالحاء المعجمة المفتوحة بوزن علي، الكلاعي في مسنده لأبي حنيفة عن أبيه عن جده عن محمد بن خالد الوهبي عن أبي حنيفة قال أنا زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ فناء أمتي بالطعن والطاعون قيل يا رسول الله الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز أعدائكم من الجن، وفي كل شهادة².

9- محمد بن زياد بن عمرو الجعفري الكوفي ذكره الصالح في عقود الجمان، لم أقف على ترجمته.

¹ - علم، معرب من الفارسية، خوش نام: أي الاسم الطيب.

² - المعجم الأوسط للطبراني حديث رقم: 3422 - 367/3. ومسنند الإمام أحمد حديث رقم: 19528 (مؤسسة الرسالة).

- أخبرنا شيخ الفتيا بالبلد الحرام أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي¹ في جملة مُجازه لفظا وخطا، عن والده قال أنا والذي عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر المكي عن أبي الفضل السيوطي بالسند المتقدم إلى ابن خُسْرُو البلخي قال أنا أبو الغنائم محمد بن علي قال أنا عبد الرحمن العلوي قال أنا جعفر بن محمد بن الحسين بن حاجب قال أنا أحمد بن عقدة الحافظ قال ثنا أحمد بن محمد بن يحيى الحارثي قال حدثني عمي عبيد بن يحيى قال ثنا محمد بن زياد بن عمرو مولى جعفر عن أبي حنيفة عن حصين عن مجاهد قال كان نقش خاتم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عبد الله بن عمر².

10- محمد بن زُبَيْد، بالموحدة بعد الزاي بصيغة التصغير، بن مذحج الدمشقي، ذكره الصالحى في عقود الجمان، لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا شيخ المعارف أحمد بن محمد المدني³ والعلامة إبراهيم بن محمد المأموني⁴ القاهري إجازة مشافهة وكتابة عن الشمس محمد بن أحمد الرَّملي،

¹ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز البضاوي الزمزمي انتهت إليه رئاسة الشافعية. له كتابات على التحفة تأليف جدّه لأئمّه ابن حجر المكي. ولد بمكة سنة 997هـ وتوفي في جمادى الأولى سنة 1072هـ (خلاصة الأثر للمحبي. ص: 426)

² - ذكره ابن سعد في الطبقات عن ابن سيرين (الطبقات الكبرى دار صادر) 176/4. وسير أعلام النبلاء للذهبي (ط الخانجي) 165/4.

³ - أحمد بن محمد المدني الأنصاري، بن يونس - صفي الدين المدني الدجاني الأنصاري الملقب بالقشاشي، له نحو سبعين كتابا أكثرها في التصوف، منها الدرة الثمينة فيما لزاثر النبي ﷺ في المدينة - نسخة مخطوطة بالمكتبة التيمورية رقم MW2063. أصله من القدس من آل الدجاني. ولد بالمدينة وبها توفي سنة 1071هـ. (الأعلام لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - 239/1)

⁴ - إبراهيم بن محمد بن عيسى المصري الشافعي الملقب برهان الدين الميموني الإمام العلامة له حاشية على المختصر وحاشية على المواهب اللدنية وحاشية على تفسير البضاوي. كانت ولادته سنة 991هـ وتوفي شهر رمضان سنة 1079هـ. - خلاصة الأثر للمحبي ص: 45)

إجازة عامة للأول ومشافهة للثاني قال أنا شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري في إجازته العامة قال أخبرني العزّ عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم البغدادي نزيل القاهرة الحنفي في مسند الحارثي قال أنا أبو الطاهر محمد ابن العز التكريتي عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزيّ قال أنا أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني قال أنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة قال أنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة قال أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني قال أنا الحفظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده قال أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري قال أنا عبد الله بن جامع الحلواني المقرئ عن عبد الحميد بن جامع عن هشام بن عمار عن محمد بن زبيد بن مذحج عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: القدرية مجوس هذه الأمة¹.

11- محمد بن شجاع المروزي، الظاهر أنه المذكور في عقود الجمان وهو محمد بن شجاع بن نبهان بفتح النون وسكون الموحدة النبهاني المروزي مولى قریش قال في النهاية سكن المدائن قال عبد الله بن المبارك محمد بن شجاع ليس بشيء ولا يعرف الحديث وقال البخاري وأبو حاتم سكتوا عنه وذكره العقيلي في الضعفاء، مات قبل المائتين.

- أخبرنا أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري، على وفق ما شُرح، عن الشهاب أحمد بن محمد بن علي الغنيمي عن الشمس الرّملي بالسند المتقدم

¹ - أخرجه الإمام أبو داود في سننه- باب في القدر- حديث رقم: 4693 - 357/4. والطبراني في الأوسط حديث رقم: 2494 - 65/3. والبيهقي في كتاب القضاء والقدر (مكتبة العبيكان الرياض ط1- 2000) ص: 282.

إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا أحمد بن جرير. [8] البلخي قال ثنا علي بن هاشم قال حدثني محمد بن شجاع المروزي قال كان الفضل بن عطية عند أبي حنيفة فقال له أبو حنيفة وَلَدُكَ محمد إلى من يختلف فقال يدور على المحدثين فيكتب عنهم فقال ايتني به حتى أنظر في أي شيء هو، قال فجاء به إليه فلاطفه وقربه فقال له يا محمد إلى من يختلف وعن من تكتب فأخبره ورأى معه كتابا فقال ناولنيه فناوله فنظر فيه فإذا في أوله حديث عن النبي ﷺ أن ولد الزنى شرّ الثلاثة، فقال يا محمد ما معنى قول النبي ﷺ ولد الزنى شرّ الثلاثة، قال هو كما في الحديث قال إنا لله، نسبت النبي ﷺ إلى ما لا يحل ولا يجوز وفي هذا نقض لكتاب الله وسنة نبيه ﷺ والقول بالجور، قال الله سبحانه: ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ [المذثر آية 38] وقال: ﴿ ليعجزى الذين أساءوا بها عملوا ﴾ [النجم آية 31] وقال: ﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾ [النجم آية 39] وقال: ﴿ ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [يس آية 54] وقال: ﴿ ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا ﴾ [الكهف 48] وقال: ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ [فصلت آية 46] وقال: ﴿ وما أنا بظلام للعبيد ﴾ [ق آية 19] وقال: ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾ [النساء آية 40] وقال: ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا ﴾ [الأنبياء آية 47] وقال: ﴿ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ﴾ [الزخرف 76] وقال: ﴿ لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾ [البقرة آية 286] وقال: ﴿ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها ﴾ [الإسراء 7] وقال: ﴿ ولا تزرر وازرة وزر أخرى ﴾ [فاطر آية 18]، في أمثال هذه الآيات.

فمن قال بهذا القول الذي قلته فقد خالف القرآن وأوجب العذاب بذنب غيره وقال بالظلم والجور، فقال له الفضل بن عطية ما معناه يرحمك الله؟ فقال

أبو حنيفة هذا عندنا في ولد زنى خاص كان يعمل عمل والديه من الزنى وكان يقرن إلى ذلك أعمالاً سيئة من القتل والسرقة وغير ذلك فقليل هو شرّ الثلاثة، أو كان ما عمل والداه من الزنى غير كفر وكان عمله كفراً فكان الكفر شراً من الزنى فقليل هو شرّ الثلاثة. قال فقال الفضل بن عطية هذا العلم، وقال لابنه محمد سمعت فقال أبو حنيفة يا محمد من طلب الحديث ولم يطلب تفسيره ومعناه ضاع سعيه وصار ذلك وبالاً عليه.

12- محمد بن عبد الرحمن، لا أعرف الآن من هو، والسند الآتي محتمل للاتصال والانقطاع إنما كتبتّه على الاحتمال والله أعلم.

- أخبرنا الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي الحنفي على حكم ما تقدم عن البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي بالسند المتقدم إلى أبي بكر الخطيب البغدادي قال أنا علي بن القاسم بالبصرة قال أنا علي بن إسحاق المادرائي قال ثنا أحمد بن محمد الباهلي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن قال كان رجل بالكوفة يقول عثمان بن عفان رضي الله عنه يهودي، فأتاه أبو حنيفة فقال أتيته خاطباً قال لمن قال لا بتك لرجل شريف غني من المال حافظ لكتاب الله يقوم به الليل في ركعة، كثير البكاء من خوف الله عز وجل، قال في دون هذا مقنع يا أبا حنيفة قال إلا أن فيه خصلة قال وما هي؟ قال يهودي، قال سبحان الله تأمرني أن أزوج ابنتي من يهودي، قال فالنبي ﷺ زوج ابنته من يهودي، قال استغفر الله وإني تائب إلى الله عز وجل.

13- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي بفتح الطاء المهملة أبو عبد الله الأحدب الكوفي ذكره الصالح في عقود الجمان، قال في النهاية واسم أبي أمية عبد الرحمن وقليل إسماعيل مولى إياد وقليل مولى بني حنيفة. قال أحمد بن حنبل

ثقة وكذلك قال يحيى بن معين وقال العجلي كوفي ثقة وكان عثمانياً، حديثه أربعة آلاف حديث يحفظها. وقال أبو بكر بن أبي شيبة كان من الكوفيين ممن يقدم عثمان على علي رضي الله عنهما، وقيل من يذهب إلى هذا من الكوفيين، عامتهم يقدم علياً أو يقف. مات سنة أربع ومائتين في خلافة المأمون، وقيل سنة خمس وقيل سنة ثلاث. انتهى.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد علي بن محمد الأجهوري، على نمط ما سبق، عن المسند بدر الدين حسن الكرخي عن أبي الفضل السيوطي قال أخبرني أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد القمضي، بضم القاف والميم المشددة، عن أبي الطاهر بن الكويك عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزري بسنده المتقدم إلى أبي محمد الحارثي قال أنا حاتم بن موسى عن إسحاق ابن القاسم عن محمد بن عبيد عن أبي حنيفة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال شهدت رسول الله ﷺ والأعراب يسألونه يقولون يا رسول الله ما خير ما أعطي العبد قال خلق حسن.¹

14- محمد بن عذافر، بعين مهملة فذال معجمة فالف ففاء فراء، الصيرفي الكوفي ذكره الصالح في عقود الجمان، لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا تاج الدين بن أحمد المالكي المكي² في جملة مجازة عن أستاذه خالد

¹ -المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري (دار الكتب العلمية ط 1-1990) 220/4 رقم: 7430. وأخرجه الطبراني في الكبير - تحقيق حمدي السلفي - مكتبة العلوم والحكم - الموصل 1983 - حديث رقم: 469 - 181/1.

² - القاضي تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين بن محمد بن محمد بن تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن جمال الدين محمد بن يعقوب المالكي المدني ثم المكي يعرف بابن يعقوب، من أكابر العلماء المحققين ولد بمكة وبها نشأ وأخذ عن أكابر شيوخ عصره كالعلامة عبد القادر الطبري =

ابن أحمد الجعفري عن الشمس الرّملي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد عن أبي الفضل بن حجر الحافظ عن أبي الطاهر بن الكويك بالسند المتقدم إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا الفضل بن يوسف قال ثنا مالك بن زياد قال ثنا محمد بن عذافر الصيرفي قال: سمعت أبا حنيفة يقول: ليس يجري القياس في كل شيء.

15- محمد بن عمار بن القعقاع بن شبرمة، بضم المعجمة وسكون الموحدة وبالراء، الضبي الكوفي، ذكره الصالح في عقود الجمان لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري، على ما شرح من النعت، عن الشهاب أحمد بن عبد الوارث البكري عن الشمس الرّملي بالسند قبله إلى أبي محمد الحارثي قال أنا أحمد بن محمد الكوفي قال ثنا أحمد بن محمد الحازمي قال ثنا حسين بن سعيد اللخمي قال ثنا أبي عن محمد بن عمار بن القعقاع أن رجلا وقع بينه وبين امرأته مداراة ليلة فقال أنت عليّ كظهر أمي إن لم أقع عليك الليلة ثم تدارء فقال أنت عليّ كظهر أمي إن وقعت عليك الليلة، فجعل يدور في الليل متحيرا يستفتي حتى أتى عامة فقهاء الكوفة فلم يجد عندهم شيئا [9] ثم أتى أبا حنيفة فاستخرجه فقال أبو حنيفة، في هذا الوقت؟ فقال يا أبا حنيفة الله الله فإنها بليلة ثم قصّ عليه قصّته فقال أبو حنيفة ويلك ألك عبيد؟ فقال نعم، قال فاعتق عبدا منهم وقد برئت يمينك.

=وعبد الملك العصامي وخالد المالكي وغيرهم، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام، له فتاوى فقهية جمعها ولده أحمد في مجموع سماه تاج المجاميع، وله رسالة في شرح قصيدة العفيف التلمساني، وله رسالة في الاستغفار. وكانت وفاته بمكة ثامن ربيع الأول سنة 1066هـ (خلاصة الأثر للمحبي 457/1).

16- محمد بن القاسم الثقفي لم يذكره في عقود الجمان ولم أقف على ترجمته.

- أخبرنا أبو القاسم بن جمال الدين القيرواني¹ في جملة مُجازه لفظا وخطا عن أبي الإرشاد الأجهوري وشافهني أيضا أبو الإرشاد عن البرهان إبراهيم ابن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي الحافظ بسنده إلى أبي محمد الحارثي قال: أنا أحمد بن محمد الكوفي ثنا محمد بن أحمد القطواني ثنا إسحاق ابن سالم حدثني محمد بن القاسم الثقفي قال: رأيت أبا حنيفة في جنازة محارب ابن دثار يحمل السرير فبدا بميامن الميت.

17- محمد بن المغيرة الثقفي لم يذكره في عقود الجمان ولم أقف على ترجمته

- أخبرنا الإمام زين العابدين بن عبد القادر الحسيني المكي² قراءة عليه بها قال أنا المعمر المسند أبو محمد عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد القاهري في جملة مُجازه عن المسند أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الغمري قال أنا الحافظ أبو الفضل بن حجر العسقلاني قال أنا أبو الطاهر ابن الكويك التكريتي بالسند الدارج إلى أبي محمد الحارثي قال أنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثني القاسم بن عبد الله بن عامر بن زرارة قال ثنا محمد بن بشر البزاز قال ثنا محمد بن المغيرة الثقفي عن أبي حنيفة ومسر عن زياد بن علاقة عن قطبة

¹ - أبو القاسم بن جمال الدين محمد بن خلف المسراقي القيرواني الشيخ الجليل العالم الأصيل أخذ عن أبي العباس المقرئ وأجاز له جميع مؤلفاته وروايته وأجاز له النور الأجهوري والشيخ الدشوطي البكري وغيرهم، وعنه أخذ الشيخ عيسى الثعالبي وغيره، وحج مرات، مات بمصر في صفر سنة 1065هـ. (شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف - دار الكتب العلمية 2003 - 442/1 - رقم 1200).

² - زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسني المكي مولده بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين بعد الألف أخذ عن الشيخ عبد الواحد الحصارى وعنه أخذ السيد محمد الشلي باعلوي والحسن بن علي العجيمي، وكانت وفاته بمكة في شهر رمضان سنة 1078هـ. (خلاصة الأثر للمحبي ص: 195).

ابن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في إحدى ركعتي الفجر والنخل باسقات لها طلع نضيد¹.

18- محمد بن الميسر، بالمشاة التحتانية وبالسین المهملة بوزن محمد الجعفي، أبو سعد الصغاني البلخي الضرير نزيل بغداد ويقال له ابن أبي زكرياء، ذكره في عقود الجمان قال في النهاية قال أحمد بن حنبل صدوق وكان مُرجئاً، وقال يحيى بن معين ضعيف وقال مرة ليس بشيء وقال البخاري فيه اضطراب وقال النسائي متروك الحديث وقال أبو زرعة كان مرجئاً ولم يكن يكذب وذكره أبو القاسم محمد بن يوسف الحسني المدني في تاريخ بلخ، فقال كان حافظاً بصيراً بالفقه حسن السياقة للكلام بصيراً بالإعراب صاحب مجلس حديث، وقال مات سنة تسعين ومائة وأورد له حديثاً عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا قرأ الإمام فأنصتوا². انتهى.

- أخبرنا أبو الحسن علي بن الجمال أبي بكر³ المكي بها مشافهة عن الشهاب أحمد الخفاجي المدني الخطيب عن الشمس الرملي عن القاضي زكرياء بسنده إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا سعيد بن ذاكراً قال سمعت سعيد بن نجاح، أو

¹ - صحيح مسلم - باب القراءة في الصبح - حديث رقم: 457 - 336/1. (ترقيم عبد الباقي).

² - سنن ابن ماجه - ترقيم عبد الباقي - دار الفكر بيروت - باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا - حديث رقم: 847 - 276/1. وذكره البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام (المكتبة السلفية باكستان ط 1 -

1980) ص: 62

³ - علي بن أبي بكر بن علي نور الدين المعروف بالجمال المصري، ولد بمكة سنة 1002هـ. أخذ عن الشيخ عبد الملك العصامي والبرهان اللقاني وعمر بن عبد الرحيم البصري وأحمد بن إبراهيم علان والشهاب الخفاجي، له تأليف منها: المجموع الوضاح على مناسك الإيضاح وشرحان على أبيات ابن المقرئ وكافي المحتاج لفرائض المنهاج وفتح الفياض بعلم القراض وغيرها كثير. وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة 1072هـ. (خلاصة الأثر للمحبي - ص: 128).

جناح، قال سمعت أبا سعيد الصغاني يقول كان أبو حنيفة لا يرى بشر السكر عند الملاك والختان بأسا، قال وحضرنا مع أبي حنيفة ملاكا فوضع بين يديه سكر كثير فقال لي أبو حنيفة يا أبا سعد ارفع هذا السكر فرفعته. قال أبو المؤيد: أبو سعد هذا لزم أبا حنيفة وأكثر الرواية عنه في مسنده قال أبو يوسف ما بقي على وجه الأرض أعمى أفقه من أبي سعد الصغاني.

19- محمد بن ميمون أبو حمزة السَّكَّري المروزي، ذكره في العقود، قال في النهاية قال أحمد بن حنبل ما بحديثه بأس وقال أخبرنا عباس الدوري كان أبو حمزة من ثقات الناس وكان إذا مرض عنده أحد ينظر إلى ما يحتاج إليه من الكفاية فيأمر بالقيام به ولم يكن يبيع السكر وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال العباس بن مصعب المروزي كان أبو حمزة مجاب الدعوة وقال معاذ بن خلدة سمعت أبا حمزة السَّكَّري يقول ما شبت منذ ثلاثين سنة إلا أن يكون لي ضيف وقال محمد بن علي بن الحسن بن شقيق أراد جارا لأبي حمزة السَّكَّري أن يبيع داره فقليل له بكم قال بالفين ثمن الدار وألفين جوار أبي حمزة فبلغ ذلك أبا حمزة فوجه إليه بأربعة آلاف وقال خذ هذه ولا تبع دارك، مات سنة سبع وستين ومائة وقيل سنة ثمان وستين. انتهى.

- أخبرنا أستاذ الإقراء سلطان بن أحمد القاهري¹ بها في عموم مجازة لفظا وخطا عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي عن النجم محمد بن أحمد الغيطي

¹ - سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل أبو العزائم المزاحي المصري الأزهري أخذ عن النور الزيايدي وسالم الشبيري وأحمد بن خليل السبكي أخذ عنه الشمس البابلي والعلامة الشبراملسي وعبد القادر الصفوري وعبد الباقي الزرقاني المالكي وغيرهم وألف تأليف نافعة منها حاشية على شرح المنهاج للقاظمي زكرياء ومؤلف في القراءات الأربع الزائدة على العشرة - كانت ولادته سنة 985هـ وتوفي في جمادى الآخرة سنة 1075هـ. (خلاصة الأثر للمحبي. 2/ 210-211).

عن عبد الحق السنباطي عن الحافظ أبي الفضل ابن حجر العسقلاني بالسند المتقدم إلى أبي محمد الحارثي قال أنا صالح بن أبي رميح عن خلف بن شاذان عن عمّه أبي حمزة السّكري عن أبي حنيفة عن الحسن بن عبد الله عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال: إنَّ في الإنسان مضغَةً إذا صلحت صلح بها سائر الجسد وإذا سقمت سقم بها سائر الجسد ألا وهي القلب.¹

حرف الألف

20- أحمد بن عيسى لم يذكره في عقود الجمان ويحتمل والله أعلم أنه أحمد بن أبي طيبة فإن أبا طيبة اسمه عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، وهذا مذكور في عقود الجمان. قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي أبو محمد الجرجاني قاضي قومس، قال ابن عدي حدث بأحاديث أكثرها غرائب وقال أبو حاتم يكتب حديثه قال البخاري مات سنة ثلاث ومائتين، زاد الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب وقال الخليل ثقة ينفرد بأحاديث وذكره ابن حبان في الثقات انتهى.

- أخبرنا الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي على حكم ما تقدم عن أبي النجاء سالم بن محمد السنهوري عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي بالسند المتقدم إلى الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي قال أنا الحسين بن علي بن محمد الصيمري قال أنا محمد المرزباني قال ثنا محمد بن أحمد الكاتب قال ثنا أبو عبد الله الحلبي قال ثنا

¹ - صحيح البخاري (دار طوق النجاة) باب فضل من استبرأ لدينه حديث رقم: 52. وصحيح مسلم - باب أخذ الحلال وترك الشبهات - حديث رقم: 1599.

الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا محمد بن حاتم قال ثنا ضرار ابن سرد¹ قال حدثني أحمد بن عيسى قال مرّ أبو حنيفة على بغلته يتبع جنازة فقال الأعمش أسمع صوت حافر دابة فقيل له أبو حنيفة فعرض على شفته وقال يا نعمان تمرّ في سكتنا بغير خفير، فتبسم أبو حنيفة وقال يا أبا محمد أنت المرء لا يمرّ في سكتته إلا بخفير، فقال له لا تعد إلى مثلها.

21- إبراهيم بن البيطار الخوارزمي² أبو إسحاق قاضي خوارزم ذكره أبو القاسم محمد بن يوسف المدني في تاريخ بلخ فقال إبراهيم بن البيطار الخوارزمي يكنى أبا إسحاق، كان قاضي خوارزم قدم بلخ أيام علي بن عيسى وقال قال أبو إسحاق المستملي حدثنا محمد بن جعفر بن راشد الفارسي قال ثنا أحمد بن جرير قال ثنا أحمد بن مصعب الهجيمي قال ثنا الفضل بن موسى عن أبي إسحاق الخوارزمي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أخرجت جنازة أبي طالب قال النبي ﷺ: جزيت خيرا يا عم.³ انتهى. ولم يذكره في عقود الجمان.

- أخبرنا الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي الحنفي، على نعت ما شرح، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي بالسند الماضي إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا قيس بن محمد الجوزجاني قال ثنا موسى بن نصر قال

¹ - ضرار بن سرد أبو نعيم الكوفي الطحان (التاريخ الكبير للبخاري 340/4 رقم: 3054).

² - ذكر هذه الترجمة في الصفحة الأولى من اللوحة 11 بأنها تكون في أول حرف الألف بعد أحمد، وعليه تم تأخير وتقديم في أرقام اللوحات، خاصة اللوحة 13 التي لم تعد في مكانها. وقد حافظنا على الترتيب الذي أشار إليه صاحب المخطوطة بحيث يتماشى مع الترتيب الأبجدي الذي حاول المؤلف الحفاظ عليه.

³ - الفوائد لتمام بن محمد الرازي تحقيق حمدي السلفي - مكتبة الرشد 1412هـ - 143/1. ومسند عبد الرزاق تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي المكتبة الإسلامية 1403 - حديث رقم: 9930 - 38/6.

حدثني أبو إسحاق الخوارزمي قاضي خوارزم قال إن جهنم بن صفوان قصد أبا حنيفة للكلام فلما لقيه قال له يا أبا حنيفة أتيتك لأكلمك في أشياء هيأتها لك، فقال أبو حنيفة الكلام معك عار والخوض فيما أنت فيه نار تتلظى، فقال كيف حكمت عليّ بما حكمت ولم تسمع كلامي ولم تلقني؟ قال بلغت عنك أقاويل لا يقولها أهل الصلاة، قال أفتحكم عليّ بالغيب؟ قال اشتهر ذلك عنك وظهر عند العامة والخاصة فجاز لي أن أحقق ذلك عليك، فقال يا أبا حنيفة لا أسألك عن شيء إلا عن الإيمان فلا تجبني عن شيء إلا عن الإيمان، فقال له أولم تعرف الإيمان إلى الساعة حتى تسألني عنه، قال بلى ولكنني شككت في نوع منه، قال الشك في الإيمان كفر. قال لا يحل لك أن لا تبين لي من أي وجه يلحقني الكفر، قال سل، قال أخبرني عمن عرف الله بقلبه وعرف أنه واحد لا شريك له ولا ند، وعرفه بصفاته وأنه ليس كمثله شيء ثم مات قبل أن يتكلم بلسانه، أمؤمننا مات أم كافرا؟ قال كافر من أهل النار حتى يتكلم بلسانه مع ما عرفه بقلبه، قال وكيف لا يكون مؤمناً وقد عرف الله بصفاته، فقال له أبو حنيفة إن كنت تؤمن بالقرآن وتجعله حجة كلمتك به وإن كنت لا تؤمن به ولا تجعله حجة كلمتك بما يكلم به من خالف ملّة الإسلام. فقال أؤمن بالقرآن وأجعله حجة، فقال أبو حنيفة قد جعل الله تبارك وتعالى الإيمان في كتابه بجارحتين بالقلب واللسان فقال تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا

ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربّنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربّنا مع القوم الصالحين فأنابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها

الأنهار خالدين فيها¹ فأوصلهم إلى الجنة بالمعرفة والقول وجعلهم مؤمنين بالجارحتين بالقلب واللسان. وقال تعالى: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا... إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا﴾ [البقرة آية 127] وقال تعالى ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ [الفتح آية 126] وقال تعالى: ﴿وَهْدُوا إِلَى الطِّيبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [الحج آية 24] وقال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر آية 10] وقال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم آية 27]. وقال النبي ﷺ: قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ تَفْلَحُوا². فلم يجعل لهم الفلاح بالمعرفة دون القول. وقال النبي ﷺ: يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه كذا، ولم يقل يخرج من النار من عرف الله وكان في قلبه كذا، ولو كان القول لا يحتاج إليه ويكتفى بالمعرفة لكان من أنكر الله بلسانه إذا عرفه بقلبه مؤمنا ولكان إبليس مؤمنا لأنه عارف بربه يعرف أنه خالقه ومميته وباعثه ومغويه، قال رب بما أغويتني³ [الحجر 39] و﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ﴾ [الأعراف آية 14]، وقال ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ [ص آية 76]، ولكان الكفار مؤمنين بمعرفتهم ربهم وإن أنكروا بلسانهم قال الله تعالى: ﴿وَجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم﴾⁴ فلم يجعلهم مع استيقانهم بأن الله واحد مؤمنين مع جحدهم بلسانهم. وقال جل وعزّ: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللّٰهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾

1 - سورة المائدة 83

2 - البخاري في خلق أفعال العباد (دار المعارف الرياض) ص: 58.

3 - صحيح البخاري باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي - 121/9 رقم: 7410 وصحيح مسلم باب

أدنى أهل الجنة منزلة فيها - 182/1 رقم: 193

4 - النمل 14

[النحل آية 83] وقال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ... إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ﴾ [يونس آية 31-32] فلم تنفعهم معرفتهم مع إنكارهم وقال تعالى ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ﴾ [البقرة آية 146] يعني النبي ﷺ، فلم تنفعهم المعرفة مع كتمانهم أمره وجحودهم به. فقال له جهم قد أوقعت في خلدي شيئاً، [12] فسأرجع إليك فقام من عنده ولم يعد إليه.

22- إبراهيم بن سويد الحنفي¹ لم يذكره في عقود الجمان ولم أقف على ترجمته.

- أخبرنا قاضي القضاة أحمد بن محمد الخفاجي الحنفي، على الطريقة السالفة، عن المسند بدر الدين حسن الكرخي عن أبي الفضل السيوطي عن التقي محمد ابن محمد بن فهد عن إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي عن أبي العباس الحجار الصالح عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي عن عبد الله بن حرير الكاتب، قال أنا تاج الإسلام عبد الكريم بن محمد السَّمعاني أنا أبو القاسم سهل بن إبراهيم المسجدي إجازة قال أنا الأمير أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي إذنا أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر قال أنا الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عمر الجعابي في كتابه الموسوم بالانتصار قال حدثني أحمد قال ثنا يعقوب بن يوسف قال ثنا قاسم بن الضحاك قال حدثني معاوية ابن سفيان المازني قال حدثني إبراهيم بن سويد الحنفي قال سألت أبا حنيفة

¹ - ذكره الخطيب البغدادي، وقال إبراهيم الحنفي بن سويد الكوفي سمع أبا حنيفة الفقيه، روى عن معاوية بن سفيان المازني الكوفي (المتفق والمفترق تحقيق محمد صادق الحامدي - دار القادري دمشق ط1-1997-247/1).

وكان لي مكرماً أيام إبراهيم بن عبد الله بن حسن فقلت أيما أحب إليك بعد حجة الإسلام الخروج إلى هذا أو الحج ؟ فقال غزوة بعد حجة الإسلام أفضل من خمسين حجة.

23- إبراهيم البصري لم يذكره في عقود الجمان ولم أقف على ترجمته.

- أخبرنا محمد بن عبد الفتاح الطهطائي¹، على الوصف المذكور، عن الشهاب أحمد بن عيسى الكلبي عن علي بن أبي بكر القرافي عن الحافظ أبي الفضل السيوطي بالسند المتقدم إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا محمد بن الحسن البلخي ثنا هلال بن يحيى قال ثنا عمر بن إبراهيم البصري عن أبيه قال رأيت أبا حنيفة مغموما يتفكر يتنفس الصّعداء فقلت له مالك يرحمك الله فقال مطلوب ويخاف البيات، قال وكنت يوماً إلى جنبه في صلاة الفجر فقرأ الإمام ﴿ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون﴾ [إبراهيم آية]⁴² قال: فارتعد أبو حنيفة حتى عرفت ذلك منه.

24- إبراهيم البغدادي لم يذكره في عقود الجمان ولم أقف على ترجمته والسند المذكور يحتمل الاتصال والانقطاع فكتبناه على الاحتمال والله أعلم.

=====

[10] - أخبرنا العز عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المكي الزمزمي مشافهة عن أبيه عن جده عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل ابن حجر الحافظ بالسند المتقدم إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا العباس بن عزيز القطان قال ثنا محمد بن إبراهيم البغدادي عن أبيه قال كان

¹ - مرّ التنبيه عليه.

أبو حنيفة يختم القرآن في عامة الشهور في كل شهر ثلاثين مرة وفي رمضان ستين مرة وكان يفتي مع ذلك.

25- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولاهم الكوفي مذكور في عقود الجمان قال في الميزان قال ابن عمار الموصلي سمعنا منه ثلاثة آلاف حديث، وثقه ابن معين وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن سعد ثقة فيه بعض الضعف توفي في أول سنة مائتين. انتهى.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد علي بن محمد الأجهوري في سنن الدارقطني قراءة عليه للخماسيات منها وإجازة لسائرهما عن السراج عمر بن الجائي الحنفي عن الحافظ أبي الفضل السيوطي قال أنا أبو الفضل بن حصن الملتوني قال أنا أبو الفرج الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن ابن المقير عن أبي الكرم الشهرزوري عن أبي الحسن بن المهدي بالله عن الحافظ علي بن عمر بن أحمد الدارقطني قال ثنا أبو بكر النيسابوري قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أسباط قال ثنا أبو حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يعيد إلا أن يكون جنبا، يعني من نسي المضمضة والاستنشق.

26- إسحاق بن إبراهيم الحنيني، بالحاء المهملة ونونين مصغرا، أبو يعقوب المدني نزيل طرسوس، لم يذكره في العقود، قال في الميزان قال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه. وقال عبد الله بن يوسف التنيسي كان مالك يعظم الحنيني. وفي التهذيب قال البخاري في حديثه نظر وقال النسائي ليس بثقة. قال مطين مات سنة ست عشرة ومائتين، انتهى.

- أخبرنا شيخ الإفادة والتربية علي بن عبد الواحد الأنصاري، على وفق ما

سلف، عن الشهاب أحمد بن علي الغنيمي عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن شيخ الإسلام زكرياء عن أبي الفضل بن حجر الحافظ عن أبي الفرج الغزي بالسند قبله إلى الدارقطني قال ثنا أبو صالح الأصبهاني قال ثنا الحنيني قال ثنا أبو حنيفة قال ثنا سفيان بن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما حين بعثهما رسول الله ﷺ إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر¹.

27- إسحاق بن دينار هكذا ذكره في عقود الجمان غير منسوب ولم يزد شيئاً، لم أقف على ترجمته وذكره الحارثي فيمن عُرف اسمه ولم يُعرف بلده.

- لنا عن الشهاب أخبرني سري الدين محمد بن إبراهيم القاهري الحنفي في عموم مجازة أحمد السنهوري عن ابن حجر المكي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل بن حجر الحافظ بالسند المتقدم إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا إسماعيل بن بشر قال ثنا عبد بن وهب قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا إسحاق بن دينار عن أبي حنيفة عن الشعبي قال إنما سمي الهوى هوىً لأنه يهوى بصاحبه إلى النار.

28- إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي، كوفي نزل الري. ذكره في العقود قال في التهذيب أثنى عليه أحمد بن حنبل وقال أبو مسعود يقال كان من الأبدال وقال أبو الأزهر كان من خيار المسلمين وقال العجلي ثقة وقال النسائي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة له فضل في نفسه وورع مات بالري سنة تسع وتسعين ومائة.

¹ - سنن الدارقطني تحقيق عبد الله هاشم يماني - دار المعرفة 1966 - 98/2.

- أخبرني المسند المعمر أبو محمد عبد الجواد الخانكي¹ والحافظ محمد بن العلاء البابلي مشافهة قالاً أنا نور الدين علي بن يحيى الزيايدي فيما أذن لنا عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي الحافظ بالسند الماضي إلى ابن خُسرُو البلخي قال أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو محمد الحسين بن الفارسي قال ثنا محمد بن المظفر الحافظ قال ثنا عبد الصمد بن علي بن محمد قال ثنا محمد بن عبد المؤمن الجُنْدِيسَابُورِي قال ثنا ابن سليمان يعني إسحاق الرازي قال ثنا أبو حنيفة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له².

29- إسحاق بن يوسف بن مرداس المعروف بالأزرق المخزومي الواسطي، ذكره في العقود قال في التهذيب قيل لأحمد بن حنبل إسحاق الأزرق ثقة ؟ فقال إي والله ثقة، وقال ابن معين والعجلي ثقة وقال أبو حاتم صحيح الحديث صدوق لا بأس به وقال الخطيب كان من الثقات المأمونين ولد سنة سبع عشرة ومائة ومات سنة خمس وتسعين ومائة.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد الأجهوري والعارف بالله علي بن محمد شُهْرَ بالمصري نزيل منية الخصيب قراءة عليهما مفترقين في سنن الدارقطني للأحاديث الخماسية منها، وإجازة لسائرهما قال الأول أنا القاضي بدر الدين

¹ - عبد الجواد بن شعيب بن أحمد بن عباد بن شعيب القنائي الأصل الخوانكي المولد والنشأة الأنصاري القاضي - أخ/ عن النور الزباني ومن في طبقته وعنه أخذ جماعة . كانت وفاته سنة 1073هـ. (خلاصة الأثر للمحبي 301/2).

² - المعجم الكبير للطبراني 403/19 حديث رقم: 951. وسنن أبي داود باب في التشديد في الكذب حديث رقم: 4992. والسنن الكبرى للنسائي 509/6 حديث رقم: 11591.

القرافي إذنا وقال الثاني أجازنا سالم بن محمد السنهوري قالاً أنا النجم محمد بن أحمد الغيطي قال أنا شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري قال أنا أبو الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي مشافهة بمكة قال أنا أبو طلحة محمد بن علي بن يوسف الحرّوي إذنا إن لم يكن سمعاً قال أنا الحافظ أبو أحمد عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي إذنا إن لم يكن سمعاً قال أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ابن المقرّر إجازة قال أنا أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري قال أنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله قال أنا الحافظ علي [11] بن عمر الدارقطني قال ثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا محمد بن حرب الواسطي قال ثنا إسحاق الأزرق عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من كان له إمام فقرأه الإمام له قراءة¹. قال الدارقطني لم يسنده عن موسى بن أبي عائشة غير أبي حنيفة والحسن بن عمار.

- أخبرنا شيخ القراء وأستاذ الإقراء سلطان بن أحمد بن سلامة الشيباني القاهري الأزهري على النعت المشروح عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن شيخ الإسلام زكرياء عن الحافظ أبي الفضل بن حجر الكناني قال أنا فاطمة بنت محمد التنوخية قالت أنا التقي سليمان بن حمزة قال أنا محمد بن عمار قال أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أبي شريك قال أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور قال أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دُرُسْت العلاف قال أنا أبو القاسم طلحة

¹ - سنن الدارقطني - باب ذكر قوله ﷺ من كان له إمام فقرأه الإمام له قراءة واختلاف الروايات - 303/1 - وضعفه.

ابن محمد بن جعفر في مسنده لأبي حنيفة قال أنا صالح بن أحمد عن محمود بن خدّاش، بكسر المعجمة وبالدال المهملة والشين المعجمة، عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي حنيفة عن عبد العزيز بن رفيع عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ما من نفس إلا وقد كتب الله مدخلها ومخرجها وما هي لاقية، فقال رجل من الأنصار ففيم العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا كل ميسر لما خلق له، أما أهل الشقاء فييسروا لعمل أهل الشقاء، وأما أهل السعادة فييسروا لعمل أهل السعادة، فقال الأنصاري الآن حق العمل.¹

30- أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله القشيري البجلي أبو المنذر الكوفي القاضي، مذكور في عقود الجمان. قال القرشي في الجواهر²، صاحب الإمام وأحد الأعلام سمع أبا حنيفة وتفقه عليه، وروى عنه أحمد بن حنبل وناهيك به ووثقه يحيى بن معين، فلا يلتفت إلى من ضعفه. قال يحيى بن معين ولي القضاء فأنكر من بصره شيئاً فردّ عليهم القمطر واعتزل القضاء، قال عباس وجعل يحيى يقول رحمه الله رحمه الله، قال أبو نعيم أول من كتب كتب أبي حنيفة أسد بن عمرو وولي القضاء بواسط فيما ذكر الخطيب وولي قضاء بغداد بعد أبي يوسف للرشيد وحج معه معادلاً له، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وقال ابن سعد سنة تسعين انتهى.

- أخبرنا شيخ الفتيا بالبلد الحرام أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد

¹ - روي بمعناه في صحيح البخاري باب الجريد على القبر - حديث رقم : 1362. وصحيح مسلم

كتاب القدر باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه - حديث رقم: 2647.

² - يعني الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر بن محمد لن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد. طبع الكتاب في كراتشي باكستان - ودار هجر.

العزیز الزمزمي المكي بها مشافهة وكتابة عن أبيه عن جده عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي محمد عبد العزيز بن الفرات عن الصلاح ابن أبي عمر المقدسي عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي الدمشقي عن الحسين بن خُسرُو البلخي قال أنا العدل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا خالي أبو علي بن شاذان قال أنا القاضي عمر الأشناني قال أنا أحمد بن الحسن بن سعيد ابن عثمان قال ثنا أبي قال ثنا أسد بن عمرو عن أبي حنيفة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما إلى مكة فكان يصلي التطوع على راحلته حيث توجهت به، فإذا كانت فريضة أو وتر نزل فصلاهما.

وبالسند إلى شيخ الإسلام زكرياء عن الحافظ أبي الفضل بن حجر عن فاطمة بنت محمد التنوخية عن التقي سليمان بن حمزة بالسند السابق إلى طلحة ابن محمد بن جعفر قال أنا صالح بن أحمد عن الحسن بن الصباح عن أسد بن عمر عن أبي حنيفة عن حماد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وضأت رسول الله ﷺ وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فأخرج يده من جنبها فتوضأ ومسح على خفيه.¹

31- إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم الكوفي ذكره في عقود الجمان قال في التهذيب قال أحمد بن حنبل وأحمد بن منصور الرمادي وأبو داود ومطين ثقة، وقال البخاري صدوق، وقال ابن معين ثقة وزاد ابن حجر البزار إنما كان عيبه شدة تشييعه وذكره ابن حبان في الثقات

¹ 6 السنن الكبرى للبيهقي - الهند حيدر آباد ط 1-1344هـ - باب كيف المسح على الخفين - حديث رقم: 1430. 290/1-

مات سنة ست عشرة ومائتين.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن ¹ طاهر الحسني إجازة مكاتبة من المغرب الأقصى عن والده عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي بالسند الماضي إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا العباس بن عزيز القطان المروزي قال ثنا محمد بن المهاجر قال ثنا إسماعيل بن أبان قال سمعت أبا حنيفة يقول رأيت كأني أنبش قبر النبي ﷺ وذلك في العشر الأواخر من رمضان فسئل محمد بن سيرين عنها فقال هذا رجل ينبش عن علم النبي ﷺ فَلَوَدِدْتُ أَنِي كنت صاحب هذه الرؤيا .

32- إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري مولا هم الكوفي، مذكور في عقود الجمان، قال في التهذيب قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه، وفي الميزان قال الأزدي يتكلمون فيه انتهى. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

- أخبرنا أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري على حكم ما تقدّم عن الحافظ أحمد بن محمد المقرئ عن عمّه سعيد بن أحمد عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل عن أبيه عن الحافظ أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الحفيد عن جدّه الخطيب عن ابن جابر الوادي آشي عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي عن أحمد بن يزيد بن بقي

¹ - الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني المعروف بمولاي بن علي محدثًا مشاركًا في عدّة فنون- أخذ عن عبد القادر الفاسي وغيره وحجّ ولقي الشيخ سلطان- توفي رحمه الله، بالطاعون عام 1089هـ.(صفوة من انتشر محمد بن الحاج الإفرائي- تحقيق عبد المجيد خيالي - الدار البيضاء المغرب- ط1- 2004- ص: 341).

عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال عن أبي عمران موسى بن أبي تليد عن الحافظ أبي عمر بن عبد البر قال في الانتقاء عن الدولابي قال حدثني أحمد بن القاسم قال سمعت [13] أبا عبد الله محمد بن شجاع يقول سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان يقول قال أبو حنيفة هذا الذي نحن فيه رأي لا نُجبرُ أحداً عليه ولا نقول يجب على أحد قبوله بكراهية فمن كان عنده شيء أحسن منه فليأت به.

33- إسماعيل بن زياد ويقال ابن أبي زياد الكوفي قاضي الموصل، مذكور في عقود الجمان، قال في التهذيب قال ابن عدي منكر الحديث عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما إسناداً وإما متناً، زاد ابن حجر وقال ابن حبان شيخ دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، روى عن غالب القطان عن المقبري عن أبي هريرة يرفعه أبغض الكلام إلى الله الفارسية... الحديث¹ وهو موضوع، وروى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان إذا نظر إلى رجل فأعجبه قال هل له حرفة فإن قالوا لا، قال سقط من عيني فإنه من لم يحترف يعيش بدينه². انتهى.

- أخبرنا تاج الدين بن أحمد المالكي³ المكي بها مشافهة وكتابة عن أستاذه

¹ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني محمد بن علي - تحقيق عبد الرحمن العلمي - المكتب الإسلامي 1407هـ رقم : 169.

² - أخرجه الدينوري أحمد بن مروان المالكي في المجالسة وجواهر العلم - تحقيق مشهور حسن - دار ابن حزم بيروت 1419 - وأوقفه على عمر رضي الله عنه - حديث رقم: 3005.

³ - القاضي تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين بن محمد بن محمد بن تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب ابن قاضي القضاة جمال الدين محمد بن يعقوب المالكي المدني ثم المكي يعرف بابن يعقوب، من أكابر العلماء المحققين، ولد بمكة وبها نشأ وأخذ عن أكابر شيوخ عصره كالعلامة عبد القادر الطبري وعبد الملك العصامي وخالد المالكي وغيرهم وأجازة عامة شيوخه، له رسالة في شرح=

خالد بن أحمد الجعفري المالكي عن سالم بن محمد السنهوري عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي بالسند الماضي إلى ابن خُسْرُو البلخي عن أبي الفضل بن خيرون قال أنا خالي أبو علي ابن شاذان قال أنا عمر الأشناني القاضي قال ثنا القاسم البجلي قال ثنا محمد بن عبد الله بن صالح قال ثنا إسماعيل بن أبي زياد عن أبي حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما مسست بيدي خُزّة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ.¹

34- إسماعيل بن عياش، بالمشاة التحتية وبالشين المعجمة، بن سليم العنسي بالنون والمهملة أبو عتبة الحمصي، مذكور في عقود الجمان، قال في التهذيب قال يعقوب بن سفيان تكلم قوم في إسماعيل وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام وأكثر ما قالوا يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين. وقال يزيد بن هارون ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش، وقال عباس الدوري عن يحيى ابن معين ثقة وكان أحبّ إلى أهل الشام من بقيّة، وقال علي بن المديني كان يوثق فيما روى عن أصحاب أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف، وقال الفلاس نحو ذلك. مات سنة إحدى وثمانين ومائة وقيل سنة اثنتين. انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي الحافظ إجازة عن الجمال

=قصيدة العفيف التلمساني وله رسالة في الاستغفار وله رسالة في العقائد. وكانت وفاته بمكة في شهر ربيع الأول سنة 1066هـ. (خلاصة الأثر للمحيي 457/1). (التقاط الدرر لمحمد بن الطيب القادري- دار الأفاق الجديدة بيروت - ط1- 1983- ص: 146).

¹ - صحيح البخاري باب صوم شعبان حديث رقم: 1973 - 39/3. وصحيح مسلم باب طيب رائحة النبي ﷺ- حديث رقم: 2330 - 1815/4.

عبد الله بن محمد البخاري والشهاب أحمد بن محمد بن الشلبي عن الجهمال يوسف بن زكرياء بن محمد الأنصاري قال أنا الجهمال إبراهيم بن علي القلقشندي قال أنا عبد الرحمن بن عمر القبايبي بكسر القاف وبموحدين بينهما ألف قال أنا القاضي عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكناني قال أنا أبو العباس الأبرقوهي بفتح الموحدة وسكون الراء قال أنا إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري الحنفي قال أنا أبو الخير مسعود بن الحسين بن سعيد بن علي بن بندار اليزدي قال أنا والدي قال أنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري الشافعي قال أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ قال ثنا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان الحنفي قال ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد قال ثنا علي بن أحمد النعيمي البصري قال ثنا المظفر بن سهل قال ثنا موسى بن عيسى بن المنذر قال ثنا أبي قال ثنا إسماعيل بن عياش قال أنا أبو حنيفة قال سمعت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تُظهر الشامة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك¹. وبالإسناد أنه ﷺ قال دع ما يريبك إلى ما لا يريبك² - عاش واثلة بن الأسقع رضي الله عنه إلى سنة خمس وثمانين فيحتمل أن الإمام سمع منه وهو ابن أربع سنين والله أعلم - وقال حمزة بن عبد الله بن الحسين الاطرابلسي حدثنا يوسف بن القاسم بن فارس قال ثنا محمد بن جعفر بن

¹ - أخرجه الترمذي في سننه تحقيق أحمد شاكر وآخرين - دار إحياء التراث العربي - حديث رقم: 2506 - 662/4. قال الترمذي حديث حسن غريب.

² - سنن الترمذي حديث رقم: 2518 - 668/4. وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. وذكره البخاري معلقا موقوفا على حسان بن سنان (صحيح البخاري كتاب البيوع باب المشبهات 724/2) والمطالب العالية لابن حجر (دار العاصمة ط1 - 2000) 336/18 والمصنف لابن أبي شيبه 117/1 رقم: 1336.

رزين العطار بجمص قال ثنا إبراهيم بن العلاف قال ثنا إسماعيل بن عياش قال ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمر كله كما يعلم أحدنا السورة من القرآن يقول إذا أراد أحدكم أمراً فليتوضأ ثم يركع ركعتين ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب اللهم إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني وخيراً لي في معيشتي وخيراً لي في عاقبة أمري فيسره لي ثم بارك لي فيه وإن كان غير خيراً لي منه فقدّر لي الخير حيث كان ثم رضني به¹

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطائي² المالكي القاهري إجازة عن الزين عبد الرؤوف المناوي عن محمد بن أحمد الغيطي عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل بن حجر العسقلاني قال قرأت على عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان النابلسي قلت له أخبركم أبو بكر بن محمد الرضي أن محمد بن إسماعيل خطيب مرّداً أخبره قال أنا يحيى بن محمود الثقفي قال أنا عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسنابادي في آخرين قال أنا عبد الرزاق ابن عمر قال أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري قال أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين العطار قال ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيري قال ثنا إسماعيل بن عياش قال ثنا أبو حنيفة عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: لا تصلح صلاة إلا بأَم القرآن ومعها غيرها.³

¹ - سنن الترمذي باب ما جاء في صلاة الاستخارة حديث رقم: 480 - 345/2.

² - مرت الإشارة إليه.

³ - أخرجه الطبراني في مسند الشاميين - تحقيق حمدي السلفي - مؤسسة الرسالة ط1 - 1984 - حديث رقم: 1360 - 289/2 -

35- إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق أبو يحيى التيمي قال في الميزان مجمع على تركه قال الأزدي ركن من أركان الكذب وقال ابن عدي قال إسماعيل بن يحيى ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعا يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حايك¹، وهذا باطل. قال وقال أيضا عن ابن أبي مليكة عن حماد بن عمار عن ابن مسعود وعن مسعر عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنهما مرفوعا أن عيسى بن مريم أسلمته أمه إلى الكتاب فقال له اكتب بسم الله فقال له عيسى وما بسم الله قال لا أدري قال عيسى: باء بهاء الله، سين سناءه، ميم ملكه²، وفسّر أبو جاد على هذا النمط، قال الذهبي ومن بلاياه عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه مرفوعا قال من سمع يس عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور وألف بركة وألف رحمة وألف رزق ونزعت منه كل غل وداء³. انتهى. ذكره في عقود الجمان.

- أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن محمد القسطنطيني⁴ في عموم مجازة لفظا

¹ - الموضوعات لابن الجوزي تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ط1 - 1966. 226/1. وتلخيص كتاب الموضوعات للذهبي - مكتبة الرشد - حديث رقم: 123.

² - الموضوعات لابن الجوزي 204/1. وتلخيص كتاب الموضوعات للذهبي حديث رقم 103. 20/1.

³ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي دار الكتب العلمية - 247/6. والموضوعات لابن الجوزي 246/1.

⁴ - الشيخ عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون القسطنطيني - له شرح على شواهد الشریف على الأجرومية التزم عقب كل شاهد ذكر حديث مناسب له، وشرح الجمل للمجراد وكتاب في حوادث فقراء الوقت، وغيرها. توفي سنة 1073هـ. (صفوة من انتشر - ص: 251). و (طبقات الحضيكي - ص: 522 رقم: 681).

وخطا عن يحيى بن سليمان عن أبي القدس طاهر بن زيان عن أبي العباس أحمد زروق عن أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن عبد الرحيم بن الفرات بسنده السابق إلى الحارثي قال أنا أبو حاتم قال ثنا عبد الرحيم بن حبيب قال ثنا إسماعيل بن يحيى قال قدم أبو حنيفة المدينة فما كلم أحدا من فقهاءها إلا قطعه إلا أنه كان يكلم مالك بن أنس برفق.

36- أبو إسماعيل الفارسي لعله المذكور في تاريخ الإسلام فإنه قال محمد بن إسماعيل الفارسي أبو إسماعيل نزيل الكوفة روى عن فطر بن خليفة ومالك بن مغول مات بعد المائتين، فإن كان هو، وهو الظاهر إن شاء الله، فمحلّه في المحمدين بعد ابن أبي فديك والله أعلم. وقد ذكره في عقود الجمان في المحمدين.¹

- أخبرنا أحمد بن محمد المدني² إجازة بإجازته العامة من محمد بن أحمد الرملي عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد عن عبد الرحيم بن الفرات بسنده الماضي إلى الحارثي قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا عمر بن عيسى قال ثنا أبو شعيب السمان قال ثنا أبو إسماعيل الفارسي قال رأيت سفيان ومسعرا وأبا حنيفة ومالك بن مغول وزائدة يصلون ستّ ركعتين وأربعاً.

حرف الباء

37- أبو بحر المعتصمي لم يذكره في عقود الجمان وذكره الحارثي فيمن عرف اسمه ولم يعرف بلده، ولم أقف على ترجمته. [14]

¹ - قال في الحاشية يكتب في المحمدين.

² - هو الملقب بالقشاش مرت ترجمته.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد السوسي المراكشي¹ إجازة مكاتبة منها عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني عن محمد بن عبد الرحمن العلقي عن الحافظ أبي الفضل السيوطي بسنده الماضي إلى الحارثي قال ثنا إسرائيل بن يحيى الأردبيلي قال ثنا عصمة بن عبد الله قال ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال سمعت أبا بحر المعتصمي يقول كنت في جوار أبي حنيفة ثلاث سنين فكنت أسمع قراءته بالليل في صلاته عامة الليل وكنت أسمع صياحه عامة النهار مع أصحابه في أبواب الفقه فلا أدري متى يتفرغ لطعامه ونومه.

38- بشار بن قيراط أبو نعيم النيسابوري ذكره في عقود الجمان وهو أخو حماد بن قيراط. قال في الميزان كذبه أبو زرعة، وقال أبو حاتم لا يحتج به، وقال ابن عدي هو إلى الضعف أقرب. ومن مناكيره قال حدثني ابن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه عن جده مرفوعاً ليباشر الرجل درهمه بنفسه فإنه لا يؤجر على غبنه². انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي³ إجازة مكاتبة منها

¹ - شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن سعيد المرغيثي السوسي الأصل والمنشأ المراكشي الدار، كان إماماً في الحديث والسير، أخذ عن عبد الله بن علي بن طاهر وعلي الأجهوري وإبراهيم اللقاني، وعبد الواحد بن عاشر والعربي الفاسي - توفي رحمه الله سنة 1089 هـ وكانت ولادته سنة 1007 هـ. (صفوة من انتشر ص: 304).

² - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي تحقيق يحيى الغزاوي - دار الفكر 1988 - 23/2 - وميزان الاعتدال للذهبي تحقيق البجاوي - دار المعرفة بيروت - 1/310 رقم: 1178.

³ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي كان آية في الحفظ مع قوة الفهم وحسن العبارة ولي القضاء بمكناسة الزيتون، ولد سنة 1008 هـ بفاس ونشأ بها ثم ارتحل فقرأ على عبد الواحد بن عاشر وعلي البطوي، له شرح على مختصر خليل. توفي رحمه الله بفاس سنة 1084 هـ. (الإعلام بمن غبر لعبد الله الفاسي ص: 235. وطبقات الحضيكي لمحمد بن أحمد الحضيكي - تحقيق أحمد بومزكو - ط 1 - 2006 - الدار البيضاء المغرب - ص: 301 - رقم: 351).

عن شيخ الفتيا أبي عبد الله بن قاسم القصار الفارسي عن أبي الطيب الغزي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل المرجاني عن أبي الفرج الغزي بالسند السابق إلى الخطيب البغدادي قال أنا عبد الله الصيمري قال أنا أحمد بن محمد الصواف قال ثنا أحمد بن محمد المنصوري قال ثنا علي بن محمد النخعي قال ثنا سليمان بن الربيع قال ثنا حامد بن آدم قال ثنا بشار بن قيراط وكان شريك أبي حنيفة قال حججت مع أبي حنيفة وسفيان فكانا إذا نزلا منزلا أو بلدة اجتمع عليهما الناس وقالوا فقيها العراق فكان سفيان يقدم أبا حنيفة ويمشي خلفه وإذا سئل عن مسألة وأبو حنيفة حاضر لم يجب حتى يكون أبو حنيفة هو الذي يجيب. فسئل أبو حنيفة عن النبيذ فأراد أن يرخص فيه فوضع سفيان يده على فم أبي حنيفة ثم قال إن رخصتنا بالكوفة لم تقبل بالمدينة.

39- بشر بن أبي الأزهر النيسابوري ذكره في عقود الجمان وقال اختلفوا في سماعه من الإمام قال الذهبي في تاريخ الإسلام بشر بن أبي الأزهر القاضي أبو سهل النيسابوري أحد الأعلام سمع شريكا وابن المبارك وابن عينة وتفقه على القاضي أبي يوسف وكان من أعيان علماء الكوفة وزهادهم مات في سادس رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتين، انتهى. وزاد القرشي في الجواهر واسم أبي الأزهر يزيد، وعليه في جَعْلِ الصالحى بشر بن أبي الأزهر وبشر بن يزيد رجلين نظر.

- أخبرنا أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد العربي بن يوسف الفاسي¹ في

¹ - الفقيه البارع الأديب أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد العربي بن يوسف الفاسي كان آية في الحفظ أخذ عن ابن أبي النعيم وعن أبي الحسن بن الزبير. ولي القضاء بمكناسة واستعفى منه فأعفي سنة=

عموم مجازة مكاتبة منها عن أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار عن أبي الطيب الغزي عن شيخ الإسلام زكرياء عن عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن الفخر بن البخاري عن القاضي أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي عن الحافظ محمد بن ناصر السلامي عن أبي عمرو عبد الوهاب بن الحافظ محمد بن إسحاق بن منده عن أبيه عن أبي محمد الحارثي قال أنا جعفر بن محمد النيسابوري قال ثنا عاصم بن عاصم البيهقي قال كان بشر بن أبي الأزهر يحدث عن أبي حنيفة، وعن فطنته قال أودع رجل عند رجل عشرة آلاف درهم ثم جاء فطلبها منه فجحده فتحرّر الرجل ولم يكن أشهد عليه فجاء إلى أبي حنيفة فشكا إليه ذلك فقال له أبو حنيفة لا تخبر أحدا بشيء من هذا وأخبرني باسم الرجل ومحلّه فأخبره، فبعث إليه أبو حنيفة فقال إن أمير المؤمنين بعث إليّ أن أموال اليتامى، يشق عليّ حفظها في بيت المال، فاختر رجلا يكون المال عندهم فإذا احتيج إليه ردّ إلى أربابها بعينها، وإنّي سألت جماعة عمّن يصلح لذلك فكنت ممّن دلّوني عليه، فإن كان منزلك يحتاج إلى مرمّة فأصلحه حتى نبعث بصرر من ذلك إليك، قال فسرّ الرجل ومضى. قال ثم دعا أبو حنيفة بصاحب المال فقال اذهب فاطلب من الرجل المال وقل له في خلال كلامك إن أبا حنيفة عالم بي وأنا من المتصلين به فذهب الرجل وتقاضاه وأخبره بما قال له أبو حنيفة فقال الرجل لا تعجل مالك موضوع عندي بختمه فأخرج إليه الكيس ودفعه إليه فجاء صاحب المال إلى أبي حنيفة فأخبره أنه وصل إليه المال، فقال بارك الله لك في ذلك امض راشدا فلما كان بعد أيام جاء المودّع فلم يلتفت إليه أبو حنيفة فلما أراد أن يقوم قال له أبو

= 1077هـ. ولد في ذي القعدة سنة 1009هـ وتوفي رحمه الله سنة 1079هـ. (الإعلام بمن غير من

أهل القرن الحادي عشر - ص: 220. والتقاط الدرر ص: 194 رقم 296).

حنيفة قد وصلنا إلى المراد فلا حاجة لنا في مجيئك.

40- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، بتخفيف القاف وبالشين المعجمة مولاهم أبو إسماعيل المصري، ذكره في عقود الجمان. قال في التهذيب قال أحمد ابن حنبل إليه المنتهى في التثبت بالبصرة وعده ابن معين في أثبات شيوخ البصريين، وقال علي بن المديني كان بشر يصلي كل يوم أربعمئة ركعة ويصوم يوما ويفطر يوما وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ثقة مات سنة ست وثمانين ومائة وقيل سنة سبع. انتهى.

- أخبرنا الخطيب أبو القاسم بن جمال الدين محمد القيرواني في عموم مجازه لفظا وخطا عن والده عن القاضي علي بن جار الله المكّي عن جار الله محمد ابن عبد العزيز بن فهد عن أبي الفضل السيوطي عن محمد بن مقبل عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري بسنده السابق إلى الحارثي قال أنا أبو العباس الكوفي قال ثنا الحسن بن علي بن ياسين قال ثنا محمد بن الأزهر قال ثنا سليمان يعني بن حرب قال ثنا معاذ بن معاذ قال حدثني بشر بن المفضل قال جلست إلى أبي حنيفة فحدثنا حديثا من نفسه قال كانت لنا جارة صانعة وكان لها غلام يذهب إلى العمل ويأوي إليها بالليل فأصاب منها ما دون الفرج فساح الماء فدخل في رحمها فعلقت فجاءني أهلها فقالوا كيف نصنع بهذه، تلد وهي عذراء فقلت هل لها أحد تثق به قالوا نعم عمتها، قال فتهب الغلام لعمتها ثم تزوجه بها فإذا غشيها وفتقها ردّت عمتها الغلام فينقض التزويج بينهما.

41- بشر بن الوليد الكندي الفقيه قال في الميزان سمع مالك بن أنس وتفقهه بأبي يوسف وولي قضاء مدينة المنصور إلى سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان

واسع الفقه متعبداً، وَرَدَهُ في اليوم والليلة مائتا ركعة كان يلزمها بعدما فلج وشاخ، وسعى به رجل إلى الدولة أنه لا يقول القرآن مخلوق فأمر به المعتصم أن يجبس في منزله فلما ولي المتوكل أطلقه ثم إنه شاخ واستولى عليه الهرم، قال صالح بن محمد جزرة هو صدوق ولكنه لا يعقل، كان قد خرف وقال الدارقطني ثقة مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. انتهى. ولم يذكره الصالح في العقود فيحتمل أنه لم يدرك الإمام والله أعلم.

- أخبرنا أبو الإرشاد الأجهوري، على حكم ما تقدم، عن عمر بن أُلجَائي الحنفي عن الحافظ أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي عن أبي الفضل المرجاني بسنده السابق إلى الخطيب البغدادي عن أبي عبد الله الصيمري قال أنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال حدثني علي بن صالح البغوي قال ثنا أحمد بن محمد الهروي قال ثنا أحمد بن مؤمل قال أنا بشر بن الوليد قال كان في جوار أبي حنيفة [15] فتى يغشى مجلس أبي حنيفة ويكثر عنده فقال يوماً لأبي حنيفة إني أريد التزويج إلى آل فلان من أهل الكوفة وقد خطبت إليهم وطلبوا مني مهراً فوق وسعي وقد تعلق نفسي بالتزويج فقال أبو حنيفة استخر الله تعالى وأعطهم ما يطلبون فعمل زوجتك تسمح إن دخلت بها بباقي الصداق فأجابهم فلما عقدوا النكاح جاء إلى أبي حنيفة فقال سألتهم أن يأخذوا البعض وليس في وسعي الكل وقد أبوا أن يحملوها إليّ إلا بعد وفاء المهر فماذا ترى، قال احتل واقترض حتى تدخل بأهلك فإن الأمر يسهل ففعل وأقرضه أبو حنيفة فيمن أقرضه فلما دخل بأهله قال له أبو حنيفة لا عليك أن تظهر أنك تريد الخروج بأهلك من هذا البلد إلى مكان بعيد فاكتري الرجل جملين وأظهر أنه يريد الخروج بأهله إلى خراسان فاشتد ذلك على أهل المرأة فجاءوا إلى أبي

حنيفة يشكونه ويستفتونه فقال لهم: له أن يخرجها إلى حيث شاء قالوا له لا يمكننا أن ندعها فقال أبو حنيفة فأرضوه بأن تردوا عليه ما أخذتموه فأجابوا إلى ذلك فقال أبو حنيفة للفتى إن القوم قد رضوا بأن يردوا عليك ما أخذوا منك فقال الفتى فإني أريد شيئاً فوق ذلك فقال أبو حنيفة أيما أحب إليك أن ترضى بهذا وإلا أقرت المرأة لرجل بدين فلا يمكنك السفر بها حتى تقضي ما عليها من الدين فقال الرجل الله الله فلا يسمعوا بهذا فلا أجد منهم شيئاً وأجاب إلى الجلوس وأخذ ما بذله من المهر.

42- بكر بن خنيس¹

43- بكر بن عابد لم يذكره في عقود الجمان ولم أقف على ترجمته.

- أخبرنا أبو محمد عبد السلام بن إبراهيم اللقاني² في عموم مجازة كتابه عن سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل

¹ - بكر بن خنيس لم يترجم له المؤلف واكتفى بذكره في الحاشية. وذكره صاحب عقود الجمان قال: بكر ابن خنيس بمعجمة ونون وتحتية وسين مهملة الكوفي نزيل بغداد. (عقود الجمان لمحمد بن يوسف الصالحي - تحقيق ملا عبد القادر الأفغاني بجامعة الملك عبد العزيز بالملكة السعودية سنة 1399هـ - رسالة جامعية مرقونة على الآلة الكاتبة. ص: 128). وله ترجمة وافية في تهذيب الكمال ليوסף بن عبد الرحمن المزني - مؤسسة الرسالة ط1 - 1980. 208/4 - 209) قال العجلي كوفي ثقة (معرفة الثقات للعجلي - تحقيق عبد العليم البستوي - مكتبة الدار المدينة المنورة - 250/1. رقم: 169. وقال ابن حبان في المجروحين سئل عنه يحيى بن معين فقال لا شيء (المجروحين لابن حبان تحقيق محمد إبراهيم زايد - 195/1. وقال ابن حجر في التقريب صدوق له أغلاط (تحقيق محمد عوامة - دار الرشيد سوريا 1986 - ص: 126 رقم: 739).

² - العلامة أبو محمد عبد السلام بن إبراهيم اللقاني المصري المالكي الحافظ له شرح المنظومة الجزائرية في العقائد وله ثلاثة شروح على عقيدة والده الجوهرية - ولد سنة 971هـ - توفي سنة 1078هـ. صفوة من انتشر لمحمد بن الحاج الإفرائي ص: 281. والتقاط الدرر لمحمد بن الطيب القادري - ص: 172. وخلاصة الأثر للمحبي - ص: 416)

السيوطي عن أبي الفضل المرجاني بسنده عن الخطيب البغدادي عن أبي عبد الله الصيمري قال ثنا أحمد بن محمد الصواف قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمد المكي قال ثنا ابن كاس قال ثنا محمد بن عبد الله الفقيه المراءحي قال ثنا محمد ابن راشد الحبال عن بكر بن عابد قال رأيت أبا حنيفة ليلة يصلي ويبكي ويدعو ويقول رب ارحمني يوم تبعث عبادك وقني عذابك واغفر لي ذنوبي يوم يقوم الأشهاد.

44- أبو بكر بن أبي عون¹ لم يذكره في عقود الجمان ولم أقف على ترجمته وذكره الحارثي فيمن عرف اسمه ولم يعرف بلده.

- أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي² إجازة مكاتبة منها عن عبد الرحمن بن محمد الفاسي عن محمد بن قاسم القصار عن أبي الطيب الغزي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري بسنده السابق إلى الحارثي قال ثنا أبي قال ثنا أسباط بن اليسع قال أنا محمد بن محمد من أهل مرو قال أخبرني أبو بكر بن أبي عون قال جلس أبو حنيفة إلى عطاء بن أبي رباح فقال له عطاء مَن؟ الرجل قال من أهل العراق، قال مَن؟ قال ممن لا يكذب بالقدر ولا يكفر بالذنوب ولا يتناول السلف، قال فعقده عطاء ثلاثين بيده

¹ - القري بكسر القاف وفتح الراء وبعدها باء معجمة بواحدة فهو أبو بكر بن أبي عون القري، روى عن بجاد الضبي عن ابن عباس وعائشة والاشتر، روى عنه الرياشي. والحكم بن سنان أبو عون القري، حدث عن مالك بن دينار وهو والد عون بن الحكم. (الإكمال لابن مأكولا - دار الكتاب الإسلامي القاهرة 143/7)

² - عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد أبو السعود المغربي الفاسي المالكي المحدث المفسر الصوفي - ولد في شهر رمضان سنة 1007هـ قرأ على المشايخ محمد الزيات ومحمد الرّفاس وعبد القوي وأبي القاسم بن أبي النعيم وأحمد بن محمد المقرئ التلمساني وعبد الواحد بن عاشر توفي رحمه الله سنة 1091هـ. (خلاصة الأثر 2/ 444)

وقال على هذا أدركت السلف.

45- أبو بكر بن عياش، بتحتانية مشددة ومعجمة، ابن سالم الأسدي الكوفي المقري الحنَّاط، بمهملة ونون، مشهور بكنيته لم يذكره في العقود، قال الحافظ ابن حجر والأصح أنها اسمه وقيل اسمه محمد أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو روبة أو مسلم أو خدّاش أو مطرف أو حماد أو حبيب، عشرة أقوال. قال الذهبي في التاريخ أشهر الأقوال في اسمه شعبة، وعُمّر دهرًا حتى قارب المائة وساء حفظه قليلاً ولم يختلط قال أحمد بن حنبل ثقة ربما غلط وهو صاحب قرآن وخير وقال ابن المبارك ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة منه وقال عثمان بن أبي شيبة أحضره الرشيد من الكوفة فجاء ومعه وكيع يقوده لضعف بصره فأدناه الرشيد وقال يا أبا بكر أدركت أيام بني أمية وأيامنا فأيتنا خير قال أولئك كانوا أنفع للناس وأنتم أقوم بالصلاة قال فصرفه الرشيد وأجازته بستة آلاف دينار. وقال أبو داود ثقة وقال يزيد بن هارون كان خيراً فاضلاً لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة. وقال يحيى بن معين لم يفرش له فراشا خمسين سنة ومكث أربعين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة مرّة ولما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها ما يبكيك انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمانين عشرة ألف ختمة. مات في جمادي الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة.

- أخبرنا المسند خير الدين الرملي¹ إجازة مكاتبة عن الشهاب أحمد

¹ - الشيخ خير الدين بن أحمد بن نور الدين بن زين الدين بن عبد الوهاب الأيوبي العلمي الفاروقي الرملي الإمام المفسر الفقيه اللغوي شيخ الحنفية في عصره له حواشي على منح الغفار وحواشي على شرح الكنز للعيني وعلى الأشباه والنظائر وله كتابات على البحر الرائق والزيلعي وله ديوان شعر- كان مولده بالرملة وبها نشأ- أخذ عنه العلامة عيسى بن محمد الثعالبي وغيره- كانت ولادته في رمضان سنة 993هـ وتوفي في شهر رمضان من سنة 1081هـ (خلاصة الأثر للمحبي- ص: 134).

الجنبلاطي عن أبيه أمين الدين عن أبيه عبد العالي عن أبي الفضل بن حجر الحافظ عن أبي الفرج الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن بن المقر عن محمد بن ناصر بالسند السابق إلى الحارثي قال ثنا إبراهيم بن علي قال ثنا الحسين بن عمرو العنقزي قال ثنا أبو بكر بن عياش قال سمعت أبا حنيفة يقول صحبت الشعبي في السفينة فقال: لا نذر في معصية ولا كفارة فيه، قال فقلت له: قال الله تعالى في كتابه: ﴿وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا﴾ [المجادلة آية 2]، وقد جعل فيه الكفارة فقال قَيَّاسُ أُنْتُ؟. وقال أبو بكر بن عياش: أخبرنا أبو حنيفة قال: دخلت على الشعبي فقلت له: ما تقول فيمن حبس داره على ولده؟ فقال: لا حبس عن فرائض الله.

46- بكير بن معروف الأسدي أبو معاذ أو أبو الحسن النيسابوري ويقال الدامغاني صاحب التفسير، ذكره في العقود، كان على قضاء نيسابور ثم سكن دمشق قال في تاريخ الإسلام قال أحمد بن حنبل ما أرى به بأسا وقال النسائي لا بأس به وقال مروان بن محمد الطاطري ثقة وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به ما حديثه بالمنكر جدا ووثقه ابن حبان وقال في الميزان حدث عن مقاتل عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال هل تدرون ما أوثق عرى الإيمان؟ قلنا الله ورسوله أعلم، قال الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله¹. وحدث أيضا عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا أن في جهنم واديا تستعيز منه جهنم في كل يوم سبعين مرة أعدده الله للقراء المرائين². قال الحاكم بلغني موته سنة ثلاث وستين

¹ - مصنف ابن أبي شيبة تحقيق محمد عوامة - دار القبلة - حديث رقم: 31083. والمعجم الكبير للطبراني 171/10 رقم: 10357

² - المعجم الأوسط للطبراني - حديث رقم: 3090. وسنن الترمذي باب ما جاء في الرياء والسمعة =

ومائة انتهى.

- أخبرنا زين العابدين¹ بن عبد القادر بن أحمد بن يوسف بن زكرياء بن محمد الأنصاري على حكم ما مضى عن أبيه عن جده الجهمال يوسف عن أبيه زكرياء عن أبي الفتح المراغي عن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي عن أبيه قال أنا أحمد بن سلامة عن محمد بن إسماعيل الطرسوسي قال أنا الحافظ أبو زكرياء يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن منده إجازة قال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منده قال أنا عبد الصمد بن محمد بن محمد العاصمي قال أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي البلخي قال ثنا إسحاق بن حمدان المؤدّب قال ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي قال ثنا حماد بن قيراط قال ثنا بكير بن معروف عن أبي حنيفة عن جواب التيمي عن الحارث بن سويد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلاً قال إني أخاف النفاق فقال عمر ما خاف النفاق منافق قط².

- وبالسند إلى القاضي زكرياء عن محمد بن مقبل عن الصلاح بن أبي عمر

= حديث رقم: 2383 - 593/4. قال الترمذي حديث حسن غريب.

¹ - حفيد القاضي زكرياء، زين العابدين بن محيي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين يوسف بن زكرياء أبي يحيى بن محمد الأنصاري السنيكي الشافعي ولد بمصر في ربيع الأول سنة 1001هـ وبها نشأ وحفظ القرآن شارك الشبراملسي في كثير من شيوخه ثم لازمهم، ألف مؤلفات كثيرة شهيرة منها حاشية على شرح الجزرية لجده القاضي شيخ الإسلام القاضي زكرياء وله المنح الربانية وكانت وفاته في ربيع الأول سنة 1068هـ بمصر. (خلاصة الأثر للمحبي - ص: 199).

² - فضائل أبي حنيفة وأخباره ومناقبه لابن أبي العوام عبد الله بن محمد بعناية لطيف الرحمن البهرايجي - المكتبة الإمدادية مكة المكرمة - ط1 - 2010 - ص: 177 حديث رقم: 326. وكشف الآثار لأبي محمد الحارثي تحقيق لطيف الرحمن مكتبة الإرشاد إسطنبول - ط1 - 2020 - رقم: 2116 -

بالسند الماضي إلى الحارثي قال حدثت عن محمد بن حمدويه قال ثنا عبد الله بن عمر قال سمعت أبا وهب بكير بن معروف يقول قلت لأبي حنيفة ما رأيت مثلك ما ذكرتك بين يدي أحد إلا وقع فيك وما ذكرت أحدا بين يديك إلا أثنت عليه، قال ما كافأت أحد بسيئة قط¹.

وبالسند إلى الحارثي قال حدثنا محمد بن موسى الحاسب قال ثنا محمد بن المهاجر قال حدثني علي بن إسحاق الخراساني عن أبيه قال سمعت بكير بن معروف قال حدثني أبو حنيفة عن نفسه قال كنت أطلب الكلام فخاصمت المعتزلة والخوارج وطبقات الروافض وأصناف أهل الأهواء فغلبتهم ثم نظرت في ذلك فإذا الكلام لا يتعاطاه إلا من لا ورع له ولا تقوى يتأولون الكتاب بآرائهم ويتركون السنة عيانا فتركته وأقبلت على المعاش ولزمت السوق فرأيت ليلة فيما يرى النائم كأني عند قبر النبي ﷺ بالمدينة أنبش وأستخرج عظامه فأضممه إلى صدري ثم أعيدته إلى موضعه فغممني ذلك غما شديدا وضأقت علي الأرض وقُلت جاء في نبش القبور ما جاء، ثم قبر النبي ﷺ من بينهم، فدعوت برجل ممن كنت أثق به فأمرته أن يرحل إلى البصرة إلى محمد بن سيرين فيسأله عن رجل رأى هذه الرؤيا فرحل إليه وسأله فقال ابن سيرين هذه رؤيا لها شأن، ليست هذه الرؤيا إلا لرجل يكون له نبأ، هذا رجل يحبي سنة النبي ﷺ ويجمع العلم ويؤلفه تأليفا فأقبلت بعد ذلك على العلم وطلبت به بجهدى وأبنته في الناس بطاقتي.

47- بهلول بن عبيد الكندي أبو محمد، لم يذكره في عقود الجمان، قال في

¹ - كتاب الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني - مقدمة المصحح - 1/ 62 (تحقيق أبي الوفاء الأفغاني وأبي بكر الهاشمي) دار الكتب العلمية (1993)

الميزان بهلول بن عبيد الكندي الكوفي أبو عبيد. قال أبو حاتم ضعيف الحديث ذاهب وقال أبو زرعة ليس بشيء وقال ابن حبان يسرق الحديث وقال ابن عدي بصري ليس بذلك ثم ساق له ستة أحاديث منها، قال بهلول ثنا ابن جريج سمعت عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ: من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام¹. مات بعد الثمانين ومائة.

- أخبرنا شيخ الفنون أبو الحسن علي الشبراملسي² على نحو ما تقدم عن أحمد بن [16] خليل السبكي عن محمد بن أحمد الغيطي عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل ابن حجر عن إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس الحجار عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي عن عبد الله ابن جرير الكاتب عن تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال أنا أبو القاسم سهل بن إبراهيم المسجدي إجازة قال أنا الأمير أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي إذنا قال أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر قال أنا الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابي في كتاب الانتصار قال حدثني أبو القاسم عثمان بن سهل قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا بهلول بن عبيد الكندي أبو محمد عن أبي حنيفة قال دخلت على الشعبي ومعي شيء أريد أن أسأله عنه فرأيت بين يديه شطرنجا وعليه ثوب أحمر وبين يديه نبيذ فسألته عن مسألة فقال ما يقول فيها بنو استيها، قلت وسفيه أيضا فخرقت

¹ - المعجم الأوسط للطبراني 35/7 رقم: 6772. وشعب الإيمان للبيهقي 61/7 - رقم: 9018.

² - علي بن علي أبو الضياء نور الدين الشبراملسي الشافعي القاهري، حضر دروس الشيخ عبد الرؤوف المناوي وأخذ عن النور الزياي وسالم الشيشيري ولازم النور الحلبي صاحب السيرة وعبد الرحمن الخياري وسمع الصحيحين والشفاء على الشهاب أحمد السبكي، له حاشية على المواهب اللدنية وله العديد من الحواشي. كانت ولادته سنة 998 أو 997 هـ وتوفي في شوال سنة 1087 هـ (خلاصة الأثر للمحبي 174/3).

ما كان معي ثم صرّت بعد أخذ عن رجل عنه، قال أبو المؤيد الخوارزمي وقد بين الصيمري المسألة في روايته فقال قال أبو حنيفة سألت الشعبي عن نصراني تزوج نصرانية فأسلمت فقال ما قال فيها بنو استّها يعني الحكم وحمادا، قلت لا أدري قال الشعبي إن أسلمت هي، عرض عليه الإسلام فإن قبل تركت معه وإلا فلها نصف الصداق وإن أسلم هو عرض عليها الإسلام فإن أسلمت وإلا فرق بينهما ولا صداق لها.

حرف التاء

48- التّمّتام لقب يحيى بن القاسم وهو به أشهر ذكره في عقود الجمان، لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد الأجهوري على الحكم المتقدم عن المسند السراج عُمَر بن الجائى الحنفي عن أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي عن عَلم الدين صالح بن عمر البلقيني عن أبي الفداء إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي عن أبي العباس الحجار الصالحي قال أنا إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري الحنفي قال أنا أبو الخير مسعود بن الحسين بن سعيد اليزدي قال أنا والدي قال أنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري الشافعي قال أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ قال ثنا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان الحنفي قال ثنا أبو سعيد إسماعيل بن علي السّمان قال أنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي قال ثنا أبو الحسن علي بن غياث القاضي ببغداد قال ثنا محمد بن موسى قال ثنا الجلودي محمد بن عياش عن التّمّتام يحيى بن القاسم عن أبي حنيفة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول سمعت رسول

الله ﷺ يقول من بنى مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة¹. قال الحافظ السيوطي متن الحديث صحيح بل متواتر وقال الصالحى في عقود الجمان، مات عبد الله بن أبي أوفى سنة سبع وثمانين أو سنة خمس وثمانين فلعل الإمام سمع منه وعمره سبع أو خمس انتهى.

49- توبة بن سعد بن عثمان بن سيار، ذكره في عقود الجمان قال أبو المؤيد هو إمام أهل مرو فقهها وحديثا وورعا لزم أبا حنيفة وأكثر عنه. قال القرشي في الجواهر مولى حمدان ولي قضاء مرو لجعفر بن محمد بن الأشعث سنة سبعين، أورده ابن ماكولا في كتابه وقال أدرك أبا حنيفة وصحب أبا يوسف وسمع ابن جريج انتهى.

- أخبرنا قاضي القضاة الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي على طبق ما تقدم عن إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ أبي الفضل السيوطي بسنده الدارج إلى أبي محمد الحارثي قال حدثني محمد بن إبراهيم قال سمعت بشر بن الوليد قال سمعت توبة بن سعد قال سمعت أبا حنيفة يقول إذا رأيت رجلا طويل الرأس فاعلم أنه أحمق.

وبالسند إلى الحارثي قال عن محمد بن توبة قال سمعت حمدويه بن خالد يقول سمعت توبة بن سعد يقول قال لي أبو حنيفة لا تسألني وأنا أمشي ولا تسألني وأنا أحدث الناس ولا تسألني وأنا قائم قال فصرت إليه ذات يوم فخرج في حاجة قال فتبعته وكنت أسأله في الطريق ومعني دفترتي فعلقت

¹ - السنن الكبرى للنسائي 437/2 حديث رقم: 4466. والمصنف لابن أبي شيبة 310/1 حديث رقم: 3174-3176-3177. وصحيح ابن حبان (التقاسيم والأنواع- دار ابن حزم ط 1 - 148/1 (2012) عن أبي ذر رضي الله عنه.

جوابه، فلما كان من الغد واجتمع إليه أصحابه ذهبت أسأله عن تلك المسائل فأجابني بخلاف جوابه فأعلمته بذلك فقال إنما نهيتك عن السؤال لهذا المعنى.

حرف الجيم

50- الجارود بن يزيد العامري الفقيه النيسابوري أبو علي، وقيل أبو الضحاك، صاحب الإمام ذكره في الجواهر ولم يزد على هذا¹ وقال في الميزان كذبه أبو أسامة وضعفه علي وقال يحيى ليس بشيء وقال أبو داود غير ثقة وقال النسائي والدارقطني متروك وقال أبو حاتم كذاب قال ومن بلاياه عن بهز عن أبيه عن جده أنه قال إذا قال لامرأته أنت طالق إلى سنة إن شاء الله لا حنث عليه.² وذكره في التاريخ فيمن مات بعد المائتين.

- أخبرني المسند نوح بن مصطفى الحنفي القاهري على حكم ما سلف عن الشيخ محمد حجازي الواعظ عن محمد بن أحمد الغيطي عن أبي يحيى زكرياء ابن محمد الأنصاري عن التقي محمد بن محمد بن محمد بن فهد بسنده السابق إلى ابن خُسرَو البلخي قال أنا أبو الفضل بن خيرون قال أنا خالي أبو علي بن شاذان قال أنا القاضي عمر بن الحسن الأشناني قال ثنا محمد بن زرعة بن شداد قال ثنا سهل بن عمّار البلخي قال ثنا الجارود بن يزيد عن أبي حنيفة عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال إني لا أستطيع أن أتعلم شيئا من القرآن فعلمني شيئا يجزيني من القرآن فقال النبي ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الرجل هذا لله فمالى فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني

¹ - زاد في الحاشية: ولم يزد القرشي على هذا شيئا.

² - ذكره الحاكم في تاريخ دمشق (دار الفكر للطباعة 1995) 164/15.

51- جرير بن عبد الحميد بن قُرْط، بضم القاف وسكون الراء والطاء المهملة، الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي، ذكره في العقود، قال في التهذيب قال ابن سعد كان ثقة كثير العلم وقال ابن عمار الموصلي حجة قال جرير رأيت ابن أبي نجيح وجابر الجعفي وابن جريج فلم أكتب عن واحد منهم فقل له ضيعت يا أبا عبد الله، فقال لا، أما جابر فكان يؤمن بالرجعة وأما ابن نجيح فكان يرى القدر وأما ابن جريج فكان يرى المتعة. وقال علي بن المديني كان جرير صاحب ليل وقال ابن شبرمة عجباً لهذا الرازي يعني جريراً عرضت عليه أن أجري عليه مائة درهم في الشهر من الصدقة فقال يأخذ المسلمون كلهم مثل هذا؟ قلت لا، قال لا حاجة لي فيه، وقال أبو حاتم ثقة يحتج به وقال النسائي ثقة وقال أبو القاسم اللالكائي مجمع على ثقته مات سنة ثمان وثمانين ومائة انتهى.

- أخبرنا زين العبددين عبد القادر بن أحمد بن يوسف بن زكرياء الأنصاري على وفق ما تقدم عن أبيه عن جده الجمال يوسف عن أبيه شيخ الإسلام عن القاضي عبد الرحيم بن الفرات الحنفي بسنده الدارج إلى أبي محمد الحارثي قال أخبرنا أبو الصلاح السرخسي قال ثنا حامد بن آدم قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي حنيفة قال بعثني أستاذي أتقاضى له فمرّ بي الشعبي فقال ما تصنع ها هنا قلت بعثني أستاذي للتقاضى فقامت إليه فقلت ما تقول في حرة

¹ - السنن الكبرى للبيهقي 381/2 حديث رقم: 4147 ومسند عبد بن حميد تحقيق صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي مكتبة السنة القاهرة ط1 - 1988 - ص: 186 - حديث رقم: 524.

تحت عبد كم طلاقها ؟ قال قال ابن مسعود الطلاق والعدة بالنساء¹، قال أبو حنيفة فأتيت حمادا فأخبرته فقال أخبرني إبراهيم عن عبد الله بن مسعود مثله.

52- جعفر بن زياد الأحمر أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي قال في الميزان قال أحمد بن حنبل صالح الحديث وقال ابن معين ثقة وقال أبو داود صدوق شيعي وقال حفيده حسين بن علي بن جعفر كان جدي من رؤساء الشيعة بخراسان فكتب فيه أبو جعفر المنصور فأشخص إليه في ساجور² مع جماعة من الشيعة فحبسهم في المطبق دهرًا ثم أطلقه، قال مطين مات سنة سبع وستين ومائة انتهى.

- أخبرنا المسند شهاب الدين أحمد بن أحمد القليوبي على طبق ما مضى عن محمد بن أحمد الرملي عن علي بن ياسين الطرابلسي عن أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن أبي الفضل بن حجر عن أبي الفرج عبد الرحمن بن المبارك الغزي عن أبي العباس الحجار عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي عن عبد الله بن جرير الكاتب عن الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني عن أبي القاسم سهل بن إبراهيم المسجدي عن الأمير أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي قال أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر قال أنا الحافظ محمد بن عمر أبو بكر الجعابي قال ثنا عبد الله بن زيدان قال ثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا إسماعيل بن أبان عن جعفر الأحمر قال سألت أبا حنيفة عن مسألة فأجاب فيها فقلت لا يزال هذا المصر بخير ما أبقاك الله فقال:

¹ - متن الحديث في مصنف ابن أبي شيبة 100/4 رقم: 18241.

² - الساجور: القلادة التي توضع في العنق (تاج العروس لمرتضى الزبيدي 506/11)

خلت الديار فُسدتُ غير مسودّ ... ومن الشقاء تفردني بالسؤدد¹.

53- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث أبو عون المخزومي العمري الكوفي، قال في تاريخ الإسلام أحد الأثبات قال أبو حاتم صدوق وقال أحمد بن حنبل رجل صالح ليس به بأس وقال أبو أحمد الفراء قال لي أحمد عليك بجعفر بن عون وقال ابن معين ثقة وقال البخاري مات سنة ست ومائتين وقال أبو داود سنة سبع وله سبع وثمانون سنة وقيل سبع وتسعين انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطائي² على نظم ما سبق عن الشهاب أحمد بن عيسى الكلبي عن علي بن أبي بكر القرافي عن الجلال أبي الفضل السيوطي عن أبي الفضل المرجاني عن أبي الفرج الغزي بسنده السابق إلى الخطيب البغدادي قال أنا الخلال قال أنا الحريري أن النخعي حدثهم قال ثنا محمد بن إسحاق البكائي قال سمعت جعفر بن عون العمري يقول أتت امرأة أبا حنيفة تطلب منه ثوب خز فأخرج لها ثوبا فقالت له إني امرأة ضعيفة وإنها أمانة فبعني هذا الثوب بما يقوم عليك فقال خذيه بأربعة دراهم فقالت لا تسخر بي وأنا عجوز كبيرة فقال إني اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال إلا أربعة دراهم فبقي هذا يقوم عليّ بأربعة دراهم.

حرف الحاء

54- حاتم بن إسماعيل الكوفي نزيل المدينة أبو إسماعيل الحارثي مولا هم قال في الجواهر قال الواقدي كتبت كتب أبي حنيفة عن حاتم بن إسماعيل عنه

¹ - البيت للشاعر حارثة بن بدر الغدافي.

² - مرت الإشارة إليه.

ولم يزد على هذا شيئاً. وقال في التهذيب قال أحمد هو أحب إليّ من الدراوردي وزعموا أن حاتماً كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح وقال أبو حاتم هو أحب إليّ من سعيد بن سالم وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن سعد كان أصله من الكوفة وانتقل إلى المدينة فنزلها ومات سنة ست وثمانين ومائة وكان ثقة مأموناً كثير الحديث وقال البخاري سنة سبع وثمانين انتهى.

- أخبرنا سري الدين محمد بن إبراهيم الحنفي القاهري لفظاً عن الشهاب أحمد السنهوري عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي عن أبي الفضل السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن محمد بن علي الخراوي عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي الطرابلسي عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي بكسر السين المهملة وفتح اللام قال أنا أبو الخطاب نصر بن البطر البغدادي ببغداد قال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي قال ثنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز إملاءً قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا حاتم ابن إسماعيل عن النعمان بن ثابت يعني أبا حنيفة عن يعلى بن عطاء عن عمارة ابن حدير عن صخر الغامدي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال اللهم بارك لأمتي في بكورها¹ قيل لا يعرف لصخر هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث ولم يرو عنه إلا عمارة بن حدير.

55- حبان بكسر الحاء وتشديد الموحدة ابن علي أبو علي وقيل أبو عبد الله

¹ - سنن الترمذي 517/3 - حديث رقم: 1212 - قال أبو عيسى : حديث صخر الغامدي حديث حسن. والسنن الكبرى للنسائي باب الوقت الذي يستحب فيه توجيه السرية- 258/5 حديث رقم: 8782. والمصنف لابن أبي شيبة 534/6 رقم: 33620.

الكوفي العنزي بالنون والزاي، من أصحاب الإمام ذكره في الجواهر وقال: قال ابن أبي العوام حدثني أبو بشر قال سمعت محمد بن شجاع يقول حدثني حبان رجل من أصحاب أبي حنيفة قال قال أبو حنيفة حين ضُرِبْتُ لِأَيِّ القضاء ما أصابني في ضربي أشد عليّ من غَمِّ والدتي، وكان بها بارا رضي الله عنه.

56- الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي قال القرشي في الجواهر قال يحيى بن آدم ما رأيت أفقه بن الحسن بن زياد وولي القضاء ثم استعفى عنه وكان محبا للسنة واتباعها حتى كان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه اتباعا لقوله ﷺ **ألبسوهم مما تلبسون¹**، قال علي بن أبي صالح كُتِبَ عند أبي يوسف فأقبل الحسن ابن زياد فقال أبو يوسف بادروه بالسؤال وإلا لم تقووا عليه فأقبل الحسن فقال السلام عليكم يا أبا يوسف ما تقول متصلا بالسلام، قال فلقد رأيت أبا يوسف يلوي وجهه إلى هذا الجانب مرّة وإلى هذا الجانب مرّة من كثرة إدخالات الحسن عليه ورجوعه من جواب إلى جواب، قال محمد بن سماع سمعت الحسن يقول كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج إليها الفقيه انتهى.

ونقل في الميزان ضعفه في الحديث عن ابن معين وابن نمير وأبي داود وابن المديني وأبي حاتم والدارقطني قال البويطي سمعت الشافعي يقول قال لي الفضل بن الربيع أنا أشتهي مناظرتك مع اللؤلؤي فقلت ليس هناك، فقال أنا أشتهي ذلك، قال فأحضرنا وأتينا بطعام فأكلنا فقال رجل معي له ما تقول في رجل قذف محصنة في الصلاة؟ قال بطلت صلاته قال فطهارته؟ قال بحالها فقال له قذف المحصنة أيسر من الضحك في الصلاة، قال فأخذ اللؤلؤي نعليه

¹ - صحيح مسلم باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس 1282/3 - حديث رقم: 1661.

وقام فقلت للفضل قد قلت لك أنه ليس هناك. قال الذهبي وكان رأساً في
الفقه مات سنة أربع ومائتين. انتهى.

- أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن عيسى المأموني لفظاً وخطاً عن
محمد بن أحمد الرملي عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري عن عبد
الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن علي بن أحمد بن عبد
الواحد المقدسي قال أنا أبو حفص عمر بن طبرزد البغدادي وعبد الرحمن بن
علي بن الجوزي الحافظ قال أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري
قال أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري قال أنا
أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف الجرجاني قال ثنا
الإمام أبو العباس أحمد بن سريج قال ثنا محمد بن عمران الصائغ قال ثنا
زكرياء بن زياد قال ثنا الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء عام خير¹ وما كنا
مسافحين.

- وبالسند إلى زكرياء عن الحافظ أبي الفضل بن حجر قال أنا أبو محمد عبد
الله بن محمد بن أحمد المقدسي مشافهة [18] عن أبي العباس أحمد بن أبي
طالب الحجار قال أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي قال أنا أبو
الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال أنا أبو الفضل بن خيرون قال أنا خالي
أبو علي بن شاذان قال أنا القاضي أبو الحسن عمر بن الحسن الأشثاني قال أنا

¹ - صحيح مسلم باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيض ثم نسخ - 1027/2 حديث رقم: 1407. عن علي
ابن أبي طالب. وصحيح البخاري باب غزوة خير 135/5 حديث رقم: 4216. عن علي بن أبي
طالب.

أحمد بن محمد البرقي القاضي عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل عن الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن عاصم بن كليب عن أبيه قال حدثني رجل من الأنصار قال خرجت مع أبي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام فلقيه رجل فقال يا رسول الله فلانة تدعوك¹ فمضى معه.

- وبالسند إلى زكرياء عن أبي الفضل المرجاني عن أبي الفرج الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن بن المقيр عن الفضل بن سهل الإسفرائني عن الحافظ أبي بكر البغدادي عن الصيمري قال أنا محمد المرزباني قال ثنا مكرم بن أحمد قال ثنا أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي قال ثنا شعيب بن أيوب الصيرفي قال ثنا الحسن بن زياد قال سمعت أبا حنيفة يقول كنت عند محارب بن دثار فتقدم إليه خصمان فادعى أحدهما على الآخر ثم أحضر شاهدين فشهدا فالتفت الخصم إلى محارب فقال في أحد الشاهدين والله إنه لرجل صالح وإنه وإنه... فقال له محارب أتتني عليه وقد شهد عليك فقال إنه والله ما كانت منه هنة قبل هذه والله لو سألت عنه ما اختلف عليك فيه اثنان فقال محارب بن دثار أشهد أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثني أن رسول الله ﷺ قال إن الطير لترخي مناقيرها وتحقق بأجنحتها يوم القيامة من هول ما ترى وإن رسول الله ﷺ قال شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يتبوا مقعده من النار²، قال فغطى الشاهدان وجوههما ورجعا عن شهادتهما.

- وبالسند إلى الخطيب البغدادي عن الصيمري قال أنا أبو عبد الله أحمد

¹ سنن الدارقطني 285/4 - حديث رقم: 54 - ومسند أحمد تحقيق شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة ط2 - 1999 - 185/37 حديث رقم: 22509.

² - مسند أبي يعلى الموصلي تحقيق حسين سليم أسد - دار المأمون دمشق - 39/10 حديث رقم: 5672.

ابن محمد الصيرفي قال ثنا علي بن عمرو الحريري قال ثنا القاسم بن كاس النخعي قال ثنا أسباط بن محمد قال ثنا نمر بن جدار عن الحسن بن زياد قال دفن رجل مالا في موضع ثم نسي موضع دفنه فطلبه فلم يقع عليه فجاء إلى أبي حنيفة فشكا إليه فقال له أبو حنيفة ليس هذا فقها فأحتال لك ولكن اذهب فصل الليلة إلى الغد فإنك ستذكر أي موضع دفنته ففعل الرجل فلم يقم إلا أقل من ربع الليل حتى ذكر موضع دفنه فجاء إلى أبي حنيفة فأخبره فقال قد علمت أن الشيطان لا يدعك تصلي ليلتك حتى يذكرك ويحك فهلا أتممت ليلتك شكرا لله تعالى.

- وبالسند السابق إلى القاضي زكرياء عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري بسنده إلى أبي محمد الحارثي قال أنا محمد بن عبد الله قال ثنا الحسن بن عثمان قال أنا اللؤلؤي عن أبي حنيفة أنه قال ليس لأحد أن يقول برأيه مع كتاب الله ولا مع سنة نبيه ﷺ ولا مع ما أجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم وما اختلفوا فيه نتخير من أقاويلهم أقربَه إلى الكتاب والسنة ونجتهد، وما جاوز ذلك فالاجتهاد بالرأي مَوْسَع على الفقهاء من عرف الاختلاف وقاس على ذلك، على هذا كانوا.

57- الحسن بن محمد الليثي أبو محمد ذكره في عقود الجمان وقال الحافظ أبو القاسم محمد بن يوسف المديني في تاريخ بلخ الحسن بن محمد الليثي أبو محمد هو الذي روى عن أبي حنيفة أنه سئل أي شيء تكره من الأنبذة؟ قال فقدها. وقال قلّ ما وجدت أبا حنيفة إلا وهو يصلي. ثم أسند عنه قال قدمت الكوفة وأنا شاب فسألت عن أعبر أهلها فدُفعت إلى أبي حنيفة ثم قدمتها وأنا شيخ فسألت عن أفقه أهلها فدُفعت إلى أبي حنيفة انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد السلام بن إبراهيم اللقاني إجازة مكاتبة عن سالم ابن محمد السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل الجلال ابن الكمال السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي بالسند السابق إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا محمد بن الحسن البلخي قال ثنا الحسن بن شهرب قال ثنا الحسن بن محمد الليثي إمام أهل بلخ قال سمعت أبا حنيفة يقول أعظم الطاعات الإيمان بالله وأعظم المعاصي الكفر بالله فمن أطاع الله في أعظم الطاعات وانتهى عن أعظم المعاصي رجونا له الغفران فيما بين ذلك.

58- الحسين بن سليمان البلخي ذكره في عقود الجمان وذكره أبو القاسم المدني في تاريخ بلخ وقال كان شيخا جليلا وكان يقول ما رأيت أسخى من أبي حنيفة كان قد أجرى على جماعة من أصحابه كل شهر جراية سوى ما كان يواسيهم في عامة الأيام.

- ثم أسند عن عبد الله بن محمد وأظنه الحارثي قال ثنا محمد بن نصر بن سليمان الهروي قال ثنا يحيى بن أكثم قال سمعت الحسين بن سليمان البلخي قال ثنا أبو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرج غلام من الأنصار إلى قبل أحد فاصطاد أرنا فلم يجد ما يذبحها به فذبحها بحجر فجاء بها إلى رسول الله ﷺ قد علقها بيده فأمره بأكلها.¹ انتهى.

فإن كان عبد الله بن محمد هو الحارثي فالسند إليه متصل. أخبرنا قاضي القضاة أحمد بن محمد الخفاجي على حكم ما سبق عن المسند حسن الكرخي

¹ - انظر المهذب في اختصار السنن الكبير للذهبي (مكتبة الدار المدينة المنورة ط1- 1404هـ) 3911/8. ومسند ابن زيدان (مكتبة العبيكان الرياض ط1- 2001) ص: 299 رقم: 47.

عن أبي الفضل السيوطي عن أبي حامد بن ظهيرة عن الشرف بن الكويك بسنده إلى الحارثي والله أعلم.

59- الحسن بن إسماعيل بن رشيد ذكره في العقود وقال في الميزان إسماعيل بن رشيد¹ عن ابن جريج فيه لين وقال أبو حاتم مجهول انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الديري الدمياطي إذنا مشافهة عن النور علي بن إبراهيم الحلبي القاهري عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري عن أبي جعفر الصيدلاني عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني عن الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال في المعجم الأوسط حدثنا علي بن سعيد قال ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب المروزي قال ثنا سعيد ابن ربيع قال ثنا الحسن بن رشيد عن أبي حنيفة قال حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما² قال قال رسول الله ﷺ سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله³ تفرد به أبو الدرداء انتهى.

60- حفص بن حمزة القرشي الكوفي ذكره في عقود الجمان، يحتمل والله أعلم، أن يكون هو أبا عمر الضرير البغدادي المذكور في تاريخ الإسلام وقال

¹ - قال الذهبي في الميزان: الحسن بن رشيد، (ميزان الاعتدال للذهبي تحقيق: علي البجاوي دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - 490/1 رقم: 1846.

² - في الأصل رضي الله عنه.

³ - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط 278/4. رقم: 4079.

يروى عن سوار بن مصعب وجماعة، وعنه الحارث بن أبي أسامة مات بعد عشر ومائتين، انتهى.

- قرأت على زين العابدين بن عبد القادر الطبري المكي عن المعمر عبد الواحد بن إبراهيم الحصارى عن محمد بن إبراهيم الخطيب الغمري عن الحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلاني عن الشرف أبي الطاهر بن الكويك بسنده السابق إلى أبي محمد الحارثي قال أنا أحمد بن محمد بن يحيى الخازمي قال حدثني حسين بن سعيد اللخمي قال سمعت حفص بن حمزة القرشي قال كان أبو حنيفة ربما مرّ به رجل فيجلس إليه بغير قصد ولا مجالسة فإذا قام سأله عنه فإن كانت به فاقة وصله وإن مرض عاده حتى يجتره إلى مواصلته وكان أكرم الناس مجالسة.

61- حفص بن سلم، بسكون اللام، الفزاري أبو مقاتل السمرقندي، وهو بالكنية أشهر صاحب كتاب العالم والمتعلم، ذكره في العقود، قال الذهبي في التاريخ له مناكير، سئل عنه إبراهيم بن طهمان فقال خذوا عنه عبادته وحسبكم، وقال الحاكم في تاريخه قد أفحش القول فيه قتيبة بن سعيد وغيره، وقال في الميزان روى عنه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً من زار قبر أمه كان كعمرة¹ وروى عن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً من قبل بين عيني أمه كان له ستر من النار². توفي سنة ثمان ومائتين انتهى.

¹ - تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (دار الصميعي الرياض ط 1- 1994) ص: 328 رقم: 825.
² - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال إسناده غير قوي. (شعب الإيمان للبيهقي 187/6 رقم: 7476). وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال قال ابن عدي منكر إسناده ومتنا. (الموضوعات لابن الجوزي 86/3).

- أخبرنا شيخ الإفادة والتربية أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري على حكم ما سلف عن الشهاب أحمد بن محمد بن علي الغنيمي الأنصاري عن محمد بن أحمد الرَّملي عن أبيه الشهاب أحمد بن أحمد الرَّملي عن الحافظ أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن القاضي أبي محمد عبد الرحيم بن الفرات بالسند السابق إلى ابن خُسرَو البلخي قال أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بقراءتي عليه قال أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال أنا أبو [19] الحسن محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قال ثنا أبو محمد الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله المنقري قال ثنا محمد بن حمدان بن عمران المعروف بأبي صابر النيسابوري قال حدثنا علي بن سلمة اللبقي بفتح اللام والموحدة بعدها قاف قال ثنا حفص بن سلم عن محمد بن إسحاق وأبي حنيفة عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة رأى في قبلة المسجد، يعني نخامة، فحكها بيده.¹ وبالسند.

- وأخبرنا تاج الدين بن أحمد المالكي المكي بها إجازة لفظا وخطا عن أستاذه خالد بن أحمد الجعفري عن محمد بن أحمد الرَّملي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري بسنده السابق إلى ابن خُسرَو البلخي قال أنا أبو الفضل بن خيرون قال أنا خالي أبو علي بن رشدان قال أنا القاضي أبو الحسن عمر بن الحسن الأشثاني قال ثنا محمد بن زرعة بن شداد قال ثنا محمد بن القاسم أبو جعفر الطايكاني قال ثنا أبو مقاتل عن أبي حنيفة عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي صالح عن أم هانيء رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ من شدد

¹ - الحديث أصله في صحيح البخاري باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله - 27/8 رقم:

6111. وصحيح مسلم باب النهي عن البصاق في المسجد 76/2 رقم: 549

على أمتي في التقاضي إذا كان معسرا شدد الله عليه في قبره¹.

- وبالسند إلى القاضي أبي زكرياء عن أبي الفضل بن حجر الحافظ عن أبي الطاهر بن الكويك بسنده السابق إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا سهل بن بشر قال ثنا الحسن بن صالح عن أبي مقاتل عن أبي حنيفة قال من جُعِلَ قاضيا فهو كالغريق في البحر إلى متى يسبح وإن كان سابحا².

- وبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي علي الفاضلي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي الطرابلسي عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السّلفي عن أبي عمران موسى بن أبي تليد عن الحافظ أبي عمر ابن عبد البر قال حدثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال ثنا أبو عبد الله محمد بن خزام الفقيه عن أبيه قال حدثني محمد بن يزيد قال ثنا حسن بن صالح عن أبي مقاتل قال سمعت أبا حنيفة يقول الناس عندنا على ثلاث منازل الأنبياء من أهل الجنة ومن قالت الأنبياء إنه من أهل الجنة فهو من أهل الجنة والمنزلة الأخرى المشركون نشهد عليهم أنهم من أهل النار، والمنزلة الثالثة المؤمنون نقف عنهم ولا نشهد على واحد منهم أنه من أهل الجنة ولا من أهل النار ولكنّا نرجو لهم ونخاف عليهم ونقول كما قال الله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم حتى يكون الله عز وجل يقضي بينهم وإنما نرجو لهم، لأن الله عز وجل يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء آية 116] ونخاف عليهم بذنوبهم

¹ - ذكره الفتني محمد طاهر في ذيل تذكّرة الموضوعات باب القرض وإنظار المعسر - 66/1. (دون طبعة ودون تاريخ).

² - كتاب ربيع الأبرار ونصوص الأخيار للزنجشري (مؤسسة الأعلمي بيروت ط1- 1412هـ) 312/4.

وخطاياهم وليس أحد من الناس أوجب له الجنة ولو كان صواما قواما غير الأنبياء ومن قالت فيه الأنبياء إنه من أهل الجنة.

- وبالسند إلى أبي عمر قال ثنا حكم قال ثنا أبو يعقوب قال ثنا محمد بن خزام الفقيه قال ثنا عبد الله بن أبي عبد الله العبد الصالح قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا الحسن بن صالح عن أبي مقاتل عن أبي حنيفة قال الإيمان هو المعرفة والتصديق والإقرار بالإسلام قال والناس في التصديق على ثلاث منازل فمنهم من صدّق الله وبها جاء منه بقلبه ولسانه ومنهم من صدقه بلسانه وهو يكذب بقلبه ومنهم من يصدق بقلبه ويكذب بلسانه، فأما من صدق الله عز وجل وما جاء به رسول الله ﷺ بقلبه ولسانه فهم عند الله وعند الناس مؤمنون ومن صدّق بلسانه وكذب بقلبه كان عند الله كافرا وعند الناس مؤمنا لأن الناس لا يعلمون ما في قلبه وعليهم أن يسموه مؤمنا بما ظهر لهم من الإقرار بهذه الشهادة وليس لهم أن يتكلفوا علم القلوب ومنهم من يكون عند الله مؤمنا وعند الناس كافرا وذلك أن يكون المؤمن يظهر الكفر بلسانه في حال التقية فيسميه من لا يعرفه كافرا وهو عند الله مؤمن وهذا قول من وفقه الله تعالى.

62- حفص بن عبد الرحمن بن عمر بن فروخ بن فضالة أبو عمر البلخي الفقيه النيسابوري قاضيهما قال في تاريخ الإسلام أحد الأعلام قال الحاكم كان أبوه عبد الرحمن قد ولي قضاء نيسابور وحفص هذا أفقه أصحاب أبي حنيفة الخراسانيين وكان قد ولي القضاء ثم ندم وأقبل على العبادة وكان ابن المبارك يزوره وقال فيه ابن المبارك هذا اجتمع فيه الفقه والوقار والورع. قال الحاكم وكان البخاري إذا قدم نيسابور يحدث في مسجده. قال الذهبي وقد احتج به

النسائي وقال أبو حاتم صدوق مضطرب الحديث مات سنة تسع وتسعين ومائة انتهى. وقال أبو القاسم المديني في تاريخ بلخ روى حفص بن عبد الرحمن عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن أبي غطفان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ومن أشار في الصلاة بإشارة تفهم عنه فليعدها¹. انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي على وفق ما تقدّم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن حجر المكي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل المرجاني عن أبي الفرج الغزي بسنده السابق إلى الخطيب البغدادي قال أنا أبو عبد الله الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي سعيد قال ثنا عبد الله بن محمد بن نوح قال ثنا محمد بن يزيد السلمي قال ثنا حفص بن عبد الرحمن قال كان أبو حنيفة يحيي الليل بقراءة القرآن في ركعة ثلاثين سنة.

63- حفص بن غياث، بمعجمة مكسورة وتحتانية ومثلثة، ابن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي أحد الأعلام، قال في تاريخ الإسلام ولي قضاء الجانب الشرقي ببغداد سنتين ثم بعث على قضاء الكوفة واستمر ثلاث عشرة سنة. قال ابن معين حفص أثبت من عبد الواحد ومن عبد الله بن إدريس وقال العجلي وغيره ثقة مأمون فقيه، وقيل إن أبا يوسف القاضي قال لأصحابه تعالوا نكتب نوادر حفص بن غياث في القضاء فلما وردت أحكامه عليه قيل له فأين النوادر التي زعمت قال وَيُحْكُمُ إن حفصاً أراد الله فوفقه، وقال بشر الحافي قال حفص بن غياث لو رأيت أني أسرّ بما أنا فيه لهلكت وقال

¹ - سنن أبي داود (تحقيق محيي الدين عبد الحميد) باب الإشارة في الصلاة 248/1 حديث رقم: 944.

عمر بن حفص لما احتضر أبي بكيت قال ما يبكيك قلت لفراقك ولدخولك في هذا الأمر، قال لا تبك فما حللت سراويلي على حرام ولا جلس إلي خصمان فباليت من توجه له الحكم. قال عمر مرض أبي خمسة عشر يوماً فردّ معي مائة درهم إلى العمل وقال هذه لا حظّ لي فيها لم أحكم هذه الأيام. وقال حفص والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة. مات على الأصح سنة أربع وتسعين ومائة انتهى.

- أخبرنا أبو النجاة نوح بن مصطفى الحنفي الواعظ على نعت ما شرح عن شمس الدين محمد حجازي الواعظ عن أبي الفضل عبد الوهاب الشعراوي عن القاضي زكرياء بن محمد عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي عن محمد بن علي الحراوي عن الحافظ عبد المؤمن الدميّاطي عن عماد الدين أحمد بن يوسف بن علي الحسني عن أحمد بن محمد بن محمود الغزنوي قال في مقدمته قال حفص بن غياث صلى أبو حنيفة صلاة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة فقلت له ما الذي قوّاك على ما أرى من طاعة الله تعالى؟ قال إني دعوت الله تعالى بأسمائه على حروف ألف با تا ثا وهي في آية واحدة من كتاب الله تعالى قوله تعالى محمد رسول الله... إلى آخر السورة، أولها ميم وآخرها صاد، من دعا الله بها استجيب له، فسألته أن يعلمنيها فأملاها عليّ على نسق الآية محمد رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم (م) اللهم أنت منان مجيب مؤمن مهيمن ملك متكبر مصوّر مليء معط مانع مالك ملك متعال مسبح ماجد محيي مميت معزّ مذلّ مقتدر مبین أسألك رضاك والجنة (ح) اللهم أنت حيّ حنان حيّ حليم حميد حكيم حق حفيظ حسيب، أسألك رضوانك والجنة (د) اللهم أنت دائم ديان دافع، أسألك أن تدفع عني شرّ ما أحاذر من

الدنيا والآخرة، أسألك رضوانك والجنة (ر) اللهم أنت رحمان رحيم ، ربّ ، رؤوف راحم رازق، رزاق فارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب، أسألك رضوانك والجنة. (س) اللهم أنت سلام، سميع، سامع تسمع دعائي وتعلم سرّي وعلايتي فلا تعرض عني وسلّمني من الشر كله، أسألك رضوانك والجنة. (و) اللهم أنت واحد واجد ولي وكيل ودود وارث وهّاب، أسألك رضوانك والجنة. (ل) اللهم أنت لطيف ترزق من تشاء بغير حساب فارزقني مغفرة من عندك واجعلني من عبادك الصالحين، أسألك رضوانك والجنة. (ا) اللهم أنت الله الأول الآخر فوفقني لما تحب وترضى وجنّبي عما تسخط وتغضب، أسألك رضوانك والجنة. (هـ) اللهم أنت هاد فاهدني بهداك وأخرجني من الظلمات إلى النور، أسألك رضوانك والجنة. (ذ) اللهم أنت ذو الجلال والإكرام ذو القوة المتين والعرش المجيد ذو البطش الشديد ذو الفضل العظيم ذو المنّ الجسيم ذو الطول العميم، أسألك رضوانك والجنة. (ك) اللهم أنت المكوّن يكون منك كل شيء، وما كان فهو منك كنت قبل كل شيء وتكون بعد كل شيء، أسألك رضوانك والجنة. (ن) اللهم أنت نور السماوات والأرض ومنورّ النور وخالقه وخالق كل شيء، أسألك رضوانك والجنة. (ع) اللهم أنت عليّ عظيم عليم عزيز عفو عدل فاعف عن ما سلف من ذنوبي ووفقني فيما بقي من عمري لطاعتك، أسألك رضوانك والجنة. (ش) اللهم أنت شاكر شكور شاهد لا تغيب شهيد تشهد سري وعلايتي وتعلم ضمير قلبي ولا يخفى عليك شيء من أموري، أسألك رضوانك والجنة. (ك ي) اللهم أنت كاف كريم كبير كفيل تكفلت برزق العباد ورزق كل دابة فكفيتهم فاكفني شرّ نفسي وشر الجنّ والإنس، أسألك رضوانك والجنة. (ف) اللهم أنت فرد فعال لما تشاء فتّاح بالخيرات فافتح لي أبواب فضلك ورحمتك،

أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (ب) اللَّهُمَّ أَنْتَ بَرٌّ بَارِئٌ بَرِيءٌ، بَاعِثٌ، بَاقٌ، بَدِيعٌ، ابْتَدَعْتَ مَا شِئْتَ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَكَ، أَنْتَ الْبَاقِي بَعْدَهُمْ، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (ت) اللَّهُمَّ أَنْتَ تَوَّابٌ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى تَبْ عَلَيَّ تَوْبَةَ نَصُوحًا، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (ج) اللَّهُمَّ أَنْتَ جَبَّارٌ جَمِيلٌ جَوَادٌ فَجَدَ عَلَيْنَا بِرِضَاكَ عَنَّا، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (غ) اللَّهُمَّ أَنْتَ غَفَّارٌ غَفُورٌ غَافِرٌ غَنِيٌّ اسْتَغْنَيْتَ عَنِّي وَعَنِ الْعِبَادِ وَافْتَقَرْنَا إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (ض) اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُضِيءُ بِكَ الضُّوْءُ، تُضِيءُ مِنْ تَشَاءُ وَتُضِلُّ مِنْ تَشَاءُ، وَتَهْدِي مِنْ تَشَاءُ، فَلَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (لا) اللَّهُمَّ أَنْتَ لَاحِقُ الْخَيْرَاتِ بِالْشَرِّ وَالْشَّرِّ بِالْخَيْرِ، فَلَا تَلْحَقْ خَيْرِي شَرًّا وَأَخْرِجْنِي مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (ث) اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَابِتٌ فَثَبِّتْنِي فِي طَاعَتِكَ وَلَا تَخْرِجْنِي مِنْهَا وَثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (ز) اللَّهُمَّ أَنْتَ زَاجِرٌ زَجَرْتَ الْبَحْرَ عَنِ الْبَرِّ وَزَجَرْتَ الشَّيَاطِينَ عَمَّنْ شِئْتَ فَازْجِرْ عَنِّي شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (خ) اللَّهُمَّ أَنْتَ خَالِقُ خَيْرٍ خَلَقْتَنِي، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَقَكَ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ فَاخْتِمْ لِي بِالْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (ط) اللَّهُمَّ أَنْتَ طَاهِرٌ طَاطٍ تَطْوِي السَّمَاوَاتِ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكِتَابِ طَوَّقْنِي لِلْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ كَمَا طَوَّقْتَ الْكَرُوبِيِّينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (ظ) اللَّهُمَّ أَنْتَ ظَاهِرٌ ظَهَرْتَ فَلَا تُرَى وَبَطْنٌ فَلَا تُخْفَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى تَبْ عَلَيَّ تَوْبَةَ نَصُوحًا، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (ق) اللَّهُمَّ أَنْتَ قَيُّومٌ قَائِمٌ قَدِيرٌ قَرِيبٌ قَاهِرٌ قَهَّارٌ مَنْ عَلَيَّ بِخَيْرِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (ص) اللَّهُمَّ أَنْتَ صَمَدٌ صَادِقٌ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَاعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ، أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ. (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، انتهى. نقلته من شرح أبي البقاء أحمد بن الضياء القرشي للمقدمة، ورسم كما تقدم بعد الذال المعجمة حرف الكاف ثم رسم بعد الشين المعجمة حرف الكاف مع الياء وقال ولم يأت الإمام بشيء من أسماء الله الحسنى التي أولها حرف الياء المثناة من تحت ولكن جاء بها بعد الكاف انتهى. وأقول إن صح هذا عن الإمام ففيه جواز القياس في أسمائه تعالى كما لا يخفى والله أعلم.

64- حُكَّام بن سَلَمٍ ، بفتح المهملة وسكون اللام، الرازي ابن الكناني أبو عبد الرحمن قال في التهذيب قال ابن معين ثقة وكذا قال ابن سعد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان والعجلي مات بمكة قبل الوقوف بعرفة سنة تسعين ومائة ، قال الذهبي وكان من نبلاء الرجال انتهى.

- أخبرنا المسند خير الدين الرملي¹ على وفق ما تقدم عن الشهاب أحمد الجنبلاطي عن أبيه أمين الدين عن أبيه عبد العالي عن الحافظ أبي الفضل بن حجر الكناني عن أبي علي الفاضلي بسنده الماضي إلى الحافظ أبي عمر بن عبد البر قال في الانتقاء حدثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال ثنا محمد بن حزام الفقيه قال ثنا جعفر بن عبد الوهاب السرخسي قال ثنا محمد بن مقاتل قال سمعت حكام بن سلم الرازي يقول قيل لأبي حنيفة إن العرزمي يقول سافرت عائشة مع غير ذي محرم منها فقال أبو حنيفة وما يدري

¹ - خير الدين بن أحمد بن علي بن زين الدين بن عبد الوهاب الأيوبي العليمي الفاروقي الرملي، الحنفي مفسر محدث (993-1081هـ) له العديد من المؤلفات النافعة منها: الفتاوى الخيرية لنفع البرية. (معجم المؤلفين لعمر كحالة - دار إحياء التراث العربي) 132/4.

العرزمي ما هذا؟ كانت عائشة أم المؤمنين كلهم فكانت من كل الناس ذات محرم.

65- الحكم بن عبد الله بن سلمة أبو مطيع البلخي الفقيه صاحب كتاب **الفقه الأكبر** قال في تاريخ الإسلام ولي قضاء بلخ وكان بصيرا بالرأي حافظا للمسائل كان ابن المبارك يعظمه ويحمله لدينه وعلمه قال محمد بن فضيل البلخي سمعت حاتما السقطي قال سمعت ابن المبارك يقول أبو مطيع له المنّة على جميع أهل الدنيا قلت حاتم لا يعرف، وما أعتقد في ابن المبارك أنه يطلق مثل هذه العبارة! قال محمد بن فضيل البلخي وقال حاتم قال مالك بن أنس لرجل من أين أنت؟ قال من بلخ قال قاضيكم أبو مطيع إنه قام مقام الأنبياء. وقال في الميزان كان علامة كبير الشأن ولكنه واه في ضبط الأثر روى عن حماد ابن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن وفد ثقيف سألوا النبي ﷺ عن الإيمان هل يزيد أو ينقص فقال لا، زيادته كفر ونقصانه شرك. مات سنة تسع وتسعين ومائة عن أربع وثمانين سنة انتهى.

- أخبرنا أحمد بن محمد المدني إجازة لفظا وخطا عن محمد بن أحمد الرملي في إجازته العامة عن الزين زكرياء بن محمد كذلك عن أبي الفضل أحمد بن علي الحافظ عن البدر محمد بن محمد بن القوام عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي الحسن القطيعي عن أبي الكرم [20] الشهرزوري عن أبي الحسين بن المهتدي عن الحافظ علي بن عمر الدارقطني قال حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن العباس قال ثنا إسماعيل بن سعيد قال ثنا محمد بن الحسن وأبو مطيع عن أبي حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن

مسعود رضي الله عنه قال لا يقطع السارق في أقل من عشرة دراهم¹.

- وبالسند إلى القاضي زكرياء عن أبي الفضل المرجاني عن أبي الفرج الغزي بالسند السابق إلى الخطيب البغدادي قال أنا الحسن بن أبي بكر قال أنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي قال ثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي قال ثنا أبي قال ثنا أبو مطيع عن أبي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه توضأ ومسح رأسه ثلاث مرات².

66- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن ويقال ابن هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الثقفي مولاهم أبو محمد الكوفي نزيل دمشق وكان مؤاخيا لأبي حنيفة، قال في تاريخ الإسلام كان شريف النفس متعففا وثقه ابن معين والعجلي وأبو داود، وكان يدعى إلى الوليمة وهو جائع فيلبس مطرف خز له قديما ثم يدخل الفرس فيبارك ولا يأكل عزة نفس وكان عسرا في الحديث، ثم إنه انبسط الأصمعي عن الحكم بن هشام قال يقال خمسة قبيحة: الفتوة في الشيوخ والحرص في الزهاد وقلة الحياء في ذوي الحسب والبخل في ذوي المال والحدة في السلطان انتهى. ذكره فيمن مات بعد السبعين ومائة.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحافظ عبد الله بن علي بن طاهر³ الحسني إجازة مكاتبة من المغرب عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي بسنده الماضي إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا القاسم بن عباد

¹ - سنن الدارقطني كتاب الحدود والديات وغيره 261/4 رقم: 3432. والمصنف لابن أبي شبة 340/15 رقم: 29964.

² - سنن أبي داود باب صفة وضوء النبي ﷺ 27/1 رقم: 110.

³ - هو السجلماسي، مرت ترجمته.

قال ثنا الجارود بن معاذ قال حدثني إسماعيل بن حمّاد قال سمعت الحكم بن هشام قال قلت لأبي حنيفة يا أبا حنيفة هذا الذي تفتينا به هو الصواب بعينه؟ فقال ما أدري عسى أن يكون الخطأ بعينه.

67- حمّاد بن أسامة بن زيد أبو أسامة الكوفي وهو بالكنية أشهر. قال الذهبي هو الإمام الحافظ الحجة مولى بني هاشم قال أحمد ثقة ثبت لا يكاد يخطئ، كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار الكوفة، ما كان أرواه عن هشام ابن عروة وقال عبد الله بن عمر بن أبان سمعت أبا أسامة يقول كتبت بأصبعيّ هاتين مائة ألف حديث مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة فيما قيل انتهى.

- أخبرنا أبو الإرشاد الأجهوري في مصنف ابن أبي شيبة عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري عن شيخ السنة أبي الفضل بن حجر عن أبي علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المعروف بابن المطرز عن يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب الحافظ قال أنا أبو عمر يوسف بن عبد البر الحافظ قال أنا أبو عمر أحمد بن عبد الله الباجي عن أبيه عن عبد الله بن يوسف القبري عن بقي بن مخلد عن أبي بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال قال عمر رضي الله عنه حسّنوا أصواتكم بالقرآن¹.

68- حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي البصري قال الذهبي هو

¹ - مصنف ابن أبي شيبة (ت الحوت) كتاب فضائل القرآن 118/6 رقم: 29941.

الإمام الحافظ المجود شيخ العراق أبو إسماعيل الأزدي مولاهم البصري الأزرق الضرير، ودرهم جده من سبي سجستان مولى آل جرير بن حازم قال ابن مهدي أئمة الناس في زمانهم أربعة الثوري ومالك والأوزاعي وحماد بن زيد، قال يحيى بن معين ليس أحد أثبت من حماد بن زيد وقال أحمد بن حنبل هو من أئمة المسلمين من أهل الدين وهو أحب إلي من حماد بن سلمة وقال ابن خراش لم يُحْطِ في حديث قط وقال فيه ابن المبارك قال لمن يطلب علماً إئت حماد بن زيد تلتمس حلماً وعلماً ثم قيده بقيده. مات سنة ستع وسبعين ومائة انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد السوسي المراكشي على حكم ما سبق عن الحافظ عبد الله بن علي بن طاهر الحسني عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي عن العلم صالح بن عمر البلقيني عن إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس الحجار الصالحي عن جعفر بن علي الهمداني عن أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الحافظ قال في مشيخة الرازي ومن خطه نقلت أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي بقراءتي عليه بالفسطاط قال أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي بمصر قال أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام السعدي قال أنا أبي¹ محمد قال ثنا أبي² عبد الله قال حدثني أبو بكر محمد بن جعفر بن الإمام قال ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال ثنا حماد بن زيد عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال بلغني أنه يوتى بموازين القسط يوم

1 - يعني والده (محمد)

2 - يعني والده (عبد الله)

القيامة فيوزن عمل رجل فلا يرجح فيوتى بشيء فيوضع في ميزانه فيرجح
فيقول ما هذا فيقال هذا علمك الذي علمته فعمل به من بعدك¹.

69- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة شيخ أهل البصرة، قال في تاريخ الإسلام قال وهب² حماد بن سلمة سيدنا وأعلمنا³ وقال أحمد بن حنبل هو أعلم الناس بثابت البناني وأثبت الناس في حميد الطويل وقال ابن معين ثقة وقال عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا الحمادان حماد بن سلمة بن دينار وحماد ابن زيد بن درهم وفضل حماد بن سلمة على الآخر كفضل الدينار على الدرهم وقال شهاب بن محمد البلخي كان حماد بن سلمة يعد من الأبدال وقال التبوذكي لو قلت لكم أني ما رأيت حمادا ضاحكا لصدقت، كان مشغولا إما يحدث أو يقرأ أو يسبح أو يصلي وقال يونس المؤدب مات وهو في الصلاة وروي أنه تزوج سبعين امرأة ولم يولد له وقال كان مجاب الدعوة وقال البخاري عاد حماد سفيان الثوري فقال يا أبا سلمة أترى الله يغفر لمثلي فقال حماد والله لو خيرت بين محاسبة الله لي ومحاسبة أبوي لاخترت محاسبة الله تعالى لأنه أرحم بي من أبوي وقال علي بن المديني من تكلم في حماد فاتهموه. وأهدى إليه رجل ممن كان يروي عنه فقال له إن قبلتها لم أحدثك وإن لم أقبلها حدثتك فقال لا تقبلها وحدثني. مات آخر سنة سبع وستين ومائة. انتهى.

¹ - جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر - 210/1 رقم: 226. وقريب منه في العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - 269/3 رقم: 5192.

² - الذي في تاريخ الإسلام وهيب بالياء. (تذكرة الحفاظ للذهبي - دار الكتب العلمية 1998 - 172/1).

³ - قال ابن أبي حاتم: عن موسى بن إسماعيل قال سمعت وهيبا يقول: كان حماد بن سلمة سيدنا وكان حماد أعلمنا. (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ط 1 - دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند 1952) 141/3.

- أخبرنا شيخ الإفادة أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري على نعت ما سبق عن الشهاب أحمد بن محمد بن علي الغنيمي الأنصاري عن محمد ابن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء عن عبد القادر بن أبي القاسم المكي عن البدر محمد بن أبي بكر الدماميني بسنده الماضي إلى أبي المظفر منصور بن سليم الهمداني عن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد عن ناصر بن أبي المكارم المطرزي عن أبي المؤيد الخوارزمي قال روى حماد بن سلمة عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان إذا خلع خفيه غسل قدميه وحدهما¹.

70- حماد بن أبي حنيفة قال القرشي في الجواهر تفقه على أبيه وأفتى في زمنه وكان الغالب عليه الورع. قال القاضي ابن دكين تقدم حماد بن أبي حنيفة إلى شريك بن عبد الله في شهادة فقال له شريك والله إنك لعفيف البطن والفرج خيار مسلم ولما توفي أبوه كان عنده ودائع كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلك وأربابها غائبون وفيهم أيتام فحملها ابنه حماد إلى القاضي ليتسلمها منه فقال القاضي لا نقبلها ولا نخرجها من يدك فإنك أهل لها فقال له حماد زنها واقبضها حتى تبرأ ذمة أبي حنيفة ثم افعل ما بدا لك ففعل القاضي وبقي في وزنها أياما فلما كمل وزنها استتر حماد فلم يظهر حتى دفعها إلى غيره. انتهى.

وقال في تاريخ الإسلام كان من العُباد الأخيار وضعفوه في حديثه من قبل حفظه مات سنة تسع وسبعين ومائة. انتهى.

- قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطائي عن شيخ الإسلام سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقي عن أبي الفضل بن الكمال السيوطي قال أخبرتنا أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد المقدسي

¹ - انظر التمهيد لابن عبد البر (ت بشار) 313/7

بقراءتي عليها قالت أنا أبو المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي حضوراً عليه في الخامسة قال أتنا أم الخير عائشة بنت علي بن عمر الصنهاجي قالت أنا أبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عزوز قال أنا أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري قال أنا أبو عبد الله محمد بن بركات النحوي سمعاً وإجازة قال أنا القاضي محمد بن سلامة القضاعي قال أنا الخنصيص بن عبد الله قال أنا الحسن ابن رشيق قال ثنا محمد بن حفص قال ثنا صالح بن محمد قال ثنا حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ما من شيء أطيع الله فيه بأعجل ثواباً من صلة الرحم وما من عمل يعصي الله بأعجل عقوبة من بغي¹.

- وبالسند إلى الحافظ السيوطي عن محمد بن مقبل بسنده السابق إلى ابن خُسرَو البلخي قال أنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن أحمد الخطيب قال ثنا علي بن ربيعة قال ثنا الحسن بن رشيق قال ثنا محمد بن جعفر عن صالح بن محمد عن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه قال أنا عطاء بن السائب عن أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل الكبرياء ردائي والعظمة [21] إزاري فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار².

- وبالسند إلى الحافظ السيوطي عن أبي الفتح المراغي عن محمد بن علي الحراوي عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدميّطي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي عن الحافظ أبي طاهر السلفي عن القاضي أبي

¹ - مسند الشهاب محمد بن سلامة تحقيق حمدي السلفي - مؤسسة الرسالة 1986. 27/2.

² - سنن أبي داود باب ما جاء في الكبر - دار الكتاب العربي بيروت - 102/4 - رقم: 4092. ومسند الإمام أحمد بن حنبل تحقيق شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة 1999 - 313/15. رقم: 9508.

الفضل عياض بن موسى قال في مشيخة الصدي حدثنا الحافظ أبو علي الحسين ابن محمد الصدي قال ثنا عبد الله بن الحسن بن مُسَلَّم (محرك السين مشدد اللام) الصَّقَلِي قال ثنا أبو ذر عبد بن أحمد الحافظ قال ثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال ثنا محمد بن أبي مخلد بن جمهور الأصبهاني قال ثنا عمران ابن عبد الرحيم قال ثنا بكار بن الحسن قال ثنا حماد بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها¹.

- وبالسند إلى الشرف الدمياطي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي سبط السلفي عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي قال أنا مرشد بن يحيى بن القاسم المدني بمصر قال أنا علي بن ربيعة بن علي التميمي قال أنا الحسن بن رشيق العسكري قال ثنا محمد بن حفص بن عبد الرحمن الطالقاني قال ثنا صالح بن محمد الترمذي قال ثنا حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار² أشهد أني لم أكذب على أبي سعيد وأن أبا سعيد لم يكذب على رسول الله ﷺ.

¹ - الموطأ للإمام مالك باب استئذان البكر والأيم في أنفسهما- تحقيق الأعظمي- مؤسسة زايد للإمارات - 750/3- حديث رقم: 1914.

² - روي هذا الحديث عن جمع من الصحابة. وأخرجه مسلم في مقدمة صحيحه عن أبي هريرة باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ 10/1. والبخاري في الصحيح باب ما يكره من النياحة على الميت 434/1 رقم: 1229- كما أخرجه في باب ما ذكر في بني إسرائيل وفي باب إثم من كذب على النبي ﷺ وباب من سمى بأسماء الأنبياء وغيرها. وابن أبي شيبه في المصنف عن أبي سعيد حديث 574/8-+رقم: 26772

- وبالسند إلى السيوطي عن الحافظ التقي بن فهد عن أبي الطاهر بن الكويك عن الحافظ الذهبي عن الحافظ الشرف الدمياطي عن أبي المقير.

- وبالسند السابق إلى أبي محمد الحارثي قال أنا صالح بن سعيد بن مرداس قال ثنا صالح بن محمد قال سمعت حماد بن أبي حنيفة يحدث عن أبيه قال لما بلغ الخوارج أن أبا حنيفة لا يكفر أحدا من أهل القبلة بذنب، وفد منهم سبعون رجلا فدخلوا عليه أحفل ما كان المجلس فقاموا جميعا فقالوا يا أبا حنيفة إن ملتنا واحدة فمّر الناس أن يفرجوا لنا، قال أفرجوا لهم ففرجوا فأتوا حتى وقفوا على رأسه ثم سلّوا سيوفهم جميعا فقالوا يا أبا حنيفة يا عدوّ هذه الأمة وقال بعضهم يا شيطان هذه الأمة لقتلك أحبّ إلى كل رجل منّا من جهاد سبعين سنة ولا نريد أن نظلمك، فقال لهم أبو حنيفة أفتريدون أن تنصفوني؟ قالوا بلى قال فأغمدوا سيوفكم فإنه يهولني بريقها قالوا فكيف نغمدها ونحن نرجو أن نخضبها بدمك قال فتكلّموا على اسم الله، قالوا هاتان جنازتان على باب المسجد أحدهما رجل شرب حتى كظّته¹ وحشّرج² بها فمات غرقا في الخمر والأخرى امرأة زنت حتى إذا أيقنت بالحبل قتلت نفسها فقال لهم أبو حنيفة من أي الملل كانا؟ أمن اليهود، قالوا لا، قال أفمن النصارى، قالوا لا، قال أفمن المجوس، قالوا لا، قال من أي الملل كانا؟ قالوا من الملة التي تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، قال فأخبروني عن هذه الشهادة كم هي من الإيمان ثلث أو ربع أو خمس، قالوا إن الإيمان لا

¹ - كظّه الطعائم إذا ملأه وعمّه . وقال ابن دريد : كظّه الشبّع إذا امتلأ حتى لا يطيق النفس (الفائق في غريب الحديث للزحشري محمود بن عمر تحقيق علي البجاوي ومحمد إبراهيم - دار المعرفة لبنان 79/3).

² - الحشّرجة : العرعرّة عند الموت ، وتردّد النفس (تاج العروس لمرتضى الزبيدي 483/5).

يكون ثلثا ولا ربعا ولا خمسا، قال فكم هي من الإيمان؟ قالوا الإيمان كله، قال فما سؤالكم إيتاي عمّن زعمتم وأقررتم أنها كانا مؤمنين، قالوا دعنا عنك، أمّن أهل الجنة هما أم من أهل النار؟ قال أما إذ أبيتم فإني أقول فيهما ما قال نبي الله إبراهيم في قوم كانوا أعظم جرما منهما ﴿فمن تبغني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم﴾ [إبراهيم آية 36] وأقول فيهما ما قال نبي الله عيسى في قوم كانوا أعظم جرما منهما ﴿إن تعذبهم فإثمهم عبادك وإن تغفر لهم فإثك أنت العزيز الحكيم﴾ [المائدة آية 118] وأقول فيهما ما قال نبي الله نوح إذ ﴿قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربّي لو تشعرون﴾ [الشعراء آية 111-113] وأقول فيهما ما قال نبي الله نوح ﴿قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذن لمن الظالمين﴾ [هود آية 31].

قال فألقوا السلاح وقالوا تبرأنا من كل دين كنّا عليه وندين الله بدينك فقد أتاك الله فضلا وحكمة وعلما، قال فخرجوا وتركوا رأي الخوارج ورجعوا إلى الجماعة.

- وبالسند إلى السيوطي عن أبي عبد الله محمد بن الحافظ أحمد بن علي بن حجر عن البدر الدماميني عن أبي العباس أحمد بن إسماعيل الفرنوي عن أبي العباس أحمد بن علي بن عبد العزيز بن المصفي عن أبي المظفر منصور بن سليم الهمداني عن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد عن برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي عن أبي المؤيد الخوارزمي قال أخبرني ظهير الإسلام أبو المحاسن الحسن بن علي المرغيناني في كتابه إليّ من بخارى قال أنا عمّي شمس

الإسلام أبو القاسم محمد بن عبد العزيز قال أنا الإمام إبراهيم بن إسحاق المرغيناني قال أنا الإمام إسماعيل بن عزيز قال أنا حامد بن مهران قال أنا عبد الله بن عصام قال أنا عصام قال أنا إسماعيل بن محمد قال أنا الشيخ أبو عبد الله بن أبي حفص قال أخبرني أبي قال أنا القاسم بن غسان قال أخبرني أبي قال أخبرني عمر بن حمّاد بن أبي حنيفة عن أبيه حمّاد قال كان أبو حنيفة يأمرني بطلب الكلام ويحضني كثيرا عليه ويقول يا بني تعلّم الكلام فإنه الفقه الأكبر، قال حمّاد فكنت أطلب الكلام التماسا لمرضاة شيخي حتى فهمته ونفذت فيه فطلبتة لنفسي ولشهوتي قال فدخل عليّ أبي يوما وعندي جماعة من أصحاب الكلام ونحن نتناظر في باب وقد علت أصواتنا فلما سمعت حسّه في الدار خرجت إليه فقال لي يا حمّاد دع الكلام، قال ولم أكن عهدت أبي صاحب تحليل ولا ممن يأمر بالشيء ثم ينهى عنه، فقلت له يا أبت أأست كنت تأمرني به؟ قال بلى يا بني وأنا اليوم أناك عنه، قلت ولم ذاك؟ فقال يا بني إن هؤلاء المختلفين في أبواب الكلام ممن ترى كانوا على قول واحد ودين واحد حتى نزغ الشيطان بينهم فألقى بينهم العداوة والاختلاف فتباينوا وأقبل بعضهم يكفر بعضا، فأعظم ذلك المشايخ وأهل السلامة فتتبعوا فيما بينهم واجتمعوا فقال قائلهم يا قوم أنتم أهل دين واحد وإمامكم واحد وقبلتكم واحدة وكتابكم واحد وشريعتكم واحدة وقد وقع هذا الاختلاف بينكم وظفر إبليس منكم ببغيته وإن للحق وجها ظاهرا وحجة قائمة فاجتمعوا وتناظروا فإن المناظرة تكشف وجه الحجة وتبين الخطأ من الصواب [22] فلعل الله يرفع هذا الاختلاف ويجمعكم على الألفة والاتفاق في الدين. قال أبو حنيفة فإنا كنا نجتمع كثيرا فيتكلم المتكلم منا فيذكر ما ظفر به الشيطان فيبكي لذلك حتى يقطع البكاء بيننا الكلام فنفترق عن مجالس كثيرة لا كلام فيها يدور بيننا حتى إذا تكلمنا،

تكلمنا وكأن الطير تخفق على رؤوسنا وكأننا على شفير جهنم، وقد بلغني أن قوما يتكلمون اليوم فيضحكون على الكلام ويستهزئون وإنما همة أحدهم أن يظفر بصاحبه بشنعة يشنع بها عليه فإذا بلغ الكلام هذا الحد فإن تركه خير.

حرف الخاء

71- خارجة بن مصعب بن خارجة الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو الحجاج الخراساني السَّرَخِسي. قال الذهبي عالم أهل خراسان على لين فيه، وهما أحمد وقال ابن معين ليس بثقة وقال البخاري تركه ابن المبارك ووكيع وقال الدارقطني وغيره ضعيف وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه عندي يغلط ولا يتعمد وقال الحاكم هو في نفسه ثقة، يعني أنه ليس بمتهم، وقال أبو حاتم يكتب حديثه. روى خارجة عن سلام بن أبي القاسم عن عثمان بن أبي عثمان قال جاء ناس إلى علي رضي الله عنه فقالوا أنت هو قال من أنا؟ قالوا أنت هو، قال ويلكم من أنا؟ قالوا أنت ربنا أنت ربنا، قال ارجعوا فأبوا فضرب أعناقهم ثم خذلهم¹ في الأرض ثم قال يا قنبر إيتني بحزم الخطب وأحرقهم ثم قال:

لما رأيت الأمر أمرا منكرا ... أجمعت ناري ودعوت قنبر.²

مات سنة ثمان وستين ومائة وكان له جلالة بخراسان وله ثمان وتسعون

سنة

انتهى.

¹ - يعني شل حركتهم وطرحهم أرضا.

² - معجم ابن الأعرابي أحمد بن محمد (دار ابن الجوزي السعودية ط1- 1997). 57/1 رقم: 67. وكتاب الشريعة للأجري محمد بن الحسين (دار الوطن الرياض ط2- 1999) 520/5.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي على حكم ما سبق عن أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار عن أبي الطيب الغزي عن القاضي زكرياء عن عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن أبي الفرج بن الجوزي عن الحافظ ابن ناصر قال أنا أبو الفضل بن خيرون إذنا قال أنا القاضي الصيمري قال أنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا إسماعيل بن بهرام قال سمعت خارجة بن مصعب يقول خرجت إلى الحج وخلفت جارية لي عند أبي حنيفة وكنت قد أقمت بمكة نحواً من أربعة أشهر فلما قدمت قلت لأبي حنيفة كيف وجدت خدمتها وخلقها؟ فقال لي من قرأ القرآن وحفظ على الناس علم الحلال والحرام احتاج أن يصون نفسه عن الفتنة والله ما رأيت جاريته منذ خرجت إلى أن رجعت، قال فسألت الجارية عنه وعن أخلاقه في منزله فقالت ما رأيت ولا سمعت مثله ما رأيت نام على فراش منذ دخلت إليه ولا رأيت أغتسل في ليل ولا نهار من جنابة ولقد كان يوم الجمعة يخرج فيصلي صلاة الفجر ثم يدخل إلى منزله فيصلي صلاة الضحى صلاة خفيفة وذلك أنه يكر إلى الجامع فيغتسل غسل الجمعة ويمس شيئاً من طيب ثم يمضي إلى الصلاة وما رأيت يفطر بالنهار قط وكان يأكل آخر الليل ثم يرقد رقدة خفيفة ثم يخرج إلى الصلاة.

- وأخبرنا أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد العربي الفاسي إجازة مكاتبة عن أبي عبد الله القصار عن أبي الطيب الغزي عن الزين زكرياء بن محمد عن الحافظ أبي الفضل بن حجر عن أبي الطاهر بن الكويك بسنده السابق إلى أبي محمد الحارثي قال أخبرنا محمد بن الليث السرخسي إمام الجامع قال ثنا محمد ابن المهلب قال ثنا مغيث بن بديل قال ثنا خارجة قال دعا أبو جعفر أمير

المؤمنين أبا حنيفة فأدخل عليه وعنده ابن شبرمة وابن أبي ليلى وكان ابن أبي ليلى على قضاء الكوفة وابن شبرمة على قضاء بغداد فسأل أبو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة فقال يا أبا حنيفة ما قولك في الخوارج إذا أصابوا من دماء المسلمين وأموالهم؟ قال سل هذين اللذين عندك فقال قد فعلت، قال فما قال؟ قال قال أحدهما يؤخذون فيما أصابوا من ذلك وقال الآخر لا يؤخذون بشيء من ذلك، قال: فقال أبو حنيفة قد أخطأ جميعاً، قال فلهذا دعوتك فكيف هو يا أبا حنيفة؟ فقال أبو حنيفة ما أصاب الخوارج وأحكام المسلمين لا تجري عليهم فهو موضوع عنهم وإن لم تضعه أنت، وما أصابوا وأحكام المسلمين جارية عليهم فهم يؤخذون به، قال فقال سائر من كان عنده من العلماء القول ما قال أبو حنيفة.

72- خاقان بن الحجاج الكوفي أبو جنادة ذكره في عقود الجمان وذكره أبو المؤيد في عداد أهل الكوفة لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد علي بن محمد الأجهوري على وفق ما مضى عن علي بن أبي بكر القرافي عن القاضي محمد بن علي الصالحي القادري قال أنبأني أبو حفص عمر بن حسن بن عمر النووي المصري عن شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني قال أَتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيَّةِ قالت أنا سليمان بن حمزة المقدسي قال أنا محمد بن عمار قال أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أبي شريك قال أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن عبد الله بن الناقور قال أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن درست العلاف قال أنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر العدل قال أنا أحمد بن محمد بن سعد بن يعقوب بن يوسف الطيبي عن أبي جنادة عن أبي حنيفة عن

عطاء بن أبي رباح عن حمران مولى عثمان أن عثمان رضي الله عنه توساً ثلاثاً
ثلاثاً وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوساً¹.

73- خالد بن سليمان البلخي أبو معاذ، ذكره في العقود وقال أبو المؤيد عن
الحارثي كان أحد مفاخر بلخ وكبرائها، أكثر عن أبي حنيفة رواية الحديث
والفقه، وقال الذهبي في الميزان ضعفه ابن معين ومثاه غيره، وروى عن
الثوري ومالك، وقال في تاريخ الإسلام أبو معاذ البلخي فقيه بلخ مات سنة
تسع وتسعين ومائة انتهى

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو محمد عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم
القسنطيني مشافهة عن يحيى بن سليمان عن أبي القدس طاهر بن زيان عن أبي
العباس أحمد زروق عن أبي الخير السخاوي الحافظ عن الجمال محمد بن
مسعود الزواوي المكي والشرف موسى بن أحمد السننسي المكي عن المجد
اللغوي محمد بن الفيروزآبادي عن السراج عمر بن علي القزويني عن أبي
يعقوب عمر بن محمود بن محمد البخاري إجازة عن حافظ الدين محمد بن
محمد بن نصر البخاري كذلك إن لم يكن سماعاً بسماعه على أبي الوحدة شمس
الدين محمد بن عبد الستار الكردي قال أنا القاضي عماد الدين عمر بن أبي
بكر² الزرنجري عن والده عن أبي الحسن علي بن أحمد التميمي عن أبي بكر

¹ - أصله في البخاري باب السواك الرطب واليابس للصائم 682/2 رقم: 1832. المعجم الأوسط
للطبراني سليمان بن أحمد 169/5. رقم: 4972. سنن الدارقطني باب ما روي في الحث على
المضمضة والاستنشاق 85/1 رقم 10. ومصنف ابن أبي شيبة (ت عوامة) في الوضوء كم هو
مرة - 9/1 - رقم: 65.

² - هو نفسه عمر بن بكر بن الفضل الزرنجري بفتح الزاي والراء وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها
راء (الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي - كراتشي 388 رقم: 1070)

محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي قال في معاني الأخبار ثنا عبد الله بن محمد الحارثي قال ثنا الحسن بن يدون الفرغاني قال ثنا يحيى بن موسى قال ثنا أبو معاذ عن أبي حنيفة عن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ **إِنْ لَّهِ مَلَكًا إِذَا قرَأَ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ فَلَمْ يقرأهُ مَقُومًا قَوْمَهُ الْمَلِكُ فَرَفَعَهُ مَقُومًا.**¹

74- خالد بن صبيح، بفتح المهملة، الفقيه المروزي ذكره في عقود الجمان قال القرشي في الجواهر الذي روى عن أبي حنيفة في اليتيمة يزوجه القاضي ثم تبلى أنه لا خيار لها كما لا خيار في الأب إذا زوجها وهي صغيرة. وقال الذهبي في الميزان قال أبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في ذيله على الضعفاء قال أبو العباس النباتي والقول قول أبي حاتم انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي إجازة مكاتبة عن الشهاب أحمد بن محمد المقرئ عن أبي عبد الله القصار عن أبي الطيب الغزي عن القاضي زكرياء عن النقي بن فهد عن أبي الطاهر بن الكويك بسنده السابق إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا محمد بن عبد الله السعدي قال سمعت الحسن بن عثمان قال سمعت خالد بن صبيح يقول خرج أبو حنيفة من صلاة العشاء ونعله في يده فكلمه زفر في مسألة فتجاريا فيها يتقايسان حتى نودي لصلاة الفجر وهما قائمان فرجعا إلى المسجد وصليا الغداة ثم رجعا إلى [23] المسألة فلم يزا لا على ذلك حتى استقرت المسألة على قول أبي حنيفة.

75- خراش، بكسر المعجمة وتخفيف الراء آخره معجمة، بن حوشب ذكره

¹ - انظر سؤالات حمزة للدارقطني - مكتبة المعارف الرياض 1984 ص: 279. والفتح الكبير للسيوطي دار الفكر 2003، 386/1.

في عقود الجمان، لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم بن سودة الفاسي¹ إجازة مكاتبة عن الحافظ أحمد بن محمد المقرئ عن عمه سعيد بن أحمد عن علي ابن هارون الفاسي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي عن الحافظ عثمان ابن محمد الديلمي عن الحافظ أبي الفضل بن حجر عن أبي الطاهر بن الكويك بسنده السابق إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا أبو مسلم قال ثنا عبد القدوس بن محمد قال ثنا عبد الله بن خراش بن حوشب قال سمعت أبي يقول سمعت أبا حنيفة يقول جعلت لله تعالى عليّ نذرا أن أقسم عن أبويّ كل جمعة عشرين درهما عن كل واحد منهما عشرة على الفقراء سوى ما أتصدق عنهما في عامة الأيام.

76- أبو خزيمة العبدي البصري مشهور بالكنية قال في التهذيب قيل اسمه نصر بن مرداس وقيل صالح بن مرداس روى عن أنس بن سيرين والحسن البصري وطاوس بن كيسان ومالك بن دينار ومحمد بن سيرين، روى عنه حبان بن هلال وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو نعيم الفضل بن دكين ووكيع بن الجراح وغيرهم قال أبو حاتم لا بأس به انتهى.

وقال ابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات انتهى. ولم يذكره الحارثي فيمن

¹ - الشيخ الجليل العالم أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن سودة الغرناطي المرّي، ولي الفتوى وقضاء الجماعة بفاس ولد سنة 1003هـ أخذ عن أبي سالم العياشي وأبي زيد الفاسي وحسن العجيمي توفي رحمه الله في ذي القعدة سنة 1076هـ. (صفحة من انتشر لمحمد الحاج الإفرائي - ص: 278 رقم 209) و(سلوة الأنفاس لمحمد بن جعفر الكتاني - الدار البيضاء المغرب 2004 - 95/3. رقم 951) و(التقاط الدرر لمحمد بن الطيب القادري - ص: 166 رقم: 268)

روى عن الإمام من أهل البصرة ولا الصالحى في عقوده.

- أخبرنا المسند شهاب الدين أحمد بن أحمد القليوبي الأزهرى على حكم ما سبق عن الشمس محمد بن أحمد الرملى عن القاضي أبي يحيى زكرياء بن محمد عن أبي الفتح المراغى عن أبيه أبي بكر بن الحسين المراغى عن أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي المظفر محمد بن خليل بن فتيان النهروانى عن الحافظ أبي موسى محمد بن عمر بن أحمد المدينى قال فى الترغيب أخبرنا أبو المظفر عبد الواحد بن حمد المقرئ إذنا قال ثنا محمد بن سليمان التستري قال أنا ذو النون ابن محمد بن عامر الصائغ قال ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال ثنا بكر بن عبد الله المحتسب قال ثنا أبي قال ثنا عبد الملك بن محمد قال ثنا إبراهيم بن عرعة قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا أبو خزيمة نصر بن مرداس العبدي قال سمعت أبا حنيفة يحدث عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله رضي الله عنه قال مثله من قوله يعني قوله من خاف الله تعالى أخاف الله تعالى منه كل شيء ومن لم يخف الله تعالى أخافه الله تعالى من كل شيء¹.

حرف الدال

77- داود بن المحبر، بمهملة فموحدة مشددة مفتوحة، بن قحذم، بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة، الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد صاحب كتاب العقل، قال عبد الله بن أحمد سألت أبي فضله وقال شبه لا شيء، لا يدري ما الحديث، وقال عباس الدوري عن ابن معين

¹ - شعب الإيمان لليهقي أحمد بن الحسين مكتبة الرشد 2003 - 304/2. وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني (مطبعة السعادة مصر 1974) 191/3. والكنى والأسماء للدولابي (دار ابن حزم بيروت ط1 - 2000) 772/2 رقم: 1339.

أنه أحسن الثناء عليه وقال ما زال معروف بكتب الحديث ثم ترك ذلك فصحب قوما من المعتزلة فأفسدوه وهو ثقة، وقال في موضع آخر كان ثقة ولكنه جفا الحديث وكان يتنسك وجالس الصوفية بعبادان وكان يعمل الخوص ثم قدم بغداد فلما أسنّ أتاه أصحاب الحديث فكان يحدّثهم وكان يخطئ كثيرا ويصحّف وقال أبو زرعة ضعيف الحديث وقال الدارقطني متروك الحديث وقال أيضا كتاب العقل وضعه أربعة أولهم ميسرة بن عبد ربه ثم سرقة داود بن المحبرّ فركّبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركّبه بأسانيد آخر ثم سرقة سليمان بن عيسى السجزي فأتى بأسانيد آخر. قال ابن ماجه حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث قال ثنا داود بن المحبرّ عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه مرفوعا ستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب وزمردة خضراء على ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع من ذهب كل باب منها فيه زوجة من الحور العين¹. فلقد شان ابن ماجه سننه بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها. توفي سنة ست ومائتين انتهى.

- أخبرنا شيخ الإفادة والتربية أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري على حكم ما تقدم عن الشهاب أحمد بن محمد بن علي الغنيمي عن محمد بن أحمد الرملي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل بن حجر بسنده الماضي إلى الحافظ أبي عمر بن عبد البر قال ثنا حكم بن منذر قال ثنا يوسف بن أحمد قال ثنا أبو العباس الفارضي قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ

¹ - سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر بيروت - 929/2. رقم: 2780.

والموضوعات لابن الجوزي تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - ط 1 - 1966 - 55/2.

قال ثنا داود بن المحبّر قال قيل لابي حنيفة المحرم لا يجد الإزار يلبس السراويل؟ قال لا ولكن يلبس الإزار قيل له ليس له إزار، قال يبيع السراويل ويشتري بها إزاراً، قيل له فإن النبي ﷺ خطب وقال المحرم يلبس السراويل إذا لم يجد الإزار¹. فقال أبو حنيفة لم يصح في هذا عندي عن رسول الله ﷺ شيء فأفتي به وينتهي كل امرئ إلى ما سمع وقد صح عندنا أن رسول الله ﷺ قال لا يلبس المحرم السراويل² فننتهي إلى ما سمعنا. قيل له أتخالف النبي ﷺ؟ فقال لعن الله من يخالف رسول الله ﷺ به أكرمنا الله وبه استنقذنا.

78- داود بن نُصَيْر، بضم النون وفتح المهملة، الطائي أبو سليمان الزاهد المشهور أحد الأعلام وقال في تاريخ الإسلام كان من كبار أصحاب الرأي لكنه أثر الخمول والإخلاص وفرّ بدينه. سأله رجل مرة عن حديث فقال دعني فإني أبادر خروج نفسي، وعمد إلى كتبه فغرقها في الفرات وأقبل على العبادة وكان يعالج نفسه بالصمت فأراد أن يجرب نفسه هل يقوى على العزلة فقعد في مجلس أبي حنيفة سنة لم ينطق ثم اعتزل الناس وكان لا يخرج من منزله حتى يقول المؤذن قد قامت الصلاة فإذا سلّم الإمام دخل منزله وقال صم عن الدنيا واجعل الفطر الموت واجتنب الناس غير تارك لجماعتهم وقال كفى باليقين زهداً وكفى بالعلم عبادة وكفى بالعبادة شغلاً. وقال عطاء بن مسلم الحلبي عاش داود الطائي عشرين سنة بثلاث مائة درهم، وكان من قوله في الليل همّك عطلّ عليّ الهموم وخالف بيني وبين الشّهَاد³ وشوّقني إلى النظر

¹ - صحيح البخاري (طوق النجاة) باب إذا لم يجد الإزار - 16/3 رقم 1843.

² - صحيح البخاري باب ما لا يلبس المحرم من الثياب - 137/2 رقم 1543.

³ - سهد : السَّهْدُ والشَّهَادُ - لغتان . . نقيض الرُّقَاد (كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي تحقيق =

إليك ومنع منّي الشهوات فأنا في سجنك أيها الكريم مطلوب. وكان سبب مرض موته أنه مرّ بآية فيها ذكر النار فكررها فأصبح مريضاً فوجدوه قد مات ورأسه على لبنة ففتحوا باب الدار فدخل ناس من إخوانه وجيرانه ومعهم ابن السماك فلما نظر إلى رأسه قال يا داود فضحت القراء وبات الناس ثلاث ليال مخافة أن تفوتهم جنازته وحُمل على سريرين أو ثلاثة تكسرت من زحام الناس. مات سنة اثنتين وستين وقيل سنة خمس وستين ومائة انتهى.

- قرأت على زين العابدين بن عبد القادر بن محمد الطبري المكي عن عبد الواحد بن إبراهيم الحصارى القاهري عن الخطيب محمد بن إبراهيم الغمري عن أبي الفضل أحمد بن علي الحافظ قال أنا زين الدين أبو محمد عمر بن محمد ابن أحمد بن سلمان البالسي بقراءتي عليه قال أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين ابن أبي الثابت إجازة إن لم يكن سماعاً قال أنا علي بن إبراهيم بن خليل الأدمي سماعاً عليه قال أنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قال أنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قال أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني قال في المعجم الصغير حدثنا أحمد ابن محمد بن يعقوب أبو بكر الخزاز الأصبهاني قال ثنا شعيب بن أيوب الصّريفي قال ثنا مصعب بن المقدم عن داود الطائي عن النعمان بن ثابت عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلد¹. لم يروه عن داود الطائي إلا مصعب، والنجم هو الثريا انتهى.

= مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي - دار ومكتبة الهلال 5/4.

¹ - المعجم الصغير للطبراني تحقيق محمد شكور - المكتب الإسلامي بيروت 1985 - 81/1 رقم 104. ومجمع الزوائد للهيتمي 103/4 رقم: 6493.

حرف الراء

79- الربيع بن يونس بن محمد بن كيسان العباسي مولاهم الأمير الحاجب أبو الفضل. قال في تاريخ الإسلام من كبار الملوك ولي حجابة المنصور ثم ولي وزارته وحجب للمهدي، حدث عن جعفر بن محمد الصادق وغيره وكان من رجال الدهر حزما ورأيا ودهاء، وكان المنصور كثير الوثوق به معتمدا عليه إلى الغاية. مات سنة سبعين ومائة من عسل مسموم سقاه الخليفة الهادي انتهى.

- أخبرنا الخطيب أبو القاسم بن جمال الدين القيرواني على وفق ما سلف عن أبيه عن علي بن جار الله المكي عن جار الله بن فهد عن أبي الفضل السيوطي عن أبي الفضل المرجاني بسنده السابق إلى أبي بكر الخطيب البغدادي عن الصيمري قال أنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا أحمد بن أبي أوس قال سمعت الربيع بن يونس يقول جمع المنصور مالكا وابن أبي ذئب وأبا حنيفة فقال كيف ترون هذا الأمر الذي أعطاني الله من أمر هذه الأمة هل أنا لذلك أهل؟ فسكت القوم فقال لابن أبي ذئب ما تقول أنت فيما قلني الله من أمر أمة محمد ﷺ فقال إن ملك الدنيا يؤتيه الله من يشاء وملك الآخرة يؤتيه الله من طلبه من الله ووفقه له وإن التوفيق منك قريب إذا أطعت الله وإن عصيت فبعيد وإن الخلافة تكون بإجماع أهل التقوى عليها والعون لمن وليها وأنت وأعوانك خارجون من التوفيق عالون على الخلق فإن سألت الله السلامة وتقربت إليه بالأعمال الزاكية كان ذلك في محابك، وإلا فأنت المطلوب. قال فكنت أنا ومالك بن أنس نجمع ثيابنا نخاف أن يترشش علينا من دمه، وقال لأبي حنيفة ما تقول؟ قال المسترشد لدينه يكون بعيد الغضب إن أنت نصحت لنفسك علمت أنك لم ترد الله باجتماعنا وإنما أردت

أن تعلم العامة أنا نقول فيك ما تهواه مخافة سيفك وحبسك ولقد وليت الخلافة وما اجتمعت عليك نفسان من أهل التقوى، والخلافة تكون عن إجماع المؤمنين ومشورتهم، فهذا أبو بكر رضي الله عنه يمسك عن الحكم ستة [24] أشهر حتى أتته بيعة أهل اليمن. وقال لمالك ما تقول؟ قال لو لم يرك الله أهلاً لذلك ما قلدك مُلْكَ أمر هذه الأمة وأزال عنهم من بُعد من نبيهم وقرب هذا الأمر إلى أهل بيته أعانك الله على ما ولاك وألهمك الشكر على ما خولك وأعانك على ما استرعاك، فأمرهم فانصرفوا. ثم قال لي المنصور خذ معك ثلاث جرر واتبع القوم فإن أخذها مالك كلها فادفعها إليه وإن أخذ ابن أبي ذئب وأبو حنيفة منها شيئاً فجئني برأسيهما، فأتيت ابن أبي ذئب فقلت له فقال ما أَرْضَى هذا المال فكيف آخذه لنفسه وقال أبو حنيفة والله لو ضرب عنقي على أن أمس درهما منها ما مسسته وأتيت مالكا فأخذها كلها، فأتيت المنصور فأعلمته فقال بهذه الصيانة حقنوا دماءهم.

- وبالسند إلى الخطيب البغدادي قال أخبرنا أبو الفتح المحاملي قال أنا عمر ابن أحمد الواعظ قال ثنا مكرم بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد الحِمَاني قال سمعت إسماعيل بن أبي أويس قال سمعت الربيع بن يونس يقول رأيت أمير المؤمنين المنصور ينزل أبا حنيفة في أمر القضاء وهو يقول اتق الله ولا ترع في أمانتك إلا من يخاف الله والله ما أنا بمأمون الرضى فكيف أكون مأمون الغضب ولو اتجه الحكم عليك ثم تهددني على أن تغرقني في الفرات أو أزيل الحكم لاخترت أن أغرق، ولك حاشية يحتاجون إلى من يكرمهم لك فقال له كذبت أنت تصلح قال قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك أن تولي قاضيا على أمانتك وهو كذاب.

80- رباح بن أبي نصر، لم يذكره في عقود الجمان فإلله يفتح بترجمته.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد الأجهوري على حكم ما سلف عن إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي عن محمد بن مقبل عن محمد بن علي الحراوي عن الحافظ الدميّطي عن أبي الحسن بن المقر عن الفضل بن سهل الإسفرائني عن الخطيب البغدادي الحافظ عن أبي عبد الله الصيمري قال أنا عبد الله بن محمد الحلواني قال ثنا مكرم قال ثنا عبد الصمد ابن عبيد الله عن محمد بن الهيثم النخعي عن رباح بن أبي نصر قال رأيت أبا حنيفة وعمر بن ذر التقياً فاعتنقا وقبل عمر بن ذر بين عيني أبي حنيفة.

حرف الزاي

81- أبو زائدة، لم يذكره في عقود الجمان، لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي على طريق ما تقدم عن سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي بسنده السابق إلى الخطيب البغدادي قال أنا أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبيّ قال أنا عمر بن أحمد الواعظ قال ثنا مكرم بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد الحماني قال ثنا أحمد بن يونس قال سمعت أبا زائدة يقول صليت مع أبي حنيفة في مسجده العشاء الآخرة وخرج الناس ولم يعلم أني في المسجد وأردت أن أسأله مسألة من حيث لا يراني أحد قال فقام وقرأ وقد افتتح الصلاة حتى بلغ إلى هذه الآية ﴿فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ [الطور آية 26] وأقمت في المسجد أنتظر فراغه فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن لصلاة الفجر.

82- زفر بن الهذيل بن قيس بن مسلم العنبري الفقيه الزاهد قال في تاريخ

الإسلام ولد سنة عشر ومائة ومات في الكهولة. قال أبو نعيم الفضل بن دكين كان ثقة مأمونا دخل البصرة في ميراث من أخته فنشب به أهل البصرة فلم يتركوه يخرج من عندهم. وقال يحيى بن معين ثقة مأمون وقال أبو نعيم الأصبهاني رجع زفر عن الرأي وأقبل على العبادة قال وكان زفر وداود الطائي متواخين فأما داود فترك الفقه وأقبل على العبادة وأما زفر فجمعهما. وقال عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عبد الواحد بن زياد قال لقيت زفر فقلت له صرتم حديثا في الناس وضحكة، قال وما ذاك قلت تقولون في الأشياء ادرءوا الحدود بالشبهات وجئتم إلى أعظم الحدود فقلتم تقام بالشبهات، قال وما هو قلت قال رسول الله ﷺ لا يقتل مسلم بكافر¹ فقلتم يقتل به، قال فإني أشهدك الساعة أني قد رجعت عنه. وقال أبو نعيم الملائي كنت أمرّ على زفر فيقول تعال حتى أغربل لك ما سمعت. مات سنة ثمان وخمسين ومائة انتهى.

- قرأت على إمام المقام زين العابدين بن الطبري عن عبد الواحد بن إبراهيم الحصارى عن محمد بن إبراهيم الغمري عن الحافظ أبي الفضل بن حجر بالسند السابق إلى الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال في المعجم الصغير حدثنا أحمد بن عمر بن درست بن عمر الأصبهاني قال ثنا محمد بن المغيرة قال ثنا الحكم بن أيوب عن زفر بن الهذيل عن أبي حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يصيب من وجهها وهو صائم، يريد القُبلة².

¹ - مسند الإمام أحمد تحقيق شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة 402/11 رقم: 6796. ومسند الدارمي 1521/3 رقم: 2401. وسنن الترمذي أبواب الديات 80/3 رقم: 1412.

² - المعجم الصغير للطبراني 117/1 رقم: 172. والمصنف لعبد الرزاق باب القبلة للصائم 183/4 رقم: 7410.

- وبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي علي الفاضلي بسنده الماضي إلى الحافظ أبي عمر بن عبد البر قال في الانتقاء حدثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال ثنا أبو عبد الله محمد بن خزام الفقيه قال ثنا عبد الصمد بن الفضل قال ثنا شداد بن حكيم قال ثنا زفر بن الهذيل قال اجتمع أبو حنيفة وابن أبي ليلى وجماعة من العلماء في وليمة لقوم فأتوهم بطيب في مدهن فضة فأبوا أن يستعملوه لحال المدهن فأخذه أبو حنيفة وسلته بأصبعه وجعله في كفه ثم تطيب به وقال لهم ألم تعلموا أن أنس بن مالك رضي الله عنه أتى بخييص في جام فضة فقلبه على رغيف ثم أكله¹ فتعجبوا من [25] فطنته وعقله.

- وبالسند قال أبو عمر في الانتقاء أيضا حدثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب بن يوسف بن أحمد قال ثنا أبو نصر محمد بن حاتم المازني الحافظ قال ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ببلخ قال سمعت عصام بن يوسف يقول كنا في مأتم بالكوفة فسمعت زفر بن الهذيل يقول سمعت أبا حنيفة يقول لا يحل لمن يفتي من كتبي أن يفتي حتى يعلم من أين قلت².

83- زكرياء بن أبي العتيك الكوفي ذكره في عقود الجمان. قال في تاريخ الإسلام واسم أبيه حكيم فأظنه الحَبْطِي بفتح المهملة والموحدة، وقال قبله في الحبطي قال أحمد بن حنبل ترك الناس حديثه وقال ابن حبان لا يجوز أن يحتج به وقال النسائي ليس بثقة وقال محمد بن بكار حدثنا زكرياء بن حكيم عن أبي

¹ - المصنف لابن أبي شيبة كتاب الأشربة 104/5 رقم: 24140.

² - كتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء لابن عبد البر (دار الكتب العلمية بيروت) ص: 145.

رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس الله أمان لأهل الأرض من الغرق¹. قال الدارقطني ضعيف، مات بعد الستين ومائة انتهى.

- أخبرنا علامة التحقيق شيخ الفنون أبو الحسن علي الشبراملسي القاهري بها على وفق ما تقدم عن شيخ الإسلام علي بن يحيى الزيايدي عن السيد الجمال يوسف بن عبد الله الأرميوني عن أبي الفضل السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي بالسند المتقدم إلى الحارثي قال أخبرني أحمد بن سعيد الهمداني قال أنا أحمد بن محمد بن يحيى المازني عن حسين بن سعيد اللخمي عن أبيه عن زكرياء بن أبي العتيك عن أبي حنيفة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الأعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه².

84- زهير بن معاوية بن حُديج، بضم الحاء وفتح الدال المهملتين آخره جيم، أبو خَيْثَمَة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ذكره في عقود الجمان. قال في تاريخ الإسلام قال سفيان بن عيينة لرجل عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله، وقال معاذ بن معاذ لا والله ما كان سفيان الثوري عندي بأثبت من زهير

¹ - أخرجه أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعاً - حلية الأولياء - دار الكتاب العربي 1405هـ ، 309/2.

والموضوعات لابن الجوزي 144/1.

² - صحيح البخاري باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ (طوق النجاة) حديث رقم: 1 ، 6/1. وصحيح مسلم باب قوله ﷺ غنم الأعمال بالنية 48/6 رقم: 1907.

وقال شعيب بن حرب زهير أحفظ عندي من عشرين مثل شعبة وقال أحمد بن حنبل زهير من معادن العلم توفي في سنة ثلاث وسبعين ومائة وقيل سنة أربع وسبعين وأصابه الفالج قبل موته بسنة انتهى. وفي الجواهر قال علي بن الجعد كان رجل يختلف إلى زهير ثم فقده فأتاه بعد ذلك فقال أين كنت؟ قال ذهبت إلى أبي حنيفة، فقال نعم ما تعلمت، لمجلس تجلسه مع أبي حنيفة خير لك من أن تأتيني شهرا. انتهى.

- أخبرنا زين العابدين بن عبد القادر بن أحمد بن يوسف بن زكرياء الأنصاري على نهج ما سلف، عن أبيه عن جده الجمال يوسف بن زكرياء عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي بالسند الماضي إلى الحافظ أبي عمر ابن عبد البر قال في الانتقاء حدثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال ثنا أبو داود أحمد بن محمد القيساري قال ثنا علي بن عمرو بن خالد قال ثنا أبي قال ثنا زهير بن معاوية قال سألت أبا حنيفة عن أمان العبد فقال إن كان لا يقاتل فأمانه باطل فقلت له إنه حدثني عاصم الأحول عن الفضيل بن يزيد الرقاشي قال كنا نحاصر العدو فرمى إليهم سهم فيه أمان فقالوا قد آمتمونا فقلنا إنما هو عبد، فقالوا والله ما نعرف منكم العبد من الحر، فكتبنا بذلك إلى عمر رضي الله عنه فكتب عمر أن أجزوا أمان العبد¹ فسكت أبو حنيفة ثم غبت عن الكوفة عشر سنين ثم قدمتها فأتيت أبا حنيفة فسألته عن أمان العبد فأجابني بحديث عاصم ورجع عن قوله فعلمت أنه متبع لما سمع.

¹ - معرفة السنن والآثار للبيهقي (ط قلعجي) 252/13. وسنن الترمذي باب ما جاء في أمان العبد والمرأة - 141/4.

- وبالسند إلى الحافظ أبي الفضل السيوطي عن محمد بن مقبل عن الصلاح ابن أبي عمر عن الفخر بن البخاري بسنده إلى الحارثي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن النظر الهروي قال ثنا عبد الله بن مالك بن سليمان الهروي قال ثنا أبي قال سمعت زهير بن معاوية يقول كنت عند أبي حنيفة والأبيض بن الأغر يقايسه في مسألة يديرونها فيما بينهم فصاح رجل من ناحية المسجد ظنته من أهل المدينة فقال ما هذه المقايسة دعوها فإن أول من قاس إبليس، فأقبل عليه أبو حنيفة فقال يا هذا وضعت الكلام في غير موضعه، إبليس ردّ على الله تعالى أمره، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف آية 50] ، وقال: ﴿فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين﴾ [الحجر آية 30-31] وقال: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة آية 34] ، وقال: ﴿أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء آية 31] فاستكبر وردّ على الله تعالى أمره، وكل من ردّ على الله تعالى أمره فهو كافر وهذا القياس الذي نحن فيه نطلب فيه اتباع أمر الله تعالى لأننا نردّه إلى أصل أصله الله تعالى في الكتاب أو إلى سنّة سنّها رسول الله ﷺ أو إلى اتفاق الصحابة والتابعين فلا نخرج من أمر الله تعالى ويكون العمل على الكتاب والسنة والإجماع واتبعنا أيضا في ردّنا إلى الكتاب والسنة والإجماع، أمر الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالِىَ الرَّسُولُ﴾ [النساء آية 59] فنحن ندور حول الإتيان فنعمل بمأمر الله تعالى، وإبليس خالف أمر الله تعالى وردّ عليه فكيف يستويان. فقال الرجل غلطت يا أبا حنيفة وتبت فنور الله قلبك كما نورّت قلبي.

حرف السين

85- سابق بن عبد الله البربري الزاهد ذكره في عقود الجمان قال في تاريخ الإسلام سابق البربري له أشعار مليحة في الزهد روى عن مكحول وعمر بن عبد العزيز وهو من موالي بني أمية سكن الرقة ويقال أن سابقا الرقي آخر، مات بعد الخمسين ومائة انتهى.

- أخبرنا العارف بالله علي بن محمد المصري نزيل منية الخصيب على وفق ما سلف عن شيخ التحقيق أبي بكر بن إسماعيل الشنواني عن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري عن شيخ الإسلام عن الجمال إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة قال أنا عبد الله بن محمد بن فليح بن كيكليدي إجازة قال أنا [26] أبو النون يونس بن إبراهيم الدبوسي إجازة قال أنا أبو الحسن بن المقيبر قال أنا أبو الكرم المبارك ابن أحمد الشهرزوري عن أبي الحسين بن أحمد بن المهدي قال أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الحافظ قال في كتاب الناسخ والمنسوخ حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني بالرقعة قال ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي قال ثنا أبي قال ثنا سابق يعني ابن عبد الله البربري قال ثنا أبو حنيفة عن أبان عن أبي نضرة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من اغتسل يوم الجمعة فقد أحسن ومن تركه فقد أحسن¹ قال ابن شاهين قوله ومن تركه فقد أحسن، زيادة غريبة لا نعرفها في غير هذا الحديث ومعناه عندي والله أعلم من اغتسل فقد أحسن طلبا للتضعيف في مثوبة الغسل يوم الجمعة

¹ - ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين عمر بن أحمد تحقيق سمير الزهيري- مكتبة المنار الزرقاء 1988- ص: 52. والآثار لمحمد بن الحسن 117/1 رقم: 71.

ومن تركه فقد أحسن لأنه قَبِلَ الرخصة في ترك الغسل لعله، أنه منسوخ وقد قال ﷺ إن الله عز وجل يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن يعمل بعزائمه¹ انتهى.

86- سعد، بسكون العين، بن الصلت بن بُرد بن أسلم البجلي مولاهم الكوفي الفقيه قاضي شيراز، ذكره في عقود الجمان، قال في تاريخ الإسلام ولاؤه لجرير بن عبد الله البجلي سكن شيراز مدّة، سأل عنه سفيان الثوري فقال ما فعل سعد قالوا ولي قضاء شيراز قال درة وقعت في الحش، قلت ما رأيت لأحد فيه جرحا فمحلله الصدق قال سعد بن الصلت حدثنا عيسى بن عمر قال ثنا عطاء بن أبي رباح عن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي ﷺ من حج عن أبويه ولم يحجا أجزأ عنهما وعنه، وبشرت أرواحهما في السماء وكتب عند الله برا²، هذا حديث غريب فردّ لا نعرفه إلا بهذا الإسناد. مات سعد سنة ست وتسعين ومائة انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطائي على وفق ما سبق عن أبي النجاء سالم بن محمد السنهوري عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ أبي الفضل السيوطي بسنده إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال حدثنا قبيصة بن الفضل الطبري قال ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال سمعت سعد بن

¹ - مصنف ابن أبي شيبة باب الأخذ بالرخص 57/9 - رقم: 27005. والعلل للدارقطني الرياض 1985 - 359/12. رقم: 2782. وإتحاف الخيرة المهرة للبوصيري - الرياض ط1 - 1999 388/1. وقال هذا إسناد رجاله ثقات.

² - أخبار مكة للفاكهي محمد بن إسحاق تحقيق عبد الملك دهيش - دار خضر بيروت ط2 - 1414هـ ، 387/1. رقم: 821.

وتاريخ الإسلام للذهبي 184/13. قال الذهبي: هذا حديث غريب فرد لا نعرفه إلا لهذا الإسناد.

الصلت يقول قدم أبو عبد الله الكوفة يعني جعفر الصادق لحاجة عرضت له فحضره أبو حنيفة وأصحابه واستأذنوا عليه فأذن لهم فدخلوا وسلموا وأخذوا مجالسهم وقعد أبو حنيفة كالمستوفز معظما له فلما رأى أصحابه جلوسه على تلك الحال جلسوا كجلوسه ورأى أبو عبد الله أصحاب أبي حنيفة يوقرونه ويلاحظونه بالتعظيم ولا يبادرونه بالكلام فقال لهم من هذا الذي تعظمونه؟ فقالوا هذا أبو حنيفة الذي لم يوجد مثله فقها ودينا وصيانة فقال لهم قد سمعت به ولكني لم أره. يا أبا حنيفة هات ما عندك قال جُعِلْتُ فداك أخبرني بأي شيء فضلتكم على الناس ولا تكثر علينا فننسى فقال له أبو عبد الله، لأن جميع الأمة تتمنى أنها منّا ولا نتمنى أن نكون منهم، فقال أبو حنيفة كلام مفهوم موجز، فقال أبو عبد الله هات ما عندك أيضا، فقال له أبو حنيفة جُعِلْتُ فداك أخبرني عن قول رسول الله ﷺ: لتأمرنّ بالمعروف ولتنهونّ عن المنكر أو ليسلطنّ الله عليكم شراركم ثم يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم¹، فقال له يا أبا حنيفة ما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عندك؟ فقال له أبو حنيفة جعلني الله فداك هو عندنا أن يرى الرجل آخر يعمل بما لا يرضاه الله فينهاه عنه ويأمره بطاعته والكف عن معصيته، قال ليس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما ذكرت، فقال ما هو جعلني الله فداك؟ قال المعروف يا أبا حنيفة المعروف في أهل السماء المعروف في أهل الأرض ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسكت أبو حنيفة، فقال له يا أبا حنيفة أسكوت رضى أم سكوت إنكار؟ فقال أبو حنيفة ومن يقدر أن ينكر هذا القول جعلني الله فداك. فقال له هات أخرى فقال أخبرني

¹ - المعجم الأوسط للطبراني 99/2 - رقم: 1379. وإتحاف الخيرة المهرة للبوصيري 28/8 رقم:

عن قول الله تعالى ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر آية 8] ما النعيم الذي نُسأل عنه؟ قال ما هو عندك يا أبا حنيفة قال الأمن في السرب وصحة البدن والقوت الحاضر فقال له: يا أبا حنيفة لئن سألك الله عن كل أكلة أكلتها وشربة شربتها ليطولنّ عليك ذاك، قال فما هو جعلني الله فداك؟ قال نحن النعيم، بنا أنقذ الله الناس من الضلالة وبصرهم من العمى، فقال أبو حنيفة حكمة محكمة وقول مقبول. قال هات أخرى فقال أخبرني جعلني الله فداك ما بال سليمان تفقد الهدهد من بين الطير، فقال له إن الهدهد كان يرى الماء في بطن الأرض كما يرى الدهن في القارورة ، فقال له جعلني الله فداك من أين يرى الهدهد الماء في بطن الأرض وهو لا يرى الفخ الذي يأخذ بعنقه؟ قال يا [27] أبا حنيفة إذا نزل القدر عمي البصر، السلام عليك فقد أكثرنا، فقام أبو حنيفة وأصحابه وخرجوا. قال أبو عبد الله أرى عنده علما ظاهرا وعندنا علم حقيقي.

87- سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي أبو محمد الدمشقي فقيه أهل الشام ومفتيهم بدمشق بعد الأوزاعي، ذكره في عقود الجمان قال في نهاية التقريب قرأ القرآن على عبد الله بن عامر وروى عن زيد بن أسلم والزهري وأبي الزبير المكي والأوزاعي ومكحول ونافع وغيرهم، روى عنه سفيان الثوري وشعبة وهما من أقرانه وابن المبارك وعمرو بن أبي سلمة التنيسي وخلائق. قال أحمد بن حنبل ليس بالشام رجل أصح حديثا من سعيد بن عبد العزيز، هو والأوزاعي عندي سواء وقال ابن معين وأبو حاتم والعجلي ثقة وقال الوليد بن مسلم كان سعيد يُحْيِي الليل فإذا طلع الفجر جدد وضوءه وخرج إلى المسجد، وقال أبو النضر إسحاق بن إبراهيم كنت أرى سعيد بن

عبد العزيز مستقبل القبلة يصلي فكنت أسمع لدموعه وقعا على الحصر، وقال مروان بن محمد قلت لسعيد يا أبا محمد ما هذا البكاء الذي يعرض لك في الصلاة؟ فقال يا ابن أخي ما سؤالك عن ذلك؟ قال قلت لعل الله أن ينفعني به، قال ما قمت إلى الصلاة إلا مثلت لي جهنم وكان علم سعيد في صدره، وسمعه يقول ما كتبت حديثا قط، وقال الوليد بن مسلم سئل سعيد عن الكفاف من الرزق ما هو؟ قال شبع يوم وجوع يوم. ولد سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة تسعين ويقال أنه رأى أنس بن مالك ومات سنة سبع وستين ومائة. روى له البخاري في الأدب والباقون انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد السلام بن إبراهيم اللقاني إجازة مكاتبة عن شيخ الإسلام سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن القاضي زكرياء عن عبد الرحيم بن محمد بن الفرات عن أبي الشناء محمود بن خليفة المنبجي عن محمد بن عبد الله البغدادي عن أبي محمد الحسن بن علي العلوي عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي عن أبي طاهر محمد بن أبي الصقر الأنباري عن أبي البركات أحمد بن عبد الواحد عن أبي محمد الحسن بن رشيق عن أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي قال في الذرية الطاهرة حدثني أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ثنا أبو حفص التنيسي عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز قال ما جاءنا أبو حنيفة بشيء أعجب إلينا من هذا، قال إن أول من آمن من النساء خديجة وأول من أسلم من الرجال أبو بكر وأول من أسلم من الغلمان علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

88- سعيد بن أبي عروبة مهران يشكري مولاهم أبو النضر البصري قال

في تاريخ الإسلام ولد في حياة أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو عوانة ما كان عندنا في ذلك الزمان أحفظ من سعيد بن أبي عروبة وقال أحمد بن حنبل لم يكن لسعيد كتاب إنما كان يحفظ ذلك كله وقال ابن معين ثقة وقال أبو زرعة ثقة مأمون وقال أبو حاتم ثقة قبل أن يختلط وكان أعلم الناس بحديث قتادة وقال أحمد بن حنبل كان قتادة وسعيد يقولان بالقدر ويكتمانه، وقال بNDAR حدثنا عبد الأعلى وكان قدريا عن سعيد بن أبي عروبة وكان قدريا عن قتادة وكان قدريا، مات سنة ست وخمسين ومائة انتهى.

- أخبرنا العلامة البرهان إبراهيم بن محمد بن عيسى المأموني القاهري على طبق ما سلف عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء الأنصاري عن أبي الفتح بن الزين المراغي المدني عن محمد بن علي الحراوي عن الشرف الدمياطي عن أبي الحسن بن المقيبر عن أبي الفضل بن ناصر السلامي الحافظ قال أنا أبو الفضل بن خيرون إجازة قال أنا القاضي الحسن ابن علي الصيمري قال أنا عبد الله بن محمد الأسدي قال ثنا أبو بكر الدامغاني قال أنا الطحاوي أحمد بن محمد قال سمعت أبا خازم عبد الحميد بن عبد العزيز يحدث عن محمد بن المثني عن ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة قال قدمت الكوفة فأتيت أبا حنيفة فسألته عن مسألة فقال قال عثمان رحمة الله عليه فقلت بل أنت رحمك الله لقد دخلت هذه القرية فما سمعت أحدا ترحم بها على عثمان غيرك، قال أبو المؤيد الخوارزمي لأن أهل الكوفة الغالب عليهم التشيع انتهى.

89- أبو سعيد لا أذكر الآن من هو، الله يفتح بترجمته.

- أخبرنا أبو عبد الله سري الدين محمد بن إبراهيم القاهري الحنفي على

وفق ما سلف عن الشهاب أحمد السنهوري عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر المكي عن الجلال أبي الفضل السيوطي عن آسية بنت جار الله بن صالح الطبري عن البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي عن أحمد بن أبي طالب الحجار عن الحافظ محمد بن محمود بن النجار عن الحافظ أبي شجاع شهردار بن شيرويه الديلمي قال أنا أبو زكرياء يحيى بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده والإمام إبراهيم بن الفضل الأصفهانيان قالا أنا القاضي أبو سعد عبد الملك بن عبد الرحمن السرخسي قال أنا أبي بالبصرة قال أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله ربيب الوزير أبي العباس الإسفرائني إملاءً بمدينة السلام قال ثنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي قال ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الحنفي قال ثنا طلحة بن سفيان عن هناد بن السري عن أبي سعيد عن أبي حنيفة قال سمعت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تظهر شاة لأخيك فيعافيه الله ويتليك¹.

90- سفيان بن زياد البغدادي الرصافي ثم المخرمي، ذكره الخطيب في التاريخ وقال كان ثقة.

- أخبرنا المسند أبو محمد عبد الجواد الطرّيني² الأزهري على حكم ما مضى عن المسند المعمر الشيخ ياسين المحلى المالكي عن أبي الفضل بن أبي

¹ - سنن الترمذي 662/4 رقم: 2506. قال الترمذي هذا حديث حسن غريب.

² - أبو محمد عبد الجواد بن إبراهيم الطرّيني المصري من مؤلفاته يتيمة الدهر ونتيجة الفكر مما ورد في خلق ونسب وحمل وميلاد ورضاع خير البشر - قال أبو سالم العياشي ومن لقيته من فقهاء الأزهر المعمر شيخنا عبد الجواد الطرّيني، أدرك أكابر العلماء توفي في أوائل سنة 1073هـ. (طبقات الحضيكي ص: 524-525. رقم 683). ونشر المثاني محمد بن الطيب القادري تحقيق محمد حجي وأحمد التوفيق الرباط المغرب. 133/2. (شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف ص: 304- رقم: 1175).

بكر السيوطي الحافظ بسنده الماضي إلى أبي محمد الحارثي قال حدثنا أبو الفضل أحمد بن خُشنام بن حمويه عن سفيان بن زياد البغدادي قال كان أبو حنيفة غاية في الورع وكان خزازا وكان في بيعه وشريه يستقصي ويدقق النظر فيه فجاءه رجل من أهل المدينة قدم الكوفة لشراء جهاز له فطلب ثوبا ووصف صفته فقيل له لا تجد مثل هذا الثوب إلا عند أبي حنيفة وقيل له إذا أتيت حانوته وأخرج إليك ما طلبت فخذ منه بما يساومك ولا تماكسه ورن له المقدار الذي يساومك به، قال فطلب الرجل حانوته فدل عليه فوجد في الحانوت تلميذا من تلاميذ أبي حنيفة فظن الرجل أنه أبو حنيفة قال فطلب منه الثوب فأخرج التلميذ إليه الثوب فقال بكم هذا الثوب قال بألف درهم فلم يماكسه الرجل ووزن له الألف درهم وأخذ الثوب وفرغ من جهازه ومضى إلى المدينة قال فلما كان بعد أيام طلب أبو حنيفة الثوب فذكر له التلميذ أنه باعه فقال بكم؟ فقال بألف درهم وافٍ فقال له أبو حنيفة تغر الناس وأنت معي في دكاني فنحاه عن دكانه وتجهّز إلى المدينة ومعه الألف درهم وطلب الرجل فوجده يصلي والثوب عليه [28] فأخذ أبو حنيفة يصلي حتى فرغ الرجل من صلاته فتقدم إليه فقال هذا الثوب الذي عليك هو ثوبي فقال الرجل كيف وقد اشتريت هذا الثوب بالكوفة من أبي حنيفة بألف درهم فقال أبو حنيفة إن رأيته تعرفه؟ قال نعم قال أنا أبو حنيفة هل اشتريته مني؟ قال لا، قال خذ مالك ورد عليّ ثوبي وقص عليه أبو حنيفة القصة فقال الرجل قد لبسته مرارا فلا يحسن أن أردّه عليك، إن شئت زدتك ما تريد قال لا أريد الزيادة، ثمن الثوب أربع مائة، إن شئت رددت عليك ستمائة درهم والثوب لك وإما أن تأخذ ألفك وتردّ عليّ الثوب وما لبسته فأنت في حل، فلم يرد الرجل عليه الثوب وقال قد رضيت بألف درهم فأبى أبو حنيفة فقال الرجل فإن كان

هكذا فردّ عليّ الستمائة، فردّ عليه الستمائة وترك عليه الثوب ورجع إلى الكوفة رحمه الله.

91- سفيان بن سعيد بن مسروق الإمام شيخ الإسلام سيد الحفاظ أبو عبد الله الثوري الكوفي الفقيه قال شعبة ويحيى بن معين وجماعة سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن المبارك كتبت عن ألف ومائة شيخ ما فيهم أفضل من سفيان وقال عبد الرزاق قال سفيان ما استودعت قلبي شيئاً قط فخانني، وقال الأوزاعي لم يبق من تجتمع عليه الأمة بالرضى والصحة إلا سفيان، وقال ابن المبارك لا أعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان، قال سفيان ما من عمل أفضل من طلب الحديث إذا صحت النية فيه. ولد سنة سبع وتسعين ومات بالبصرة في الاختفاء من المهدي في شعبان سنة إحدى وستين ومائة.

- أخبرنا أحمد بن محمد المدني على نهج ما تقدم عن محمد بن أحمد الرملي عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري عن أبي الفضل المرجاني بسنده الدارج إلى الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي قال في التاريخ حدثنا الحسن بن الحسين النعالي قال ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حمدويه النهرواني بالنهروان قال ثنا ليث بن محمد بن الليث المروزي قال ثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي قال ثنا محمد بن يوسف بن عاصم الرازي قال ثنا أحمد بن إبراهيم النرمقي¹ قال ثنا أشعث بن عطاف عن سفيان الثوري عن أبي حنيفة عن مسعر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ:

¹ - في الأصل : النرصفي، والتصويب من تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - دار الكتب العلمية 403/9 رقم 4996.

البزاق في المسجد خطيئة وكفارته دفنه¹.

- وبالسند إلى شيخ الإسلام زكرياء عن الحافظ أبي الفضل ابن حجر عن الحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي قراءة عليه قال أنا المحب أحمد بن يوسف الخلاطي قراءة عليه قال أنا الحافظ أبو أحمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي قال ثنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي قال أنا أبو الفتح ناصر بن محمد بن الفرج قال أنا إسماعيل بن الفضل الإخشيد قال أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب قال أنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال ثنا محمد بن مخلد قال ثنا أبو يوسف محمد بن بكر العطار الفقيه قال ثنا عبد الرزاق عن سفيان يعني الثوري عن أبي حنيفة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين عن ابن عباس رضي الله عنهما في المرأة تتردد قال تحبس ولا تقتل².

92- سفيان بن عيينة بن ميمون الإمام الجليل الحافظ شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم، ولد سنة سبع ومائة كان إماما حجة حافظا واسع العلم كبير القدر قال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، وعن الشافعي قال وجدت أحاديث الأحكام كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا ووجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة، وقال ابن وهب لا أعلم أحدا أعلم بالتفسير منه وقال أحمد ما رأيت أعلم بالسنن منه، اتفقت الأئمة على الاحتجاج به، وحج

¹ - صحيح البخاري باب كفارة البزاق في المسجد - 91/1 رقم: 415. وصحيح مسلم باب النهي عن

البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها - 390/1 - رقم: 552.

² - سنن الدارقطني كتاب الحدود 2016/3 رقم: 354.

سبعين حجةً، مات سنة ثمان وتسعين ومائة في جمادي الآخرة.

- أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد الزمزمي على طبق ما سلف عن والده عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر المكي عن أبي الفضل السيوطي الحافظ بسنده السابق إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي قال ثنا سليمان بن الشاذكوني قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع أبو حنيفة والأوزاعي في دار الحنطين بمكة فقال الأوزاعي لأبي حنيفة ما بالكم لا ترفعون أيديكم في الصلاة عند الركوع وعند الرفع منه، فقال أبو حنيفة لأجل أنه لم يصح عن رسول الله ﷺ فيه شيء، فقال كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وعند الركوع وعند الرفع منه¹، فقال أبو حنيفة حدثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان لا يرفع يديه إلا عند افتتاح الصلاة² ولا يعود لشيء من ذلك، فقال الأوزاعي أحدثك عن الزهري عن سالم عن أبيه وتقول حدثني حماد عن إبراهيم فقال أبو حنيفة كان حماد أفقه من الزهري وكان إبراهيم أفقه من سالم وعلقمة ليس بدون ابن عمر في الفقه وإن كانت لابن عمر صحبة وله فضل صحبة فالأسود له فضل كثير وعبد الله [29] عبد الله، فسكت الأوزاعي. قال الحارثي وسليمان الشاذكوني واه مع حفظه، إلا أن القصة مشهورة.

¹ - مسند أبي عوانة - دار المعرفة بيروت - باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة - 424/1 - حديث

رقم: 1579. وكتاب قرة العينين برفع اليدين في الصلاة

² - مسند أبي يعلى تحقيق حسين سليم - دار المأمون دمشق 1984 - 453/8 - رقم 5039 وسنن

الترمذي 40/2 رقم: 257 - وقال حديث حسن.

- وبالسند إلى الحافظ أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي بسنده الماضي إلى ابن خُسْرُو البلخي قال أنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار قال ثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن إذنا قال ثنا ابن الثلاج قال ثنا أبو العباس أحمد بن عقدة الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد البخاري قال ثنا علي بن موسى قال ثنا محمد بن معاوية قال ثنا سفيان بن عيينة عن أبي حنيفة قال ثنا أبان عن إبراهيم عن عبد الله عن أم عبد الله رضي الله عنها أنها رأت رسول الله ﷺ قنت في الوتر قبل الركوع¹.

- وبالسند المتقدم إلى الحارثي قال أنا أحمد بن محمد الكوفي قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا إبراهيم بن بشار قال ثنا ابن عيينة قال مررت يوما بأبي حنيفة وهو مع أصحابه في المسجد قد ارتفعت أصواتهم فقلت يا أبا حنيفة هذا المسجد والصوت لا ينبغي أن يرفع فيه قال دعهم فإنهم لا يفقهون إلا بهذا.

93- سلم بن سالم² أبو محمد الزاهد البلخي ذكره في عقود الجمان قال في تاريخ الإسلام قال أبو مقاتل السمرقندي سلم في زماننا كعمر بن عبد العزيز في زمانه وقال ابن سعد كان أمارا بال معروف وكان مطاعا فأقدمه الرشيد فحبسه حتى مات الرشيد فأطلقوه، قال وكان مرجئا ضعيفا، وقال الخطيب كان مذكورا بالعبادة والزهد، وقال محمد بن إسحاق اللؤلؤي رأيت سلم بن سالم مكث أربعين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء ولم ير له فراشا ولم ير مفطرا إلا في العيد، وقيل إن الرشيد إنما حبسه لأنه قال لو شئت أن أضرب الرشيد بمائة

¹ - مصنف ابن أبي شيبة باب القنوت قبل الركوع أو بعده - 302/2 - حديث رقم 6984. وسنن أبي داود باب القنوت في الوتر 566/2 رقم: 1427.

² - ذكر في الحاشية من اللوحة 26 : بأنه يؤخر إلى بعد سفيان بن عيينة.

ألف سيف لفعلت، وضعفه النسائي وابن معين. روى سلم بن سالم عن علي ابن عروة الدمشقي عن ابن المنكدر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من قاد أعمى أربعين ذراعا وجبت له الجنة¹ قلت أئثم به ابن عروة. مات سلم سنة أربع وتسعين ومائة وفي الميزان سئل ابن المبارك عن الحديث الذي يحدث به في أكل العدس أنه قدس على لسان سبعين نبيا²، فقال لا ولا على لسان نبي واحد إنه لموذي منفخ، من يحدثكم به؟ قالوا سلم بن سالم، قال عمن؟ قالوا عنك، قال وعني أيضا. قال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به انتهى.

- أخبرنا شهاب الدين أحمد بن أحمد القليوبي على حكم ما تقدم عن الشمس محمد بن أحمد الرمي بإجازته العامة عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري قال أنا عز الدين عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم البغدادي نزيل القاهرة الحنفي إجازة قال أنا أبو الطاهر محمد بن أبي العز التكريتي عن الحافظ أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي قال أنا أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني قال أنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة قال أنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة قال أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني قال أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده قال أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري قال أنا صالح ابن أبي رميح كتابة عن يحيى بن علي الحمراني عن سعيد بن يزيد الفراء عن سلم بن سالم عن أبي حنيفة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله

¹ - اللآلي المصنوعة للسيوطي - 74/2 - والموضوعات لابن الجوزي - 175/2 - وتنزيه الشريعة

لابن عرقا علي بن محمد 163/2. وكلهم يرويه عن عبد الله بن عمرو بدلا من عبد الله بن عمر.

² - المعجم الكبير للطبراني 63/22 رقم: 152.

عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يشكر الله من لا يشكر الناس.¹

94- سليمان بن حيّان، بفتح المهملة وتشديد المثناة التحتية، الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي الإمام الثقة قال في التهذيب قال إسحاق بن راهويه سألت وكيعا عن أبي خالد فقال وأبو خالد ممن يسأل عنه ! وقال يحيى بن معين ثقة، وقال مرة صدوق وليس بحجة، وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة ثبت صاحب سنة وكان متحرفا يؤجر نفسه من التجار. ولد سنة أربع عشرة ومائة ومات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة تسعين روى له الجماعة انتهى.

- أخبرنا شيخ الوعظ والتزكية نوح بن مصطفى الحنفي القاهري على نمط ما مضى عن شمس الدين محمد حجازي الواعظ عن أبي الفضل عبد الوهاب الشعراوي عن أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي بسنده السابق إلى ابن خُسرُو البلخي قال أنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار قال ثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن إذنا قال ثنا ابن الثلاث قال ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال ثنا الحسين بن عبد الأول قال ثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن أبي حنيفة عن إبراهيم يعني بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال كان نقش خاتم مسروق بسم الله الرحمن الرحيم.

95- سليمان بن داود بن الجارود الإمام الحافظ الثقة أبو داود الطيالسي البصري الفارسي الأصل وهو مولى لقريش، قال في التهذيب قال عمرو بن

¹ - المعجم الكبير للطبراني 1/195 رقم: 519. وسنن أبي داود باب في شكر المعروف 403/4 رقم:

4813 وسنن الترمذي باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك 338/4 حديث رقم 1954 وقال

الترمذي حديث حسن صحيح.

علي الفلاس ما رأيت في المحدثين أحفظ من أبي داود الطيالسي، سمعته يقول أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر. وقال عمر بن شبة كتبوا عن أبي داود بأصبهان أربعين ألف حديث وليس معه كتاب وقال عبد الرحمن بن مهدي أبو داود أصدق الناس، وقال النسائي ثقة من أصدق الناس لهجة توفي سنة ثلاث ومائتين وقيل سنة أربع وهو ابن إحدى وسبعين.

- قرأت على إمام المقام زين العابدين بن الطبري عن المعمر عبد الواحد بن إبراهيم الحصري عن الخطيب محمد بن إبراهيم العمري عن الحافظ أبي الفضل بن حجر عن الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس الحجار قال أنا إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري الحنفي قال أنا أبو الخير مسعود ابن أبي الفضل الحسين بن سعيد بن علي بن بندار اليزدي قال أنا والذي قال أنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري الشافعي قال أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ قال أنا أبو إبراهيم أحمد بن الحسن القاضي قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان الحنفي قال ثنا أبو سعد إسماعيل بن علي السمان قال أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد قال ثنا ابن إسحاق اليمامي الدمشقي قال أنا أبو الحسن علي بن بابويه الأسواري بشيراز قال ثنا جعفر بن محمد بن علي الأصفهاني قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي عن أبي حنيفة قال ولدت سنة ثمانين وقدم عبد الله بن أنيس رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ الكوفة سنة أربع وتسعين ورأيتهُ وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة سمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ¹. قال الصالحى فى عقود الجمان وفيه نظر فإن

¹ - الحديث أخرجه أبو داود في السنن عن أبي الدرداء - 496/4 رقم 5132. والمسند للإمام أحمد عن أبي الدرداء أيضا - 3624 رقم 21694.

عبد الله بن أنيس الجهني الصحابي المشهور مات سنة أربع وخمسين، وذلك قبل مولد الإمام بدهر فلعل الذي روى عنه أبو حنيفة غيره، قال والسند من أبي جعفر السمان إلى جعفر بن محمد ظلمات والله أعلم.

96- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولا هم أبو محمد الكوفي الأعمش قال في النهاية رأى أنس بن مالك وأبا بكرة الثقفي رضي الله عنهما وأخذ للثاني بالركاب فقال له يا بني إنما أكرمت ربك، كذا قيل. وقال الذهبي لا يصح فإن أبا بكرة مات قبل أن يولد الأعمش بسنوات انتهى. ولم يسمع من أنس إنما رآه يخضب ورآه يصلي، قال ابن عيينة سبق الأعمش أصحابه بأربع خصال كان أقرأهم للقرآن وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض وذكر خصلة أخرى، وكان جرير إذا حدث عن الأعمش قال هذا الديباج الخسرواني، وقال شعبة ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش، وكان شعبة إذا ذكر الأعمش يقول المصحف المصحف، وقال عمرو بن علي كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه، وقال عيسى بن يونس لم نر نحن ولا القرن الذين كانوا قبلنا [30] مثل الأعمش وما رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته. وقال وكيع كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى واختلفت إليه قريباً من سنتين ما رأيته يقضي ركعة، وقال هشيم ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله من الأعمش ولا أجود حديثاً ولا أفهم ولا أسرع إجابة لما يُسأل عنه. وقال الكسائي أتى الأعمش رجلٌ فقال أقرأ عليك قال اقرأ، وكان الأعمش يقرأ عليه عشرون آية فقراً عليه عشرين وجاوز فقال لعله يريد الثلاثين فجاوز الثلاثين حتى بلغ المائة ثم سكت فقال له الأعمش اقرأ فوالله إنه لمجلس لا

عدت إليه أبدا. وقال أبو بكر بن عياش كنا نسمي الأعمش سيد المحدثين وكنا نجيء إليه إذا فرغنا من الدوران فيقول عند من كنتم؟ فنقول عند فلان فيقول طبل مخرق، ويقول عند من؟ فنقول عند فلان فيقول طير طيار، ويقول عند من؟ فنقول عند فلان فيقول دفّ. وكان يُجْرَجُ إلينا شيئا فنأكله، قال فقلنا يوما لا يُجْرَجُ إليكم الأعمش شيئا إلا أكلتموه، قال فأخرج إلينا شيئا فأكلناه وأخرج فأكلناه فدخل فأخرج فتيتا فشربناه فدخل فأخرج إجانة صغيرة وقتا فقال فعل الله بكم وفعل، أكلتم قوتي وقوت امرأتي وشربتم فتيتها هذا، كلوا علف الشاة، قال فمكثنا ثلاثين يوما لا نكتب فزعا منه حتى كلمنا إنسانا عطارا كان يجلس إليه حتى كلمه لنا. وسأله داود الحائك ما تقول في الصلاة خلف الحائك؟ فقال لا بأس بها على غير وضوء، قال فما تقول في شهادته؟ قال مقبولة مع عدلين. وروي أنه كان له ابن مغفل فقال له الأعمش اشتر لنا حبلا للغسيل، قال طول كم؟ قال عشرة أذرع، قال في عرض كم؟ قال في عرض مصبتي فيك. وقال محمد بن عبيد الطنافسي جاء رجل نبيل كبير اللحية إلى الأعمش فسأله عن مسألة خفيفة في الصلاة فقال انظروا إلى لحيته تحمل حفظ أربعة آلاف حديث ومسألته مسألة الصبيان. وحكى الحاكم عن ابن معين أنه قال أجود الأسانيد الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله. ولد قبل مقتل الحسين بستين، وقيل ولد يوم قتل الحسين يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ومات على الصحيح كما قال الخطيب البغدادي سنة ثمان وأربعين ومائة. قال جرير رأيت الأعمش بعد موته في منامي فقلت أبا محمد كيف حالكم قال نجونا بالمغفرة والحمد لله رب العالمين.

- أخبرنا الخطيب تاج الدين أحمد المالكي المكي على حكم ما مضى عن

أستاذة أبي البقاء خالد بن أحمد الجعفري عن محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء بن محمد عن الحافظ أبي الفضل الكنانى بسنده الدارج إلى أبي محمد الحارثي قال حكى علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو عن الأعمش قال قلت لأبي حنيفة ما تقول في كذا؟ قال هو كذا وكذا قال قلت من أين قلت؟ قال أنت حدثتنا عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ، وأنت حدثتنا عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، وأنت حدثتنا عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ، وأنت حدثتنا عن أبي إياس عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه، عنه ﷺ من دل على خير كان له مثل أجر من عمله¹، وأنت حدثتنا عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال قال رجل يا رسول الله إني كنت أصلي في داري فدخل علي إنسان فأعجبني ذلك فقال له رسول الله ﷺ لك أجران أجر السر وأجر العلانية²، وأنت حدثتني عن شقيق بن سلمة عن حذيفة رضي الله عنه قال المنافقون اليوم أشد منهم على عهد رسول الله ﷺ وذلك أنهم كانوا يخفونه واليوم أعلنوه³. وأنت حدثتنا عن الحكم عن أبي مجلز عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا أحد أصبر من الله على أذى يسمعه يشرك به ويجعل له الولد ثم يعافهم ويرفع عنهم⁴. وأنت

¹ صحيح مسلم باب إعانة الغازي في سبيل الله 1506/3 رقم 1893.

² - المعجم الأوسط للطبراني 71/5 رقم 4702- وسنن ابن ماجه باب الثناء الحسن 1412/2 رقم: 4226-

³ - صحيح البخاري (طوق النجاة) باب إذا قال عند قوم شيء ثم خرج فقال بخلافه 58/9- رقم 7113.

⁴ - صحيح مسلم باب لا أحد أصبر على أذى من الله عز وجل - 2160/4 رقم: 2804. والبخاري في الصحيح باب الصبر على الأذى 25/8 رقم 6099 وباب قول الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرزاق ذو القوة المتين﴾ 115/9 رقم 7378.

حدثنا عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من عبد إلا وله صيتٌ في السماء وصيت في الأرض فإذا كان صيته في السماء حسنا يوضع له في الأرض وإذا كان صيته في السماء سيئا وضع له في الأرض¹. وأنت حدثنا عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال شكونا إلى رسول الله ﷺ فقال لعلكم تأكلون متفرقين، اجتمعوا وكلوا يبارك الله لكم². وأنت حدثنا عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال كاد الحسد يغلب القدر وكاد الفقر يكون كفرا وإن الرجل ليزن ذنبا فيحرم به نصيبه من الرزق³. قال الأعمش فقلت حسبك ما حدثتك في مائة يوم تريد أن تسرده عليّ في ساعة، ما ظننت أنك تستعمل هذه الآثار، ثم إن الأعمش قال يا معشر الفقهاء أنتم الأطباء ونحن الصيادلة، وأما أنت أيها الرجل فقد أخذت بكلا الطرفين.

- وبالسند قال أبو محمد الحارثي حدثنا محمد بن قدامة قال ثنا سعيد بن يحيى قال سمعت أبي يقول وقع بين الأعمش وامراته كلام في جوف الليل فجعل الأعمش يشتم امراته ويضربها فلما أقلع عن ضربها جعل يكلمها فلا تحببه ولا تكلم فغضب الأعمش وقال لم لا تحببيني ولا تكلميني؟ فقالت

¹ - المعجم الأوسط للبزار 257/5 رقم: 5248. ومعجم ابن عساكر تحقيق وفاء تقي الدين - دار البشائر دمشق. 454/1 رقم 938. السنن الكبرى للبيهقي 423/5 رقم: 10359 والمستدرک علی الصحیحین للحاکم 113/2 رقم: 2500.

² - سنن ابن ماجه باب الاجتماع على الطعام 1093/2 رقم 3286. عن وحشي بن حرب. ومسنند الإمام أحمد 485/25 رقم 16078.

³ - مصنف ابن أبي شيبة باب ما جاء في الحسد 93/9 - رقم 27127. ومسنند الشهاب محمد بن سلامة - تحقيق حمدي السلفي - مؤسسة الرسالة 1986 - 342/1 - رقم 586. والمعجم الأوسط للطبراني - 225/4 رقم: 4044.

[31] ابنته إن لم تكلمك الليلة تكلمك إذا أصبحت فقال الأعمش إن لم تكلمني الليلة فهي طالق البتة، فقالت البنت كلميه فأبت فاغتم الأعمش وندم وجعل يتفكر فتلبس وخرج من المنزل قاصدا إلى أبي حنيفة فلما بلغ المنزل وجد الباب مغلقا فدق الباب فخرج حماد ابنه فقال من ذا؟ قال من ذا هذا سليمان، قال ومن سليمان؟ قال سليمان الأعمش قال ففتح حماد وأخبر أباه بمجيئه فخرج أبو حنيفة وأدخله المنزل وأجلسه على الصدر وجلس بين يديه وقال حاجة مهمة في هذا الوقت، ألا أرسلت إليّ فأتيك، فجعل الأعمش يتكلم شبه المعتذر فقال له أبو حنيفة دع الاعتذار وتكلم فيما جئت له قال كان بيني وبين امرأتي كلام فأغضبتني وامتنعت عن الكلام فحلفت إن لم تكلمني هذه الليلة فهي طالق البتة، فأبت أن تكلمني وخفت أن تطلق إذا أصبحنا وهي تريد الفرار مني أخاف أن تؤذيني وقد طالت صحبتها وهي أم الأولاد فهل من حيلة تكشف عني هذا الغم؟ فقال له أبو حنيفة هوّن على نفسك فإن الفرج قريب إن يسّر الله، فبعث رجلا يدعو له مؤذن مسجد الأعمش فذهب الرجل وجاء به فقال له أبو حنيفة إذا دخل الأعمش منزله وقرب وقت الصبح فأذن قبل أن ينفجر الفجر فإن فيه انكشاف غمه إن شاء الله تعالى قال فانصرف الأعمش ودخل منزله ينتظر الأذان فلما كان قبل طلوع الفجر أذن المؤذن قال فلما سمعت امرأت الأعمش قالت الحمد لله الذي أراحني منك أيها الشيخ السيء الخلق فقال لها الأعمش لم نصبح بعد، حيلة وقعت ونعت الحيلة رحم الله من دل عليها.

97- سهل بن مزاحم المروزي أحد عباد خراسان وزهادهم ذكره في عقود الجمان وقال أبو المؤيد كان سهل من كبراء أئمة مرو وزهادها لزم أبا حنيفة

وحمل عنه الفقه وبثه بخراسان وأراد المأمون على قضاء مرو وحبس مدة فأبى فأعفاه انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد السوسي المراكشي على نهج ما مضى عن السيد أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي الحافظ بسنده إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال حدثنا إبراهيم بن منصور قال قال محمد بن عبد العزيز حدثني أبو وهب قال سمعت سهل بن مزاحم قال سمعت أبا حنيفة يقول لأصحابه إن لم تريدوا بهذا العلم الخير، لم توفقوا.

- وبالسند إلى الحارثي حدثنا جيهان بن أبي الحسن قال قال بشر بن يحيى سمعت سهل بن مزاحم يقول سمعت أبا حنيفة يقول الذي أعتمد عليه من أصحابي ثلاثون، عشرة منهم فقهاء صالحون وعشرة منهم يصلحون للفتيا وعشرة منهم يصلحون للقضاء وهم أخس أصحابي، قال سهل بن مزاحم وكان أخس هؤلاء أبو يوسف وزفر مات أولائك وبقي هذان.

98- سورة بن الحكم الكوفي الفقيه نزيل بغداد لم يذكره في عقود الجمان فيحتمل أنه لم يدرك الإمام، قال في تاريخ الإسلام يروي عن شيان النحوي وسليمان بن أرقم وكان من كبار الحنفية مات في العشر بعد المائتين انتهى.

- أخبرنا السيد أبو عبد الله محمد بن الحافظ عبد الله بن علي بن طاهر الحسني على وفق ما سلف عن والده عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي عن خليل بن عبد القادر بن علي النابلسي عن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ محمد بن أحمد الذهبي عن أبيه عن أبي المعالي أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون عن الحافظ عبد المنعم

ابن كليب عن أبي الغنائم محمد بن علي النرسي قال أنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الحسني مصنف تاريخ الكوفة قال أنا محمد بن العباس قال ثنا أحمد بن محمد بن عمر قال ثنا الحسين بن حميد قال ثنا محمد بن عبد الله الأزدي قال ثنا عبد الله البغدادى قال ثنا سورة قال قدم قتادة الكوفة قال فانجفل إليه الناس فأتاه أبو حنيفة فقال سلوا عن الفقه فقال أبو حنيفة يا أبا الخطاب ما تقول في امرأة المفقود؟ قال أقول فيها بقول عمر رضي الله عنه، ترتبص أربع سنين، فإن جاء زوجها الأول وإلا اعتدت عدة المتوفى عنها زوجها ثم تزوّجت، قال فإن جاء زوجها الأول فقال يا فاعلة تزوّجت وأنا حي، وقام زوجها الأخير فقال يا فاعلة تزوجت بي ولك زوج، أيهما هي امرأته وأيها يلاعن، قال فغضب قتادة وقال لا أجيبكم بشيء سلوا عن تفسير القرآن، فقال أبو حنيفة يا أبا الخطاب قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك، من هو؟ قال هو آصف بن برخيا، قال أبو حنيفة ويكون بحضرة نبي من هو أعلم منه، قال فغضب قتادة وقال سلوا عن كلام الناس فقال أبو حنيفة يا أبا الخطاب من أين قلت أرجو في الإيمان؟ قال لقول إبراهيم والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين، قال فكيف تركت يا أبا الخطاب قوله أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي، قال فغضب وقال لا أجيبكم.

حرف الشين

99- شراحيل، لم يذكره في عقود الجمان، لا أعرف الآن ترجمته، وقد ذكر في الميزان شراحيل بن سعيد وقال ضعيف وشراحيل بن عبد الحميد وقال مجهول وشراحيل بن عمرو العبسي وضعفه واثنين آخرين لم ينسبهما وقال مجهولان

انتهى والله أعلم.

- أخبرنا أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد العربي الفاسي على نمط ما سبق عن أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار عن أبي الطيب الغزي عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد [32] عن الحافظ أبي الفضل بن حجر بسنده إلى الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد الحارثي قال ثنا الحسن بن سرور الفرغاني قال ثنا محمد بن فضيل عن شراحيل عن أبي حنيفة أنه سئل عن تنحج المؤذنين عند الإقامة أله أصل؟ قال ذاك إعلام لهم بأنه يريد أن يقيم، وقد روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان له مدخل من رسول الله ﷺ بالليل قال فكنت إذا جئت وهو في الصلاة أذنني بالتنحج¹.

100- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي القاضي الحافظ الصادق أحد الأئمة، قال في النهاية أدرك زمان عمر بن عبد العزيز قال أبو توبة الربيع بن نافع سمعت عيسى بن يونس يقول ما رأيت أحدا قط أوع في علمه من شريك وقال أبو توبة أيضا كنا بالرملة فقالوا من رجل الأمة؟ فقال قوم ابن لهيعة وقال قوم مالك بن أنس فسألنا عيسى بن يونس وقدم علينا فقال رجل الأمة شريك بن عبد الله وقال محمد بن عيسى رأيت شريكا قد أثار السجود في جبهته وقال ابن عبد البر كان أحضر الناس جوابا، وقال منصور بن أبي مزاحم سمعت شريكا يقول ترك الجواب في موضعه إذابة القلب، وقال منصور أيضا سمعت شريكا في مجلس أبي عبد الله يعني الوزير وفيه الحسن بن زيد بن الحسن العلوي ووالد مصعب بن عبد الله الزبيري والأشراف فتذكروا النبيذ فرخص فيه من حضر من العراقيين وشدّد غيرهم، فقال

¹ - سنن ابن ماجه ص 657/4 رقم: 3708 (تحقيق شعيب الأرناؤوط)

شريك حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه إنا لنأكل لحوم هذه الإبل ليس يقطعها في بطونها إلا هذا النبيذ الشديد¹. فقال الحسن بن زيد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق، فقال أجل شغلك الجلوس على الطنافس في صدور المجالس عن استماع هذا ومثله فلم يجبه وسكت القوم، فتحدثوا بعد في النبيذ وشريك ساكت، فقال له أبو عبد الله الوزير حدثنا يا أبا عبد الله فقال كلا، الحديث أعزُّ على أهله من أن يعرض للتكذيب.

قال الذهبي وكان من قضاة العدل، قيل إنه دخل على المهدي فقال له لا بد من ثلاث: إما أن تلي القضاء أو تؤدّب ولدي وتحدّثهم أو تأكل عندي أكلة، فتفكر ساعة ثم قال الأكلة أخفّ، فأمر الطباخ أن يصلح ألوانا من المخ المعقود بالسكر وغير ذلك فأكل فقال الطباخ يا أمير المؤمنين ليس يفلح بعدها، قال فحدّثهم بعد ذلك وعلمهم وولي القضاء. قال أحمد بن حنبل وغيره ولد سنة خمس وتسعين ومات سنة سبع وسبعين ومائة.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي على حكم ما تقدّم عن شيخ الجماعة أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار عن أبي الطيب الغزي عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري عن آسية بنت جابر الله بن صالح الطبري عن إبراهيم بن صديق الدمشقي بالسند الماضي إلى الحافظ أبي عمر بن عبد البر قال في الانتقاء حدثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال حدثني جدي رحمه الله قال ثنا محمد بن حماد قال ثنا محمد بن مريح بن وكيع

¹ - الكامل في الضعفاء لابن عدي تحقيق عادل عبد الموجود وآخرين - دار الكتب العلمية بيروت - 15/5 والمصنف لابن أبي شيبه (ت الحوت) 79/5 رقم: 23876

قال ثنا أبي قال ثنا الزبير بن كعب قال قال لي شريك كنا في جنازة عالم من بني هاشم وقد تبعها وجوه الناس وأشرافهم وأنا إلى جنب ابن شبرمة أماشيته إذ وقفت الجنازة فقليل ما للجنازة لا يمشی بها ؟ قال خرجت أمه والهة عليه مسفرة وجهها في قميص فحلف أبوه بالطلاق لترجعن وحلفت هي بصدقة ما تملك لا رجعت حتى تصلي عليه وكان يومئذ مع الجنازة ابن شبرمة ونظراؤه فاجتمعوا لذلك وسئلوا عن المسألة فلم يكن عندهم جواب حاضر قال فذهبوا فدعوا بأبي حنيفة وهو في عرض الناس فجاء مغطياً رأسه والمرأة والزوج والناس وقوف فقال للمرأة على م حلفت؟ قالت على كذا وقال للزوج بم حلفت؟ قال بكذا، قال ضعوا السرير فوضعه وقال للرجل تقدم فصل على ابنك فلما صلى قال ارجعي فقد خرجتما عن يمينكما، احملوا ميتكم فاستحسنها الناس فقال ابن شبرمة فيما حكى عن شريك عجزت النساء أن تلدنا مثل النعمان.

- وبالسند إلى شيخ الإسلام زكرياء عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن الفخر بن البخاري عن أبي طاهر بركات الخشوعي عن الحسين بن محمد بن خُسْرُو البلخي قال أنا أبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو بكر الخياط قال أنا أبو عبد الله العلاف قال أنا القاضي عمر الأشثاني قال أنا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ثنا شريك بن عبد الله قال كنا عند الأعمش في مرضه الذي مات فيه فدخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة فالتفت أبو حنيفة إليه وكان أكبرهم فقال يا أبا محمد اتق الله فإنك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا وقد كنت تحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

بأحاديث لو أمسكت عنها كان خيرا لك قال فقال الأعمش ألمثلي يقال هذا؟
 أسندوني أسندوني، حدثني أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي
 الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل لي ولعلي
 ابن أبي طالب ادخلا الجنة من أحبكما وادخلا النار من أبغضكما¹ وذلك قول
 الله عز وجل: ﴿أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [ق آية 24]. قال فقال أبو حنيفة
 قوموا لا يجيء بأطم من هذا قوموا لا يجيء بأطم من هذا. قال فوالله ما جزنا
 الباب حتى مات [33] الأعمش رحمه الله. قال أبو المؤيد الخوارزمي وفي
 رواية السيد شرف الدين محمد بن علي المرتضى الرازي زيادة تفسير الآية قال
 ﷺ كفار بي عنيد عن ولاية علي بن أبي طالب².

101- شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الواسطي ثم البصري الإمام
 الجليل الحافظ المتقن أمير المؤمنين في الحديث قال في النهاية قال أحمد بن حنبل
 كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن، وقال عبد الرحمن بن مهدي كان سفيان
 يقول شعبة أمير المؤمنين في الحديث، وقال أبو حنيفة نعم حشو المصر شعبة³
 وقال الشافعي لولا شعبة ما عُرف الحديث بالعراق وقال عمر بن هارون
 البلخي كان شعبة يصوم الدهر كله وقال أبو قطن ما رأيت شعبة ركع إلا
 ظننت أنه قد نسي ولا قعد بين السجدين إلا قلت قد نسي وكانت ثيابه كلون
 التراب، وقال عبد العزيز بن أبي رواد كان شعبة إذا حك جلده انتثر منه

1 - هذا الحديث يرويه الشيعة في كتبهم، انظر على سبيل المثال: بحار الأنوار للمجلسي ط 2- 1983-
 338/7. والحديث موضوع انظر تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشيعية لابن عراق

الكناني - دار الكتب العلمية بيروت 1981 - 367/1

2 - بحار الأنوار للمجلسي دار إحياء التراث العربي بيروت (1983) 73/36

3 - انظر تاريخ ابن معين - مجمع اللغة العربية دمشق ط 1- 1985 - 58/2.

التراب وقال أبو بحر البكراوي ما رأيت أعبد الله من شعبة لقد عبد الله حتى جفّ جلّه على ظهره ليس بينهما لحم، وقال مسلم بن إبراهيم ما دخلت على شعبة في وقت صلاة قط إلا رأيتّه قائماً يصلي وكان أبا الفقراء وأمّهم فكان إذا قام في مجلسه سائل لا يحدث حتى يُعطى وقال أبو زيد الأنصاري اللغوي وذكروا عنده شعبة، وهل العلماء إلا شعبة من شعبة، وقال محمد بن معاوية وإلى جنبه سليمان بن حرب خرج الليث بن سعد يوماً فقوّموا ثيابه ودابته وخاتمه وما كان عليه، ثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين ألفاً، فقال سليمان بن حرب خرج شعبة يوماً فقوّموا حمّاره وسرجه ولجامه ثمانية عشر درهماً إلى عشرين درهماً. ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة ومات سنة ستين في أولها وله يوم مات سبع وسبعين سنة انتهى.

- أخبرنا بركة عصره في مصره أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي على طبق ما سبق عن أستاذه الكبير عبد الرحمن بن محمد الفاسي عن أبي عبد الله القصار عن أبي الطيب الغزي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفتح المراغي عن محمد بن علي الحرّاي عن الحافظ أبي أحمد عبد المؤمن بن خلف الدميّطي قال أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ابن المقير قال أنا أبو الكرم المبارك ابن الحسن الشهرزوري عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن المهتدي عن الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين قال ثنا أيوب ابن يوسف بن أيوب بن سليمان المصري إملاءً من كتابه قال ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال ثنا حجاج يعني بن محمد عن شعبة عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أما

أنا فلا أكل متكنا¹.

102- شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد القرشي الأموي مولاهم أبو محمد الدمشقي أصله بصري وكان يذهب مذهب أبي حنيفة، قال في النهاية قال أحمد بن حنبل ثقة ما أصح حديثه وأوثقه وقال أبو داود ويحيى بن معين ودُحيم ومحمد بن سعد والنسائي ثقة وقال أبو حاتم فيما نقل عنه الباجي ثقة مأمون، ولد سنة ثمانى عشرة ومائة ومات سنة تسع وثمانين ومائة في رجب رحمه الله انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم ابن سودة الفاسي على نمط ما سلف عن الحافظ أحمد بن محمد المقرئ التلمساني ثم القاهري عن أبي عبد الله القصار عن أبي الطيب الغزي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري القاهري بسنده الماضي إلى القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي قال أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن الخليل الماليني الهروي قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني بجرجان قال ثنا عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن بن دحيم قال ثنا شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن يحيى بن يعمر قال بينما نحن² في مسجد رسول الله ﷺ قاعد في جانبه فقلت لصاحبي هل لك أن تأتي ابن عمر رضي الله عنهما فنسأله عن القدر؟ قال نعم. قال فدعني فأكون أنا الذي أسأله فإنه أعرف بي منك، فسلمت عليه ثم جلست إليه فقلت يا أبا عبد الرحمن إنا قوم نتقلب في هذه الأرضين فربما

¹ - صحيح البخاري حديث رقم: 5398

² - كتبت في الأصل: أنا، ثم شطب عليها واستبدلت ب: نحن.

قدمنا البلد بها قوم يقولون لا قدر، فقال ابن عمر رضي الله عنهما أبلغوهم أني منهم بريء وإني لو أجد أعوانا لجاهدتهم، فقال والله لبينا أنا قاعد عند رسول الله ﷺ في أناس من أصحابه إذ أقبل شاب عليه ثياب بياض جميل الوجه طيب الرائحة فقال السلام عليكم ثم قال أدنو يا رسول الله؟ قال أدنه، فدنا رتوة أو رتوتين ثم قام موقرا له، فقال أدنو يا رسول الله؟ فدنا ثم جلس حتى ألصق ركبته بركبة رسول الله ﷺ فقال له يا رسول الله أخبرني عن الإيمان ما هو؟ قال الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله. قال صدقت، قال فتعجبنا من قوله صدقت كأنه يعلم، ثم قال أخبرني عن الإسلام ما هو؟ قال الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والغسل من الجنابة فقال صدقت، قال فتعجبنا من قوله صدقت، كأنه يعلم، ثم قال يا رسول الله [34] أخبرني عن الإحسان ما هو؟ قال أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال صدقت، قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل، قال صدقت ثم نهض الرجل فانصرف ونحن نراه، قال يقول النبي ﷺ عليّ بالرجل فقمنا في أثره فما نرى أثر وجهه ولا رأينا شيئا كأنما ابتلعته الأرض فذكرنا ذلك للنبي ﷺ، فقال هذا جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم والله ما أتاني في صورة قط إلا وأنا أعرفه قبل هذه الصورة¹.

- وبالسند إلى أبي الحسن الخلعي قال أنا أبو عبد الله بن الحسن بن جعفر ابن القاسم الكالي قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن

¹ - مصنف ابن أبي شيبة تحقيق كمال الحوت مكتبة الرشد الرياض ط 1 - 1409 هـ - 331/3 حديث رقم: 14696 . وأصل الحديث في صحيح البخاري (ت: البغا) 27/1 رقم: 50.

هارون بن موسى الأسواني قراءة عليه وأنا أسمع قال ثنا سعيد بن هاشم بن مرثد قال ثنا دُحَيْمُ واسمه عبد الرحمن بن إبراهيم قال ثنا شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة واسمه النعمان بن ثابت الفقيه، عن عبد العزيز بن ربيع عن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ما من نفس إلا وقد كتب مدخلها ومخرجها وما هو لاقية قال فقال رجل من الأنصار فقيم العمل يا رسول الله ؟ قال من كان من أهل الجنة يسّر لعمل أهل الجنة ومن كان من أهل النار يسّر لعمل أهل النار، فقال الأنصاري الآن حق العمل¹.

- وبالسند الأول إلى القاضي زكرياء عن الحافظ أبي الفضل بن حجر عن أبي هريرة عبد الرحمن الذهبي عن أبي نصر محمد بن محمد بن أبي نصر ابن الشيرازي عن جده الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر قال في تاريخ دمشق أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي قال أنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن أحمد بن صَصْرَى بقراءتي عليه قال أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قال أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة الاطرابلسي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة قال ثنا عبد الله بن الحسين الليثي قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال من حلف بالله لأفعلن كذا وأضمر إن شاء الله ثم لم يفعل الذي حلف عليه، لم يحنث².

103- شقيق بن إبراهيم بن علي البلخي من كبار الزهاد قال في الميزان منكر

¹ - أصل الحديث في الصحيح، انظر صحيح البخاري حديث رقم: 4949

ومسند أبي حنيفة رواية الحارثي - دار الكتب العلمية 1971 - ص: 210 حديث رقم: 603.

² - الموطأ للإمام مالك (تحقيق عبد الباقي) دار إحياء التراث العربي بيروت 1985 - كتاب النذور

والإيمان باب ما لا تجب فيه الكفارة من الذنوب - 77/2 حديث رقم 10

الحديث روى عن إسرائيل وأبي حنيفة وعباد بن كثير وغيرهم يقال كان له ثلاثمائة قرية ثم مات بلا كفن وكان من كبار المجاهدين رحمه الله. استشهد في غزوة كولان¹ سنة أربع وتسعين ومائة، ولا يتصور أن يحكم عليه بالضعف لأن نكارة تلك الأحاديث من جهة الرواة عنه انتهى.

- وأسند الحافظ أبو بكر محمد بن منصور السمعاني عن شقيق البلخي في المجلس الثاني عشر من أماليه قال قال شقيق بن إبراهيم أُغْلِقْ باب التوفيق على الخلق من ستة أشياء أولها بأخذهم النعم وتركهم الشكر، والثاني بتعلمهم العلم للدنيا وتركهم العمل لراحة النفس، والثالث بمسارعتهم إلى الذنوب وتسويقهم التوبة إلى الغد، والرابع بطول صحبتهم للصالحين وترك الاقتداء بأفعالهم، والخامس دَفَنُوا موتاهم ولم يعتبروا وقَسَمُوا أموالهم فلم يتزودوا لأنفسهم، والسادس الدنيا مدبرة عنهم وهم يبتغونها والآخرة مقبلة نحوهم وهم غافلون.

- أخبرنا شيخ الإفادة أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري على نهج ما تقدم عن الشهاب أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري عن محمد بن أحمد الرملي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري بسنده الدارج إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا إسماعيل بن بشر قال ثنا أسلم بن أبي يحيى قال سمعت شقيق ابن إبراهيم يقول كنت مع أبي حنيفة في طريق نعود مريضاً فرآه رجل من بعيد فاخْتَبَأَ منه وأخذ في طريق آخر فصاح به أبو حنيفة أي فلان عليك بالطريق الذي أنت فيه لا تأخذ في طريق آخر، فلما علم الرجل أن أبا حنيفة بَصُرَ به

¹ - كولان بالضم وآخره نون بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية ما وراء النهر (معجم البلدان لياقوت الحموي - دار الفكر بيروت 4/494).

وعلم به خجل ووقف فقال له أبو حنيفة لم عدلت عن طريقك الذي كنت عليه قال لك عليّ عشرة آلاف درهم وقد طال الوقت وامتدّ ولم أقدر أن أؤدي فلماً رأيته استحييت منك، فقال له أبو حنيفة سبحان الله بلغ بك الأمر كل هذا حتى إذا رأيته تواريت عني، قد وهبته منك كله وأشهدت بيّتي عليه فلا تتوار مني بعد هذا واجعلني في حل مما دخل في قلبك مني حيث لقيتني، قال شقيق فعرفت أنه زاهد حقيقي.

- وبه إلى الحارثي قال حدثني محمد بن أحمد بن موسى قال حدثني إبراهيم ابن محمد بن شقيق قال حدثني أبي عن جدي شقيق بن إبراهيم قال قال أبو حنيفة لإبراهيم بن أدهم يا إبراهيم إنك رزقت من العبادة شيئاً صالحاً فليكن العلم من بالك فإنه رأس العبادة وبه قوام الأمور.

حرف الصاد

104- صالح بن بيان الساحلي قاضي سيراف قال في الميزان يروي عن شعبة وسفيان قال الدارقطني متروك الحديث، قال الذهبي ولصالح عن عيسى بن ميمون، وعيسى ساقط، عن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده رضي الله عنه مرفوعاً من تكلم في القدر فأصاب أعطي ثواب الأنبياء وإن أخطأ كبّ على وجهه في النار وإن سكت لم يسأله الله عنه¹، قال الذهبي هذا باطل انتهى.

- أخبرنا خطيب القيروان ومفتيها أبو القاسم بن جمال الدين على حكم ما تقدم عن والده عن زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن البكري عن القاضي علي بن ياسين الطرابلسي الحنفي عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي

¹ - العلل المتناهية لابن الجوزي تحقيق إرشاد الحق الأثري إدارة العلوم الأثرية باكستان - 1981 -

عن العز أبي محمد عبد الرحيم بن الفرات الحنفي قال [35] أنا أبو الطاهر بن الكويك قال أتنا زينب بنت أحمد المقدسية قالت أنا عبد الرحمن بن أبي الفهم ويوسف بن خليل الحافظ قال أنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يوسف قال أنا عبد القادر بن محمد قال أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال أنا الحافظ أبو الحسن محمد بن المظفر بن عيسى قال في المسند أنا محمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي عن أحمد بن عبيد الله بن ناصح عن صالح بن بيان عن أبي حنيفة عن زياد بن علاقة عن عرفجة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ستكون بعدي هناة وهناة فمن أتاكم يشئت أمركم وهو مجتمع فاقتلوه كائنا من كان¹.

- وبالسند إلى الحافظ أبي الحسن محمد بن المظفر عن محمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي عن أحمد بن عبيد الله بن ناصح عن صالح بن بيان عن أبي حنيفة عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال: بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم².

105- صالح بن محمد بن رزين ذكره الحافظ أبو عمر في الانتقاء في أخبار الثلاثة الفقهاء³ ولم يذكره في عقود الجمان.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو محمد عبد الكريم بن محمد القسنطيني إجازة

¹ - سنن النسائي تحقيق أبو غدة مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب ط2 - 1986 - 93/7 حديث رقم: 4022 ومسند الإمام أحمد (ط الرسالة) 338/31 رقم: 19000. وشعب الإيمان للبيهقي 65-66 رقم: 7511.

² - صحيح البخاري - (طوق النجاة) كتاب الإيمان باب قول النبي ﷺ الدين النصيحة 21/1 حديث رقم: 57

³ - الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء لابن عبد البر ص: 145.

عن أبي زكرياء يحيى بن سليمان الأوراسي عن أبي القدس طاهر بن زيان الزواوي عن أبي العباس أحمد زروق الفاسي عن أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن الحافظ أبي الفضل ابن حجر عن أبي علي الفاضلي بسنده السابق إلى الحافظ أبي عمر بن عبد البر قال في الانتقاء حدثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال ثنا أحمد بن الحسن الدينوري قال ثنا القاسم بن عباد قال ثنا صالح بن محمد بن رزين عن أبي حنيفة قال رأيت في المنام كأني نبشت قبر النبي ﷺ فأخرجت عظامه فاحتضنتها قال فهالتني هذه الرؤيا فرحلت إلى ابن سيرين فقصصتها عليه فقال إن صدقت رؤياك لتحين سنة نبيك محمد ﷺ¹ انتهى.

- وروى الحارثي عن يحيى بن نصر نحو هذا ووافق في أن المعبر هو ابن سيرين وخالف في السائل فذكر أن أبا حنيفة بعث إليه رجلا وسيأتي ما يخالف في ترجمة عبد العزيز بن خالد وأبي مقاتل والله أعلم.

106- صفية امرأة حفص، شريك أبي حنيفة ذكرها الصالحي في الجمان من جملة الرواة.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطائي القاهري على حكم ما سبق عن الشهاب أحمد بن عيسى الكلبي عن السيد الجمال يوسف بن عبد الله الأرميوني عن الحافظ أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي بسنده الدارج إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال حدثنا أبو حامد البلخي قال ثنا نصر بن فضالة قال ثنا حفص بن عبد الرحمن شريك أبي حنيفة قال حدثني امرأتى صفية أنها

¹ - انظر: ملء العيبة لابن رشيد السبتي (دار الغرب الإسلامي بيروت ط1- 1988) ص: 260.
والانتقاء لابن عبد البر ص: 145.

سألت أبا حنيفة عن المرأة خرجت من أيام حيضها وهي طاهر أتحتشي؟ قال لا تحتشي إلا المستحاضة أو التي بها أبرة.

حرف الطاء

107- طلحة بن سنان بن الحارث بن مصرف اليامي، بالياء التحتية واليم بعد الألف، الكوفي ذكره في عقود الجمان قال في تاريخ الإسلام يروي عن ليث ابن أبي سليم وعاصم الأحول وغيرهما¹ قال أبو حاتم محله الصدق مات بعد الثمانين ومائة انتهى.

- أخبرنا زين العابدين بن عبد القادر بن أحمد بن يوسف بن زكرياء الأنصاري على طبق ما مضى عن أبيه عن جده الجمال يوسف بن زكرياء عن أبيه بسنده السابق إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا محمد بن الحسن صاحب الأمالي قال ثنا أبو كريب قال ثنا طلحة بن سنان قال رأيت أبا حنيفة يصلي فتعاهدته في قيامه فكان لا يتحرك عضو منه حتى يركع.

حرف العين

108- عبّاد، بفتح العين وتشديد الموحدة، ابن صهيب البصري، قال الذهبي في الميزان عبّاد هذا أحد المتروكين. قال ابن المديني ذهب حديثه، وقال البخاري والنسائي وغيرهما متروك، وقال ابن حبان كان قدريا داعيةً ومع ذلك يروي أشياء إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد لها بالوضع. قال ابن حبان حدثنا محمد بن موسى قال ثنا عبّاد بن صهيب عن هشام بن عروة

¹ - في الأصل وغيرهم.

عن أبيه عن عائشة رضي الله (عنها)¹ عن النبي ﷺ قال الزرقة في العين يُمن² وقال أيضا حدثنا يعقوب بن إسحاق القاضي قال ثنا أحمد بن هاشم الخوارزمي عن عبّاد بن صهيب عن حميد عن أنس رضي الله عنه حديث الذكر على الوضوء وفيه فلما غسل وجهه قال اللهم بيّض وجهي، يا أنس ما من عبد قالها إلا لم تقطر من أصابعه قطرة إلا خلق الله منها ملكا يسبح الله بسبعين لسانا يكون ثواب ذلك للمتوضئ إلى يوم القيامة³. قال البخاري في كتاب الضعفاء الكبير عبّاد بن صهيب مات بعد المائتين تركوه، كثير الحديث، وأما أبو داود فقال صدوق قدرني انتهى.

- أخبرنا شيخ الفنون أبو الحسن علي الشبراملسي على وفق ما سلف عن محيي الدين عبد القادر بن أحمد بن يوسف بن زكرياء الأنصاري عن جده يوسف بن زكرياء عن الجمال إبراهيم بن علي القلقشندي عن عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز بن جماعة عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان التستري المدني [36] قال أنا يونس بن إبراهيم الدبوسي قال أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المقير قال أنا أبو الكرم المبارك بن أحمد الشهرزوري عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن المهدي قال أنا أبو حفص عمر بن شاهين قال في كتاب الناسخ والمنسوخ حدثنا الحسين بن القاسم بن جعفر العسكري قال ثنا محمد ابن موسى الدولابي قال ثنا عبّاد بن صهيب قال ثنا أبو حنيفة قال ثنا حماد عن

1 - الكلمة بين قوسين ساقطة في الأصل.

2 - اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي دار الكتب العلمية ط1 - 1996 - 105/1.

3 - تذكرة الموضوعات للفتني - إدارة الطباعة المنيرية الهند - ط1 - 1343 هـ - ص: 31-32. والعلل

المتناهية لابن الجوزي تحقيق إرشاد الحق الأثري - إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد باكستان - ط2 -

1981 - 39/1.

إبراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال أحلت متعة النساء لأصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام في غزاة شكونا إلى رسول الله ﷺ العزوبية ثم نسختها آية النكاح والصداق والميراث¹.

109- عبّاد بن العوّام، بتشديد الواو، بن عمر بن عبد الله بن المنذر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي أحد الثقات قال في التهذيب قال يحيى بن معين ثقة وكذلك قال العجلي وأبو داود والنسائي وأبو حاتم مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة ست وثمانين انتهى.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد علي بن محمد الأجهوري على طبق ما مضى عن المسند عمر بن أُلجائي عن الحافظ أبي الفضل بن الكمال السيوطي بسنده المتقدم إلى أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خُسرَو البلخي قال أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن المقرئ قال أنا أبو الحسن بن زرقويه قال أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان قال ثنا أحمد بن نصر بن حميد بن وازع البزاز قال ثنا زكرياء بن يحيى الواسطي قال ثنا عبّاد بن العوّام قال ثنا أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد ابن المنتشر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما قدّم رسول الله ﷺ ركبتيه بين يدي جليس له قط ولا صافح رجلا فنزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزعها ولا جلس إليه رجل قط فقام حتى يكون جليسه هو الذي يقوم ولا وجدت ريحا قط طيبا ولا عنبرا ولا عبيرا أطيب من ريح رسول الله ﷺ².

¹ - كتاب الآثار لأبي يوسف تحقيق: أبو الوفاء الأفعاني - دار الكتب العلمية بيروت - ص: 52 حديث رقم: 698. و(النسخ) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار 178/10 رقم: 14109.

² - سنن الترمذي (تحقيق شاكر) 54/4 حديث رقم: 2490. والسنن الكبرى للبيهقي تحقيق محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية 2003 - 24/10 حديث رقم: 20790.

110- عبد الحكم بن ميسرة أبو يحيى المروزي قال في الميزان قال أبو موسى المدني لا أعرفه بجرح ولا تعديل انتهى.

- أخبرنا المسند أبو محمد عبد الجواد الطبري على نهج ما سلف عن المسند الشيخ ياسين المحلى عن الحافظ الجلال بن الكمال السيوطي بسنده الدارج إلى أبي محمد الحارثي الحافظ قال ثنا سهل بن خلف بن وردان قال حدثني عمر بن قطن قال ثنا رقاد بن إبراهيم قال سمعت عبد الحكم بن ميسرة يقول كان لأبي حنيفة عبد يتجر وكان دفع إليه مالا كبيرا يتجر فيه فربح ثلاثين ألف درهم فعزل الربح وجاء به إلى أبي حنيفة فسأله أبو حنيفة عن وجه تجارته ومعاملته فأخبره بوجوه ذلك وذكر في خلال ذلك وجهها من التجارة أنكروا أبو حنيفة ودخلت في قلبه شبهة فغضب عليه وانتهره وقال لم فعلت هذا، وقال هل خلطت ربح هذه التجارة مع الأرباح الأخرى؟ قال نعم، قال أفسدته كله عليّ وأمر أن يدعى الفقراء ففرق ذلك كله وهو ثلاثون ألف درهم على الفقراء ولم يبق من ذلك لنفسه شيئا.

111- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَاني بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم، الكوفي ولقبه بِشُمَيْن بفتح الموحدة وسكون الشين المعجمة وكسر الميم فتحتية فَنُون، أصله خوارزمي، قال في النهاية قال ابن معين ثقة وقال أبو داود كان داعية في الإرجاء وقال النسائي ليس بقوي وقال في موضع آخر ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، قال هارون الحمال مات سنة اثنتين ومائتين انتهى.

- أخبرنا ولي الله العارف به أبو الحسين علي بن محمد المصري على نمط ما سبق عن شيخ الإسلام سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفتح محمد بن

أبي بكر المراغي عن محمد بن علي الحرّاوي عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي عن أبي الحسن بن المقرّ بسنده السابق إلى الحافظ علي بن عمر الدارقطني قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال ثنا يعيش بن الجهم قال ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحنّاني عن أبي حنيفة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه قال إذا سرق السارق قطعت يده اليمنى فإن عاد قطعت رجله اليسرى فإن عاد ضمنته السجن حتى يحدث خيرا إنّي استحيي من الله أن أدعه ليس له يد يأكل بها ويستنجي بها ورجل يمشي عليها¹.

- وبالسند إلى الحافظ الدميّاطي عن الزين أحمد بن أبي الخير الدمشقي عن أبي جعفر الصيدلاني عن أبي علي الحداد عن الحافظ أبي نعيم عن الحافظ سليمان بن أحمد الطبراني قال في المعجم الكبير حدثنا عبيد العجلي قال ثنا أبو كريب قال ثنا عبد الحميد الحنّاني عن مسعر بن كدام وأبي حنيفة عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء أن عبد الله رضي الله عنه قال: يعذّب الله قوما من أهل الإيمان فيخرجهم بشفاعاة الشافعين. ثم قال: هؤلاء الذين لا تنفعهم شفاعاة الشافعين².

112- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربّه ويقال عبد الرحمن بن عبد ربّه ابن تميم الشيباني ويقال يشكري أبو سفيان النسوي قاضي نيسابور ويعرف بأبي سفيان بن عبد ربّه. قال في النهاية قال أبو حاتم شيخ وذكره ابن حبان في كتاب الثقات انتهى.

¹ - سنن الدارقطني 37/4 حديث رقم: 3388.

² - المعجم الكبير للطبراني ص: 57/9 حديث رقم 9762. وشرح مشكل الآثار للطحاوي 179/14.

- أخبرنا قاضي القضاة الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي القاهري على حكم ما سلف عن المسند أبي محمد بدر الدين حسن الكرخي عن الحافظ أبي الفضل بن الكمال السيوطي عن أبي الفضل المرجاني بسنده الدارج إلى الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي عن أبي عبد الله الصيمري قال أنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال ثنا مكرم قال ثنا علي بن الحسن المخرمي قال ثنا محمد بن هارون قال ثنا أبي قال ثنا أبو هشام أصرم بن حوشب قال ثنا عبد الرحمن بن عبد ربه الشكري قال سمعت أبا حنيفة يقول قدمت المدينة فأتيت أبا جعفر محمد بن علي فقال يا أخا أهل العراق لا تجلس إلينا فإنكم قد نهيتم عن الجلوس إلينا، فجلست فقلت أصلحك الله ما تقول في أبي بكر وعمر؟ فقال [37] رحم الله أبا بكر وعمر، قلت إنهم يقولون بالعراق إنك تبرأ منهما، فقال معاذ الله كذبوا ورب الكعبة، أولست تعلم أن عليا زَوْج ابنته أم كلثوم بنت فاطمة من عمر بن الخطاب، وهل تدري من هي لا أبالك جدتها خديجة سيدة نساء أهل الجنة وجدها رسول الله ﷺ خاتم النبيين وسيد المرسلين ورسول رب العالمين وأمها فاطمة سيدة نساء العالمين وأخواها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوها علي بن أبي طالب ذو الشرف والمنقبة في الإسلام ولو لم يكن لها أهلا لا أبالك لم يزوجها إياه، قال قلت فلو كتبت إليهم فكذبتهم عن نفسك، قال لا يطيعون الكتاب هذا أنت قد قلت لك عيانا لا تجلس إلينا فعصيتني فكيف يطيعون الكتاب.

113- عبد الرحمن بن مالك بن مَغُول، بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو، الكوفي، قال في الميزان قال أحمد والدارقطني متروك، وقال أبو داود كذاب، وقال مرة يضع الحديث، وقال النسائي وغيره ليس بثقة، وقال

ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه انتهى.

- أخبرنا العلامة سري الدين محمد بن إبراهيم القاهري الحنفي على وفق ما مضى عن الشهاب أحمد السنهوري عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر المكي عن القاضي زكرياء عن التقي محمد بن محمد بن فهد عن إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي عن أبي العباس الحجار عن عبد الله بن عمر بن اللّثي عن أبي الفتوح محمد بن محمد الطائي عن تاج الإسلام أبي بكر محمد بن منصور السمعاني، قال في الأمالي: أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن يحيى الفارسي بمكة حرسها الله تعالى قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب قال أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقري قال ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل قال ثنا عبد الله بن أيوب الخزاز المقري قال ثنا سعيد بن يحيى الأموي قال ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول قال جاء رجل إلى أبي حنيفة فقال يا أبا حنيفة شربت الباردة نبذا فلا أدري طلقت امرأتي أم لا، المرأة امرأتك حتى تستيقن أنك قد طلقتها ثم تركه وجاء إلى سفيان الثوري وقال يا أبا عبد الله شربت الباردة نبذا فلا أدري طلقت امرأتي أم لا، قال اذهب فراجعها فإن كنت طلقتها فقد راجعتها وإن لم تكن طلقتها فلا يضرك من المراجعة شيء، ثم تركه وجاء إلى شريك بن عبد الله فقال يا أبا عبد الله شربت الباردة نبذا فلا أدري طلقت امرأتي أم لا، قال اذهب فطلقها ثم راجعها، قال فتركه ثم جاء إلى زفر بن الهذيل فقال له يا أبا عبد الله شربت الباردة نبذا فلا أدري أطلقت امرأتي أم لا، فقال هل سألت أحدا قبلي؟ قال نعم، قال من؟ قلت أبا حنيفة قال ما قال لك؟ قال قال لي المرأة امرأتك حتى تستيقن أنك قد طلقتها، قال الصواب قال لك، قال هل سألت غيره قال

سفيان الثوري قال فما قال لك قال قال لي اذهب فراجعها فإن كنت طلقتهما فقد راجعتها وإن لم تكن طلقتهما فلا يضرك، قال فما أحسن ما قال لك، قال هل سألت غيره؟ قلت شريكا قال فما قال لك؟ قال قال لي اذهب فطلقها ثم راجعها قال فضحك زفر بن الهذيل ثلاثا ثم قال لأضربنّ لهم مثلا رجل مرّ بمشعب¹ يسيل فأصابه الماء، قال لك أبو حنيفة ثوبك طاهر وصلاتك تامة صحيحة حتى تستيقن أمر الماء وقال لك سفيان الثوري اغسله فإن يكن نجسا فقد طهرته وإن يكن طاهرا فقد زدته طهارة إلى طهارته وقال لك شريك ابن عبد الله بُل عليه ثم اغسله، قال السمعاني ما قاله شريك عندي أصح لأن قول أبي حنيفة خارج عن الاحتياط وقول سفيان يقتضي مراجعةً على الشك والله أعلم.

114- عبد الرحمن بن المثنى، لم يذكره في عقود الجمان فيحتمل أنه لم يدرك الإمام والله أعلم.

- أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن عيسى المأموني القاهري على نمط ما سبق عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء بن محمد بسنده السالف إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا أحمد بن محرز الهروي قال ثنا علي ابن خشرم قال ثنا عبد الرحمن بن المثنى قال كان أبو حنيفة يفضل أبا بكر رضي الله عنه على أصحاب النبي ﷺ ثم عمر رضي الله عنه ثم يقول علي وعثمان رضي الله عنهما ثم يقول بعد من كان أكثر سابقة وأتقى فهو أفضل، وكان في الجملة لا يقول في جميع أصحاب النبي ﷺ بعد الترتيب الذي رتب إلا خيرا، وكان يقول مقام أحدهم مع رسول الله ﷺ ساعة واحدة خير من

¹ - المشعب هو مجرى الماء

عمل أحدنا جميع عمره وإن طال.

115- عبد الرحمن بن مَغرَا، بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء مقصورا، أبو زهير الدوسي الرازي قال في تاريخ الإسلام ولي في آخر عمره قضاء الأردن، قال أبو زرعة صدوق وضعفه ابن عدي وكان طَلَّابة للعلم حسن الحديث مات قبل المائتين انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد السلام بن إبراهيم اللقاني على نهج ما تقدم عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي عن المسند محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري عن زينب بنت عبد الرحمن الشعري عن جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري قال أنا أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري قال أنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أبي القاسم الصيرفي قال أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي إجازة قال قرأت على أبي الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي قال قال أبو زهير عبد الرحمن بن مغرا الدَّوسِي سمعت أبا حنيفة يقرأ [38] وأولو العلم قِيَمًا بالقسط بتشديد الياء بغير ألف وهي قراءة علقمة نحو قوله دينا قِيَمًا.

116- أبو عبد الرحمن المؤدب إمام مسجد محمد بن الحسن، لم يذكره في عقود الجمان والظاهر أنه ليس أبا عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد الآتي والله أعلم.

- أخبرنا المسند أبو محمد عبد الجواد الطريني على حكم ما سلف عن المسند بدر الدين حسن الكرخي عن الحافظ الجلال بن الكمال السيوطي

بسنده السابق إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال أنا محمد بن سهل المروزي قال حدثني محمد بن إبراهيم قال ثنا علي بن عيسى قال أنا أبو عبد الرحمن المؤدب وكان إمام مسجد محمد بن الحسن قال كانت امرأة مجنونة لها لقب وكانت إذا دعيت بذلك اللقب شتمت، فدعاها رجل بذلك اللقب فقذفت أبويه وهما في الأحياء فرفعت إلى ابن أبي ليلى فأقام عليها حدّين في مجلس واحد وضربها في المسجد وأقام عليها الحدّ وهي قائمة فبلغ ذلك أبا حنيفة فقال أخطأ في مواضع أقام عليها حدّين لأبويه وهما في الأحياء وهما الخصم ولم يكن هذا الخصم، وأقام حدّين في مكان واحد ولا يجتمع حدّان حتى يخف أحدهما، وأقام حدّين والقاذف لو قذف قوما كثيرين فعليه حدّ واحد، وأقام عليها الحدّ قائمة ولا يقام على المرأة الحدّ قائمة، وحدّها وهي مجنونة ولا تحدّ المجنونة لأن القلم مرفوع عنها ومدّها والمرأة لا تمدّ، وضربها في المسجد ولا تقام الحدود في المساجد، قال علي بن عيسى أخبرني بالحرف الأخير بشر بن يحيى.

117- عبد الرحيم بن سليمان الكناني ويقال الطائي أبو علي المروزي الأشل الكوفي قال التقي في النهاية روى عن إسماعيل بن أبي خالد وسفيان الثوري وسليمان الأعمش وعاصم الأحول وعبيد الله بن عمر وهشام بن عروة ويحيى ابن سعيد الأنصاري وغيرهم، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وهناد بن السري ويوسف بن عدي وآخرون قال سهل بن عثمان سمعت وكيعا ونظر في حديث عبد الرحيم بن سليمان فقال ما أصح حديثه كان عبد الرحيم وحفص بن غياث يطلبان الحديث معا وقال ابن معين وأبو داود ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث كان عنده مصنّفات قد صنّف الكتب وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن المديني لا بأس به وقال العجلي ثقة متعبّد كثير

الحديث وذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال الذهبي في التاريخ مات سنة سبع وثمانين ويقال سنة أربع وثمانين ومائة.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد الأجهوري مشافهة عن المعمر بدر الدين حسن الكرخي عن الحافظ أبي الفضل السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن أبي بكر بن اللبان عن أبي علي الحداد عن الحافظ أبي نعيم عن الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد قال في المعجم الكبير حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن النعمان بن ثابت أبي حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله ﷺ بضعة أهله ليلا إلى جمع وقال لهم لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس¹ انتهى.

الذي في المسند من رواية ابن زياد وابن خسرو قدم ضعفة أهله إلى مكة من جمع.

118- عبد الرزاق بن همام بن نافع الإمام أحد الأعلام الحافظ الكبير أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني صاحب التصانيف قال الذهبي كان يقول جالست معمرا سبع سنين، وثقه غير واحد وحديثه مخرج في الصحاح ونقموا عليه التشيع وما كان يغلو فيه بل كان يحب عليا ويبغض من قاتله. مات في نصف شوال سنة إحدى عشرة ومائتين وعاش خمسا وثمانين سنة انتهى.

- أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي على وفق ما مضى

¹ - المعجم الكبير للطبراني حديث رقم: 12390 - 34/12. ومسند الإمام أحمد 75/5. حديث رقم: 3203. وسنن أبي داود 312/3 حديث رقم: 1940.

عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي عن الجمال يوسف بن زكرياء الأنصاري عن الجمال إبراهيم بن علي القلقشندي عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة عن محمد بن محمد بن عبد المنعم الحرّاني المعروف بابن البيّع عن الفخر ابن البخاري عن أبي طاهر الخشوعي عن ابن خُسرَو البلخي قال أنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو القاسم علي بن المحسن قال ثنا ابن الثلاج قال ثنا أبو العباس بن عقدة الحافظ قال ثنا محمد بن عيسى بن سهل الأصبهاني قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيِّبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ¹.

- وبالسند إلى ابن البخاري عن أبي بكر بن اللبان عن أبي علي الحدّاد عن الحافظ أبي نعيم عن الحافظ أبي القاسم الطبراني قال في المعجم الكبير حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حمّاد عن إبراهيم عن علقمة قال سئل ابن مسعود رضي الله عنه عن العزل فقال لو أخذ الله ميثاق نسمة في صلب رجل ثم أفرغه على صفا لأخرجه من ذلك الصفا فإن شئت فأتّم وإن شئت فلا تعزل².

- وبه إلى أبي حنيفة عن حمّاد عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في البكر يزني بالبكر يجلدان مائة مائة وينفيان سنة³ انتهى.

¹ - مسند الإمام أحمد 329/43 رقم: 26303.

² - الآثار لأبي يوسف - ص: 54 - رقم ك 710. ومصنف عبد الرزاق - 144/7 - رقم: 12568.

والمعجم الكبير للطبراني - 33/9 - رقم: 9664.

³ - المعجم الكبير للطبراني - 39/9 - رقم: 9686. ومصنف عبد الرزاق - 311/7 - رقم: 13313.

119- عبد العزيز بن خالد بن زياد الترمذي قال أبو المؤيد الخوارزمي هو إمام أهل ترمذ وصغانيان¹ وقاضيههم، تفقه على أبي حنيفة وكتب كتبه وحملها وبثها بخراسان، وفي التهذيب قال أبو حاتم شيخ روى له النسائي انتهى. وقال في التقريب مقبول مات بعد المائتين.

- أخبرنا شيخ الوعظ والتزكية نوح بن مصطفى القاهري الحنفي على طبق ما سلف عن الشمس محمد حجازي الواعظ عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري بسنده الدارج إلى الحافظ أبي محمد الحارثي عن صالح بن أحمد بن يعقوب عن أبيه قال سمعت عبد العزيز بن خالد قال سمعت أبا حنيفة يقول كنت في أول أمري لا أدخل في هذا العلم هذا الدخول حتى رأيت في المنام كأني أنبش قبر النبي ﷺ واستخرج عظامه وأؤلف بعضها إلى بعض فانتبهت من النوم وبني من الغم والكآبة ما الله به عليم، قلت نبش القبور وقد جاء فيه ما جاء ثم من بين القبور قبر النبي ﷺ فأمسكت عن الجلوس ولزمت المنزل وتبين ذلك في حتى عাদني إخواني فقال لي بعضهم نرى عروقك سالمة ولا نرى فيك أثر المرض فكيف هذا فأخبرته برؤياي فقال يكون خيرا إن شاء الله، ها هنا صاحب لابن سيرين عالم بالرؤيا فدعوه لك فقال لا بل نأتيه فأتيناه فسألته عن ذلك فقال لا تكون هذه الرؤيا لك فقلت أنا رأيت قال إذ كان ما تقول حقا لتعملن في إقامة السنة عملا لم يسبقك إليه أحد ولتدخلن في العلم مدخلا بعيدا فلما سمعت ذلك اجتهدت في هذا العلم هذا الاجتهاد اللهم اجعل عاقبته إلى خير. وقال الحارثي حدثنا

¹ - صغانيان بالفتح وبعد الألف نون ثم ياء مثناة من تحت وآخره نون والعجم يبدلون الصاد جيمًا فيقولون جغانيان ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة الأعمال بترمذ (معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي دار الفكر بيروت 408/3).

محمد بن يزيد قال ثنا الحسن بن صالح قال سمعت أبا مقاتل يقول أول ما وضع أبو حنيفة كتاب الصلاة فسمي كتاب العروس، قال فقعد أبو حنيفة عن المجلس ولزم البيت فدخل عليه أصحابه فذكروا ذلك له وقالوا له قد رغبنا في العلم وحرصتنا عليه فما بدا لك؟ قال رؤيا هالتني وأفظعتني فذكر نحو ما تقدم سواء انتهى.

- وبالسند إلى الحارثي قال ثنا أحمد بن محمد البزاني قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا محمد بن إسماعيل الصغاني قال سمعت عبد العزيز بن خالد، قاضي صغانيان والترمذ، يحدث عن أبي حنيفة قال أتاني رجل فقال جئت من أقصى الكوفة وإن أختي ماتت أول الليل والولد في بطنها يتحرك فقلت له اذهب فشق بطنها واستخرج الولد قال فجاءني [39] الرجل بعد سبع سنين ومعه غلام وأنا في طاق الريانيين، فقال أتعرف هذا الغلام؟ فقلت ما أدري من هذا، قال هذا الذي سألتك أن امرأة ماتت والولد في بطنها يتحرك فأمرتني أن أشق بطنها وأستخرج الولد ففعلت فهو هذا وهو مولاك وقد سميته نجا.

- وبالسند قال الحارثي حدثنا أبو حاتم قال ثنا محمد المروزي قال أخبرني عاصم بن يحيى قال ثنا عبد العزيز عن أبي حنيفة قال سمعت عامر الشعبي يقول عليك بالمساجد فإنها مجالس الأنبياء.

120- عبد العزيز بن أبي رواد واسمه ميمون وقيل أيمن وقيل يمن بن بدر المكي مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي، قال في النهاية قال يحيى بن سعيد القطان ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه، وقال أحمد ابن حنبل رجل صالح وكان مرجئاً وقال الدارقطني متوسط في الحديث وربما وهم في حديثه وقال شعيب بن حرب كنت إذا نظرت إلى عبد العزيز كأنه

يطلع من كوة إلى القيامة، وقال ابن المبارك كان من أعبد الناس، وقال يوسف ابن أسباط مكث عبد العزيز بن أبي رواد أربعين سنة لم يرفع طرفه إلى السماء فبينما هو يطوف بالبيت إذ طعنه المنصور بأصبعه فالتفت فقال قد علمت إنها طعنة جبار، قال التقي بن فهد ذكر ابن الجوزي في كتابه، مثير العزم الساكن، عن صالح المري عن عبد العزيز بن أبي رواد أنه كان خلف المقام جالسا فسمع داعيا يدعو بأربع كلمات فعجب منهن وحفظهن ثم التفت فلم ير أحدا اللهم فرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به ولا تحرمني وأنا أسألك ولا تعذبني وأنا أستغفرك، مات سنة تسع وخمسين ومائة انتهى.

- أخبرنا أستاذ القراء أبو العز سلطان بن أحمد القاهري على شريطة ما تقدم عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري بسنده الماضي إلى الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد الحارثي قال أنا عمران بن فرنيام¹ قال سمعت أبا عبد الله محمد ابن أحمد بن حفص يقول ويذكره لمحمد بن علي بن الحسن بن شقيق أن عبد العزيز بن أبي رواد قال لأبي حنيفة إن هذا الرجل دعاني يعني الخليفة فإذا دخلت عليه لم يسعني دون أن آمر وأنهاي فأجمع لي كلمات لأتكلم بها فيكون في ذلك أمر ونهي في أمن وسلامة، فقال له أبو حنيفة إذا دخلت عليه فسلم

وألزم السكوت فإن الكلام لهم، فإن سألوك عن شيء فكان عندك جواب فأجب وإن لم يكن فقل يا أمير المؤمنين إنما تُطلب الدنيا لأربع خصال تطلب للشرف فأنت الشريف ابن الشريف ابن عم رسول الله ﷺ وتطلب للملك فقد ملكت العرب والعجم وتطلب للمال فقد رزقك الله ما لا يحصى، واتق

¹ - لم أعثر على ترجمته.

الله يا أمير المؤمنين وعليك بالعمل الصالح واتق ما نهاك الله عنه تكون قد جمعت خير الدنيا وخير الآخرة.

121- عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الإمام أبو محمد الجهني مولاهم المدني الدراوردي، قال في النهاية قال أبو سعد ودراورد قرية بخراسان وقال أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي نسبوه إلى دار بجرّد فغلطوا قال أبو حاتم والصواب داراني أوجردي، وداراني أجود وقال ابن حبان كان أبوه من دار بجرّد مدينة بفارس فاستثقلوا أن يقولوا دار بجردي فقالوا دراوردي. قال معن بن عيسى يصلح الدراوردي أن يكون أمير المؤمنين، وقال يحيى بن معين مرة ثقة حجة وقال مرة ليس به بأس وقال الساجي كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم، قال ابن سعد ولد بالمدينة ونشأ بها ولم يزل بها حتى توفي سنة سبع وثمانين ومائة وكان ثقة كثير الحديث يغلط، وقيل مات سنة ست وثمانين انتهى.

- أخبرنا المسند شهاب الدين أحمد بن أحمد القليوبي على حكم ما تقدم عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زين الدين زكرياء بن محمد عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي عن محمد بن علي الحرّاوي عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف عن أبي الحسن بن المقيّر عن الحافظ محمد بن ناصر السلامي قال أنا أبو الفضل بن خيرون إجازة قال أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال أنا عبد الله بن محمد الحلواني قال ثنا مكرم بن أحمد قال أنا أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي فيما كتب به إليّ قال ثنا خيرون بن عيسى قال ثنا أيوب العراقي قال حدثني محمد بن رُشيد عن يوسف بن عمرو عن ابن الدراوردي قال رأيت مالكا وأبا حنيفة في مسجد رسول الله ﷺ بعد

صلاة العشاء الآخرة وهما يتذاكران ويتدارسان حتى إذا وقف أحدهما على القول الذي قال به وعمل عليه أمسك أحدهما عن صاحبه من غير تعسف ولا تخطئة لواحد منهما فلم يزا كذاك حتى صليا الغداة في مجلسهما ذلك.

122- عبد العزيز بن مسلم، يحتمل والله أعلم أنه القسَمَلِي، بفتح القاف والميم بينهما مهملة ساكنة، مولا هم أبو زيد المروزي ثم البصري، قال في النهاية قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث ثقة وقال يحيى بن حسان كان من أفضل الناس وقال يحيى بن إسحاق حدثنا عبد العزيز بن مسلم وكان من الأبدال مات سنة سبع وستين ومائة في ذي الحجة انتهى.

- أخبرنا المسند خير الدين الرملي على طبق ما سلف عن الشهاب أحمد بن أمين الدين بن عبد العالي عن أبيه عن جده عن الحافظ أبي الفضل بن حجر عن أبي الطاهر بن الكويك بالسند الماضي عن الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا أبو مسلم قال ثنا إبراهيم قال ثنا [40] عبد الصمد بن عبد الوهاب قال سمعت عبد العزيز بن مسلم قال لقيت أبا حنيفة وهو يمشي فسألته عن حديث قيس بن مسلم في ألبان البقر فقال سبحان الله يحملهم الحرص على أن يتركوا الأدب، إن للعلم هيبة وإن للعلم جلالة، فصاحب العلم ينبغي أن يكون له وقار وسكون وخضوع لمن يقتبس منه، ادخر حاجتك إلى الغد، قال فباركت فلم يحدثني واشتغلت عنه ففاتني الحديث.

123- عبد العظيم بن حبيب بن رغبان قال في الميزان قال الدارقطني ليس بثقة انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد القادر الغصين الغزي¹ إجازة مكاتبة منها عن علي ابن إبراهيم الحلبي القاهري عن محمد بن أحمد الرملي عن علي بن ياسين الطرابلسي عن الحافظ أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي عن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي عن أبيه قال في الميزان ومن بلایا عبد العظيم بن حبيب ما رواه أبو سلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني قال ثنا عبد العظيم بن حبيب بن رغبان² قال ثنا أبو حنيفة عن علي بن الأقرع عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ المطعون شهيد والغريب شهيد ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله شهيد³.

124- عبد الكريم بن هلال، قال في الميزان لا يعرف والله أعلم،

- أخبرنا الجمال يوسف الجنيدي الخليلي⁴ إجازة مكاتبة منها عن أبي النجاء سالم بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ أبي الفضل السيوطي بسنده السالف إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال حدثنا أحمد بن محمد

¹ - عبد القادر بن أحمد بن يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان المعروف بابن الغصين الغزي الشافعي أخذ عن علي الحلبي وأبي العباس المقرئ والبرهان اللقاني والنور الشبراملسي والشمس البابلي وعنه أخذ الكثير منهم إبراهيم الجيني. مولده سنة 1013هـ وكانت وفاته في ذي القعدة سنة 1087هـ. (خلاصة الأثر للمحبي - ص: 437)

² - وفي الموسوعة الحديثة لمرويات الإمام أبي حنيفة: زغوان بالزاي. (ج 8 ص: 171 رقم: 3991).
³ - ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (دار الفكر 1989) 132/1. وكتاب الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لسبط ابن العجمي (برهان الدين الحلبي) - مكتبة النهضة العربية بيروت ط1- 1987 - ص: 170 رقم: 449.

⁴ - أبو الحجاج يوسف بن حجازي القاسمي الجنيدي المالكي فقيه وشيخ صوفي قيل إنه توفي سنة 1065هـ، له شرح على مشارق الصغاني. (معجم المؤلفين لكحالة. 288/13).

قال ثنا أحمد بن محمد بن يحيى الخازمي قال ثنا أبي قال ثنا الحسن بن عبد الكريم بن هلال عن أبيه قال سمعت أبا حنيفة يقول إذا وجدت الأمر في كتاب الله أو في سنة رسول الله ﷺ أخذت به ولم أصرف عنه وإذا اختلفت الصحابة اخترت من قولهم وإذا جاء من بعدهم أخذت وتركت.

125- عبد الله بن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي وبالغين المعجمة الأهوازي كذا ضبطه الصالحى في عقود الجمان، الظاهر والله أعلم أنه الأنصاري المذكور في الميزان قال فيه عبد الله بن بزيع الأنصاري يروي عن روح بن القاسم وغيره قال الدارقطني لئن ليس بمتروك وقال ابن عدي ليس بحجة وهو قاضي تستر، عامة حديثه ليست بمحفوظة قال يحيى بن غيلان حدثنا عبد الله بن بزيع عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق¹. رواه الدارقطني في سننه انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الديري الدمياطي إجازة مكاتبة عن نور الدين السنهوري² عن الشهاب أحمد بن أحمد الرملي عن الحافظ أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن محمد بن مقبل الحلبي عن محمد بن علي الحرّاوي عن الشرف الدمياطي الحافظ عن أبي المقير عن الحافظ محمد بن ناصر قال أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي قال أنا أبو سعد أحمد بن محمد ابن عبد الله الهروي قال أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني

¹ - سنن الدارقطني 502/2 رقم 1960. وإتحاف المهرة لابن حجر (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) ط1 - 1994-444/3 رقم: 3411. والسنن الكبرى للبيهقي - 183/4 7352. والأحكام الوسطى للإشبيلى 178/2.

² - في الأصل الشنهوري بالشين وهو خلاف ما أثبتته العلماء (انظر فهرس الفهارس للكتاني 992/2).

قال ثنا محمد بن عثمان وراق عبدان قال ثنا الفضل بن عباس الصوّاف التستري قال ثنا يحيى بن غيلان بن عوّام التستري قال ثنا عبد الله بن بزيغ عن أبي حنيفة قال حدثني عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله (عنه) قال: نهى رسول الله ﷺ أن تتزوج المرأة على عمتها أو على خالتها¹.

- وبالسند قبله إلى المسند محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح محمد بن أحمد ابن إبراهيم المقدسي عن الفخر علي بن أحمد المقدسي عن أبي عبد الله محمد بن أبي زيد الكراني إجازة عن أبي منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي قال أنا أبو الحسين بن فاذشاه قال أنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال في الكبير حدثنا إسحاق بن داود الصوّاف التستري قال ثنا يحيى بن غيلان قال ثنا عبد الله بن بزيغ عن أبي حنيفة عن أبي إسحاق الشيباني عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أعطيت سبعا لم يعطها نساء النبي ﷺ كنت من أحب الناس إليه نفسا وأحب الناس إليه أبا وتزوجني رسول الله ﷺ بكرا ولم يتزوج بكرا غيري وكان جبريل ينزل عليه الوحي وأنا معه في لحاف ولم يفعل بغيري وكان لي (كذا) يومين وليتين وكان لنسائه يوم وليلة وأنزل فيّ عذر من السماء كاد أن يهلك فيّ فثام² من الناس وقبض رسول الله ﷺ بين سحري ونحري³.

¹ - صحيح البخاري باب لا تنكح المرأة على عمتها 965/5 رقم: 4819. وصحيح مسلم باب تحریم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح 1029/2 رقم: 1408.

² - فثام من الناس أي جماعة من الناس (جهرة اللغة لابن دريد تحقيق رمزي منير بعلبكي - دار العلم للملايين ط1-1987- 972/2)

³ - المعجم الكبير للطبراني 30/23 رقم: 75. ومسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم تحقيق نظر محمد الفاريابي - مكتبة الكوثر الرياض - ط1-1415هـ - 116/1

126- عبد الله بن شُبْرُمة بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء، بن الطفيل بن حسان الضبي أبو شبرمة الكوفي القاضي الفقيه قال في النهاية قال أحمد وأبو حاتم والنسائي ثقة، وقال العجلي كان قاضيا على السواد لأبي جعفر وكان عفيفا صارما عاقلا فقيها يشبه النساك ثقة في الحديث شاعرا حسن الخلق جوادا، وقال عبد الوارث ما رأيت أسرع جوابا منه قال يحيى بن بكير مات سنة أربع وأربعين ومائة انتهى.

- أخبرنا الإمام الخطيب تاج الدين بن أحمد المالكي على وفق ما سبق عن الحافظ الشهاب أحمد بن محمد المقرئ التلمساني عن عمه سعيد بن أحمد عن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل عن أبيه عن الحافظ أبي الفضل محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد عن جدّه محمد بن أحمد بن مرزوق الخطيب عن ابن جابر الوادياشي عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي عن أحمد ابن يزيد القرطبي عن الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال عن أبي عمران موسى بن أبي تليد عن الحافظ أبي عمر بن عبد البر قال في الانتقاء حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن أصبغ قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا سليمان بن أبي شيخ قال ثنا أبو سفيان الحميري قال قال ابن شبرمة كنت شديد الإزراء على أبي حنيفة فحضر الموسم وكنت حاجا يومئذ فاجتمع عليه قوم يسألونه فوقف من حيث لا يعلم من أنا فجاءه رجل فقال يا أبا حنيفة قصدتك أسألك عن أمر قد أهمني وأعجزني قال ما هو؟ قال: لي ولد ليس لي غيره فإن زوجته طلق وإن سريته أعتق وقد عجزت عن هذا فهل من حيلة، فقال له للوقت اشتر الجارية التي يرضاها هو لنفسك ثم زوجها منه فإن طلق رجعت مملوكتك إليك وإن أعتق أعتق ما لا يملك، قال فعلمت أن الرجل

فقيه فمن يومئذ كفت عن ذكره إلا بخير.

127- عبد الله بن صهيب لم يذكره في عقود الجمان ولم أقف على ترجمته.

- أخبرنا شيخ الفتيا بالحرم المكي أبو محمد عبد العزيز بن محمد الزمزمي على نمط ما تقدم عن أبيه عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر المكي عن أبي الفضل السيوطي عن أبي [41] الفضل المرجاني بسنده إلى الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي قال أنا علي بن أبي علي قال أنا محمد بن عبد الرحمن المازني قال ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني أبو الحسن الدياجي قال ثنا زيد بن أخزم قال سمعت عبد الله بن صهيب الكلبي يقول كان أبو حنيفة النعمان بن ثابت يتمثل كثيرا بهذين البيتين:

عطاء ذي العرش خير من عطائكم .:. وسبي¹ه¹ واسع يُرجى وينتظر

أنتم يكدر ما تعطون منكم .:. والله يعطي فلا من ولا كدر

128- عبد الله بن عون بن أرتبان بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح المهملة وبالموحدة، المزني مولا هم أبو عون البصري، رأى أنس بن مالك، قال في تهذيب التهذيب، قال سفيان الثوري ما رأيت أربعة اجتمعوا في مصر مثل هؤلاء أيوب ويونس والتميمي وابن عون، وقال شعبة ما رأيت مثلهم وقال هشام بن حسان حدثني من لم تر عينا مثله وأشار بيده إلى ابن عون وقال ابن مهدي ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة منه وقال قرّة كنّا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات أهل زمانه

¹ - في الأصل: شبيه، والتصويب من تاريخ بغداد (دار الكتب العلمية 2011) 257/13. وبغية

الوعة للسيوطي (دار الكتب العلمية 2004) 353/2

عبادة وفضلا وورعا ونسكا وصلابة في السنة وشدة على أهل البدع. مات سنة إحدى وخمسين ومائة انتهى.

- قرأت على إمام المقام زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني عن المعمر عبد الواحد بن إبراهيم عن السيد الجمال يوسف بن عبد الله الأرميوني عن الحافظ أبي الفضل السيوطي عن أبي المعالي محمد بن الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني عن البدر محمد بن أبي بكر الدماميني عن الشهاب أحمد بن إسماعيل الفرنوي عن أبي العباس أحمد بن علي بن عبد العزيز بن المصفي الكتامي عن الحافظ أبي المظفر منصور بن سليم الهمداني عن محمد بن عبد الله ابن عبد المجيد عن ناصر بن أبي المكارم المطرزي عن أبي المؤيد الموفق بن أحمد الخوارزمي قال أخبرني أبو المحاسن الحسن بن علي المرغيناني في كتابه قال عن عبد الله بن عون قال أهديت إلى إبراهيم ثوبا فأبى أن يقبله فقلت خذه بشراء فقال لو كانت عندي أربعمائة درهم تزوجت بها امرأة، فقلت يا أبا عمران أوليست عندك امرأة ؟ قال واحدة إن حاضت حضت، قال فحدثت به أبا حنيفة فقال سمعت يزيد بن كُمية يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول صاحب المرأة الواحدة في سرور وصاحب المراتين في شرور¹ ومن لم يصوبني فليجرب، قال يزيد صدق جابر. قال أبو حنيفة ما أقرب هذا من الصواب لما ظهر من نساء هذا الزمان ولعل إبراهيم لم يكن جرب من النساء غيرها ثم قال من زاد على امرأة واحدة استعمل ما كان رسول الله ﷺ يستعمله في نسائه وإلا كتب من الظلمة. حدثني قتادة أن رسول الله ﷺ قال

¹ - يروى قريب منه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه (البداية والنهاية لابن كثير) (طبعة هجر 2003) 223/11.

من كانت عنده امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه مائل¹، قال أبو حنيفة والذي أختار لنفسي الاقتصار على واحدة وليس يعدل السلامة شيء ومع ذلك فالله المستعان على إنصافها والسلامة مما يلزم لها بقول النبي ﷺ النساء عنكم عوان² وذكر كلاما كثيرا في هذا المعنى قال عبد الله بن عون فحفظت منه هذا القدر.

129- عبد الله بن المبارك بن واضح الإمام الحافظ شيخ الإسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين المجمع على جلالته أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي صاحب التصانيف النافعة، قال في تاريخ الإسلام ولد سنة ثمان عشرة ومائة أو بعدها بعام وأفنى عمره في الأسفار حاجا ومجاهدا وطالبا للعلم وتاجرا قال الذهبي والله إني لأحبه وأرجو الخير بحبه لما منحه الله من التقوى والعبادة والإخلاص والجهاد وسعة العلم والمواساة والفتوة والصفات الحميدة. قال ابن مهدي الأئمة أربعة مالك والثوري وحماد بن زيد وابن المبارك، وقال إسماعيل بن عياش ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك، وروي عنه أنه قال حَمَلْتُ عن أربعة آلاف شيخ وقال فضيل بن عياض ورب هذا البيت ما رَأَتْ عيناى مثل ابن المبارك وكان أبوه شديد الورع رُوي أنه حرس بستانا لمولاه فطلب منه رمانا حامضا فجاءه بحلو فقال له أنت ما تعرف الحلو من الحامض؟ قال لا، قال ولم؟ قال لأنك لم تأذن لي فيه، فعظم قدره عند مولاه حتى كانت له بنت خُطِبَتْ كثيرا فقال له يا مبارك من ترى

1 - مسند أبي داود الطيالسي (دار هجر مصر 1999) 201/4 رقم: 2576.

2 - جزء من حديث طويل رواه الإمام أحمد في المسند - مؤسسة الرسالة (2001) 300/34 رقم: 20695. ومسند البزار ص: 299/12 رقم: 6135. والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر (دار العاصمة السعودية ط 1-1419هـ) 357/8 رقم: 1674.

نزوح هذه البنت؟ فقال الجاهلية كانوا يزوجون للحسب واليهود للمال والنصارى للجمال وهذه الأمة للدين فأعجبه عقله وقال لأُمها ما لها زوج غيره فتزوجها فجاءت بعبد الله وفيه يقول القائل:

إذا سار عبد الله من مرو ليلة... فقد سار منها نورها وجمالها
إذا ذكر الخيار في كل بلدة... فهم أنجم فيها وأنت هلالها¹

وكان يغزو عاما ويحج عاما فإذا حجّ قبض نفقة إخوانه وكتب على كل نفقة اسمَ صاحبها وينفق عليهم ذهابا وإيابا فإذا رجع ردّ إلى كل واحد منهم نفقته مع هدايا من مكة والمدينة. قال سفيان الثوري وددت عمري كله بثلاثة أيام من أيام ابن المبارك، مات بهيت² منصرفا من غزوة وقيل في برية سائحا مختارا للعزلة في رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة انتهى.

- أخبرنا شيخ المعارف أحمد بن محمد المدني³ عن النهج السالف عن محمد ابن أحمد الرملي بالإجازة العامة عن أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري عن محمد بن مقبل عن محمد بن علي الحرّاوي عن الشرف عبد المؤمن الدميّاطي عن أبي الحسين [42] ابن المقير عن الفضل بن سهل الإسفراييني عن الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب قال أنا القاضي أبو عبد الله الصيمري قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل قال ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأنباري قال ثنا أحمد بن عبد الله ابن محمد الكوفي مرّ بنا بالأنبار قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا ابن المبارك قال ثنا

¹ - البيتان لعمار بن حسن - انظر سير أعلام النبلاء للذهبي 391/8.

² - هيت مدينة عراقية تقع في محافظة الأنبار.

³ - هو القشاشي، مرت ترجمته.

أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نادى منادي رسول الله ﷺ لا صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب¹. تفرد بروايته هذا الشيخ عن نعيم ولا نعلم يروى عن أبي حنيفة إلا بهذا الإسناد، وبالسند إلى ابن المقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي قال أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون إذنا قال أنا القاضي أبو عبد الله الصيرمي قال ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد المعدل قال ثنا القاضي مكرم قال ثنا أحمد قال ثنا أبو عبيد قال ثنا ابن المبارك قال سألت أبا حنيفة عن درهم لرجل ودرهمين لآخر اختلطت ثم ضاع درهمان من الثلاثة لا يعلم من أيها فقال أبو حنيفة الدرهم الباقي بينهما على ثلاثة قال فلقيت ابن شبرمة فسألته عنها فقال سألت عنها أحدا قلت نعم سألت أبا حنيفة قال أقال لك الدرهم الباقي بينهما أثلاثا قلت نعم، قال أخطأ العبد ولكن درهم من الدرهمين الضائعين يحيط العلم أنه من الدرهمين والدرهم الواحد هو منهما جميعا والدرهم الذي بقي بينهما نصفان قال فاستحسننت ذلك جدا قال فلقيت أبا حنيفة ولو وزن عقله بعقل نصف أهل الأرض لرجحهم إن شاء الله، فقال لقيت ابن شبرمة فقال لك قد أحاط العلم أن أحد الدرهمين الضائعين من الدرهمين وبقي الدرهم الباقي فهو بينهما نصفان قلت نعم، قال إن الثلاثة حيث اختلطت وجبت الشركة بينهما فصار لصاحب الدرهم ثلث كل درهم ولصاحب الدرهمين ثلثا كل درهم، فأبي درهم ذهب، ذهب بحصتهما.

- وبالسند إلى القاضي زكرياء بن محمد عن أبي القاسم عمر بن محمد بن

¹ - تنقيح التحقيق للذهبي (دار الوطن الرياض 2000) 153/1. ومعرفة السنن والآثار للبيهقي - تحقيق قلعي - دار الوعي حلب 1991) 359/2 رقم: 3036.

محمد بن فهد المكي عن البدر محمد بن أبي بكر الدماميني بسنده الماضي إلى الحافظ أبي المظفر منصور بن سليم الهمداني عن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد عن ناصر بن أبي المكارم المطرزي عن أبي المؤيد الموفق بن أحمد الخوارزمي قال أخبرني أبو المحاسن الحسن بن علي المرغيناني في كتابه إليّ من بخارى بإسناده إلى ابن المبارك قال لما حج أبو حنيفة وانتهى إلى المدينة استقبله أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم فقال لأبي حنيفة أنت الذي حولت دين جدي وأحاديثه بالقياس، فقال أبو حنيفة معاذ الله أن أفعل ذلك، فقال له أبو جعفر بل حولت فقال أبو حنيفة لأبي جعفر أجلس مكانك كما يحق لك حتى أجلس كما يحق لي فإن لك عندي حرمة كحرمة جدك عليه السلام في حياته على أصحابه، فجلس أبو جعفر ثم جثا أبو حنيفة بين يديه ثم قال لأبي جعفر إني سائلك عن ثلاث كلمات فأجبنني، فقال أبو حنيفة الرجل أضعف أم المرأة؟ فقال بل المرأة، فقال أبو حنيفة كم سهم الرجل وكم سهم المرأة؟ فقال أبو جعفر للرجل سهمان وللمرأة سهم، فقال أبو حنيفة هذا قول جدك ولو حولت دين جدك لكان ينبغي في القياس أن يكون للرجل سهم وللمرأة سهمان لأن المرأة أضعف من الرجل، ثم قال الصلاة أفضل أم الصوم؟ فقال الصلاة أفضل، قال هذا قول جدك ولو حولت دين جدك لكان القياس أن المرأة إذا طهرت تقضي الصلاة ولا تقضي الصوم ثم قال البول أنجس أم النطفة قال أبو جعفر البول أنجس قال فلو كنت حولت دين جدك بالقياس لكنت أمرت أن يغتسل من البول ويتوضأ من النطفة لأن البول أقدر من النطفة ولكن معاذ الله أن أحول دين جدك بالقياس، فقام أبو جعفر فعانقه وألفظه وأكرمه وقبّل وجهه.

130- عبد الله بن منجوف بميم مفتوحة فنون ساكنة فجيم فواو آخره فاء الطهوي، بضم الطاء المهملة وفتح الهاء وقد تسكن وقد تفتح الطاء مع السكون ثلاث لغات، كذا ضبطه الصالحى في عقود الجمان.

- أخبرنا السيد أبو عبد الله محمد بن الحافظ عبد الله بن علي بن طاهر على النهج السابق عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل بن الكمال السيوطي الحافظ بسنده إلى ابن خُسرَو البلخي قال أنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار قال ثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن إذا قال ثنا ابن الثلاث قال ثنا أبو العباس أحمد بن عقدة الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الله بن نوفل قال ثنا أبي قال ثنا عبد الله بن منجوف الطهوي الكوفي عن أبي حنيفة عن ثابت البناني عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه شرب لبنا ولم يتوضأ وقال اسمح¹ يسمح لك.

131- أبو رجاء الهروي² هو عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله الحنفي أبو رجاء الهروي الخراساني قال في التقريب ثقة موصوف بخصال الخير، وقال في الميزان وثقه أحمد ويحيى، وقال أبو زرعة لم يكن به بأس، وقال إسحاق السلولي ثنا عبد الله بن واقد عن محمد بن ملك قال رأيت على البراء بن عازب خاتما من ذهب فقليل له من أجله فقال قسم رسول الله ﷺ ففضل هذا الخاتم فقال من ترون أحق بهذا؟ ثم قال أدن يا براء فألبسني في أصبعي

¹ - أشار في الحاشية بقوله: هنا يكتب أبو رجاء. وقول ابن عباس أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - 60/1 رقم: 641. وعبد الرزاق في المصنف - 178/1 رقم: 690. وعبد الحق الإشبيلي في

الأحكام الصغرى عن أنس بن مالك مرفوعا - 111/1

² - ذكره في اللوحة 24. ونبه على أن موضعه بعد عبد الله بن منجوف في العبادلة.

وقال ألبس ما كساك الله ورسوله¹. قلت هذا حديث منكر. وقال خلف بن تميم ثنا أبو رجاء الهروي عبد الله بن واقد عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً ما من يوم إلا والله فيه عتقاء إلا يوم الجمعة فما من ساعة إلا والله فيها عتقاء يعتقهم من النار². مات سنة بضع وستين انتهى.

- أخبرنا قاضي القضاة أحمد بن محمد الخفاجي على نمط ما سبق عن أبي محمد بدر الدين حسن الكرخي عن أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي عن التقي محمد بن محمد بن فهد المكي عن أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك بسنده السابق إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا أحمد بن أبي صالح قال ثنا زكرياء بن يحيى قال ثنا مالك بن سليمان عن أبي رجاء الهروي قال سمعت أبا حنيفة يقول مثل من يطلب الحديث ولا يتفقه مثل الصيدلاني يجمع الأدوية ولا يدري لأي داء هو حتى يجيء الطبيب، هكذا طالب الحديث لا يعرف وجه حديثه حتى يجيء الفقيه.

132- عبد الله بن يزيد العدوي العمري مولا هم المكي الإمام المحدث شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن المقرئ، قال في تاريخ الإسلام عُمر دهرًا وحديثه في الكتب كلها قال محمد بن عاصم سمعته يقول أقرأت القرآن بالبصرة ستاً وثلاثين سنة وهنا بمكة خمسا وثلاثين سنة، قال الذهبي أخذ الحروف عن نافع وغيره وكان صاحب حديث وقرءات، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين انتهى.

¹ - مسند الإمام أحمد (مؤسسة الرسالة 2001) 564/30 رقم: 18602. ومسند أبي يعلى الموصلي - دار المأمون دمشق ط 1-1984 - 259/3 رقم: 1708.

² - تذكرة الحفاظ للذهبي (دار الكتب العلمية 1998) 11/3 وقال تفرد به أبو رجاء وليس بعمدة.

- وفي أمالي ابن السمعاني قال محمد بن عاصم سمعت عبد الله بن يزيد المقرئ يقول لم يُقل هذا للنبيّ قبله ولا بعده يعني قوله تعالى: ﴿عفا الله عنك لم أذنت لهم﴾ الآية [التوبة آية 43] ، فبدأ بالعفو قبل العتاب انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي على حكم ما تقدم عن شيخ الجماعة أبي عبد الله القصّار عن أبي الطيّب الغزي عن القاضي زكرياء بن محمد عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح المقدسي عن الفخر بن البخاري قال أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي قال أنا أبو غالب أحمد بن حسن بن البناء قال أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي الحافظ قال ثنا بشر ابن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن أبي حنيفة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم بن رسول الله [43] ﷺ فقال ناس من الناس انكسفت لموت إبراهيم فقام النبي ﷺ فصلّى فأطال القيام حتى ظننا أنه لا يركع ثم ركع فكان ركوعه قدر قيامه ثم رفع رأسه من ركوعه فكان قيامه بعد رفع رأسه من الركوع قدر ركوعه ثم سجد فكان سجوده قدر قيامه من رفع رأسه من الركوع ثم سجد الثانية على مثل ذلك ثم صلى الركعة الثانية على مثل ذلك فلما كان في السجدة الأخيرة بكى فاشتدّ بكاؤه فسمعناه وهو يقول اللهم ألم تعذني أن لا تعذبهم وأنا فيهم ثم جلس وتشهد ثم اصرف فأقبل علينا بوجهه فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا كان ذلك فعليكم بالصلاة لقد رأيتني أدنيت من الجنة حتى لو شئت أن أتناول غصنا من أغصانها فعلت، ولقد رأيتني أدنيت من النار حتى جعلت

أتقي لها عليّ وعليكم ولقد رأيت فيها سارق المحجج منه كان إذا خفي له شيء ذهب به وإن ظهر عليه قال إنما تعلق بمحججني، ولقد رأيت فيها امرأة طويلة أدماء حميرية تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض¹.

- وبالسند إلى أبي بكر بن حمدان القطيعي قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن أبي حنيفة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر رضي الله عنه أنه رآه يصلي في قميص خفيف ليس عليه إزار ولا رداء قال ولا أظنه صلى فيه إلا ليرينا أنه لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد².

- وبالسند إلى الفخر بن البخاري عن أبي طاهر الخشوعي عن ابن خُسرُو البلخي قال قرأت على أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن المقرئ قلت له أخبركم أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه قراءة عليه فأقر به قال أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد قال ثنا أبو حنيفة عن أيوب بن عائذ عن محمد ابن كعب القرظي عن النبي ﷺ أنه قال: أربعة لا جمعة عليهم المرأة والعبد والمريض والمسافر³.

¹ - الآثار لأبي يوسف تحقيق الأفغاني - دار الكتب العلمية - ص: 54 رقم: 273. وأخرجه البخاري

عن المغيرة بن شعبة مختصراً - ترقيم عبد الباقي - باب الدعاء في الخسوف - 39/2 رقم: 1060.

² - عوالي الإمام أبي حنيفة تحقيق خالد العواد - دار الفرفور دمشق ط1 - 2001 - ص: 63 رقم: 4. وسير أعلام النبلاء للذهبي (طبعة الرسالة) - 168/10. والآثار لأبي يوسف - ص: 33 رقم: 166.

³ - الآثار لمحمد بن الحسن - 526/1 رقم: 199. وشرح مختصر الطحاوي للجصاص - دار البشائر

الإسلامية 2010 - 141/2

133- عبد الله الأمعط¹ لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد العربي الفاسي على الشرط السالف عن شيخ الجماعة أبي عبد الله القصار عن أبي الطيب الغزي عن القاضي زكرياء عن أبي القاسم عمر بن محمد بن فهد عن البدر الدماميني بسنده الدارج إلى الحافظ أبي المظفر منصور بن سليم الهمداني عن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد عن ناصر بن أبي المكارم المطرزي عن أخطب خوارزم أبي المؤيد الموفق بن أحمد قال أخبرني الإمام أبو المحاسن الحسن بن علي في كتابه إليّ من بخارى بإسناده إلى عبد الله الأمعط أنه ذهب مع الحسن بن عيسى بن زيد إلى أبي حنيفة فقام له وأجلسه وقال له قال جدك عليه السلام **يكره أن يقوم أحد لأحد إلا ثلاثة وأنت منهم قال والثلاثة المذكورة في الأثر ذو سلطان لسلطانه وذو علم لعلمه وذو شرف لشرفه**².

134- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولا هم التنوري بفتح المثناة الفوقية وضم النون المشددة أبو عبيدة البصري والد عبد الصمد ابن عبد الوارث قال الذهبي قرأ القرآن على أبي عمرو بن العلاء وكان واسع العلم موصوفاً بالصالح ورمي بالقدر أجمع المسلمون إلا من شذَّ على الاحتجاج به وقال البخاري قال عبد الصمد إنه لمكذوب على أبي وما سمعته قط يقول في القدر. توفي بالبصرة في المحرم سنة ثمانين ومائة وبلغ ثمانيا وسبعين وأشهرها انتهى.

¹ - سناه عبد القادر القرشي (عبد الله الأحفظ). انظر الجواهر المضية في طبقات الحنفية - طبعة كراتشي 514/1 -

² - الجواهر المضية للقرشي 514/1. وقريب منه ذكره المناوي في فيض القدير - المكتبة التجارية الكبرى مصر - ط 1-1356هـ - 328/3 رقم: 3533.

- أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي على النعت المشروح عن الشهاب أحمد بن محمد المقرئ التلمساني عن عمه سعيد بن أحمد عن عبد الرحمن بن علي العاصمي عن زين الدين زكرياء بن محمد الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلاني عن الأستاذ إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي عن أبي العباس الحجار عن جعفر بن علي الهمداني عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي قال في أماليه أنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنائي بدمشق قال أنا أبو علي أحمد وأبو الحسين محمد أبناء عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي قال أنا أبو بكر يوسف بن القاسم بن فارس الميائجي قال حدثني محمد بن عيسى الأبهري بالميناج إملاءً قال ثنا هلال بن العلاء الرقي قال ثنا محمد بن سنان العوفي قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال حضرت مكة وبها ثلاثة من فقهاء أهل الكوفة أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى، فقلت لأبي حنيفة ما تقول رحمك الله في رجل باع داراً واشترط سكنها سنة؟ فقال البيع باطل والشرط باطل، فسألت ابن شبرمة فقلت ما تقول في رجل باع داراً واشترط سكنها سنة؟ فقال البيع جائز والشرط باطل، فسألت ابن أبي ليلى فقلت ما تقول في رجل باع داراً واشترط سكنها سنة؟ فقال البيع جائز والشرط جائز. فقلت لأبي حنيفة ثلاثة من فقهاء أهل الكوفة اختلفوا علي في مسألة فقال ما أدري ما قالوا حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن النبي ﷺ نهى عن بيع وشرط¹، وقال ابن شبرمة ما أدري ما قالوا حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي [44]

¹ - المعجم الأوسط للطبراني - 335/4 رقم: 4361. والقبس لابن العربي الإشبيلي - دار الغرب الإسلامي ط1 - 1992 - ص: 808 والإفصاح عن معاني الصحاح لابن هبيرة يحيى - دار الوطن 1417هـ - 263/8.

ﷺ قال اشترى بريرة واشترطني ولاءها¹ فإن البيع جائز والشرط باطل. وقال ابن أبي ليلى ما أدري ما قالوا حدثني مسعر بن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعت النبي ﷺ ناقة واشترطت حملتها إلى المدينة² فأجاز البيع والشرط.

135- عبدويه، لم يذكره في عقود الجمان ولم أقف على ترجمته.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم الفاسي على وفق ما شرح عن الحافظ أحمد بن محمد المقرئ التلمساني عن عمه سعيد بن أحمد عن علي بن هارون عن أبي عبد الله بن غازي عن أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن عبد الرحمن بن يعقوب المكي المالكي سبط العفيف اليافعي عن الشرف أبي الطاهر بن الكويك بالسند الماضي إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا العباس بن عزيز قال ثنا محمد بن يحيى قال أخبرني أبي عن عبدويه قال سمعت أبا حنيفة يقول من تعلّم العلم للدنيا حرم بركته ولم يرسخ في قلبه ولم ينتفع به كبير أحد ومن تعلمه للدين بورك له في علمه ورسخ في قلبه وانتفع المقتبسون منه بعلمه.

136- عبيد الله بن الزبير الكوفي مولى عبد الله بن مسعود ذكره الصالحى في عقود الجمان ولم أقف على ترجمته.

- أخبرنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن سعيد المراكشي³ على الوصف

¹ - كتاب الفصول في الأصول للجصاص - نشر وزارة الأوقاف الكويت 1994 - 74/2. وشرح مشكل الآثار للطحاوي - مؤسسة الرسالة ط1 - 1994. 11/223. رقم: 4401.

² - التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن - دار النوادر دمشق ط1 - 2008. 14/428. ومعالم السنن للخطابي - المطبعة العلمية حلب 1932 - 3/1430

³ - هو السوسي، مرت ترجمته.

المذكور عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ أبي الفضل بن الكمال السيوطي بسنده إلى الحسين بن محمد بن خُسرَو البلخي عن أبي الفضل بن خيرون قال أنا خالي أبو علي بن شاذان قال أنا أبو الحسن عمر بن الحسن الأشناني قال ثنا جعفر بن محمد بن مروان قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله بن الزبير عن أبي حنيفة عن إسماعيل بن أمية عن الزهري قال ضرب صفوان بن المعطل حساناً بسيف في أبيات هجاه بها فلم يقطع رسول الله ﷺ يده¹.

137- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار واسمه باذام بالموحدة والذال المعجمة العبسي بالموحدة مولا هم أبو محمد الكوفي قال الذهبي صاحب حمزة الزيات وأخذ عنه القراءة وعن الكسائي وتصدر للإقراء وكان مع تشييعه كاملاً في الزهد والعبادة والتأله وهو من رفقاء مشيخة البخاري قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق ثقة حسن الحديث وقال العجلي ثقة كان عالماً بالقرآن وأسانيده ما رأيته رافعا رأسه وما رُئي ضاحكاً قط، ولد سنة ثمان وعشرين ومائة ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين في ذي القعدة وقيل في شوال وقيل مات سنة أربع عشرة انتهى.

- أخبرنا شيخ الإفادة أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري عن الشهاب أحمد بن عبد الوارث البكري عن الشمس الرملي عن الشهاب أحمد ابن عبد العزيز بن النجار الحنبلي عن الحافظ أبي الخير محمد بن عبد الرحمن

¹ - مصنف عبد الرزاق الصنعاني (تحقيق عبد الرحمن الأعظمي 1403هـ) 161/10 رقم: 18686. والمراسيل لأبي داود (تحقيق شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة 1408هـ) ص: 203 رقم: 242. والسنن الكبرى للبيهقي - 100/8 رقم: 16058.

السخاوي عن القاضي عبد الرحيم بن الفرات الحنفي عن الصلاح محمد بن أحمد المقدسي عن الفخر بن البخاري قال أنا أبو الغنائم هبة الله بن أحمد قال أنا أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي قال أنا عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن الكفّرطابي قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن القاسم التميمي قال أنا خيثمة بن سليمان الأطرابلسي قال ثنا أبو يعقوب إسحاق بن يسار قال ثنا عبيد الله بن موسى عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال **نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء يوم خيبر**¹.

- وبالسند إلى ابن الفرات عن أبي الحسن علي بن أبي المجد عن التقي سليمان بن حمزة الحنبلي عن الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي عن الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني قال أنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج قال أنا أبو الفتح منصور بن الحسين الثاني بالمشاة الفوقية قال أنا الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقري قال أنا الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي قال ثنا ابن أبي داود قال ثنا دحيم قال ثنا عبيد الله بن موسى عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال **نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية**².

138- عبيد الله الليثي الخوارزمي ذكره في عقود الجمان لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا **أبو محمد عبد الكريم بن محمد القسنطيني** على نعت ما تقدم عن

¹ - صحيح مسلم (تحقيق عبد الباقي) باب نكاح المتعة - عن علي بن أبي طالب - 128/2 رقم: 1407.

² - صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - باب غزوة خيبر - (طوق النجاة ترقيم عبد الباقي) 136/5 رقم: 4219.

أبي زكرياء يحيى بن سليمان الأوراسي عن أبي القدس طاهر بن زيان الزواوي

المدني عن أبي العباس أحمد زروق¹ عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن أبي الفتح المراغي عن محمد بن علي الحراوي عن الحافظ الدميّاطي عن أبي الحسن بن المقير بالسند السابق إلى الحارثي قال ثنا أحمد بن سعيد السّاوي قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن أمية قال ثنا عبيد الله الليثي الخوارزمي قال كان أبو حنيفة هجيراه² في خلال حديثه "ربنا إنا آمنة فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار"، وكان عامة ليله يقطعه بالصلاة وفي وقت السحر يكثر الاستغفار والمسألة والدعاء.

139- أبو العتاهية الشاعر المشهور اشتهر بلقبه وهو أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي مولاهم الكوفي نزيل بغداد قال في تاريخ الإسلام لقبوه أبا العتاهية لاضطراب كان فيه وقيل بل كان يجب الخلاعة فكني بأبي العتاهية لعتوّه وهو أحد من سار قوله وانتشر شعره ولم يجتمع لأحد ديوان شعره لكثرة وقد نسك بأخرة وقال في الزهد والمواعظ فأحسن وأبلغ وكان أبو نواس يعظّمه ويخضع له ويقول والله ما رأيته إلا توهّمت أنه سماوي وأني أرّضي وقد مدح أبو العتاهية الخلفاء والبرامكة والكبار، وذكر الصولي أن أبا العتاهية جلس حجّاماً ليذلّ نفسه ويتزهد وكان يحجم الأيتام فقال له بكر بن المعتمر أتعرف من يحتاج إلى إخراج الدم من هؤلاء؟ قال لا، قال فتعرف مقدار ما تخرج من الدم؟ قال لا، قال فأنت تريد أن تتعلم على أكتافهم، ما تريد الأجر. توفي أبو العتاهية في جمادي الآخرة سنة

¹ - نزيل بجاية.

² - فلان هجيراه كذا إذا أولع بذكره (حاشية الطيبي الحسين بن عبد الله على الكشف) - 13/9 - جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ط1 - 2013.

إحدى عشرة ومائتين وقيل سنة ثلاث عشرة عن نيف وثمانين سنة قال الذهبي
من شعره فيما أنشدنا أبو علي بن الخلال قال أنا ابن المقير قال أتنا شهدة قالت
أنا النعالي قال أنا محمد بن عبيد الله قال ثنا عثمان بن السماك قال ثنا إسحاق
الحنّلي قال حدثني سليمان بن أبي شيخ قال أنشدني أبو العتاهية:

ننافس في الدنيا ونحن نعيها ... لقد حذرتناها لعمرى خطوبها
وما تحسب الساعات تقطع مدة ... على أنها فينا سريع ديبها
كأنى برهطي يحملون جنازتي ... إلى حفرة يُحْتَنَى عليّ كئيبها
وداعية حرّاً تنادي وإنني ... لفي غفلة عن صوتها لا أجيبها
وإنى لمّمن يكره الموت والبلى ... ويعجبه ريح الحياة وطيبها
أيا هادم اللذات ما منك مهرب ... تحاذر منك النفس ما سيصيبها
رأيت المنايا قسمت بين أنفس ... ونفسي سيأتي (بعدهن)¹ نصيبها

وأخبرنا² سنقر الحلبي بها قال أنا يحيى بن جعفر قال أنا أبي قال أنا أحمد بن
علي بن سوار قال أنا محمد بن عبد الواحد قال أنا أبو سعيد السيرافي قال أنا
محمد بن أبي الأزهر قال أنشدني الزبير بن بكار لأبي العتاهية:

ياربّ إن الناس لا ينصفونني ... فكيف وإن أنصفتهم ظلموني
وإن كان لي شيء تصدوا لأخذه ... وإن جئت أبغي شيئهم منعوني
وإن نالهم بذلي فلا شكر عندهم ... وإن أنا لم أبذل لهم شتموني
وإن طرقتني نكبة فكهوا بها ... وإن صحبتني نعمة حسدوني
سأمنع قلبي أن يحن إليهم ... وأحجب عنهم ناظري وجفوني

¹ - الكلمة بين قوسين ساقطة من الأصل.

² - القائل حدثنا هو الإمام شمس الدين الذهبي رحمه الله.

قال أبو تمام خمسة أبيات لأبي العتاهية ما تهباً لأحد مثلها، قوله:

الناس في غفلاتهم ... ورحى المنية تطحن

وقوله:

ألم ترى أن الفقر يرجي له الغنى ... وأن الغنى يخشى عليه من الفقر

وقوله في موسى الهادي:

ولما استقلوا بأثقالهم ... وقد أزمعوا للذي أزمعوا

قرنت التفاتي بأثارهم ... وأتبعتهم مقلة تدمع

وقوله:

هب الدنيا تساق إليك عفوا ... أليس مصير ذاك إلى زوال.

انتهى.

- أخبرنا المسند أبو محمد عبد الجواد الطبري إذنا عن الشيخ ياسين المَحلي
إذنا عن الحافظ أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن
الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن الفخر ابن البخاري عن أبي الغنائم شيرويه
ابن الحافظ أبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي عن أبيه قال أنبأنا عبدوس
إذنا قال أنبأنا أحمد بن المأمون قال أنبأنا الشيرازي قال أنبأنا لاحق بن الحسين
قال ثنا أبو بكر محمد بن يعقوب قال ثنا العلاء بن مصعب قال ثنا خلف بن
الصقر النحوي قال ثنا أبو العتاهية قال ثنا أبو حنيفة قال حدثني حماد بن أبي
سليمان عن إبراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
الشعراء الذين يموتون في الإسلام يأمرهم الله عز وجل أن يقولوا شعرا تتغنى
به الحور العين لأزواجهن في الجنة، والذين ماتوا في الشرك يدعون بالويل

والشور في النار¹، قال أبو العتاهية: فرفضت الغزل وأخذت في الزهد قال الحافظ الجلال في كتاب الزيادات على اللاكلي: لاحق بن الحسين كذاب وضّاع انتهى.

140- عثمان بن زائدة المقري أبو محمد الكوفي نزيل الرّي أحد العباد المبرزين قال ابن عيينة ما جاءنا من العراق أحد أفضل من عثمان بن زائدة، وقال أبو الوليد الطيالسي ما رأت عيناى مثل عثمان بن زائدة وقال محمد بن عبد الله الخزاعي سمعت عثمان بن زائدة يقول العافية عشرة أجزاء تسعة منها في التغافل قال فحدثت به أحمد بن حنبل فقال العافية عشرة أجزاء كلها في التغافل، وقال إسحاق بن سليمان سمعت عثمان بن زائدة يقول قال لقمان لابنه [45] يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت قد يأتي بغتة.

- أخبرنا الخطيب أبو القاسم بن جمال الدين القيرواني على الوصف السابق عن الحافظ أحمد بن محمد المقري عن عمه سعيد بن أحمد عن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل عن أبيه عن أبي الفضل بن مرزوق الحفيد عن جده الخطيب محمد بن أحمد بن مرزوق عن أبي عبد الله الوادياشي بالسند السابق إلى الحافظ أبي عمر بن عبد البر قال في الانتقاء حدثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال ثنا جعفر بن إدريس المقري قال ثنا محمد بن ماجد الحافظ قال ثنا

إسماعيل بن عمر قال سمعت عثمان بن زائدة قال كنت عند أبي حنيفة فقال له رجل ما قولك في الشرب في قدح أو كأس في بعض جوانبها فضة فقال لا

¹ - الدر المشثور في التفسير بالمأثور للسيوطي جلال الدين - دار الفكر بيروت - 335/6. وفتح القدير للشوكاني - دار ابن كثير ط 1 - 1414 هـ - 142/4.

بأس به، فقال عثمان فقلت له ما الحجة في ذلك فقال إنما ورد النهي عن الشرب في إناء الذهب والفضة فما كان غير الذهب والفضة فلا بأس لما كان فيه منهما، ثم قال يا عثمان ما تقول في رجل مرّ على نهر وقد أصابه عطش وليس معه إناء فاغترف الماء من النهر فشربه بكفه وفي أصبعه خاتم، فقلت لا بأس بذلك قال فهذا كذلك، قال عثمان فما رأيت أحضر جوابا منه.

141- عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة أبو عصمة البلخي قال في الجواهر مات سنة عشر ومائتين، كان صاحب حديث وهو ثبت فيه، قال عصام كنت في مأتم وقد اجتمع فيه أربعة من أصحاب أبي حنيفة زفر وأبو يوسف وعافية وآخر فأجمعوا على أنه لا يحل لأحد أن يفتي بقولنا حتى يعلم من أين قلنا. وقال في الميزان: قال ابن عدي روى أحاديث لا يتابع عليها ومات ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين انتهى.

- أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي على النمط المشروح عن شيخ الإسلام سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ عبد الرحمن بن الكمال السيوطي بسنده إلى الحافظ أبي محمد الحارثي البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد الهروي قال سمعت الحسن بن علي وحامداً اللفاف، رأس الزهاد، يقولان سمعنا عصام بن يوسف يقول أتيت مجلس أبي حنيفة فجلست فيه فجاء رجل فقام في ناحية المجلس فجعل يسبّ أبا حنيفة ويشتمه فما قطع أبو حنيفة حديثه ولا التفت إلى كلامه ولا أجابه أحد من أهل المجلس حتى فرغ أبو حنيفة من كلامه وقام ودخل الدار وتبعته، فجاء هذا الرجل وجعل ينظر من شق الباب ويشتم أبا حنيفة ويسبّه فلم يجبه أحد من الدار، قال وأنا جالس على الدكان ف ضرب هذا الشاتم

برأسه عضادة الباب وقال أتعدّونني كلبا، قال فسمعت صوتا خفيا من داخل الدار يقول بلى إنّنا نعدك كلبا فلا نجيبك.

142- عفّان بتشديد الفاء بن سيّار، بمهملة ثم تحتانية ثقيلة، الباهلي أبو سعيد الجرجاني قاضيهما قال في النهاية قال أبو حاتم شيخ، وقال البخاري لا يعرف بكبير حديث، وقال العقيلي لا يتابع على رفع حديثه، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال حمزة بن يوسف الجرجاني ولأه المأمون قضاء جرجان بعد أحمد بن أبي طيبة. قال أبو زرعة مات في السنة التي مات فيها ابن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة، قال ابن حجر ولا يستقيم تاريخ وفاته مع كون المأمون ولأه، فإن المأمون لم يكن إذ ذاك أميرا فضلا عن خليفة إلا أن يكون بلد عفّان من جملة البلاد التي سماها الرشيد للمأمون فيصح حينئذ انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطائي على الشرط الماضي عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي عن أبي المعالي محمد بن الحافظ ابن حجر عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد عن جده عن ابن جابر بالسند الماضي إلى الحافظ أبي عمر بن عبد البر قال في الاستيعاب ذكر الدارقطني في المؤتلف والمختلف قال ثنا محمد بن القاسم بن زكرياء قال ثنا عبّاد بن يعقوب قال ثنا عفّان بن سيّار قال ثنا أبو حنيفة عن عطاء قال قال ابن عمر رضي الله عنهما ما آسى على شيء إلا على أن لا أكون قاتلتُ الفئة الباغية وعلى صوم الهواجر¹. وذكر القرشي في الجواهر أنه قال سمعت أبا حنيفة يقول يقال أنه من كان

¹ - حاشية الطيبي على الكشف 481/14. وتفسير الزمخشري دار الكتاب العربي بيروت 1407هـ- 365/4. وقريب منه في المعجم الكبير للطبراني 145/13-146 رقم: 13824-13825.

طويل اللحية كان ضعيف العقل وقد رأيت علقمة بن مرثد وكان طويل اللحية حسن العقل انتهى.

143- العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي أبو محمد الرقي قال في الميزان قال أبو حاتم منكر الحديث ضعيف، وقال النسائي يروي عنه ابنه هلال غير حديث منكر، لا أدري منه أتى أو من أبيه، وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ويغير الأسماء لا يحتج به، مات سنة خمس عشرة ومائتين. روى عن يزيد بن زريع عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا من قلم أظفاره يوم الجمعة عافاه الله من سوء كله إلى الجمعة الأخرى¹ انتهى. واقتصر في التقريب على أنه فيه لين.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري على وفق ما سلف عن المسند أبي محمد بدر الدين حسن الكرخي عن الحافظ أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي عن أبي القاسم عمر بن محمد بن فهد عن البدر محمد بن أبي بكر الدماميني بسنده السالف إلى أبي المظفر منصور ابن سليم الهمداني عن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد عن ناصر بن أبي المكارم المطرزي عن أبي المؤيد الخوارزمي قال أخبرني قاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب به إلي من همدان قال ثنا الإمام القاضي عبيد الله بن الحسن بن أبي بكر الحنفي النيسابوري من لفظه قال أنا الإمام محمد بن أبي منصور قال أنا أبو الحسن علي ابن أحمد الزّاوهي قال ثنا القاضي الإمام أبو سعيد محمد بن أبي العلاء صاعد

¹ - روح البيان إسماعيل حقي - دار الفكر بيروت - 223/1. وقريب منه في المعجم الأوسط للطبراني 85/5 رقم: 4746.

ابن محمد قال أنا أبو مالك نصرويه بن حجر البلخي قال ثنا أبو الحسين بن الحسين بن إبراهيم العلوي قال ثنا أبو الحسين بن علي الخضيب قال ثنا علي بن بكر (أو بدر)¹ وهو أبو الخضر القاضي قال ثنا هلال بن بدر عن هلال بن العلاء عن أبيه عن أبي حنيفة قال لقيت سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ وسمعت من كل واحد منهم خبراً، لقيت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيري صاحب رسول الله ﷺ فقلت أريد أن أسمع منه فحملني أبي على عاتقه وذهب بي إليه فقال ما تريد فقلت أريد أن تحدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إغاثة الملهوف فرض على كل مسلم ومن " تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب"²، ولقيت عبد الله بن أنيس رضي الله عنه وسمعته يقول قال رسول الله ﷺ رأيت في عارضي الجنة مكتوباً ثلاثة أسطر بالذهب الأحمر لا بقاء الذهب، السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله، والسطر الثاني الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين، والسطر الثالث وجدنا ما عملنا ربحنا ما قدمنا خسرنا ما خلفنا قدمنا على رب غفور³، ولقيت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما وسمعته يقول قال رسول الله ﷺ حبك

¹ - هكذا كتبت في الحاشية على الشك.

² - المغني عن حمل الأسفار في الأسفار للعراقي عبد الرحيم - دار ابن حزم 2005 - كتاب العلم الباب الأول - ص: 13 رقم: 7.

وشرح مسند أبي حنيفة للملا علي بن سلطان القارئ - دار الكتب العلمية بيروت ط1 - 1985 - 586/1. وجامع بيان العلم لابن عبد البر - دار ابن الجوزي السعودية - ط1 - 1994 - 203/1.

³ - البداية والنهاية لابن كثير (دار هجر ط1 - 1997) ص: 417/13. وكشف الخفاء ومزيل الإلباس للعلولني إسماعيل بن محمد (مكتبة القدسي القاهرة 1351هـ) 197/1 رقم: 593. والفتح الكبير في ضم الزيادات إلى الجامع الصغير للسيوطي (دار الفكر بيروت ط1 - 2003) 104/2 رقم: 6306.

الشيء يغمّ ويصمّ والدال على الخير كفاعله والدال على الشر كمثلُه إن الله يحب إغاثة اللفهان¹، ولقيت أنس [46] بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وسمعتَه يقول قال رسول الله ﷺ من قال لا إله إلا الله خالصا مخلصا بها قلبه دخل الجنة² ولو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا³، ولقيت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه وسمعتَه يقول بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم ومسلمة⁴، ولقيت معقل بن يسار المزني رضي الله عنه وسمعتَه يقول قال رسول الله ﷺ علامات المؤمن ثلاث إذا قال صدق وإذا وعد وفى وإذا أوّمن أذى، وعلامات المنافق ثلاث إذا قال كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوّمن خان⁵، ولقيت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه وسمعتَه يقول قال رسول الله ﷺ لا يظن أحدكم أنه يتقرب إلى الله بأقرب من هذه الركعات يعني الصلوات الخمس⁶، قال وفي بعض الروايات عن أبي حنيفة لقيت عائشة بنت عجرود وسمعتها تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول أكثر جنود الله في الأرض

¹ - البداية والنهاية 417/13. المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني أحمد بن محمد (المكتبة التوفيقية القاهرة) 35/2.

² - صحيح ابن حبان تحقيق شعيب الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة ط1 - 1988 - 430/1. والمعجم الكبير للطبراني 47/20.

³ - النسائي في الكبرى (الرسالة 2001) - 389/10 رقم 11805. ومسند أبي يعلى الموصلي (دار المأمون دمشق ط1 - 1984) 212/1 رقم: 247. والحاكم في المستدرک (دار الكتب العلمية 1990) عن عمر رضي الله عنه. 354/4 رقم: 7894. وسكت عنه الذهبي.

⁴ - صحيح البخاري (طوق النجاة) باب كيف يبايع الإمام الناس - 77/9 رقم: 7204 ومسلم في الصحيح باب بيان أن الدين النصيحة - 75/1 رقم: 99 كلاهما عن جرير رضي الله عنه.

⁵ - الجامع لعبد الله بن وهب - دار ابن الجوزي الرياض ط1 - 1995. ص: 43 رقم: 548.

⁶ - الأحاديث السبعة لأبي المكارم عبد الله بن حسين النيسابوري - المكتبة الإمدادية ومكتبة الحرمين ط1 - 2004 - الحديث السابع.

الجراد لا آكله ولا أحرمه¹، قال أبو المؤيد في رؤية معقل بن يسار نظر فإنه مات باتفاق الروايات في آخر إمرة معاوية رضي الله عنه ومات معاوية سنة ستين وولد أبو حنيفة سنة ثمانين فكيف تتصور رؤيته، وكذا رؤية جابر فإنه مات سنة تسع وسبعين باتفاق الروايات، فلفظة لقيت وهم من الراوي انتهى. أقول وكذا عبد الله بن أنيس الجهني فإنه مات سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية، وأما عبد الله بن أبي أوفى فإنه مات سبع وثمانين فيمكن سماعه منه، وأما عبد الله ابن الحارث الزيري فإنه مات على الأصح بمصر سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان فيمكن أيضا سماعه منه والله أعلم.

144- علي بن ظبيان، بمعجمة مفتوحة ثم موحدة، بن هلال العبيسي، بالموحدة، الكوفي قاضي بغداد مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، قال القرشي في الجواهر هو أحد الإثني عشر من أصحاب الإمام الذين أشار إليهم في طبقة أبي يوسف ومحمد انتهى. وقال الذهبي في الميزان قال أبو حاتم متروك الحديث، وقال يحيى بن معين وأبو داود ليس بشيء، وقال الدارقطني ضعيف وعلى هذه العبارة اقتصر الحافظ ابن حجر في التقريب والله أعلم.

- أخبرنا قاضي القضاة الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي على ما شرح من الشرط عن إبراهيم العلقمي عن الحافظ أبي الفضل السيوطي عن التقي محمد ابن محمد بن فهد عن الأستاذ ابن الجزري عن محمد بن إسماعيل بن الخباز الأنصاري عن أبيه عن أبي المعالي أحمد بن عبد السلام بن أبي المطهر بن أبي

¹ - السنن الكبرى للبيهقي - 32/9 رقم: 18995. وسنن أبي داود (المكتبة العصرية صيدا - بيروت) 57/3 رقم: 3813.

ومسند البزار (مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ط1 - 2009) 477/6 رقم: 2509.

عصرون قال أنا الحافظ عبد المنعم بن كليب قال أنا القاضي أبو بكر الأنصاري قال أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قال أنا إسماعيل بن عبد الله الصفار قال أنا علي بن عبد الله بن الفضل قال ثنا محمد ابن جعفر بن حبيب قال ثنا جعفر بن حميد قال ثنا علي بن ظبيان عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اليمين الفاجرة تدع الديار بلاق¹

145- علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن الواسطي مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال في الميزان ولد سنة خمس ومائة وعني بالحديث وكتب ما لا يوصف قال يعقوب بن شيبه كان من أهل الدين والصلاح والخير البار وكان شديد التوقي، أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديه على ذلك، وقال أحمد بن أعين سمعت علي بن عاصم يقول دفع إليّ أبي مائة ألف درهم وقال اذهب فلا أرى لك وجها إلا بهائة ألف حديث وقال أحمد بن حنبل أما أنا فأحدث عنه وكان فيه لجاج² ولم يكن متها وقال الفلاس علي بن عاصم فيه ضعف وكان إن شاء الله من أهل الصدق ويقال كان ربما حضر مجلسه ثلاثون ألفا، وقال محمود بن خراش ثنا علي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به قال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول

¹ - البلاق: أن يفتقر الحالف ويذهب ما في بيته من الخير والمال سوى ما ذخر له في الآخرة من الإثم.

(لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم- دار صادر 2003 - 145 / 2)

والحديث أخرجه البقاعي في مسند الشهاب (مؤسسة الرسالة ط2- 1986) 176/1 رقم: 255.

ومسند إسحاق بن راهويه (مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة ط1- 1991) 270/5 رقم: 2425.

والسنن الكبرى للبيهقي - 63/10 رقم: 19871.

² - لجّ في الأمر تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه. ولجّة القوم: أصواتهم، واللجة واللجلة اختلاط

الأصوات (لسان العرب حرف اللام).

الله نزلت قاصمة الظهر فقال رحمك الله يا أبا بكر أألمت تمرض أألمت تحزن أألمت تصيبك اللاؤاء فذلك¹ تجزون². وقال ابن عدي حدثنا أحمد بن عبد الله ابن سالم الباجدائي قال ثنا عبد القدوس بن عبد القاهر الباجدائي قال ثنا علي ابن عاصم عن حميد عن أنس رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول من أكل من الطين وقية فقد أكل من لحم الخنزير وقية ولا يبالي الله على ما مات يهوديا أو نصرانيا³. وبه مرفوعا من أكل الطين واغتسل به فقد أكل لحم أبيه آدم واغتسل بدمه⁴ قال ابن عدي وهذا⁵ باطلان بهذا الإسناد. قال الذهبي حاشى علي بن عاصم أن يحدث بهما فإني أقطع بأنه ما حدث بهما فإن هذين من وضع عبد القدوس فيما أرى انتهى. وروى السمعي في أماليه بسنده عن موسى بن حماد قال رأيت سفيان الثوري في المنام في الجنة يطير من نخلة إلى نخلة ومن شجرة إلى شجرة فقلت يا أبا عبد الله بم نلت هذا؟ قال بالورع بالورع، قلت فما حال علي بن عاصم قال ذلك لا نكاد نراه إلا كما نرى الكوكب.

- أخبرنا أبو محمد عبد السلام بن إبراهيم اللقاني على الحكم المشروح عن شيخ الإسلام سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي بسنده السابق إلى أبي عبد الله بن خُسرَو البلخي قال ثنا أبو الفضل بن خيرون العدل قال ثنا خالي أبو علي بن شاذان قال أنا عمر بن الحسن الأشناني قال ثنا علي بن الحسين بن علي الصدائي قال ثنا أبي قال ثنا علي

1 - في الأصل فذلك بالدال.

2 - صحيح ابن حبان باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض والأعراض - 171/7 رق / 2910.

ومسند الإمام أحمد (الرسالة) 230/1 رقم: 68.

3 - اللآلي المصنوعة للسيوطي (دار الكتب العلمية 1996) 210/2.

4 - تنزيه الشريعة لابن عراق علي بن محمد - 241/2 رقم: 35.

5 - لعل الصواب أن يقال: هذان.

ابن عاصم عن أبي حنيفة عن آدم بن علي عن ابن عمر [47] رضي الله عنهما قال صليت إلى جنبه فجعلت أفترش ذراعي في الصلاة فلما انصرف قال إذا سجدت فاسجد على راحتك وابد ضبعيك ولا تفرش ذراعيك افتراش السبع فإنه يسجد كل عضو منك¹.

146- علي بن مُسهر، بضم الميم وسكون الهاء، القرشي أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل. قال في النهاية قال أحمد بن حنبل علي بن مسهر صالح الحديث أثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال العجلي علي بن مسهر قرشي من أنفسهم كان ممن جمع الحديث والفقه صاحب سنة ثقة في الحديث ثبتا فيه، وقال أبو زرعة صدوق ثقة، وقال النسائي ثقة، وروي عن يحيى بن معين أنه قال ولي ابن مسهر قضاء أرمينية فلما سار إليها اشتكى عينه فجعل يختلف إليه متطبب فقال القاضي الذي بأرمينية أكحله بشيء يذهب عينه حتى أعطيك كذا وكذا، فكحله بذلك الكحل فذهبت عينه فرجع إلى الكوفة أعمى انتهى. مات سنة تسع وثمانين ومائة. وفي الجواهر للقرشي هو الذي أخذ عنه سفيان علم أبي حنيفة ونسخ منه كتبه وكان أبو حنيفة ينهأه عن ذلك انتهى.

- أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن عيسى المأموني على حكم ما سبق عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد عن الحافظ أبي الفضل بن حجر عن أبي الطاهر بن الكويك بالسند الماضي إلى الحافظ أبي

¹ - الآثار لأبي يوسف القاضي ص: 52 رقم: 263. والتوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن عمر بن علي (دار النوادر دمشق ط1 - 2008) 243/7. ويروى مرفوعا عن ابن عمر رضي الله عنها (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان - ط الرسالة 1988 - 242/5 رقم: 1914)

محمد الحارثي قال أنا صالح بن أبي رميح كتابة عن أبي جعفر محمد بن الحسن ابن هارون الموصلي عن عبد الغفار بن عبد الله الموصلي عن علي بن مسهر عن أبي حنيفة عن سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنا إذا أتينا رسول الله ﷺ قعدنا حيث انتهى بنا المجلس¹.

147- علي بن هاشم بن البرير، بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية، الكوفي الخزاز بمعجمات مولى قریش قال في الميزان وثقه ابن معين وغيره وقال أبو داود ثبت يتشيع وقال البخاري كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما وقال ابن حبان غال في التشيع روى المناكير عن المشاهير مات سنة إحدى وثمانين ومائة انتهى. وقيل سنة ثمانين، وأسند في التهذيب عن علي بن هاشم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه رضي الله عنه قال إن رسول الله ﷺ نهى عن حيات البيوت، فقال إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا نشدناكم العهد الذي أخذ عليكم نوح ونشدناكم العهد الذي أخذ عليكم سليمان بن داود فإن عدن فاقتلوهن² انتهى.

- أخبرنا زين العابدين بن عبد القادر بن أحمد بن يوسف بن زكرياء بن محمد الأنصاري على النعت السابق عن أبيه عن جدّه يوسف بن زكرياء عن أبيه عن أبي الفتح المراغي عن محمد بن علي الحرّاوي عن الشرف الدميّاطي عن أبي الحسن بن المقيّر بسنده السابق إلى أبي محمد الحارثي قال أخبرنا الحسن

1 - الأدب المفرد للبخاري - مكتبة المعارف الرياض ط 1 - 1998 - ص: 639 رقم: 1141. ومسند

أبي داود الطيالسي (دار هجر مصر ط 1 - 1999) 133/2 رقم: 817.

2 - سنن أبي داود (المكتبة العصرية بيروت) - باب في قتل الحياة - 366/4 رقم: 5260. والسنن

الكبرى للنسائي (مؤسسة الرسالة 2001) 355/9 رقم: 10738. والمعجم الكبير للطبراني -

79/7 رقم: 6429.

ابن معروف البخاري قال ثنا محمد بن معاوية قال ثنا علي بن هاشم قال ثنا أبو حنيفة عن الشعبي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وهو عامله على البصرة أن قس الشيء بالشيء واضرب الأمثال فإنه يتبين لك الحق¹.

148- علي ذكره ابن خُسرُو غير منسوب لا أدري من هو.

- أخبرنا شيخ الفنون أبو الحسن علي بن الشبراملسي على حكم ما سلف عن النور علي بن يحيى الزيايدي عن الجمال يوسف بن عبد الله الأرميوني عن الجلال أبي الفضل السيوطي بسنده الدارج إلى ابن خُسرُو البلخي قال أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو القاسم علي بن المحسن قال ثنا ابن الثلاج قال ثنا أبو العباس بن عقدة الحافظ قال ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن أبي بكر قال ثنا عمر بن علي قال ثنا أبي عن أبي حنيفة عن أبان عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن الحجامة في رمضان فقال: إذا هاج الدم بأحدكم فليحتجم فإنه ربما تبخَّج بصاحبه فيقتله².

149- عُمر، بضم أوله، ابن ميمون بن بحر بن سعد الرَّمَّاح البلخي أبو علي قاضي بلخ، وسعد هو الرَّمَّاح قال في التهذيب قال يحيى بن معين وأبو داود

¹ - كتاب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما ذكره أبو يعلى بن الفراء في كتابه العدة في أصول الفقه (بدون ناشر ط 1- 1990) ص: 1297. والجويني عبد الملك بن عبد الله في التلخيص في أصول الفقه (دار البشائر الإسلامية بيروت) 202/3. وإعلام الموقعين لابن القيم محمد بن أبي بكر (دار ابن الجوزي- السعودية ط 1- 1423) 247/2.

² - العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (دار الخاني الرياض 1422هـ) ص: 169 رقم: 1899. وشرح صحيح البخاري لابن بطال علي بن خلف (مكتبة الرشد الرياض ط 2- 2003) باب الحجامة من الدواء - 400/9.

ثقة، وقال الخطيب يقال تولى القضاء ببلخ أكثر من عشرين سنة وكان محمودا في ولايته مذكورا بالعلم والحلم والصلاح والفهم وعمي في آخر عمره، مات ببلخ في رمضان سنة إحدى وسبعين ومائة انتهى.

- أخبرنا الشهاب أحمد بن أحمد القليوبي على نعت ما سلف عن محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء عن أبي الفتح المراغي بالسند الماضي إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا محمد بن قدامة قال ثنا عبد الله بن عمر بن الرماح قال ثنا أبي عن أبي حنيفة قال كنا عند عمر بن ذر فجاء رجل يبكي ابنه فاسترجع ثلاثا ثم قام بتجهيز ابنه ثم رجع فجعل يحدثنا كما كان يحدث من قبل فلما فرغ من جهازه أخبر بذلك فقمنا ومشينا معه وصلينا عليه فلما وُضع في لحده نزل في قبره فقال اللهم هذا ابني ذر متعتني به ما متعتني في الدنيا ووفيته أجله ورزقه ولم تظلمه اللهم فما وعدتني عليه من الأجر في مصيبي هذه فقد وهبت جميع ذلك له فهب لي عذابه ولا تعذبه قال فأبكى الناس فقال أبو حنيفة ما رأيت حيا ردّ أجره على ميتته ولا رأيت حيا بكى على ميتته بما يتخوف عليه من أمر الآخرة غيره.

150- عمرو، بفتح أوله، ابن مجمع بن يزيد بن أبي سليمان [48] السكوني بفتح السين المهملة أبو المنذر الكوفي قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة قال ابن معين وآخرون منهم الدارقطني ضعيف، وقال أبو حاتم الرازي ضعيف الحديث، وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وصحّ ابن خزيمة حديثه لكن في المتابعات، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ انتهى، وذكره في تاريخ الإسلام فيمن مات بعد التسعين ومائة.

- أخبرنا سري الدين محمد بن إبراهيم الحنفي القاهري على ما ذكر من

النعث عن الشهاب أحمد السنهوري عن الشهاب أحمد بن محمد بن حجر المكي عن عبد الحق بن محمد السنباطي عن أبي الفضل بن حجر عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي بسنده السالف إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا صالح بن منصور الصغاني قال ثنا محمد بن شجاع قال ثنا عمرو بن مجمع قال سمعت أبا حنيفة يقول رأيت في المنام كأني عند قبر النبي ﷺ فقال قائل أنبش قبر النبي ﷺ قال فكرهت كراهة شديدة فقال لي مرة أخرى أنبش فكرهته فقال في الثالثة أنبش ورفع الصوت فنبشت قبر النبي ﷺ ووضعت عظامه على صدري ثم أعدته إلى مكانه وجعلت أولف العظام بعضها إلى بعض فلما انتهت من المنام هالني ذلك فقلت جاء في نبش القبور ما جاء ومن بين القبور قبر النبي ﷺ فبعثت من يسأل لي ابن سيرين عنها فرجع الرسول فأخبرني أنه سأله عن ذلك فقال إن هذه رؤيا شريفة ولئن صدقت الرؤيا ليحيين هذا الرجل سنن النبي ﷺ وليبلغن علمه مشارق الأرض ومغاربها.

151- عمر بن الهيثم بن قطن بفتح القاف والمهملة ابن كعب الزبيدي القطعي بضم القاف وفتح المهملة أبو قطن البصري قال في التهذيب قال أحمد ابن حنبل قال أبو قطن، وكان ثبنا، ما أعرت كتابي أحدا قط وقال مرة ما كان به بأس وقال إبراهيم الحربي حدثنا أحمد يوما عن أبي قطن، فقال له رجل إن هذا بعد ما رجع من عندكم إلى البصرة تكلم بالقدر وناظر عليه، فقال أحمد نحن نحدث عن القدريّة لو فتشت أهل البصرة وجدت ثلثهم قدريّة، وقال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق صالح، وقال صالح بن محمد البغدادي ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. مات بعد المائتين وقيل سنة

ثمان وتسعين وهو ابن سبع وسبعين سنة انتهى .

- أخبرنا أستاذ القراء سلطان بن أحمد الشيباني القاهري على نمط ما سلف
عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن
القاضي زكرياء بن محمد عن الحافظ أبي الفضل بن حجر قال أنا التقي عبد الله
ابن محمد بن أحمد المقدسي إجازة مشافهة عن أحمد بن أبي طالب الحجار إجازة
إن لم يكن سماعا قال أنا إبراهيم بن محمود بن الخير في كتابه قال أنا أبو الحسين
عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف قال أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن
يوسف قال أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال أنا أبو عمر محمد بن
العباس بن حيويه قال أنا أبو الحسن محمد بن معروف الخشاب قال أنا الحارث
ابن أبي أسامة قال ثنا محمد بن سعد قال في الطبقات الكبرى أنا عمرو بن الهيثم
أبو قطن قال حدثني أبو حنيفة عن عطاء أنه رأى جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يصلي في قميص واحد ليس عليه إزار ولا رداء¹.

- وبالسند إلى الحافظ أبي الفضل بن حجر عن أبي الفرج الغزي عن يونس
ابن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن بن المقيّر عن الحافظ أبي الفضل محمد بن
ناصر عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا القاضي أبو عبد الله
الصيمري قال أنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال ثنا مكرم قال ثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر البزاز قال ثنا أبو محمد الحسن بن سعيد البصري اليربوعي قال
حدثني أبي قال قال لي أبو قطن عمر بن الهيثم قلت لشعبة أكتب لي إلى أبي
حنيفة إلى الكوفة فكتب لي إليه فدخلت الكوفة عند العصر فدخلت إلى أبي

¹ - عوالي أبي حنيفة ليوسف بن خليل الدمشقي (دار الفرفور دمشق ط1 - 2001) ص: 63 رقم: 4.
وسنن أبي داود - 171/1 رقم: 633. ومسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم - ص: 135.

حنيفة فأوصلت الكتاب إليه فقال لي كيف أبو بسطام قلت بخير قال لي نعم حَشُوُ المصر هو لمصره، فقعدت عنده حتى صلى العصر والمغرب والعشاء ثم أخذ بيدي فأدخلني إلى منزله ثم دعا بفطره فأكلت معه ثم قام فمهد لي موضعا ثم أراني موضع الخلاء فقال إن عرضت لك حاجة فهذا الموضع ثم جاءني بقعب¹ من سويق² وكوز من ماء فقال لعلك لم تكتف من الطعام فشأنك بهذا ثم قام فأخرج سफطا وهو يظن أني لا أراه فنزع ثيابه وأخرج مدرعة شعر فلبسها ثم لم يزل يصلي حتى طلع الفجر فلما طلع الفجر نزع ذلك ولبس ثيابه ثم عاد إليّ فقام عند رأسي ثم قال الصلاة خير من النوم فقامت فتوضأت ثم خرجت معه إلى المسجد ففتح لي باب المسجد ثم أدخل رجله اليمنى فقال اللهم افتح لنا باب رحمتك وأعذنا من الشيطان الرجيم ثم صلى ركعتين ثم صعد المنارة فأذن ثم صلى ركعتين ثم جلس حتى اجتمع الناس ثم أقام فصل بهم ثم جلس لا يتكلم لا ندري ما هو فيه فسقط عليه ثعبان من السقف فتكلم بشيء لا أدري ما هو ثم شال قدمه فوضعها على رأس الثعبان فلما طلعت الشمس قال الحمد لله الذي أطلعها من مطلعها اللهم أرزقنا خيرها وخير ما طلعت عليه ثم شال رجله وأمر بقتل الثعبان ثم جلس يقرأ حتى تعالى النهار ثم جاء أهل الفقه فما زال يلقي إلى قريب من نصف النهار [49] ثم قام فقلت له دخلت المسجد فصليت ركعتين ثم أذنت ثم صليت ركعتين قال نعم حدثني أبي³ ذر قال دخلت المسجد فقال لي النبي ﷺ صل ركعتين تحية المسجد¹.

1 - قعب : قدح

2 - سويق: طعامٌ يَتَّخَذُ من مدقوق الحنطة والشعير: سُمِّيَ بذلك لانسياقه في الحلق (المعجم الوسيط -

مجمع اللغة العربية بالقاهرة - دار الدعوة) 465/1.

3 - هكذا في الأصل.

قلت أذنت ثم صليت ركعتين قال ركعتي الفجر قلت فلم تتكلم حتى

طلعت الشمس قال حديث عبد الله بن عمرو من صلى ولم يتكلم إلا بذكر الله حتى تطلع الشمس كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل²، قلت الثعبان، قال قال أبو سعيد قال النبي ﷺ آذنه ثلاثا فإن ذهب وإلا فاقتله³ فأذنته فلم يذهب فتعوذت منه ثم أمرت بقتله.

152- عمرو بن الوليد الأغصف لم يذكره في عقود الجمان قال في الميزان شيخ لعبيد الله القواريري لئن الحديث، قال عبدان هو حمل أهل الأهواز على السنة فلما قدم والد علي بن المديني أمرهم بالكتابة عنه وقال ابن عدي لعمرو ابن الوليد أحاديث حسان وأرجو أنه لا بأس به انتهى. وفي الجواهر للقرشي قال عمرو بن الوليد رحلت إلى أبي حنيفة فلم يكن لي من القوة على العلم ما أقدر به على مجالسته فكنت أختلف إلى أبي يوسف أتعلم منه فإني ذات يوم عنده إذ دخل أبو حنيفة وقد جمعت كساءً لي مربعا فقعدت عليه فقال من هذا الرجل؟ فقال له أبو يوسف فتى من أهل البصرة قدم يتفقه فقال أبو حنيفة أخلق به إن عاش أن يلي القضاء فولي القضاء انتهى.

- أخبرنا العارف بالله علي بن محمد المصري على النهج المذكور عن شيخ

¹ - موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان- نور الدين الهيثمي (دار الكتب العلمية) ص: 508. رقم: 2079. وأما علي بن سمعون محمد بن أحمد (دار البشائر بيروت ط1- 2002) ص: 216 رقم: 208.

² - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصري أحمد بن أبي بكر (دار الوطن- الرياض ط1- 1999) عن أبي حازم- 226/2 رقم: 1393. ومسند ابن أبي شيبة (دار الوطن- الرياض ط1- 1997) 152/2 رقم: 639. ومصنف عبد الرزاق- 530/1 رقم: 2027.

³ - صحيح مسلم- تحقيق عبد الباقي- باب قتل الحياة وغيرها- 175/4 رقم: 2236.

الإسلام سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل الجلال السيوطي بسنده السابق إلى أبي المؤيد الخوارزمي قال في كتاب المناقب أخبرني أبو المحاسن الحسن بن علي المرغيناني في كتابه إليّ بإسناده إلى عمرو بن الوليد أنه قال كان أبو حنيفة يركع في كل ليلة بعد العشاء أربعاً ثم يجلس يلقي المسائل وينظر فإذا فرغ قال وصل الله بالإيمان إخوانكم وقرن برحمة منه مودتكم وشفى بالعلم والقرآن صدوركم ثم قاموا من عنده ثم يقوم هو إلى تهجده فلا يزال في ذلك حتى يخرج إلى صلاة الفجر وكل واحد من المجتمعين إلى مشغله بنهمته، واحد بالصلاة وواحد بالدرس وواحد بالنوم لا يعيب بعضهم على بعض وكان هو يتفقدهم في العلم.

153- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّيِّعِي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، أبو عمرو ويقال أبو محمد الكوفي نزيل الشام مرابطاً، ذكره في العقود، قال في التهذيب قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن خراش ثقة، وقال أبو بكر المروزي سمعت أبا عبد الله يعني أحمد يقول الذي كنا نُخبر أن عيسى بن يونس كان سنة في الغزو وسنة في الحج، وقال علي بن المديني وقد سئل عنه بخ بخ ثقة مأمون، وقال ابن عينة وقد جاءه عيسى مرحباً بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه، وقال بشر بن الحارث كان عيسى بن يونس يعجبه خطي وكان يأخذ القرطاس ويقرأه عليّ قال فكتبت من نسخة قوم شيئاً ليس من حديثه قال كأنهم لما رأوا إكرامه لي أدخلوا عليه في حديثه، قال فجعل يقرأ عليّ ويضرب على تلك الأحاديث فغممني ذلك فقال لا يغمك لو كان واوًا ما قدروا أن يدخلوه عليّ أو قال لو كان واوًا لعرفته. قال جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ما رأينا في القراء مثل

عيسى بن يونس أرسلنا إليه فأتانا بالركة فاعتلّ قبل أن يرجع فقلت له يا أبا عمرو قد أمرنا لك بعشرة آلاف فقال هيه فقلت هي خمسون ألفاً، قال لا حاجة لي فيها فقلت ولم؟ أما والله لأهنيئكِها هي والله مائة ألف قال لا والله لا يتحدث أهل العلم أنّي أكلت للسنة ثمناً إلا كان هذا قبل أن ترسلوا إليّ، فأما على الحديث فلا ولا شربة ماء ولا هليلجة انتهى. وقال الذهبي في التاريخ وقال محمد بن المنكدر الكندي إن المأمون جاء إلى عيسى بن يونس فسمع منه فأعطاه عشرة آلاف درهم فردّها وقال ولا شربة ماء على حديث رسول الله ﷺ وقال أحمد بن حنبل بن غزا عيسى بن يونس خمساً وأربعين غزوة وحج خمساً وأربعين حجة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل سنة إحدى وتسعين انتهى.

- أخبرنا المسند خير الدين الرملي على النحو السابق عن الشهاب أحمد بن أمين الدين بن عبد العالي الجنبلاطي عن أبيه عن جده عن الحافظ أبي الفضل العسقلاني عن أبي الطاهر بن الكويك عن زينب بنت الكمال المقدسي إجازة عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي سبط السلفي عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال إجازة مكاتبة قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال أنا أبي سماعة قال أنا عبد الله بن ربيع قال أنا أبو بكر بن محمد بن معاوية الأحمر قال أنا الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي قال ثنا علي بن حجر قال ثنا عيسى هو ابن يونس عن النعمان عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس على من أتى بهيمة حد¹.

¹ - السنن الكبرى للنسائي أحمد بن شعيب (ط الرسالة) 486/6 - رقم: 7301.

حرف الغين المعجمة

154- غُورُك، بضم أوله كما ضبطه في عقود الجمان، ابن الخُضرم بالخاء والضاد المعجمتين أبو كثير السعدي قال في الميزان قال الدارقطني ضعيف جدا ثم أسند الذهبي عن الليث بن حماد قال ثنا أبو يوسف عن غُورُك بن الخُضرم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ في الخيل السائمة في كل فرس دينار¹ وضعف الدارقطني الليث وغيره في إسناده انتهى.

- أخبرنا [50] أبو محمد عبد القادر الغصين الغزي على حكم ما سبق عن نور الدين علي بن إبراهيم الحلبي عن محمد بن أحمد الرملي عن الزين زكرياء ابن محمد الأنصاري عن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن العقيلي النويري عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي بسنده السالف إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا أبو حامد أحمد بن عبدان البلخي قال ثنا يحيى بن علي بن عنبسة قال سمعت غورك السعدي الكوفي يقول أهديت إلى أبي حنيفة هدايا فكافأني بأضعاف ذلك فقلت له لو علمت أنك تفعل مثل هذا لم أفعل ما فعلت، قال لا تفعل فإن الفضل للسابق والبادي، ألم تسمع إلى ما حدثني به الهيثم عن أبي صالح بلغ به النبي ﷺ أنه قال من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فأتوا عليه² فقلت هذا الحديث أحب إلي من جميع ما أملك.

¹ - سنن الدارقطني - 35/3 رقم: 2019. والمعجم الأوسط للطبراني - 338/7 رقم: 7665.

² - سنن أبي داود باب عطية من سأل بالله - 128/2 رقم: 1672. وصحيح ابن حبان باب المسألة بعد أن أغناه الله - 199/8 رقم: 3408. ومسند الإمام أحمد - مسند عبد الله بن عمر - 224/5 رقم: 5743.

حرف الفاء

155- الفضل بن دكين، بالدال المهملة مصغراً، الكوفي واسم دكين عمرو ابن حماد بن زهير التيمي الطلحي مولى طلحة بن عبيد الله، الأحول أبو نعيم الملائي، بضم الميم وتخفيف اللام. قال في التهذيب قال أبو نعيم عن أمير المؤمنين في الحديث، يعني سفيان الثوري، أربعة آلاف حديث، وقال لي سفيان مرة وقد سألته عن شيء أنت لا تبصر النجوم بالنهار فقلت له وأنت لا تبصرها كلها بالليل فضحك، قال يعقوب بن شيبة أبو نعيم ثقة ثبت صدوق، وقال أحمد بن حنبل ثقة ثبت نزاحم به ابن عيينة، وقال أيضا صدوق ثقة موضع الحجة في الحديث وقد قام في أمر الامتحان بما لم يقم به غيره عافاه الله، وقال يحيى بن معين ما رأيت أثبت من رجلين أبي نعيم وعفان. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان، وقال أحمد بن منصور الرمادي خرجت مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين إلى عبد الرزاق خادما لهما فلما عدنا إلى الكوفة قال يحيى بن معين لأحمد بن حنبل أريد أن أختبر أبا نعيم فقال له أحمد لا تريد الرجل ثقة، فقال يحيى لا بد لي فأخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثا من حديث أبي نعيم وجعل على رأس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه ثم جاءوا إلى أبي نعيم فدقوا الباب فخرج فجلس على دكان طين حذاء بابه وأخذ أحمد بن حنبل فأجلسه عن يمينه وأخذ يحيى فأجلسه عن يساره ثم جلست أسفل الدكان ثم أخرج يحيى الطبق فقرأ عليه عشرة أحاديث وأبو نعيم ساكت ثم قرأ الحادي عشر فقال أبو نعيم ليس من حديثي أضرب عليه ثم قرأ العشر الثاني وأبو نعيم ساكت فقرأ الحديث الثاني فقال أبو نعيم ليس من حديثي أضرب عليه ثم قرأ العشر الثالث وقرأ الحديث

الثالث فتغير أبو نعيم وانقلبت عيناه ثم أقبل على يحيى بن معين فقال له أما هذا، وذراع أحمد بن حنبل بيده، فأورع من أن يعمل مثل هذا، وأما هذا يريدني فأقل من أن يفعل مثل هذا ولكن هذا من فعلك يا فاعل، ثم أخرج رجله فرفس يحيى بن معين فرمى به من الدكان وقام فدخل داره، فقال أحمد ليحيى ألم أمنعك من الرجل وأقل لك إنه ثبت، فقال والله لرفسته أحب إلي من سفرتي. وقال محمد بن يونس الكديمي لما دخل أبو نعيم على الوالي ليمتحن بالقول بخلق القرآن وثم أحمد بن يونس وأبو غسان وغيرهما فأول من امتحن فلان فأجاب ثم عطف على أبي نعيم فقال قد أجاب هذا ما تقول أنت فقال والله ما زلت أتهم جده بالزندقة ولقد أخبرني يونس بن بكير أنه سمع جدّ هذا يقول لا بأس أن ترمي الجمرة بالقوارير، أدركت الكوفة وبها أكثر من سبع مائة شيخ الأعمش فمن دونه يقولون القرآن كلام الله عزّ وجلّ، وعنقي أهون عليّ من زري هذا، فقام إليه أحمد بن يونس فقبّل رأسه وكان بينهما شحنا وقال أجزأك الله تعالى من شيخ خيراً. وقال الكديمي سمعت أبا نعيم يقول كثر تعجبي من قول عائشة رضي الله عنها: ذهب الذين يعاش في أكنافهم.

لكن أبا نعيم يقول:

ذهب الناس فاستقلوا وصرنا ... خلفا في أراذل النسنانس

في أناس نعدهم من عديد ... فإذا فتشوا فليسوا بناس

كلما جئت أبتغي النيل منهم ... بدروني قبل السؤال بيأس

وبكوا بي حتى تمنيت أني ... منهم قد أفلت رأساً برأس¹

وقال في الميزان أبو نعيم حافظ حجة إلا أنه يتشيع من غير غلو ولا سب،

¹ - في ديوان أبي نواس: وَبَكَوْا لِي حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنِّي *** مُفْلِتٌ عِنْدَ ذَاكَ رَأْسًا بِرَأْسِ

مات سنة ثمانى عشرة ومائتين وقيل سنة تسع عشرة وعليه جماعة. قال بشر بن عبد الواحد رأيت أبا نعيم في المنام فقلت له يا أبا نعيم ما فعل بك ربك عز وجل؟ يعني فيما كان يأخذ على الحديث قال نظر القاضي في أمري فوجدني ذا عيال فعفا عني. وقال علي بن خشرم سمعت أبا نعيم يقول يلومونني على الأخذ وفي بيتي ثلاثة عشر وما في بيتي رغيف انتهى.

- قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد الديري الدميّاطي عن نور الدين الشبهنوري عن الشهاب أحمد بن أحمد الرملي عن الزين زكرياء بن محمد القاضي عن أبي الفضل أحمد بن علي الحافظ قال أنا أحمد بن محمد الواسطي وفاطمة بنت خليل الحنبليّة قالاً أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميّدومي قال أنا أحمد بن عبد الدائم قال أنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي قال أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال أنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم الفقيه عن الحسن بن محمد بن الحسن المالكي عن أبي الحسن [51] علي بن عمر الدارقطني الحافظ عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الحسن الضّرّاب عن محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري عن أبي نعيم الفضل بن دكين قال أنا أبو حنيفة وسفيان الثوري عن عبد الله بن علي بن أبي الجعد عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يزيد في العمر إلا البر ولا يرّد القدر إلا الدعاء وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه¹.

- وبالسند إلى القاضي زكرياء عن العز عبد الرحيم بن الفرات القاضي عن

¹ - سنن ابن ماجه (دار إحياء الكتب العربية تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي) 1334/2 رقم: 4022. ومستدرک الحاكم (دار الكتب العلمیة ط1- 1990) كتاب الدعاء والتكبير والتهليل - 670/1 رقم: 1814.

الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن الفخر ابن البخاري عن أبي مسلم أحمد الديلمي عن أبيه أبي الغنائم شيرويه الديلمي عن أبيه أبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي الحافظ قال أنا الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد قال أنا محمد ابن علي القاضي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بَسْتَر قال ثنا الحسن بن عبد الله الأديب قال ثنا الحسن بن علي الحافظ قال ثنا أحمد بن الصَّلْت قال ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال سمعت أبا حنيفة يقول إن لم يكن أولياء الله في الدنيا والآخرة الفقهاء والعلماء فليس لله وليّ.

156- الفضل بن موسى السيناني، بمهملة مكسورة ونونين، أبو عبد الله المروزي قال التقي بن فهد في النهاية قال يحيى بن معين ثقة وكذا قال ابن سعد وقال أبو حاتم صدوق صالح وقال وكيع ثقة صاحب سنة وقال أبو نعيم هو أثبت من ابن المبارك وقال الحاكم هو كبير السن عالي الإسناد إمام من أئمة عصره في الحديث وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وفي تاريخ الإسلام قال الحسن بن حريث سمعت السيناني يقول طلب الحديث حرفة المفاليس ما رأيت أذل من أصحاب الحديث. مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

- أخبرنا الجمال يوسف بن الجندي الخليلي على النعت المبيّن عن شيخ الإسلام سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن أبي يحيى زكريا بن محمد عن عبد الرحيم بن الفرات قال أنا أبو الثناء محمد بن خليفة إجازة عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي عن أبي الحسن بن المقير عن أبي الكرم المبارك بن أحمد الشهرزوري عن أبي الحسين محمد بن أحمد ابن المهتدي قال أنا أبو حفص عمر بن شاهين الحافظ قال ثنا محمد بن الحسن المروزي قال ثنا أحمد بن علي قال ثنا علي بن خشرم قال سمعت الفضل بن

موسى يقول دخلت أنا وأبو حنيفة على الأعمش نعوذه فقال له أبو حنيفة لولا الثقل عليك لزدت في عيادتك أو لعدتك أكثر مما كنت أعودك، فقال الأعمش والله إنك لتثقل عليّ وأنت في بيتك فكيف إذا دخلت عليّ، فلما خرجنا قال أبو حنيفة إن الأعمش لم يصم رمضان قط ولم يغتسل من جنابة، قال علي فقلت للسيناني، يعني الفضل بن موسى، أي شيء أراد بذلك ؟ قال كان الأعمش يرى حديث الماء من الماء ويتسخرّ بحديث حذيفة انتهى، وحديث حذيفة أخرجه النسائي وابن ماجة قال تسحرت مع رسول الله ﷺ هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع¹.

157- الفضل السجزي، بكسر المهملة وسكون الجيم وبالزاي، ذكره في عقود الجمان هكذا ولم يزد شيئاً، وذكر أبو المؤيد هكذا، وقال روى عن الإمام الحديث والفقه ولم يزد. لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا ذو المعارف أحمد بن محمد المدني مشافهة عن محمد بن أحمد الرملي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري عن عبد الرحيم بن الفرات عن عمر ابن حسن المراغي عن علي بن أحمد بن البخاري عن الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي عن محمد بن ناصر الحافظ بالسند الماضي إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا أحمد الهروي قال ثنا يحيى المروزي قال سمعت الفضل السجزي يقول اجتمع ابن أبي ليلى وسفيان الثوري وشريك وأبو حنيفة في مجلس فسألهم سائل فقال ما تقولون في قوم كانوا جلوساً فصعدت حية على رجل فدفعها عن نفسه فسقطت على آخر فدفعها عن نفسه فسقطت على آخر فلسعته فهلك الرجل، ما الجواب فيه وعلى من تكون دية الهالك، فخاض القوم في المسألة

¹ - سنن ابن ماجة 541/1 رقم: 1695. وسنن النسائي 142/4 رقم: 2152.

وأبو حنيفة ساكت فقال بعضهم الدية على الأول وقال بعضهم على الجميع واضطربوا في المسألة اضطراباً شديداً وأبو حنيفة يتبسم فأقبلوا عليه فقالوا قد قلنا في المسألة فما تقول أنت؟ فقال أبو حنيفة لما دفع الأول عن نفسه فسقطت الحية على الآخر فلم تضره خرج الأول عن الضمان وكذلك الثاني والثالث وأما الأخير فإن كان الذي دفع عن نفسه حين سقطت على الأخير لبثت ولم تلسعه مع سقوطها عليه فلا شيء على الدافع وإن كانت لسعته مع سقوطها عليه من غير لبث فعليه الدية، فقالوا كلهم القول ما قلت يا أبا حنيفة.

158- الفيض بن محمد الرقي ذكره هكذا في عقود الجمان وذكر قبله فياض الرقي غير منسوب وكذلك ذكرهما أبو المؤيد الخوارزمي فيمن روى عن الإمام من أهل الرقة فقال فياض الرقي وفيض بن محمد الرقي انتهى. وفي تاريخ الإسلام فياض بن محمد الرقي يروي عن محمد بن إسحاق وغيره وعنه أبو حنيفة وغيره، ذكره فيمن مات بعد التسعين ومائة فيحتمل أنه واحد، يقال فيه فياض بالألف وبدونها والله أعلم.

- أخبرنا شيخ الفتيا عبد العزيز بن محمد الزمزمي مشافهة عن أبيه عن ابن حجر المكي عن الشرف عبد الحق السنباطي عن أبي الفضل بن حجر عن أبي الفرج عبد الرحمن الغزي عن يونس بن إبراهيم [52] الدبوسي عن أبي الحسن ابن المقير بالسند الماضي إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا أحمد بن أبي صالح قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا الفيض بن محمد الرقي قال لقيت أبا حنيفة ببغداد وأنا أريد الكوفة فقال لي ألق حمّادا وقل له قد علمت أن قوتي في الشهر درهمان سويقا وقد حبسته عليّ فعجّله.

حرف القاف

159- القاسم بن الحكم بن كثير العُرنِي، بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون خفيفة، أبو أحمد الكوفي قاضي همدان قال في التهذيب قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة وخلف بن سالم المخرمي ثقة، وقال أبو زرعة صدوق، وقال أبو حاتم محلّه الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مستقيم الحديث مات سنة ثمان ومائتين انتهى.

- قرأت على إمام المقام زين العابدين بن عبد القادر الطبري عن المعمر عبد الواحد بن إبراهيم عن الخطيب محمد بن إبراهيم الغمري عن أبي الفضل ابن حجر الحافظ عن أبي الطاهر بن الكويك بالسند السابق إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال أنا أبو محمد عبّاد بن زيد بن عبد الرحمن الهروي عن أبيه عن القاسم بن الحكم عن أبي حنيفة عن الهيثم عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من مات يوم الجمعة وقِي عذاب القبر¹.

- وبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي عن أبي المجامع إبراهيم بن محمد بن حمدة الجويني عن عزيز الدين محمد بن أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي عن أبيه قال في تاريخ قزوين حدثنا محمد بن عبد الكريم قال ثنا إسماعيل بن عبد الجبار قال حدثني الخليل بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا الزبير بن عبد الواحد قال حدثني أبو زرعة بن متويه قال ثنا خالي

¹ - مسند أبي يعلى الموصلي (دار المأمون دمشق ط1- 1984) 146/7 رقم: 4113. ومصنف عبد الرزاق 269/3 رقم: 5595. ومسند أحمد (ط الرسالة) 226/11 رقم: 6646.

الحسن بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عيسى بن زنجة قال ثنا القاسم بن الحكم قال ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار¹. قال الخليل غريب من حديث أبي حنيفة بهذا الإسناد انتهى.

160- القاسم بن معن، بفتح الميم وسكون العين المهملة، بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي أبو عبد الله الكوفي قاضيها قال في التهذيب قال أحمد بن حنبل ثقة وكان لا يأخذ على القضاء أجرا، وقال يحيى ابن معين كان رجلا نبیلا، وقال أبو حاتم صدوق ثقة كان أروى الناس للحديث والشعر وأعلمهم بالعربية والفقه، زاد ابن حجر عن ابن سعد وكان يقال له شعبي زمانه ولي قضاء الكوفة ولم يرتزق عليه شيئا حتى مات وكان سَخِيًّا، مات سنة خمس وسبعين ومائة انتهى.

- أخبرنا الخطيب تاج الدين بن أحمد المكي المالكي على الوصف المشروح عن خالد بن أحمد الجعفري عن محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفتح المراغي عن محمد بن علي الحراوي عن الشرف الديماطي عن أبي الحسن بن المقيّر عن الحافظ محمد بن ناصر السلامي عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون عن أبي عبد الله الصيمري بسنده إلى محمد بن الحسن بن فرقد قال حدثني القاسم بن معن أن أبا حنيفة قام بهذه الآية ﴿بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر﴾ [القمر آية 46] يرددها ويبيكي

¹ - صحيح مسلم المقدمة - باب في التحذير من الكذب على رسول الله - 10/1 رقم : 3. وصحيح البخاري باب ما يكره من النياحة عن الميت 80/2 رقم: 1291. وباب ما ذكر عن بني إسرائيل رقم: 3461. وباب إثم من كذب على النبي ﷺ وغيرها من الأبواب.

ويتضرع من أول الليل إلى آخره.

161- قيس بن الربيع الأسدي الكوفي أبو محمد قال في التهذيب قال عفان كان قيس ثقة يوثقه الثوري وشعبة، وقال أبو الوليد الطيالسي كان قيس ثقة حسن الحديث حدث عنه معاذ بن معاذ، وقال أيضا كتبت عن قيس ستة آلاف حديث هي أحب إليّ من ستة آلاف دينار، وقال أيضا إنه والله كان ممن يخاف الله عز وجل، وقال سفيان بن عيينة ما رأيت رجلا بالكوفة أجود حديثا من قيس بن الربيع، وضعفه يحيى بن معين وعلي بن المديني والنسائي وغيرهم، ويقال أن ابنه أفسد عليه كتبه كان يأخذ أحاديث الناس فيدخلها في فُرَج كتابه ولا يعلم الشيخ ذلك فترك الناس حديثه، مات سنة خمس وستين ومائة وقيل سنة سبع وستين وقيل سنة ثمان وستين انتهى. وفي الميزان روى يزيد بن هارون عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا لقي الرجل أخاه فصافحه ووضعت خطاياهما على رؤوسهما فتحاتت كما يتحات ورق الشجر إذا ييس¹ وقال محمد بن الصلت عن قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت بنت خالد بن سنان إلى النبي ﷺ فبسط لها ثوبه وقال مرحبا بابنة نبي ضيعة قومه² وسرد ابن عدي له جملة ثم قال ولقيس غير ما ذكرت من الحديث وعامة رواياته مستقيمة والقول ما قال شعبة وأنه لا بأس به انتهى.

- أخبرنا السيد أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي الحسيني على النهج

¹ - المعجم الأوسط للطبراني 84/1 رقم: 245. ومسند البزار 84/15 رقم: 8335. وشعب الإبان للبيهقي 286/11 رقم: 8552.

² - المعجم الكبير للطبراني 441/11 رقم: 12250. ومصنف ابن أبي شيبة 413/6 رقم: 32493. ومسند البزار 293/11 رقم: 5091. والمستدرک علی الصحیحین للحاکم 654/2 رقم: 4173.

المشروح عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر ابن البخاري عن أبي الفرج ابن الجوزي الحافظ عن محمد بن ناصر السلامي عن أبي الفضل بن خيرون قال أنا القاضي أبو عبد الله الصيمري قال أنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد بن مغلس قال ثنا الحسن ابن الربيع قال كان قيس بن الربيع يحدثني عن أبي حنيفة أنه كان يبعث بالبضائع إلى بغداد فيشتري بها الأمتعة ويحملها إلى الكوفة ويجمع الأرباح عنده من سنة إلى سنة فيشتري بها حوائج الأشياخ المحدثين وأقواتهم وكسوتهم وجميع حوائجهم ثم يدفع باقي الدنانير والأرباح إليهم ويقول أنفقوا في حوائجكم ولا تحمدوا إلا الله فإني ما أعطيتكم من مالي شيئا ولكن من فضل الله عليّ فيكم وهذه أرباح بضائعكم فإنه هو والله ما يجريه الله لكم على يديّ فما في رزق الله حق لغيره.

حرف الكاف [53]

162- كادح بن رحمة الزاهد أبو رحمة الكوفي، قال في الميزان قال الأزدي وغيره كذاب، وقال ابن عدي قال الخطابي كان كادح رفيقي عند جرير الرازي ستين ليلة فلم أره وضع جنبه ليلا ولا نهارا.

- سليمان بن الربيع ثنا كادح بن رحمة قال ثنا مسعر عن عطية عن جابر رضي الله عنه مرفوعا رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله¹، فهذا موضوع. وقال أيضا سليمان بن الربيع أحد

¹ - تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان) لابن القيسران محمد بن طاهر - تحقيق السلفي دار الصميعي الرياض - ط 1 - 1994 - 198/1 - رقم: 470. والفردوس بمأثور الخطاب

المترولين، ثنا كادح قال ثنا الحسين بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً : أبو بكر وزيري والقائم في أمتي من بعدي وعمر حبيبي ينطق على لساني وعثمان مني وعلي أخي وصاحب لوائي¹، وقال سليمان بن الربيع ثنا كادح عن ابن أخي الزهري عن عمه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً من حفظني في أصحابي وَرَدَّ عَلَيَّ حَوْضِي وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ لَمْ يَرْنِي إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ² وقال حسن بن حسين الأنصاري ثنا كادح العُرني عن عبد الله بن لهيعة عن ابن أبي حبيب عن مسلم بن جابر الصدي عن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في أرضه وخليفة كتابه ورسوله³.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد السوسي المراكشي في كتابه عن الحافظ السيد أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي عن أبي الفضل المرجاني بسنده الدارج إلى الخطيب البغدادي قال أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي قال ثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي ببغداد قال ثنا أبو علي بكر بن عبد الله الرازي المحتسب ببخارى قال أنا أبي قال ثنا سليمان بن الربيع قال ثنا كادح بن رحمة الزاهد قال ثنا أبو حنيفة ومسعر وسفيان وشعبة وقيس وغيرهم عن علقمة بن مرثد عن

للدليمي شيرويه بن شهردار- دار الكتب العلمية بيروت ط1- 1986- 257/2 رقم: 3195.
¹ - تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق - 369/1 رقم: 84. والآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي 352/1 وعلل الحديث لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد- مطابع الحمضي ط1- 2006- 457/6.

² - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى علي بن أبي بكر (مكتبة القدسي القاهرة 1994) 16/10 رقم: 16386.

³ - ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني (دار السلف الرياض ط1- 1996) 227/4 رقم: 5173.

سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خيركم من تعلم القرآن وعلمه¹.

حرف اللام

163- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولا هم الأصبهاني الأصل المصري، أحد الأعلام، قال في تاريخ الإسلام قال ابن وهب كل ما في كتاب مالك أخبرني من أَرْضِي من أهل العلم فهو الليث وقال يحيى بن بكير لم أر مثل الليث ولا أكمل منه كان فقيه البدن² عربي اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة وقال شعيب بن الليث قيل لليث: أمتع الله بك إنا نسمع منك الحديث ليس في كتبك فقال أكل ما في صدري في كتبي، لو كتبت ما في صدري ما وسعه هذا المركب. وقال الشافعي الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به، وقال أحمد بن حنبل ما في المصريين أثبت من الليث وقال أشهب كان الليث له كل يوم أربع مجالس أحدها لنائب السلطان وحوائجه وكان يغشاه الدولة فإذا أنكر من القاضي أمرا أو من السلطان كتب إلى أمير المؤمنين، ومجلس لأصحاب الحديث ومجلس للمسائل يغشاه فيسألونه ومجلس لحوائج الناس لا يسأله أحد فيرده كبرت حاجته أو صغرت، وكان يطعم الناس في الشتاء الهرائس بعسل النحل والسمن وفي الصيف سويق اللوز بالسكر وقال شعيب بن الليث خرجت مع أبي حاجا فقدم المدينة فبعث إليه مالك بطبق رطب فجعل أبي على الطبق ألف دينار

¹ - صحيح البخاري باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 192/6 رقم: 5027. و 5028.

² - فقيه البدن: وصف للراوي يدل على تمكنه من استخراج ما تشتمل عليه النصوص الشرعية من الأحكام والآداب، حتى أصبح ذلك سجية له، وطبعاً (لسان المحدثين- محمد خلف سلامة - المصل 2007 - 130/4).

ورده إليه، وسأله امرأة نوبة سُكْرُجَة¹ عسل فأمر لها بزق² وكان أبي يستغل في السنة عشرين ألف دينار وأكثر فما يحول عليه الحول إلا وعليه خمسة آلاف دينار دينا، وقال قتيبة كان الليث يركب في جميع الصلوات إلى الجامع ويتصدق كل يوم على ثلاثمائة مسكين وقال منصور بن عمار دخلت على الليث خلوة فاستخرج من تحته كيسا فيه ألف دينار وقال يا أبا السري لا تُعلم بها ابني فتهون عليه. ومناقب الليث كثيرة وعلمه واسع، مات سنة خمس وسبعين ومائة في شعبان انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي في كتابه منها عن شيخ الجماعة أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار عن أبي الطيب الغزي عن القاضي زكرياء عن أحمد بن علي السنديمي المكي عن أبي عبد الله بن عرفة عن ابن جابر الوادي أشي عن ابن هارون بالسند الماضي إلى الحافظ أبي عمر بن عبد البر قال في الانتقاء حدثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال ثنا أبو علي أحمد بن عثمان الحافظ الأصبهاني قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال سمعت الليث بن سعد يقول كنت أسمع بذكر أبي حنيفة وأتمنى أن أراه فكنت يوما في المسجد الحرام فرأيت حلقة عليها الناس منقصفين فأقبلت نحوها فرأيت رجلا من أهل خراسان أتى أبا حنيفة فقال إني رجل من أهل خراسان كثير المال وأن لي ابنا ليس بالمحمود وليس لي

1 - سُكْرُجَة: إناء صغيرٌ يُؤكل فيه الشيء القليل من الأذم وهي فارسية (النهاية في غريب الحديث - المبارك بن محمد الجزري - تحقيق محمود محمد الطناحي و طاهر أحمد الزاوي - المكتبة العلمية بيروت ط 1- 1963 - 384/2).

2 - الزق: وعاء من جلد يجزّ شعره، للشرب وغيره. (المعجم الوسيط - إبراهيم مصطفى وآخرون دار الدعوة - ص: 18396)

ولد غيره فذكر نحوه سواءً يعني نحو حكاية ابن شبرمة، وزاد قال الليث فوالله ما أعجبني قوله بأكثر مما أعجبني سرعة جوابه وتماها، قال بعد قوله ليس لي ولد غيره فإن زوجته طلق وأن سريته أعتق وقد عجزت عن هذا فهل من حيلة؟ فقال له للوقت اشتر الجارية التي يرضاها هو لنفسك ثم زوجها [54] منه فإن طلق رجعت مملوكتك إليك وإن أعتق اعتق ما لا يملك.

- وبالسند إلى القاضي زكرياء عن أبي الفضل بن حجر عن أبي الفرج الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي بالسند السابق إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا العباس بن عزيز القطان قال حدثني زكرياء الأشقر الإسكندري قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت الليث بن سعد قال بلغني أن أبا حنيفة يريد الحج فخرجت إليه قاصدا فلقيته بمكة فسألته عن مسائل كثيرة في أبواب متفرقة وسألته عن مسائل الجنايات وعن قتل الخطأ وشبه العمد فقال لي في بعض ما أجابني وإن ضربه بأبو قبيس فقلت فإن كان لا بد فبأبي قبيس، فقضينا المناسك ورجعنا ثم بلغني بعد ذلك أنه يريد الحج فخرجت قاصدا إليه فأردت أن آخذ عليه حرفا واحدا فما قدرت عليه، ولا أدري ندرت منه تلك الكلمة أو تكلم بحجة. قال أبو المؤيد الخوارزمي قيل إنه ذكره على الطريق الذي كتب علي رضي الله عنه «شهد علي بن أبو طالب» وفصاحة علي فصاحته وقيل هي لغة حيٍّ من العرب وإن كانت اللفظة خطأ فهي الغاية في المنقبة لأنه لم يُحْك عنه سوى هذه اللفظة انتهى.

حرف الميم

164- مالك بن سليمان الهروي، قال أبو المؤيد أدرك الإمام وحكى عنه حكاية انتهى. وقال في تاريخ الإسلام مالك بن سليمان الهروي أبو عبد الرحمن

السعدي المفسر روى عن إبراهيم بن طهمان وشعبة وابن أبي ذئب وغيرهم مات سنة أربع عشرة ومائتين انتهى.

- أخبرنا أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد العربي الفاسي على حكم ما سبق عن أبي عبد الله القصار عن أبي الطيب الغزي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد عن محمد بن أحمد بن عمر المعروف بابن العجمي عن محمد بن علي الحراوي عن الشرف الدميّطي عن ابن المقير بالسند السابق إلى أبي محمد الحارثي قال أنا محمد بن خزيمة الفلاس قال ثنا زكرياء بن يحيى قال مالك بن سليمان الهروي قال كان الحسن بن عمارة يقع في أبي حنيفة ويتناوله قال فجمع يوما عند الأمير بالكوفة علماء الكوفة كلهم، قال فسألهم الأمير عن مسألة فأخطئوا كلهم إلا ما خلا الحسن بن عمارة فإنه أصاب قال فقال أبو حنيفة أصاب الحسن وأخطأنا نحن، قال الحسن وكان مجلس مفاخرة فلو شاء أبو حنيفة أن يقيم قوله ويردني عن قولي لأمكنه فلم يفعل فعلمت أنه ليس فيهم أورع منه فكان الحسن يطري بعد ذلك أبا حنيفة انتهى. فيحتمل أن يكون مالك بن سليمان حضر الواقعة ويحتمل أنه رواها عن الحسن فليس في الكلام ما يعين أحدهما والله أعلم.

165- مالك بن الفديك، بالفاء والذال المهملة مصغر، الكوفي، قال في تاريخ الإسلام سمع من الأعمش مات بعد العشر والمائتين انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف في كتابه عن الشهاب أحمد ابن محمد بن أحمد المقرئ عن عمه سعيد بن أحمد عن عبد الرحمن بن علي العاصمي عن شيخ الإسلام زكرياء بسنده السابق إلى أبي عبد الله بن خُسرُو البلخي قال أنا العدل أبو الفضل بن خيرون قال أنا خالي أبو علي هو ابن

شاذان قال أنا أبو الحسن عمر بن الحسن الأشناني قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال ثنا مالك بن الفديك أبو السري قال ثنا أبو حنيفة عن أبان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لم يقنت رسول الله ﷺ في الفجر إلا شهرا واحدا حارب حيا من المشركين يدعو عليهم¹.

166- أبو مجاهد العابد المروزي، لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا شيخ الفتح بفاس أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم بن سودة الفاسي في كتابه عن الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ عن أبي عبد الله القصار عن أبي الطيب الغزي عن القاضي زكرياء عن محمد بن مقبل عن محمد بن علي الحراوي عن الشرف الديماطي عن أبي الحسن بن المقيّر بالسند المتقدم إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا محمود بن والان المروزي قال ثنا حامد بن آدم قال ثنا أبو مجاهد وكان عابدا من مرو قال كنت عند أبي حنيفة فسأله رجل عمن أرسل حية على قوم فلسعتهم فماتوا قال عليه الدية لكل من مات منهم قال وإن أرسلها في بيت وفيه قوم فلسعتهم فماتوا قال ليس عليه شيء قال لأن الحيات تكون في البيوت، قال أبو مجاهد كانت لي من أبي حنيفة ألف مسألة.

167- أبو مالك² البغدادي هكذا ذكره أبو المؤيد الخوارزمي فيمن روى عن الإمام من أهل بغداد ولم يسمه.

- أخبرنا شيخ الإفادة والتربية أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري

¹ - صحيح مسلم باب استحباب القنوت في جميع الصلوات إذا نزلت بالمسلمين نازلة - 469/1 رقم: 677. وصحيح البخاري باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان... - 105/5 رقم: 4089.

² - أشار في الحاشية أنه مقدم.

على الوصف المشروح عن الشهاب أحمد بن عبد الوارث البكري عن الشهاب أحمد بن عيسى الكلبي عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي عن أبي الفضل المرجاني عن أبي الفرج الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي بسنده الدارج إلى أبي محمد الحارثي البخاري قال ثنا إبراهيم بن علي قال ثنا محمد بن شجاع قال ثنا الحسن بن أبي مالك عن أبيه قال وقع بين أبي جعفر أمير المؤمنين وبين زوجته الحرة خصومة وشقاق وشكوى في معنى ميله عنها وطلبت العدل بينها وبين سائر أزواجه وأمهات أولاده فقال لها بمن ترضين في الحكومة بيني وبينك قالت بأبي حنيفة فرضي أمير المؤمنين أيضا به قال فأحضر أبا حنيفة وجاءت الحرة فجلست وبينهما ستر فتكلم أمير المؤمنين فقال يا أبا حنيفة الحرة تخاصمني فأنصفني منها قال أبو حنيفة ليتكلم أمير المؤمنين قال يا أبا حنيفة أخبرني كم يحل للرجل أن يتزوج من النساء فيجمع بينهن، قال أربع، قال وكـم يحل من الإيـاء، قال ما شاء الله ليس لها عدد، قال وهل يجوز لأحد أن يقول بخلاف ذلك، قال لا، قال أمير المؤمنين اسمعي يا هذه قالت قد سمعت فقال أبو حنيفة يا أمير المؤمنين إنما أحل الله هذا لأهل العدل فمن لم يعدل أو خاف أن لا يعدل فينبغي أن لا يجاوز الواحدة. قال الله تعالى: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ [النساء آية 3]، فينبغي لنا أن نتأدب بأدب الله ونتعظ بمواعظه، قال فسكت أمير المؤمنين وطال سكوته فقام أبو حنيفة وخرج فلما بلغ منزله اتبعته الحرة خادما وبعثت على يده خمس بدرٍ فيها خمسون ألفا وخلعا وجارية حسناء وحمارا مصريا فارها وقالت قل له مولاتي تفرئك السلام وتشكرك على ما كان منك وقولك الحق في مثل ذلك الموضع، فحضر الخادم وأحضر ما بعثت به على يديه ووضع البدر والخلع بين يدي أبي حنيفة [55] وأقام الجارية والحمار بين يديه وأدى إليه رسالة الحرة فقال أبو

حنيفة للخادم اقرأها سلامي وقل لها إنما ناضلت عن ديني وقلت له في ذلك المقام لله لم أرد بذلك تقرباً إلى أحد ولا التمسيت به دنياً ورُدَّ ما جئت به إليها وقل لها بارك الله لك، فما مدَّ يده إلى شيء منها ولا نظر إلى شيء من ذلك حتى حُمِّل من بين يديه.

168- مروان بن سالم الغفاري الجزري ذكره الحارثي فيمن روى عن الإمام من أهل الجزيرة والصالحى في عقوده قال في الميزان روى عن الأعمش وعبد الملك بن أبي سليمان وعنه نعيم بن حماد والوليد بن شجاع وجماعة، قال أحمد وغيره ليس بثقة، وقال الدارقطني متروك، وقال البخاري ومسلم وأبو حاتم منكر الحديث، وقال ابن عدي عامة حديثه لا يتابع الثقات عليه. وقال الهيثم ابن خارجة ثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم القرقيساني¹ ثنا الأحوص ابن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه حديث يكون في أمتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكم ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس² وقال أبو همام عن مروان بن سالم عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله الرجل منا يذبح وينسى أن يسمى فقال اسم الله على كل مسلم³. قال النسائي مروان بن سالم متروك الحديث وفي الضعفاء للبخاري

¹ - نسبة إلى قرقيسيا.

² - المسند للشاشي الهيثم بن كليب - مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة 1410هـ - 206/3 رقم: 1298. والضعفاء الكبير للعقيلي محمد بن عمرو (دار الكتب العلمية ط1- 1984) 204/4. والموضوعات لابن الجزري عبد الرحمن بن علي - المكتبة السلفية بالمدينة المنورة - ط1- 1966. 47/2.

³ - سنن الدارقطني (ط الرسالة) ص: 533/5 رقم: 4803. والمعجم الأوسط للطبراني - 94/5 رقم: 4769.

حدثني عبد الله بن أبي العصي قال ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا عبد المجيد عن مروان بن سالم قال حدثني عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال **إِنَّ آخِرَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يَغْفَرَ لِمَنْ يَشِيعُ جَنَازَتَهُ**¹. قال الذهبي هذا منكر وقد رواه البخاري كما ترى عن من هو أصغر منه انتهى.

- أخبرنا المسند أبو محمد عبد الجواد الطُّرَيْني الأزهري على طبق ما تقدم عن أبي محمد بدر الدين حسن الكرخي عن الحافظ أبي الفضل السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح محمد بن أحمد المقدسي عن الفخر علي بن أحمد المقدسي عن أبي طاهر بركات الخشوعي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي سمعا قال أنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن أحمد الكناني الصوفي الحافظ قال أنا الحافظ أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي **قال في فوائده** أنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن بشر الهمداني قال ثنا عبدان الجوالقي قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا أبو همام عن مروان بن سالم عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ **أكل ذبيحة امرأة**².

169- مروان بن شجاع الجزري الحراني أبو عمرو وأبو عبد الله الأموي مولاهم قال في تاريخ الإسلام قال أحمد بن حنبل لا بأس به، وقال غيره صدوق، وقال أبو حاتم ليس بحجة، وقال ابن حبان يروي المقلوبات عن

¹ - تذكرة الموضوعات للفتني - ص: 217. والضعفاء الكبير للعقيلي - 204/4 وشعب الإيوان للبيهقي - 452/11 رقم: 8820.

² - فوائد تمام بن محمد الرازي - مكتبة الرشد الرياض - ط1 - 1412هـ - 270/1 رقم: 663.

الثقات، مات سنة أربع وثمانين ومائة انتهى.

- أخبرنا الإمام الخطيب أبو محمد عبد الكريم بن محمد القسطنطيني مشافهة عن يحيى بن سليمان عن أبي القدس طاهر بن زيان عن أبي العباس زروق عن أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن أبي الفضل بن حجر عن أبي الفرج الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي بالسند المتقدم إلى أبي محمد الحارثي قال أنا محمد بن القاسم البلخي عن سليمان بن أحمد بن عيسى الواسطي قال ثنا مروان الجزري عن أبي حنيفة عن عبد الملك بن عمير الحرشي عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ من المنّ الكمأة وماؤها شفاء للعين¹.

170- مساور الوراق الكوفي الشاعر قال الحافظ ابن حجر في التقريب واسم أبيه سوار بن عبد الحميد صدوق انتهى.

- أخبرنا الخطيب أبو القاسم بن جمال الدين القيرواني مشافهة عن أبيه عن علي بن جار الله المكي عن محمد جار الله بن فهد الهاشمي عن أبي الفضل السيوطي عن أبي المعالي محمد بن الحافظ ابن حجر عن البدر الدماميني بسنده السابق إلى منصور بن سليم الهمداني عن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد عن البرهان ناصر بن أبي المكارم المطرزي عن أبي المؤيد الموفق بن أحمد الخوارزمي قال أخبرني أبو المحاسن المرغيناني في كتابه قال روي عن مساور الوراق قال قال أبو حنيفة لا تحدث بفقهمك من لا يشتهي فتؤذي جليسك، ومن قطع عليك حديثا فلا تعده فإنه قليل المحبة للعلم والأدب، وكان أبو

¹ - صحيح البخاري باب قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المنّ والسلوى - 18/6 رقم: 4478. وصحيح مسلم - باب فضل الكمأة ومدواة العين بها - 162/3 رقم: 2049.

حنيفة يقول القرآن كلام الله لا يجاوز به.

171- مِسْعَر، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح العين المهملة، ابن كِدام، بكسر الكاف وتخفيف الدال المهملة، ابن ظهير بن عبدة بن الحارث أبو سلمة الهلالي الكوفي الأحول الحافظ أحد الأعلام قال في تاريخ الإسلام قال يحيى ابن سعيد ما رأيت أثبت من مسعر، وقال أحمد بن حنبل الثقة كشعبة ومسعر، وقال وكيع شك مسعر كيقين غيره، وقال محمد بن مسعر كان أبي لا ينام حتى يقرأ نصف القرآن، وقال ابن عيينة سمعت مسعرا يقول من أبغضني جعله الله محدثا، وقال شعبة كنا نسمي مسعرا المصحف يعني من إتقانه، وقيل لسفيان ابن عيينة من أفضل من رأيت؟ قال مسعر، وقال ابن السماك رأيت مسعرا في النوم فقلت أي العمل وجدت أنفع؟ قال ذكر الله، وأسند أبو نعيم عن مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال مكتوب في التوراة سورة الملك من قرأها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب وهي المانعة تمنع من عذاب القبر إذا أتى من قبل رأسه قال له رأسه قَبْلَكَ عني فقد كان يقرأ بي سورة الملك وإذا أتى من قبل بطنه قال له بطنه قَبْلَكَ عني فقد كان وعى في سورة الملك وإذا أتى من قبل رجله قالت له رجلاه قَبْلَكَ عني فقد كان يقوم بي سورة الملك وهي كذلك مكتوب في التوراة¹. مات سنة خمس وخمسين ومائة انتهى وقيل سنة ثلاث وخمسين والله أعلم.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد الأجهوري على الوصف السابق عن

¹ - حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني (مطبعة السعادة مصر 1974) 540/2 248/7 رقم: 3839. ومصنف عبد الرزاق - 378/3 رقم: 6025. والمستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري - 540/2 رقم: 3839.

إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن أبي طاهر الخشوعي عن أبي عبد الله بن خُسْرُو البلخي قال أنا أبو الفضل أحمد بن حسن ابن خيرون قال أنا أبو علي بن شاذان قال أنا أبو نصر بن أشكاب قال سمعت محمد بن خلف قال سمعت محمد بن سلمة يحدث عن ابن أبي معاذ عن مسعر ابن كدام قال أتيت أبا حنيفة في مسجده فرأيتَه يصلي الغداة ثم يجلس للناس في العلم إلى أن يصلي الظهر ثم يجلس إلى العصر فإذا صلى العصر جلس إلى المغرب فإذا صلى المغرب جلس إلى أن يصلي العشاء فقلت في نفسي هذا الرجل في الشغل متى يتفرغ للعبادة لأتعاهدنَّه، فلما هداً الناس خرج إلى المسجد فانتصب للصلاة إلى أن طلع الفجر ودخل منزله ولبس ثيابه وخرج إلى المسجد وصلى الغداة فجلس للناس إلى الظهر ثم إلى العصر ثم إلى المغرب ثم إلى العشاء فقلت في نفسي إن الرجل قد ينشط الليلة لأتعاهدنَّه الليلة فتعاهدته فلما هداً الناس خرج فانتصب للصلاة ففعل كفعله في ليلته الأولى فلما أصبح خرج إلى الصلاة وفعل كفعله في يوميه حتى إذا صلى العشاء قلت في نفسي إن الرجل قد ينشط الليلة والليلتين لأتعاهدنَّه الليلة ففعل كفعله في ليلته فلما أصبح جلس كذلك فقلت في نفسي لألزمته إلى أن يموت أو أموت، قال فلازمته في مسجده، قال ابن أبي معاذ فبلغني [56] أن مسعرا مات في مسجد أبي حنيفة في سجوده.

- وبالسند إلى أبي الفضل السيوطي عن أبي الفضل المرجاني عن أبي الفرج الغزي عن أبي النون الدبوسي بسنده إلى الخطيب البغدادي قال أنا الخلال قال أنا الحريري أن النخعي حدثهم قال ثنا محمد بن علي بن عفان قال ثنا علي بن

حفص البزاز قال سمعت حفص بن عبد الرحمن قال سمعت مسعر بن كدام يقول دخلت ذات ليلة المسجد فرأيت رجلاً يصلي فاستحلّيت قراءته فقرأ سبعة فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم النصف فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة فنظرت فإذا هو أبو حنيفة.

- وبالسند الأول إلى الفخر بن البخاري عن أبي الفرج ابن الجوزي عن أبي الفضل محمد بن ناصر بسنده إلى أبي محمد الحارثي قال أنا أحمد بن محمد بن عيسى قال ثنا الفضل بن العباس قال ثنا حوثة بن محمد المنقري قال حدثني محمد بن بشر قال سمعت مسعر بن كدام يقول كان أبو حنيفة اتخذ لباساً مرتفعاً من جميع ثياب البدن القميص والسراويل والرداء والعمامة قيمته أكثر من ألف وخمسة مائة درهم فإذا صلى العشاء الآخرة ونام الناس نزع لباسه الذي يكون عليه ولبس هذا اللباس المرتفع وتعطر وقام إلى الصلاة حتى أصبح فقليل له إنما يلبس الناس هذا اللباس إذا أتوا سلطاناً أو اجتمعوا في مجمع عظيم فقال التزيّن لله عزّ وجلّ أولى من التزيّن للناس.

172- مُسْهِر، بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء، ابن عبد الملك بن سلع الهمداني، بسكون الميم وبالدال المهملة، أبو محمد الكوفي قال في التهذيب قال البخاري فيه بعض النظر وقال أبو داود أما الحسن بن علي الخلال فرأيته يحسن الثناء عليه وأما أصحابنا فرأيتهم لا يحمّدونه وقال النسائي ليس بالقوي وذكره ابن حبان في كتاب الثقات انتهى. وذكره في تاريخ الإسلام فيمن مات بعد تسعين ومائة.

- أخبرنا المسند أبو محمد عبد الجواد الطريفي على طبق ما سلف عن المعمر بدر الدين أبي محمد حسن الكرخي عن أبي الفضل السيوطي عن محمد

ابن مقبل عن الصلاح بن أبي عمر بالسند السابق إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا علي بن الحسن قال ثنا أحمد بن بديل قال سمعت مُسْهِر بن عبد الملك قال كان أبو حنيفة خزازا فأتاه رجل بثوب خز يشتره فقال أبو حنيفة بكم هذا الثوب فقال بألف درهم فقال أبو حنيفة هو خير من ذلك قد أخذته بألفين فقال قد أعطيتك، فقال أبو حنيفة هو خير من ذلك قد أخذته بثلاثة آلاف فقال قد أعطيتك، فقال أبو حنيفة هو خير من ذلك قد أخذته بأربعة آلاف درهم فقال قد أعطيتك فلم يزالا يتراجعان حتى بلغ الثوب إلى ثمانية آلاف درهم فأخذه أبو حنيفة بذلك.

173- مُشْمَعِلٌ، بضم الميم وسكون المعجمة وفتح الميم وكسر المهملة وتشديد اللام، ابن ملحان، بكسر الميم وسكون اللام، الطائي القيسي أبو عبد الله الكوفي نزيل بغداد قال في التهذيب قال يحيى بن معين ما أرى به بأسا، وقال الدارقطني ضعيف، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات انتهى. وفي تاريخ الإسلام قال يحيى بن معين صالح وذكره فيمن مات بعد سبعين ومائة.

- أخبرنا زين العابدين بن عبد القادر بن أحمد بن يوسف بن زكرياء الأنصاري عن أبيه عن جده الجمال يوسف عن أبيه زكرياء عن أبي محمد عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبي عمر بسنده إلى ابن خُسرَو البلخي قال أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن المقري قال أنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن زُرْقويه قال أنا أبو سهل القطان قال ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي قال ثنا نصر بن حريش الصامت قال ثنا مُشْمَعِلٌ بن ملحان عن أبي حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يقرأ يوم الجمعة " ألم تنزيل " .

174- مصعب بن المقدم الخثعمي مولاهم أبو عبد الله الكوفي قال في النهاية قال يحيى بن معين وأبو الحسن الدارقطني ثقة، وعن ابن معين أيضا ما أرى به بأسا، وقال أبو داود لا بأس به، وقال أبو حاتم صالح، وقال علي بن المديني ضعيف، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال علي بن حكيم الأزدي عنه كنت أرى رأي الإرجاء فرأيت في منامي كأن في عيني صليبا فتركته، وقال البخاري كوفي متعبد، وقال الساجي ضعيف الحديث كان من العباد، وقال أحمد بن حنبل كان رجلا صالحا رأيت له كتابا فإذا هو كثير الخطأ ثم نظرت في حديثه فإذا أحاديثه متقاربة، مات سنة ثلاث ومائتين انتهى.

- أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن عيسى المأموني القاهري على وفق ما سلف عن شمس الدين محمد الشبراوي المالكي عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل الجلال بن الكمال السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن أبي الفرج ابن الجوزي الحافظ قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال أنا هناد النسفي عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا الحسين بن عبد الأول قال ثنا مصعب بن المقدم عن أبي حنيفة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال [57] عرش إبليس على البحر فيبث سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة¹.

175- المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر بن جبلة أبو مسعود الأزدي الموصل الحافظ القدوة شيخ أهل الموصل وعالمهم وزاهدهم، قال في تاريخ الإسلام قال الأزدي صنّف المعافى في الزهد والسنن والفتن والأدب وغير

¹ - صحيح مسلم باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس - 246/4 رقم: 2813.

ذلك، وقال أحمد بن يونس كان سفيان الثوري يقول المعافى بن عمران ياقوتة العلماء، وقال بشر بن الحارث إني لأذكر المعافى اليوم وأنتفع بذكره وأذكر رؤيته فأنتفع، وقال وكيع حدثنا المعافى وكان من الثقات، وعن الأوزاعي قال لا أقدم على الموصلي أحدا، وقال ابن سعد كان المعافى ثقة خيرا فاضلا صاحب سنة، وقال بشر بن الحارث سمعت المعافى يقول سمعت الثوري يقول إذا لم يكن لله في العبد حاجة نبذه إلى السلطان، وورد أن المعافى كان أحد الأسخياء الموصوفين أفنى ماله الجود والحقوق كان إذا جاءه مغلله¹ أرسل إلى أصحابه ما يكفيهم سنة وكانوا أربعة وثلاثين رجلا. مات سنة أربع وثمانين ومائة وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة ست وثمانين انتهى.

- أخبرنا قاضي القضاة أحمد بن محمد الخفاجي شفاها عن محمد ابن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء بن محمد عن القاضي أبي محمد عبد الرحيم بن الفرات عن قاضي المسلمين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة قال أنا أبو حفص عمر بن عبد المنعم الدمشقي عُرِفَ بابن القواس قال أنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال أنا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار قال أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقابري قال أنا أحمد بن سعيد بن شاهين قال ثنا مسعود بن جويرية قال ثنا المعافى بن عمران عن أبي حنيفة عن عبد العزيز بن ربيع عن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال **اعملوا فكل ميسر لما خلق له**²، في حديث.

1 - خواجه.

2 - صحيح البخاري باب فسنيسره للعسرى - 171/6 رقم: 4949 وصحيح مسلم باب كيفية خلق الأدمي في بطن أمه - 2040/4 رقم: 2647.

176- أبو معروف السخيتاني قاضي الرّم، والرّم بفتح الرّاء، من قرى شيراز، لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا سري الدين محمد بن إبراهيم القاهري الحنفي مشافهة عن الشهاب أحمد السنهوري عن أحمد بن محمد بن حجر المكي عن عبد الحق السنباطي عن أبي الفضل بن حجر الحافظ عن أبي الفرج الغزي عن الدبوسي بالسند الماضي إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا السري بن عصام قال سمعت أحمد بن محمد قال سمعت أبا معروف السخيتاني قاضي الرّم قال سمعت أبا حنيفة يقول ليس عليّ من المسائل أثقل من مسألة الجدّ والحلف بالطلاق قبل النكاح ومسألة الخثى.

177- معمر بن الحسن الهروي¹، لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا شيخ الفنون أبو الحسن علي الشبراملسي على حكم ما تقدم عن أبي بكر الشنواني عن الجمال يوسف بن زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي بالسند الماضي إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا أبو الحسن أحمد بن محرز بن الشاه الهروي قال ثنا عمّي محمد بن الشاه قال ثنا أبي قال سمعت معمر بن الحسن الهروي يقول اجتمع أبو حنيفة ومحمد بن إسحاق عند أبي جعفر المنصور وكان جمّع العلماء والفقهاء من أهل الكوفة والمدينة وسائر الأمصار لأمر حزبه وبعث إلى أبي حنيفة فنقله على البريد إلى

¹ - معمر بن الحسن القهندزي الهروي، وهو جدّ أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهروي القطيعي روى عن الحسن وعطاء وعمر بن عبد العزيز أحاديث مراسيل روى عنه زافر بن سليمان الرازي، سمعت أبي يقول ذلك. (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم - دائرة المعارف العثمانية الهند ط 1-1952) 258/8 رقم: 1171.

بغداد فلم يخرج به من ذلك الأمر الذي وقع فيه إلا أبو حنيفة، فلما قضيت الحاجة على يديه حبسه عند نفسه ليرفع القضاة والحكام الأمور إليه فيكون هو الذي ينفذ الأمور ويفصل الأحكام، وحبس محمد بن إسحاق ليجمع لابنه المهدي حروب النبي ﷺ وغزواته، قال فاجتمعنا يوما عنده وكان محمد بن إسحاق يحسده لما كان يرى من المنصور من تفضيله وتقديمه فسأل أبا حنيفة عن مسألة أراد أن يغيّر المنصور عليه فقال له ما تقول يا أبا حنيفة في رجل حلف أن لا يفعل كذا أو أن يفعل كذا ولم يقل إن شاء الله موصولا باليمين وقال ذلك بعدما فرغ من يمينه وسكت، فقال أبو حنيفة لا ينفعه الاستثناء إذا كان مقطوعا من اليمين وإنما ينفعه إذا كان موصولا به فقال وكيف لا ينفعه وقد قال جدّ أمير المؤمنين الأكبر أبو العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن استثناءه جائز ولو كان بعد سنة واحتج بقوله عز وجل واذكر ربك إذا نسيت، فقال المنصور لمحمد بن إسحاق أهكذا قال أبو العباس؟ قال نعم قال فالتفت إلى أبي حنيفة وقد علاه الغضب فقال تحالف أبا العباس، فقال أبو حنيفة لم أخالف أبا العباس ولقول أبي العباس عندي تأويل يخرج على الصحة ولكن بلغني أن النبي ﷺ قال من حلف على يمين واستثنى فلا حنث عليه¹ وإنما وضعناه إذا كان موصولا باليمين وهؤلاء لا يرون خلافتك ولهذا يحتجون بخبر أبي العباس، فقال له المنصور كيف ذلك، قال لأنهم يقولون أنهم بايعوك حين بايعوك تقية وأن لهم الشيا² متى شاءوا يخرجون من بيعتك ولا

¹ - سنن الترمذي باب ما جاء في الاستثناء في اليمين (دار الغرب الإسلامي 1998) - 160/3 رقم:

1531. ومسنند الإمام أحمد - مسند عبد الله بن عمر - 110/9 رقم: 5093. وسنن أبي داود باب

الاستثناء في اليمين - 223/3 رقم: 3262.

² - يعني الاستثناء.

يبقى في أعناقهم من ذاك شيء، قال هكذا ؟ قال نعم، فقال المنصور خذوا هذا، يعني محمد بن [58] إسحاق فأخذ وجعل ردائه في عنقه وذهبوا به فحبسوه.

178- المفضل الكوفي لا أدري أهو ابن صالح أو ابن صدقة، وقد ذكر كلا منهما أبو المؤيد الخوارزمي فيمن روى عن الإمام من أهل الكوفة، أما المفضل ابن صالح فقال في التهذيب المفضل بن صالح الأسدي أبو جميلة ويقال أبو علي النخاس الكوفي روى عن جعفر الصادق والأعمش وعمرو بن دينار والطبقة. قال أبو حاتم والبخاري منكر الحديث، وقال الترمذي ليس هو عند أهل الحديث بذاك الحافظ، وقال ابن حبان يروي المقلوبات عن الثقات فوجب ترك الاحتجاج به، زاد ابن حجر وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له عن زييد عن أبي وائل عن عبد الله رفعه إذا قال الرجل للرجل إنك إليّ لعدو فقد تنابذا¹، وقال لا يتابع عليه، وقال ابن عدي أنكر ما رأيت له حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما وسأثره أرجو أن يكون مستقيماً، وحديث الحسن بن علي أتاني جابر بن عبد الله رضي الله عنهم فقال اكشف لي عن بطنك فكشفت له عن بطني فألصق بطنه ببطني ثم قال أمرني رسول الله ﷺ أن أقرئك منه السلام² انتهى. وذكره في تاريخ الإسلام فيمن مات بعد سبعين ومائة، وأما المفضل بن صدقة أبو حماد الكوفي فلم أقف على ترجمته.

- أخبرنا أبو النجاة نوح بن مصطفى الحنفي القاهري على الوصف المشروح عن أبي عبد الله محمد حجازي الواعظ عن النجم محمد بن أحمد

¹ - كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 241/4.

² - ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي) لابن القيسراني - 216/1. رقم: 57.

الغيطي عن القاضي زكرياء عن أبي السعادات محمد بن محمد بن محمد بن ظهيرة عن أبي الفرج الغزي عن الدبوسي بالسند الدارج إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا إسماعيل بن بشر قال ثنا حفص بن عمرو القاري قال ثنا سلم بن سالم قال حدثني المفضل الكوفي قال شهدنا إماماً رجلاً بالكوفة وشهد معنا سفيان الثوري وشريك وأبو حنيفة وغيرهم فخطب أبو حنيفة فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد فإن الكلام كثير ومحكمه يسير وإن الكلام لا ينتهي حتى ينتهي عنه وإن خير الكلام ما أريد به وجه الله وشر الكلام ما يكون لغير الله ثم عقد النكاح.

179- مكي بن إبراهيم بن بشير، بوزن أمير، ابن فرقد أبو السكن التميمي الحنظلي البلخي أحد الثقات الأعلام قال في تاريخ الإسلام كان ثقة ثباتاً وقال الدارقطني ثقة مأمون وقال النسائي لا بأس به قال عبد الصمد بن الفضل سمعت مكيًا يقول حججت ستين حجة وتزوجت ستين امرأة وجاورت بالبيت عشر سنين وكتبت عن سبعة عشر من التابعين ولو علمت أن الناس يحتاجون إليّ لما كتبت عن أحد دون التابعين، وعن عمر بن مدرك عن مكي قال قطعت البادية من بلخ خمسين مرة حاجاً ودفعت في كراء بيوت مكة ألف دينار ونيفا، وقال مكي حضرت مجلس محمد بن إسحاق فإذا هو يروي أحاديث في صفة الله تعالى لم يحتملها قلبي فلم أعد إليه، مات في النصف من شعبان سنة خمس عشرة ومائتين وله تسعون سنة انتهى.

- أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي مشافهة عن أبي النجاء سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن أحمد الغيطي عن القاضي زكرياء عن محمد بن أحمد بن عمر عُرف بابن العجمي عن محمد بن علي الحراوي عن

الشرف الدمياطي عن أبي الحسن بن المقيّر بسنده السابق إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال أنا حمدان بن ذي النون عن مكّي بن إبراهيم عن أبي حنيفة عن أبي غسان الهيثم يعني ابن الحسن، عن الحسن عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال الإمارة أمانة وهي يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه وأتى له ذلك يا أبا ذر¹.

- وبالسند إلى أبي الحسن بن المقيّر عن الفضل بن سهل الإسفراييني عن الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي قال أخبرني علي بن المحسن التنوخي قال ثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق قال أنا عمي أبو الحسن إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول قال ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير قاضي المدائن قال ثنا مكّي بن إبراهيم قال ثنا أبو حنيفة عن عبد الرحمن بن يزداد عن شرحبيل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل النبي ﷺ عليّ فأتيته بلحم شوي فأكل منه ثم دعا بهاء فغسل كفّيه ومضمض ثم صلى ولم يحدث وضوء².

180- منصور بن عبد الحميد المروزي ذكره أبو المؤيد في من روى عن الإمام من أهل مرو وتبعه في العقود، قال في تاريخ الإسلام منصور بن عبد الحميد أبو رياح شيخ من أهل الجزيرة سكن مرو من موالي عمار بن ياسر زعم أنه لقي الصحابة يروي عن أبي أمامة وابن عمر وأبي هريرة وأنس بن مالك رضي الله عنهم وطاوس ومكحول وغيرهم هكذا ذكره ابن أبي حاتم وقال

¹ - صحيح مسلم باب كراهة الإمارة بغير ضرورة - 145/3 رقم: 1825.

² - الآثار لمحمد بن الحسن باب الوضوء مما غيرت النار - 27/1 رقم: 17. ومسنّد أبي حنيفة رواية أبي نعيم - ص: 83.

ابن حبان له عن أبي أمامة نسخة موضوعة نحو ثلاثمائة حديث، لا تحمل الرواية عنه، وقال قتيبة سمعت عمر بن هارون يقول لما قدم أبو رباح بلخ كان يروي عن أبي أمامة فخرج أطروش¹ بالسحر فلقه رجل فقال أين تريد قال أريد هذا الذي لقي جبريل وميكائيل²، مات بعد سبعين ومائة انتهى.

- أخبرنا شهاب الدين أحمد بن أحمد القليوبي مشافهة عن محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء عن أبي الفضل بن حجر [59] الحافظ عن أبي بكر ابن أحمد بن عبد الهادي القدسي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي بسنده الماضي إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا إبراهيم بن منصور قال أنا أبو إسحاق السكاك قال سمعت المسيب بن إسحاق قال أنا معاذ بن خالد قال قال منصور ابن عبد الحميد سألت أبا حنيفة عن تفسير آية من كتاب الله تعالى فغضب عليّ وقال من جرّك عليّ؟ ألم تعلم أني أعيب من يفعل هذا وأظهر لي الجفاء، قال أبو المؤيد رواه الصيمري وقال متى رأيتني جلست مفسراً.

حرف النون

181- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نافع القاري المدني مولى بني ليث أصله من أصبهان وقد ينسب إلى جده، كنيته أبو رويم وقيل أبو عبد الرحمن، قال في النهاية قال أحمد بن حنبل كان يؤخذ عنه القرآن وليس في الحديث بشيء، وقال يحيى بن معين ثقة وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن عدي لم أر في أحاديثه شيئاً منكراً وأرجو أنه لا بأس به،

¹ - من الطرش أي الصّم. يقال : رجل أطروش ورجال طرش. (انظر المغرب في ترتيب المعرب لنصر الدين المطرزي - تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار - حلب ط 1 - 1979 - 19/2).

² - انظر تاريخ الإسلام للذهبي تحقيق عواد - 750/4.

وقال أبو قرة سمعت نافع بن أبي نعيم يقول قرأت على سبعين من التابعين وقال محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه قال لما حَضَرَتْ نافعاً الوفاة قال له ابنه أوصنا قال اتقوا الله تعالى وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين. وقال ابن وهب عن الليث بن سعد قال أدركت أهل المدينة وهم يقولون قراءة نافع سنة، مات سنة تسع وستين ومائة انتهى. وفي تاريخ الإسلام قال مالك نافع إمام الناس في القراءة، وقال سعيد بن منصور سمعت مالكا يقول قراءة نافع سنة، روي عن نافع أنه كان يوجد من فيه ريح المسك فسئل عن ذلك فقال رأيت النبي ﷺ نفل في فيّ انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد السلام بن إبراهيم اللقاني مكاتبه عن سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن القاضي زكرياء عن أبي السعادات محمد بن محمد بن ظهيرة عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي بالسند الدارج إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال أنا جعفر بن محمد القافلائي ببغداد قال ثنا محمد بن عثمان العجلي قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا نافع بن أبي نعيم، يعني المقرئ المدني، قال خرجنا إلى مكة فنزلنا منزلاً قال فوقع رحلي في جنب رحل أبي حنيفة قال فألفطه صاحب المنزل وأكرمه قال فقال أبو حنيفة إن هذا الرجل بخيل لئيم قال فقالوا له يا أبا حنيفة كيف تقول هذا وهو يكرمنا ويسعى في حوائجنا ويقدم ما عنده فقال كذا أتوسم به قال فلما أرادوا الرحيل قدّم إليه الرجل الميزان وقال يا أبا حنيفة لا تعجل وسوي الحساب قال فأمر أبو حنيفة أن يؤدوا إليه ما خرج عليه من الحساب من غير مماكسة فأدوه إليه قال فقليل له يا أبا حنيفة كيف عرفت ذلك؟ فقال كذا توسمت فيه ولأنني رأيت منه في قفاه شيئاً قال نافع فكثرت تعجبي منه

مما رأيت.

182- نصر، بالصاد المهملة، ابن عبد الملك أو ابن أبي عبد الملك العتكي، بفتح المهملة والمثناة الفوقية، السمرقندي، كذا ذكره في عقود الجمان على التردد، قال أبو المؤيد الخوارزمي نصر بن أبي عبد الملك العتكي أحد مفاخر سمرقند في علم الحديث والفقه أيضا وكان شريكا لأبي مقاتل في أبي حنيفة وكان يسمى في الرواية نصر الإمام، أكثر عن الإمام رواية الحديث وهو الذي كان يتعاهد أبا حنيفة ليعرف عدد صلواته انتهى.

- أخبرنا أستاذ القراء سلطان بن أحمد الشيبني القاهري مشافهة عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن القاضي زكرياء عن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن العقيلي النويري عن أبي الفرج الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي بسنده إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال سمعت محمد بن محمد بن سالم البلخي يقول سمعت ابن فضيل يقول سمعت نصر الإمام السمرقندي يقول قلت لحفص بن سلم أنت أبطن الناس بأبي حنيفة فأتعاهده أنا بالنهار وتعاهده أنت بالليل حتى نعلم كم تبلغ صلواته بالليل والنهار، فتعاهده أنا بالنهار أيما يصلي في مسجده فبلغت نوافله مائة ركعة وربما ختم القرآن في ركعة واحدة.

183- نصر بن مرداس العبدي أبو خزيمة مشهور بالكنية وقيل اسمه صالح بن مرداس روى عن أنس بن سيرين والحسن البصري وطاوس بن كيسان ومالك بن دينار ومحمد بن سيرين روى عنه حبان بن هلال وأبو عمر حفص بن عمر الحوزي وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو نعيم الفضل بن دكين ووکیع بن الجراح وغيرهم قال أبو حاتم لا بأس به

انتهى. قال ابن حجر وذكره ابن حبان في كتاب الثقات واقتصر في التقريب على أنه صدوق انتهى.

- أخبرنا إمام المقام زين العابدين الطبري على حكم ما تقدم عن عبد الواحد بن إبراهيم عن محمد بن إبراهيم الخطيب عن أحمد بن علي الحافظ عن إبراهيم بن أحمد التنوخي عن التقي سليمان بن حمزة عن الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي عن الحافظ أبي موسى المديني قال في الترغيب والترهيب أخبرنا أبو المظفر عبد الواحد بن محمد المقرئ إذنا ثنا محمد بن سليمان التستري أنا ذو النون بن محمد بن عامر الصائغ ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ثنا بكر بن عبد الله المحتسب ثنا أبي ثنا عبد الملك بن محمد ثنا إبراهيم بن عرعة ثنا حبان بن هلال ثنا أبو خزيمة نصر بن مرداس العبدي قال سمعت أبا حنيفة يحدث عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله قال مثله من قوله يعني حديث من خاف الله تعالى أخاف الله تعالى منه كل شيء ومن لم يخف الله تعالى أخافه الله تعالى من كل شيء¹.

184- النضر، بسكون الضاد المعجمة، أبو محمد القرشي العامري مولاهم أبو عبد الله وقيل أبو محمد المروزي، قال في التهذيب قال محمد بن سعد كان النضر مقدما عندهم في العلم والفقه والعقل والقضاء وكان صديقا لعبد الله ابن المبارك وكان من أصحاب أبي حنيفة، وقال النسائي والدارقطني ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان مرجئا، زاد ابن حجر عن البخاري والساجي فيه ضعف. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطائي مشافهة عن الشهاب

¹ - حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني 191/3. وشعب الإيمان للبيهقي 392/9 رقم: 6849.

أحمد بن عيسى الكلبي عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي عن أبي الفضل المرجاني عن أبي الفرج الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي بسنده السالف إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال أنا قيس البخاري قال ثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبي عن النضر بن محمد قال سمعت أبا حنيفة يقول خرجت أنا وحماد نشيع [60] سالما الأفتس فلما وصلنا إلى النجف سألت رجل حمادا فقال إني على دابة سيور وقد غربت الشمس ولست على الوضوء فقال له حماد تيمم وصل، واستفتاني الرجل فقلت سر وانتظر غيبوبة الشفق فإذا خشيت ذلك فتييمم وصل، قال فسار الرجل فأدرك الماء في الوقت قال أبو حنيفة هذا أول ما خالفت فيه حماد. وفي الجواهر للقرشي قال النضر سمعت أبا حنيفة يقول ما في القرآن سورة إلا وقد أوترت بها قال ولم أر رجلا ألزم للأثر من أبي حنيفة انتهى.

185- نعيم بن عمرو المروزي ذكره أبو المؤيد في عداد أهل مرو، وكذا القرشي ولم يعرفه، لم أقف على ترجمته.

- أخبرنا صالح العلماء أبو الحسن علي بن محمد المشهور بالمصري على وفق ما تقدم عن أبي النجاء سالم بن محمد السنهوري عن محمد ابن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل الجلال السيوطي بسنده إلى ابن خسر الحسين بن محمد البلخي قال قرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن غنجار في تاريخ بخارى له قال ثنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر قال سمعت علي بن موسى القمي قال سمعت يعقوب بن إسحاق يعني الدشتكي قال سمعت عبد العزيز بن أبي رزمة قال سمعت نعيم بن عمرو قال سمعت أبا حنيفة يقول عجباً للناس يقولون أني أفتي بالرأي ما أفتي إلا بالأثر.

186- نوح بن درّاج النخعي مولا هم الكوفي القاضي قال في التهذيب قال العجلي ضعيف الحديث وكان له فقه وولي القضاء بالكوفة ثم ولي قضاء الجانب الشرقي ببغداد، وكذّبه يحيى بن معين وغيره، وقال أبو حاتم ليس بقوي، وقال البخاري ليس بذلك، وقال النسائي ضعيف متروك الحديث، وقال أبو زرعة كان قاضي الكوفة وأرجو أن لا يكون به بأس، وقال محمد بن عبد الله بن نمير ثقة، وقال عمر بن شبة النميري حكم ابن أبي ليلى بحكم ونوح بن درّاج حاضر فنبهه نوح فانتبه ورجع عن حكمه ذلك فقال ابن شبرمة:

كادت تزل به من حائق قدم ... لولا تداركه نوح بن درّاج
لما رأى هفوة القاضي أخرجها ... من معدن الحكم نوح أي إخراج

قال الحافظ أبو بكر الخطيب ويقال أن الحاكم كان ابن شبرمة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الديرى الدميّاطي على حكم ما تقدم عن نور الدين الشبّهوري عن الشهاب أحمد بن أحمد الرملي عن أبي الخير محمد ابن عبد الرحمن السخاوي عن عبد الرحيم بن الفرات عن عمر بن حسن المراغي عن الفخر بن البخاري عن أبي المكارم بن اللبان عن أبي علي الحداد عن الحافظ أبي نعيم عن الحافظ أبي بكر الجعابي قال حدثني أحمد بن محمد الصيرفي قال ثنا عبد الله بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن إسحاق قال ثنا نوح بن درّاج قال ثنا أبو حنيفة وسئل عن يوم الجمل فقال سار علي فيه بالعدل وهو علم المسلمين السنة في قتال أهل البغي.

187- نوح بن أبي مريم واسمه يزيد بن جعونة المروزي أبو عصمة القرشي مولاهم قاضي مرو ويعرف بنوح الجامع لجمعه الفقه عن أبي حنيفة وابن أبي ليلى والحديث عن حجاج بن أرطاة والتفسير عن الكلبي ومقاتل والمغازي عن ابن إسحاق قال في تاريخ الإسلام ولي قضاء مرو في حياة شيخه أبي حنيفة فكتب إليه أبو حنيفة رضي الله عنه بموعظة معروفة عند المراوزة، وذكر أبو عبد الله الحاكم أنه وضع حديث فضائل سور القرآن، وذكره ابن عدي في كامله وساق له عدة مناكير ثم قال وله غير ما ذكرت وعامته لا يتابع عليه وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال أحمد بن حنبل لم يكن في الحديث بذاك، يعني كان لا يجود حفظ الحديث قال وكان شديدا على الجهمية، وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به هو الذي روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال نبي رسول الله ﷺ أن يقطع الخبز بالسكين وقال أكرموا الخبز فإن الله أكرمه¹ وقال ابن حجر قال الخليلي أجمعوا على ضعفه انتهى. مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

وفي الجواهر للقرشي كان له أربعة مجالس، مجلس للأثر ومجلس لأقاويل أبي حنيفة ومجلس للنحو ومجلس للأشعار قال أبو عصمة كنت جالسا ذات يوم عند أبي حنيفة إذ دخل عليه رجل فقال يا أبا حنيفة ما تقول في رجل توضأ بماء في إناء نظيف أيجوز لغيره أن يتوضأ بهذا الماء قال لا، قلت لم قال لأنه ماء مستعمل قال فصرت إلى سفيان الثوري فسألته عن هذه المسألة فقال سفيان يجوز أن يتوضأ به فقلت له إن أبا حنيفة قال لا، قال لي ولم؟ قلت لأنه ماء

¹ - الموضوعات لابن الجوزي- كتاب الأطعمة - 291/2. - وأطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني- دار الكتب العلمية بيروت ط1- 1998. 179/5 رقم: 5069.

مستعمل، قال فما مضت جمعة حتى جلس إلى سفيان فإذا رجل قد سأله عن هذه المسألة بعينها فقال سفيان لا يجوز لأنه ماء مستعمل انتهى .

- أخبرنا المسند خير الدين الرملي في كتابه عن الشهاب أحمد بن أمين الدين بن عبد العالي الجنبلاطي عن أبيه عن جده قال الحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلاني عن أبي علي الفاضلي بسنده المتقدم إلى الحافظ أبي [61] عمر ابن عبد البر قال حدثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب قال ثنا أحمد بن الحسن الحافظ قال ثنا محمد بن الفضل بن العباس قال ثنا محمد بن سلمة قال حدثني علي بن حبيب عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم قال سألت أبا حنيفة فقلت مَنْ أهل الجماعة؟ قال الذي لا ينظر في الله عز وجل ولا يكفر أحدا بذنوبه ويقدم أبا بكر وعمر ويتولى عليا وعثمان ولا يحرم نبيذ الجر ويمسح على الخفين.

- وبالسند إلى أبي عمر قال حدثنا حكم بن منذر قال ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال ثنا عبد الجبار بن سعيد البركاني قال ثنا إبراهيم بن هاني النيسابوري قال قيل لنعيم بن حماد ما أشد إزراءهم على أبي حنيفة قال إنما ينقم على أبي حنيفة ما حدثنا عنه أبو عصمة قال سمعت أبا حنيفة يقول ما جاءنا عن رسول الله ﷺ قبلناه على الرأس والعينين وما جاءنا عن أصحابه رضي الله عنهم اخترنا منه ولم نخرج عن قولهم وما جاءنا عن التابعين فهم رجال ونحن رجال وأما غير ذلك فلا تسمع التشنيع.

- وبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي بكر بن أحمد القدسي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن بن المقرئ بالسند الماضي إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال أنا إبراهيم بن عبد الله بن داود النيسابوري قال سمعت الحسين

ابن بشر بن القاسم قال سمعت أبي قال سمعت نوح بن أبي مريم يقول كنت أسأل أبا حنيفة عن معاني الأحاديث فكان يفسرها

ويبينها وكنت أسأله أيضا عن المسائل الغامضة وعامة ما كنت أسأله عن مسائل القضاء والأحكام فقال لي يوما يا نوح تدق باب القضاء، قال فلما رجعت إلى مرو لم ألبث إلا قليلا حتى ابتليت بالقضاء وأبو حنيفة باق، قال فكتبت إليه كتابا أعلمه بذلك وأعتذر إليه فكتب إليّ من أبي حنيفة إلى أبي عصمة ورد كتابك ووقفت على جميع ما فيه وقُلّدت أمانة عظيمة يعجز عنها الكبار من الناس وأنت كالغريق¹ فاطلب لنفسك مخرجا وعليك بتقوى الله فإنه قوام الأمر والخلاص في المعاد والنجاة من كل بلية وبه يدرك أحسن العواقب قرَنَ الله بخير العواقب أمورنا ووفقنا لمرضاته إنه سميع قريب، واعلم أن أبواب القضاء لا يدركها إلا العالم النحرير الذي وقف على أصول العلم الكتاب والسنة وأقاويل الصحابة وكان له بصر ورأي ونفاذ، فإذا أشكل عليك شيء من ذلك فارحل إلى الكتاب والسنة والإجماع فإن وجدت ذلك ظاهرا فاعمل به وإن لم تجده ظاهرا فردّه إلى النظائر واستشهد عليه بالأصول ثم أعمل بما كان إلى الأصول أقرب وبه أشبه وشاور أهل المعرفة والبصر فإن فيهم إن شاء الله من يدرك ما لا تدركه أنت فإذا جلس إليك الخصمان فسوّ بين الضعيف والقوي والشريف والوضيع في المجلس والإقبال والكلام ولا تظهرن من نفسك شيئا يطمع فيك الشريف لشرفه ويئأس الوضيع لضعته وإذا جلس الخصمان بين يديك فدعهما حتى يستمكنا من الجلوس ويذهب عنهما خجل الجلوس والروع ثم كلمهما برفق وأفهمهما كلامك واستوعب

¹ - في الأصل كتبت: كالغريف، بالفاء.

كلام كل واحد منهما ولا تعجلهما ودعهما حتى يفرغا من جميع ما يريدان إلا أن يأخذا في فضل فتمنعهما عن ذلك ويين لهما ذلك ولا تقض عند الضجر والغضب والحزن ولا تقض حاقنا ولا جائعا ولا إذا كنت مشغول القلب ولا تقض إلا وأنت فارغ القلب ولا تعجل لفصل القضاء بين القربات ورددهم مجالس لعلهم يصطلحون فإن كان وإلا قضيت بينهم ولا تقض على أحد حتى يتبين لك الوجه الذي ألزمه ذلك ولا تلقن الشاهد ولا تُشر في مجلسك ولا تومئ إلى أحد ولا تكلن إلى قرابتك شيئا من الأمور ولا تحيين أحدا في دعوة فتلزمك التهمة ولا تتحدث في مجلس القضاء وأثر تقوى الله على ما سواه يكفك أمور دنياك وآخرتك ويرزقك السلامة رزقنا الله وإياك حياة طيبة ومنقلبا كريما.

حرف الهاء

188- هُوَذَه بن خليفة، بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الذال المعجمة بعدها هاء التأنيث، ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكرابي البصري الأصم أبو الأشهب نزيل بغداد ومسندها قال في تاريخ الإسلام روى عن سليمان التيمي ويونس بن عبيد وابن عون وعوف الأعرابي وأبي حنيفة وابن جريج وطائفة وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سعد وعباس الدوري والحارث بن أبي أسامة وإبراهيم الحربي وخلق. قال أحمد بن حنبل ما كان أصلح حديثه أرجو أن يكون صدوقا وقال ما كان أضبطه عن عوف، وقال النسائي ليس به بأس، وقال أبو حاتم صدوق، وقال ابن معين ضعيف مات في شوال سنة ست عشرة ومائتين وله إحدى وتسعون سنة، قلت وقع حديثه عاليا لأصحاب ابن طبرزد الكندي انتهى. واقتصر الحافظ ابن حجر في

التقريب على أنه صدوق انتهى.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد علي بن محمد الأجهوري على نعت ما سبق عن الشمس الرملي عن النور علي بن ياسين الطرابلسي عن الحافظ أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن سعد بن محمد الديري سماعاً عن أبي الخير أحمد بن خليل العلالي إجازة إن لم يكن سماعاً عن أحمد بن أبي طالب الحجار سماعاً عن إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري إجازة عن أبي المظفر أحمد بن محمد بن علي الورّاق سماعاً عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري سماعاً عن أبي علي بن شاذان سماعاً قال أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا هوزة بن خليفة قال ثنا أبو حنيفة عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خرج في جنح الليل يسير فإذا هو بخيال فأمر بعض أصحابه فقال انظروا ما هذا فإذا امرأة عريانة فقال لها ما أنت؟ قالت أنا امرأة جعلت لله عز وجل أن أحج ماشية عريانة نافضة شعري فأنا أكنم بالنهار وأسير بالليل أنتكب الطريق، فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال ارجع إليها فمرها فلتلبس ثيابها ولتركب ولتهرق دماً¹.

189- هَيَّاج ، بفتح أوله وتشديد المثناة التحتية آخره جيم، ابن بسطام أبو خالد التيمي الحنظلي الهروي قال في تاريخ الإسلام قال أبو حاتم يكتب حديثه وقال يحيى بن معين ضعيف، وعن مكّي بن إبراهيم قال ما علمنا الهَيَّاج إلا صادقاً عالماً، وقال سعيد بن هناد ما رأيت أفصح من الهَيَّاج ولقد حدّث بالعراق فاجتمع عليه مائة ألف إنسان يتعجبون من فصاحته فيكتبون عنه،

¹ - السنن الكبرى للبيهقي باب الهدي فيما ركب - 138/10 رقم: 20123.

وعن مالك بن سليمان الهروي قال كان الهياج بن بسطام الهروي أعلم الناس وأحكم الناس وأفقه الناس وأسخى الناس وأشجع الناس وأرحم الناس، يعني في زمانه، قلت وهذا من بلاغة العجم في التعظيم وقال أبو داود وأحمد ابن حنبل تركوا حديثه انتهى. واقتصر في التقريب على أنه ضعيف وقال مات سنة سبع وسبعين ومائة انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد القادر الغصين الغزي في كتابه عن علي بن إبراهيم الحلبي القاهري عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري عن محمد بن أحمد الحلبي عُرِفَ بابن العجمي [62] عن أبي طلحة محمد بن علي الحراوي عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عن أبي الحسن بن المقر قال أنا أبو الكرم المبارك بن أحمد الشهرزوري عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن المهدي قال أنا الحافظ عمر بن شاهين قال ثنا محمد بن الحسن الموصلي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا خالد، يعني ابن الهياج، عن أبيه عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله رضي الله عنه أنه قال إنما رخص في المتعة لأصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام في غزوة لهم شكون فيها إليه العزوبة ثم نسختها آية النكاح والصداق والميراث¹.

- وبالسند إلى الحافظ الدمياطي عن أبي الحسن بن المقر عن الحافظ محمد ابن ناصر عن أبي عمرو عبد الوهاب بن الحافظ محمد بن إسحاق بن منده عن أبيه قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الحارثي الحافظ قال أنا عباد بن يزيد عن أبيه عن خالد بن هياج عن أبيه عن أبي حنيفة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله ﷺ العشاء فقرأ بالتين

¹ - الآثار لأبي يوسف باب المتعة ص: 52.

والزيتون¹.

- وبالسند إلى أبي محمد الحارثي قال حدثني إسرائيل بن يحيى الأردبيلي بحلوان قال أنا عصمة بن عبد الله قال أنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت الهياج بن بسطام وكان إمام أهل هراة ومقتداهم قال صحبت أبا حنيفة اثنتي عشرة سنة فما رأيت فقيها أعبد منه فرأيت ليلة من الليالي كأن القيامة قد قامت ورأيت أبا حنيفة معه اللواء وهو واقف فقلت يا أبا حنيفة ما لك واقفا قال انتظر أصحابي لأذهب معهم فوقفت معه فرأيت جماعة عظيمة اجتمعت عليه ثم مضى ومعه اللواء ونحن نتبعه فأتيت فذكرت ذلك له فجعل يبكي ويقول اللهم اجعل عاقبتنا إلى خير.

190- الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد أبو عبد الرحمن الطائي الإخباري المؤرخ الكوفي قال في تاريخ الإسلام له تاريخ صغير وهو من بابة الواقدي، قال أبو زرعة ليس بشيء، وقال النسائي وغيره متروك الحديث، وقال البخاري سكتوا عنه، وروي عن ابن المديني قال هو عندي أصلح من الواقدي، وقال عباس الدوري حدثنا بعض أصحابنا قال قالت جارية الهيثم ابن عدي كان مولاي يقوم عامة الليل يصلي فإذا أصبح جلس يكذب. توفي سنة سبع ومائتين وله ثلاث وتسعين سنة انتهى.

- أخبرنا الجمال يوسف الجندي الخليلي على حكم ما تقدم عن شيخ الإسلام سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي

¹ - الموطأ للإمام مالك (ت الأعظمي مؤسسة زايد أبو ظبي ط1- 2004) باب القراءة في المغرب والعشاء - 108/2 - حديث رقم: 261 وصحيح البخاري باب الجهر في العشاء - حديث رقم: 767. وصحيح مسلم باب القراءة في العشاء - 339/1 حديث رقم: 464.

الفضل الجلال بن أبي بكر السيوطي عن أبي الفضل محمد بن أبي بكر المرجاني عن أبي الفرج الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي بسنده الدارج إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا أحمد بن أبي صالح قال ثنا جعفر بن أحمد البصري قال حدثنا عبيد الله بن محمد ابن عائشة قال ثنا الهيثم بن عدي الطائي قال قلت لأبي حنيفة العلوم كثيرة ذات فنون فكيف وقع اختيارك على هذا الفن الذي أنت فيه وكيف وفقت له وليس علم أشرف منه، قال أخبرك، أما التوفيق فكان من الله وله الحمد كما هو أهله ومستحقه إنِّي لما أردت تعلم العلم جعلت العلوم كلها نصب عينيّ فقرأت فناً فناً منها وتفكرت في عاقبته وموقع نفعه فقلت آخذ في الكلام ثم نظرت فإذا عاقبته عاقبة سوء ونفعه قليل وإذا كمل الإنسان فيه واحتيج إليه لا يقدر أن يتكلم جهاراً ورؤمي بكل سوء ويقال صاحب هوى ثم تتبعت أمر الأدب والنحو فإذا عاقبة أمره أن أجلس مع صبي أعلمه النحو والأدب ثم تتبعت أمر الشعر فوجدت عاقبة أمره المدح والهجاء وقول الهجر والكذب وتمزيق الدين ثم تفكرت في أمر القراءات فقلت إذا بلغت الغاية منه اجتمع إليّ أحداث يقرؤون عليّ والكلام في القرآن ومعانيه صعب فقلت أطلب الحديث فقلت إذا جمعت منه الكثير أحتاج إلى عمر طويل حتى يحتاج الناس إليّ وإذا احتيج إليّ لا يجتمع إليّ إلا الأحداث ولعلهم يرموني بالكذب أو سوء الحفظ فلزمني ذلك إلى يوم الدين، ثم قلبت الفقه فكلما قلبته أو أدريته لم يزد إلا جلاله ولم أجد فيه عيباً ورأيت أولاً أن الجلوس يكون مع العلماء والفقهاء والمشايخ والبصراء والتخلق بأخلاقهم ورأيت أنه لا يستقيم أداء الفرائض وإقامة الدين والتعبّد إلا بمعرفته وطلب الدنيا والآخرة إلا به فاشتغلت به.

حرف الواو

191- الوضاح، بتشديد الضاد المعجمة، ابن عبد الله البزاز الواسطي مولى يزيد بن عطاء الشكري، أبو عوانة الحافظ مشهور بكنيته قال في تاريخ الإسلام يقال إنه من سبي جرجان، رأى الحسن وابن سيرين، قال عفان هو أصح حديثا عندنا من شعبة، وقال أحمد بن حنبل هو صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما يهيم، وقال ابن عدي كان مولاه فؤض إليه التجارة فجاءه سائل فقال أعطني درهمين فإني أنفعك فأعطاه درهمين فدار السائل على رؤساء البصرة بكذبة يقول بكروا على [63] يزيد فإنه قد أعتق أبا عوانة قال فاجتمعوا إلى يزيد يثنون عليه فأنف من أن ينكر ذلك وأعتقه حقيقة انتهى. مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة.

- أخبرنا شيخ المعارف أحمد بن محمد المدني الشافعي في جملة مجازه بإجازته العامة من محمد بن أحمد الرمي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري عن أبي الفضل محمد بن أبي بكر المرجاني عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي عن عبد الله بن جرير الكاتب عن الحافظ أبي سعد عبد الكريم ابن محمد السمعي قال أنبأني أبو القاسم سهل بن إبراهيم المسجدي بنيسابور قال أنا الأمير أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي إجازة قال ثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر بالري قال ثنا الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عمر الجعابي في كتاب الانتصار له لمذهب أبي حنيفة قال ثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا أمية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا أبو عوانة قال كنت عند أبي حنيفة فجاءه رجل فقال الأمير يسأل عن رجل سرق ودية فكتب إليه

أن يقطع فقلت سبحان الله أما سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه
عن النبي ﷺ لا قطع في ثمر ولا كثير¹ فقال ردُّوا الكتاب فردوه فكتب أن لا
يقطع.

192- وكيع بن الجراح بن مليح الإمام أبو سفيان الرؤاسي، بضم الراء
وبهمزة وبمهملة، الأعور الكوفي أحد الأعلام قال في تاريخ الإسلام ولد سنة
تسع وعشرين ومائة كان رأساً في العلم والعمل وأراد الرشيد أن يوليه القضاء
فامتنع ولما مات الثوري جلس موضعه، قال القعنبى كنّا عند حمّاد بن زيد فلما

خرج وكيع قالوا هذا راوية سفيان قال حمّاد إن شئتُم قلت هو أرجح من
سفيان، وقال يحيى بن أكثم صحبت وكيعاً في الحضر والسفر فكان يصوم
الدهر ويختتم القرآن كل ليلة، وقال أحمد بن حنبل ما رأيت أوعى للعلم ولا
أحفظ من وكيع وقال أيضاً كان وكيع إمام المسلمين في وقته، وقال ابن معين
ما رأيت أفضل من وكيع كان يحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي
بقول أبي حنيفة وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة وقال سلم بن جنادة
جالست وكيعاً سبع سنين فما رأيتُهُ بزق ولا مسّ حصاة ولا جلس مجلساً
فتحرك ولا رأيتُهُ إلا مستقبل القبلة وما رأيتُهُ يحلف بالله. وقد روى غير واحد
أنه كان يترخص في شرب النبيذ، وقال مروان بن محمد الطاطري ما رأيت
فيمن رأيت أخشع من وكيع وما وُصِفَ لي أحد قط إلا رأيتُهُ دون الصفة إلا
وكيعاً فإني رأيتُهُ فوق ما وُصِفَ لي. وقال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة
وكان سمينا فقال له الفضيل بن عياض ما هذا السمن وأنت راهب العراق

¹ - الموطأ للإمام مالك باب ما لا قطع فيه - 1228/5 حديث رقم: 3104. وسنن الترمذي باب ما
جاء لا قطع في ثمر ولا كثير - 52/4 حديث رقم: 1449.

قال هذا من فرحي بالإسلام فأفحمه، وقال علي بن المديني كان يلحن ولو حدثت عنه بالفاظه لكان عجباً كان يقول عن عَيْشَةٍ، وقال أبو سعيد الأشج قال وكيع الجهر بالبسملة بدعة وقال أبو جعفر الجمال أتينا وكيعاً فخرج بعد ساعة عليه ثياب مغسولة فلما بصرنا به فزعنا من النور الذي رأينا يتلألاً من وجهه فقال رجل بجنبي أهذا ملك! فتعجبنا من ذلك النور وقال أحمد بن سنان القطان رأيت وكيعاً إذا قام في الصلاة ليس يتحرك منه شيء لا يزول ولا يميل على رجل دون الأخرى وقال مليح بن وكيع لما نزل بأبي الموت أخرج يديه فقال يا بني ترى يديّ ما ضربت بهما شيئاً قط، قال مليح فحدثني داود بن يحيى بن يمان قال رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت يا رسول الله من الأبدال قال الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً وأن وكيعاً منهم، مات راجعاً من الحج سنة سبع وتسعين ومائة انتهى.

- أخبرنا شيخ الفتيا بالحرم الشريف أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المكي الزمزمي في جملة مجازة عن أبيه عن جده عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري عن عبد الرحيم بن الفرات عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنبجي عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدميّطي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي الطرابلسي عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوّال قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتّاب الحافظ قال أنا أبو عمر يوسف ابن عبد البر الحافظ قال أنا أبو عمر أحمد بن عبد الله الباجي عن أبيه عن عبد الله بن يوسف القبري عن بقي بن مخلد قال أنا أبو بكر بن أبي شيبة الحافظ قال ثنا وكيع عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال لا يجتمع حدّ وصدّاق على

- وبالسند إلى الحافظ الدميّطي عن أبي الحسن بن المقر عن الفضل بن سهل الإسفرائني عن الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي عن أبي عبد الله الصيمري قال أنا عبد الله بن محمد البزاز قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد قال ثنا مريح وسفيان ابنا وكيع بن الجراح عن وكيع قال كُنّا عند أبي حنيفة فأتته امرأة فقالت مات أخي وخلف ستمائة دينار فأعطوني منها ديناراً، فقال ومن قسم فريضتكم؟ قالت داود الطائي، قال هو حقّك، أليس خلف أخوك بنتين [64] قالت بلى قال وزوجة قالت بلى، قال وأمّا قالت بلى قال واثنى عشر أخا قالت بلى قال وأختا واحدة أنت قالت بلى، قال فإن للبنات الثلاثين أربعمئة وللام السّدس مائة، وللمرأة خمسة وسبعون، وتبقى خمسة وعشرون للإخوة أربعة وعشرون لكل أخ ديناران ولك دينار.

- وبالسند إلى الصيمري قال أنا عبد الله بن محمد الحلواني قال ثنا مكرم بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن يونس قال سمعت وكيعاً يقول رأيت أبا حنيفة وسفيان الثوري ومسعراً ومالك بن مغول وجعفر بن زياد الأحمر والحسن بن صالح اجتمعوا في وليمة كانت بالكوفة جمع فيها الأشراف والموالي وقد زوّج رجل ابنتيه من ابني رجل، فلمّا اجتمع الناس في ذلك خرج عليهم الولي فقال أصبنا بمصيبة عظيمة، فقل له وما هي؟ قال يجب أن نكتمها قال أبو حنيفة ما هي؟ قال غلط علينا فزّفت إلى كل واحد غير امرأته، فقال أصابا؟ قال نعم، قال سفيان وما بأس هذه قد حكم فيها أمير المؤمنين علي بن

¹ - مصنف ابن أبي شيبة - كتاب النكاح - ما قالوا في الزاني، كيف يكون عليه عقر؟ - 14/4 - رقم:

أبي طالب رضي الله عنه بعينها كان معاوية بن أبي سفيان وجّه إليه فيها فقال عليّ للذي سأله أرسول معاوية أنت؟ إنّ هذا لم يكن ببلدنا أرى أن على كل واحد من الرجلين العقر¹ بما أصاب من المرأة وترجع كل واحدة من المرأتين إلى زوجها ولا شيء عليهما في ذلك والناس سكوت يسمعون من سفيان ويستحسنون قوله وأبو حنيفة في القوم وهو ساكت فالتفت مسعر إليه فقال له قل فيها يا أبا حنيفة، قال سفيان وما عسى أن يقول غير هذا، فقال أبو حنيفة عليّ بالغلّامين فأخضرا، فقال لكل واحد منهما أتحب أن تكون عندك امرأتك التي زفّت إليك؟ قال نعم، قال فما اسم امرأتك التي هي عند أخيك، قال فلانة بنت فلان، قال قل هي طالق مني، ثم إن أبا حنيفة خطب خطبة النكاح وزوّج كل واحد منهما المرأة التي كان مسّها ثم قال أبو حنيفة جددوا عرسا آخر فتعجّب الناس من فتيا أبي حنيفة، وفي ذلك قام مسعر وقبّل فم أبي حنيفة وقال تلو مونني على حبّه وسفيان ساكت لا يقول شيئا رحمهم الله تعالى .

- وبالسند إلى الصيمري قال أنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم بن أحمد قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا مليح بن وكيع قال ثنا أبي قال كان أبو حنيفة قد جعل على نفسه أن لا يحلف بالله في عرض حديثه إلا تصدق بدرهم، فحلف وتصدق، ثم جعل على نفسه أن لا يحلف بالله إلا تصدق بربع دينار، فحلف فتصدق بربع دينار، ثم جعل على نفسه إن حلف أن يتصدق بدينار، فكان إذا حلف صادقا في عرض الكلام تصدق بدينار، وكان إذا أنفق على عياله نفقة تصدق بمثلها، وكان إذا اكتسى ثوبا جديدا كسا بقدر ثمنه شيوخ العلماء، وكان إذا وُضع بين يديه الطعام أخذ منه فوضعه على الخبز حتى يأخذ منه بقدر

¹ - أشار في الحاشية بالآتي: قس. العقر الصداق.

ما يأكل فيضعه على الخبز ثم يعطيه لإنسان فقير، فإذا كان في الدار إنسان يحتاج إليه دفعه إليه وإلا أعطاه مسكيناً.

- وبالسند إلى الصيمري قال أنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم بن أحمد قال ثنا أحمد قال ثنا مليح قال ثنا أبي عن أبي حنيفة قال ما ملكت أكثر من أربعة آلاف درهم منذ أكثر من أربعين سنة إلا أخرجته، وإنما أمسكها لقول علي رضي الله عنه أربعة آلاف فما دونها نفقة ولولا أني أخاف أن ألجأ إلى هؤلاء ما تركت منها درهما واحداً.

- وبالسند إلى الصيمري قال أنا أبو عبد الله المرزباني قال أنا محمد بن أحمد الكاتب قال ثنا محمد بن أبي خيثمة قال ثنا عبد الرحمن بن صالح قال ثنا وكيع قال سمعت أبا حنيفة يقول البول في المسجد أحسن من بعض القياس.

193- الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، بسكون الميم وبالذال المهملة، الكوفي، قال في تاريخ الإسلام قال ابن الجنيد الدقاق سئل عنه أحمد بن حنبل فقال ثقة كتبنا عنه وكان جاراً ليعلى بن عبيد فسألت عنه يعلى فقال نعم الرجل هو جارنا منذ خمسين سنة ما رأينا إلا خيراً، وقال ابن عدي إذا روى عن ثقة فلا بأس به، قال مطين مات سنة ثلاث ومائتين انتهى.

- قرأت على إمام المقام زين العابدين بن عبد القادر الطبري المكي الحسيني عن عبد الواحد بن إبراهيم عن محمد بن إبراهيم عن الحافظ أبي الفضل بن حجر قال أتنا فاطمة بنت محمد التوخية قالت أنا التقي سليمان بن حمزة قال أنا محمد بن عمار قال أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أبي شريك قال أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النّور قال أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن درست العلاف قال أنا الحافظ أبو القاسم طلحة ابن محمد بن جعفر قال أنا صالح بن أبي رميح عن الفضل بن العباس الرازي

عن إسحاق بن بهلول عن الوليد بن القاسم عن أبي حنيفة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا أتى لمريض يدعو له اذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي اشف أنت الكافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً¹. [65]

حرف الياء

194- ياسين بن معاذ الزيّات الكوفي أبو خلف، من أقران الإمام، قال في تاريخ الإسلام روى عن الزهري وأبي الزبير وحماد بن أبي سليمان، ضعفه الجماعة، وكان من جلة الفقهاء، قال يحيى بن معين كان يفتي برأي أبي حنيفة، وقال البخاري منكر الحديث مات بعد الستين ومائة قريباً من موت الثوري انتهى.

- أخبرنا الخطيب تاج الدين بن أحمد المالكي عن أستاذه أبي البقاء خالد بن أحمد الجعفري عن محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري بالسند الدارج إلى أبي عبد الله بن خُسرُو البلخي قال أنا أبو سعيد أحمد بن عبد الجبار قال ثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي البغدادي إذنا قال ثنا ابن الثلاج قال ثنا أبو العباس بن عقدة الحافظ قال ثنا الحسن بن حماد بن حكيم الطالقاني قال ثنا أبي قال ثنا خلف بن ياسين عن أبيه عن أبي حنيفة عن جَوّاب التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال إن إبليس الأبالسة ليتناول يوم القيامة رجاء أن تناله الشفاعة مما يرى من الشفاعة يوم القيامة².

¹ - صحيح البخاري- باب دعاء العائد للمريض - 121/7 حديث رقم: 5675. وصحيح مسلم - باب استحباب رقية المريض - 1722/4 حديث رقم: 2191.

² - معجم ابن الأعرابي أحمد بن محمد (دار ابن الجوزي - السعودية ط1- 1997) 909/3 رقم:

195- يحيى بن أيوب، عالم أهل مصر، أبو العباس الغافقي، بالغين المعجمة والفاء والقاف، المصري المفتي قال في تاريخ الإسلام كان أحد أوعية العلم، قال يحيى بن معين صالح الحديث، وقال أحمد بن حنبل سيء الحفظ، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال الدارقطني في بعض حديثه اضطراب، وقال ابن عدي هو عندي صدوق، ومن غرائبه عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس¹. قال العجلي ذكر المعوذتين لا يصح. قلت فهذا على شرط الشيخين وما أخرجه أصحاب أرباب الكتب الستة. مات سنة ثمان وستين ومائة انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحافظ عبد الله بن علي بن طاهر الحسني إذنا في كتابه عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي عن أبي الفضل المرجاني عن أبي الفرج الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن بن المقيّر قال أنا أبو الكرم المبارك بن أحمد الشهرزوري عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن المهدي قال أنا أبو حفص عمر ابن شاهين قال ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال ثنا عبد الله ابن جرير بن جبلة قال ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا يحيى بن أيوب عن موسى بن عقبة وأبي حنيفة عن أبي إسحاق الهمداني عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يجمع ثم يعود ولا يتوضأ وينام ولا

1907. والمعجم الكبير للطبراني - 215/10 - رقم: 10513.

¹ - صحيح ابن حبان - باب الوتر - 201/6 رقم: 2448. وسنن الدارقطني - كتاب الوتر - ما يقرأ في ركعات الوتر - 361/2 رقم: 1675. والمعجم الأوسط للطبراني - 280/3 رقم: 3147.

يغتسل¹.

196- يحيى بن أبي بكير واسمه نَسْر، بفتح النون وسكون المهملة، ابن أبي أسيد أبو زكرياء العبدى القيسي مولاهم الكوفي قاضي كرمان قال في تاريخ الإسلام حدث ببغداد وغيرها، وثقه ابن معين وأحمد العجلي، قال محمد بن المثنى توفي سنة ثمان ومائتين وقال ابن قانع سنة تسع انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد السوسي المراكشي إذنا في كتابه عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي الحسيني عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن أبي الفضل السيوطي عن أبي حامد محمد بن ظهيرة عن الشرف ابن الكويك عن الجمال المزي الحافظ عن الفخر ابن البخاري عن أبي الفرج ابن الجوزي عن محمد بن ناصر الحافظ بسنده السابق إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا زيد بن يحيى الفقيه البلخي قال ثنا يحيى بن موسى قال سمعت يحيى بن أبي بكير يقول كان أبو حنيفة يقول مررت يوما على الشعبي وهو جالس فدعاني وقال لي إلى من تختلف فقلت أختلف إلى السوق وسميت له أستاذي فقال لم أعن الاختلاف إلى السوق، عنيت الاختلاف إلى العلماء، فقلت له أنا قليل الاختلاف إليهم، فقال لي لا تفعل وعليك بالنظر في العلم ومجالسة العلماء فإني أرى فيك يقظة وحركة، قال فوقع في قلبي من قوله فتركت الاختلاف إلى السوق وأخذت في العلم فنفعني الله تعالى بقوله.

197- يحيى بن خالد هكذا ذكره في العقود ولم يزد، لا أدري من هو.

- أخبرنا أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد العربي الفاسي في جملة مجازة عن

¹ - شرح معاني الآثار للطحاوي (عالم الكتب ط1 - 1994) ص : 127/1 رقم : 774. والبدر المنير

لابن الملتن - 574/2

شيخ الجماعة أبي عبد الله القصار عن أبي الطيب الغزي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل بن حجر بسنده السابق إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال ثنا سليمان بن داود الهروي **ببلغ** قال سمعت عثمان بن عفان السجزي قال سمعت يحيى بن خالد يقول جلس إبراهيم بن عيينة بسبب دين لزمه وهو أكثر من أربعة آلاف درهم، فقام بعض إخوانه يجمع له من الناس وصار إلى أبي حنيفة وكان إبراهيم بن عيينة يختلف إلى أبي حنيفة ويلزم مجلسه، فقال أبو حنيفة لمن صار إليه من قبل دينه، كم دينه؟ قال أكثر [66] من أربعة آلاف، فقال له هل أخذت من أحد شيئاً؟ قال نعم، فقال له ردّ ما أخذت على من أخذت وأنا أقضي جميع ما عليه من الدين، وقضى جميع ما عليه. قال أبو المؤيد إبراهيم هو أخو سفيان بن عيينة، وهم ستة إخوة كلهم محدثون سفيان وعمران وأحمد ومحمد وآدم وإبراهيم انتهى.

198- يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة أبو سعيد الهمداني، بسكون الميم وبالبدال المهملة، الوادعي مولا هم الكوفي الفقيه أحد الأئمة الأعلام قال في تاريخ الإسلام تفقه بأبي حنيفة ولزمه مدة حتى برع في الرأي وصار من أكبر أصحابه مع الحفظ للحديث والإتقان له، قال علي بن المديني لم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه وانتهى العلم إليه في إنصافه، وقال سفيان بن عيينة ما قدم علينا أحد يشبه هذين الرجلين ابن المبارك وابن أبي زائدة، وقال يحيى القطان ما بالكوفة أحد يخالفني أشدّ عليّ من ابن أبي زائدة، ويقال أنه ما غلط قط، وقال النسائي ثقة ثبت، وقال العجلي كان يعدّ من الحفاظ مفتياً ثبناً صاحب سنة، ووکیع إنما صنّف كتبه على كتب يحيى. وقال إسماعيل بن حماد يحيى بن زكرياء في الحديث مثل العروس العطرة ويقال أن يحيى أول من

صنّف الكتب بالكوفة، مات بالمدائن سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاث وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة انتهى.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي في جملة مجازة عن أبي عبد الله القصار عن أبي الطيب الغزي عن القاضي زكرياء بن محمد عن القاضي عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبي عمر عن علي بن أحمد المقدسي عن أبي الفرج ابن الجوزي بسنده السابق إلى أبي محمد الحارثي قال حدثنا قبيصة بن الفضل الطبري قال ثنا محمد الفارسي الأصبخري قال ثنا بشر بن الوليد قال سمعت يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة يقول قلت لأبي حنيفة لم جعلت الجدّ أبا فأعطيته الميراث وحرمت الأخ وقد علمت اختلاف أصحاب النبي ﷺ؟ فقال لي يا يحيى ترى أنها جعلت الميراث للجدّ بالجزاف، قمت عشر سنين أتفكر في هذه المسألة وأضرب لها الأمثال والأشباه وأقرب قول كل صحابي قال في هذه المسألة قولاً إلى الأصول القائمة فلم أر قولاً أقرب إلى الأصول من قول أبي بكر وابن عباس وذويهم رضي الله عنهم، ثم قال لي يا يحيى ما قولك في رجل مات وترك أخاً لأب وأم وأخاً لأب وابنهما فقلت الميراث للابن وليس للأخ شيء، قال فإن مات وترك ابن ابن وأخاً قلت الميراث لابن الابن ولا شيء للأخ قال وفقت، قال فما تقول إن مات وترك أبا وأخاً فقلت الميراث للأب دون الأخ قال فإن لم يترك أبا وترك جدّاً فوقفت، فقال امضي في هذا كما مضيت في الأول قال فلم أقل شيئاً، قال يا يحيى هو كما ترى.

199- يحيى بن شيبان لم يذكره في العقود ولم أقف على ترجمته.

- أخبرنا شيخ الإفادة والتربية علي بن عبد الواحد الأنصاري إذنا غير مرة

عن الشهاب أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري عن محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري بسنده الدارج إلى أبي محمد الحارثي قال ثنا أبو نصر محمد بن محمد بن سلام الفقيه قال ثنا محمد بن الأزهر عن عمرويه عن يحيى بن شيان قال قال أبو حنيفة كنت رجلاً أعطيت جدلاً في الكلام فمضى لي دهر فيه أتردد وبه أخاصم وعنه أناضل وكان أصحاب الخصومات والجدل أكثرهم بالبصرة فدخلت البصرة نيقاً وعشرين مرة، منها ما أقيم سنة وأقل وأكثر وكنت قد نازعت طبقات الخوارج من الإباضية والصفورية وغيرهم وطبقات الحشو، قال وكنت أعدّ الكلام أفضل العلوم وكنت أقول هذا الكلام في أصل الدين فراجعت نفسي بعد ما مضى لي فيه عمر وتدبرت فقلت إن المتقدمين من أصحاب النبي ﷺ والتابعين وأتباعهم لم يكن يفوتهم شيء مما ندركه نحن وكانوا عليه أقدر وبه أعرف وهم أعلم بحقائق الأمور ثم لم ينتصبوا فيه منازعين ولا مجادلين ولم يخوضوا فيه بل أمسكوا عن ذلك ونهوا عنه أشدّ النهي، ورأيت خوضهم في الشرائع وأبواب الفقه وكلامهم فيه، عليه تجالسوا وإليه وبه خصوا وكانوا يعلمون الناس ويدعونهم إلى التعلم ويرغبونهم فيه وكانوا يطلقون الكلام والمنازعة فيه ويتناظرون عليه ويفتون فيما يستفتون، على ذلك مضى الصدر الأول من السابقين وتبعهم التابعون عليه فلما ظهر لنا من أمورهم هذا الذي وصفنا، تركنا المنازعة والمجادلة والخوض في الكلام ورجعنا إلى ما كان عليه السلف وأخذنا فيما كانوا عليه وشرعنا فيما شرعوا فيه وجالسنا أهل المعرفة بذلك، ومع ذلك فإني رأيت من يتحلل الكلام ويجادل فيه قوما ليس سيماهم سيما المتقدمين ولا منهاجهم منهاج الصالحين رأيتهم قاسية قلوبهم غليظة أفئدتهم لا يبالون مخالفة الكتاب والسنة والسلف الصالح ولم يكن لهم ورع ولا تقى، فعلمت أنه لو كان في ذلك خير

لتعاطاه السلف الصالح ولم يتعاطه الأندال فهجرته والله الحمد.

200- يحيى بن عنبسة القرشي البغدادي، بصري الأصل، قال في تاريخ الإسلام من ضعفاء العراقيين وكان متهمًا، كذّبه الدارقطني وابن حبان، مات بعد عشر ومائتين انتهى.

- أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن علي الفاسي على حكم ما سبق عن الحافظ أحمد بن محمد المقرئ عن عمّه سعيد بن أحمد عن عبد الرحمن بن علي العاصمي عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي عن محمد بن محمود البالي عن عمر بن حسن المراغي عن علي بن أحمد المقدسي عن أبي الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي عن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال في السنن الكبرى أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال ثنا عبد الله بن يحيى السرخسي قال ثنا يوسف بن سعيد قال ثنا يحيى بن عنبسة قال ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يجتمع على المسلم خراج وعشر¹ قال البيهقي هذا حديث باطل وَصَلُّهُ وَرَفَعُهُ، ويحيى بن عنبسة متهم بالوضع، قال أبو أحمد بن عدي إنما يرويه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله، رواه يحيى بن عنبسة عن أبي حنيفة فأوصله إلى النبي ﷺ، قال ويحيى بن عنبسة مكشوف الأمر في ضعفه انتهى.

201- يحيى بن القاسم، قد تقدم في حرف التاء وهذا حديث آخر عنه.

¹ - السنن الكبرى للبيهقي- باب المسلم يزرع أرضا من أرض الخراج - 222/4 - رقم: 7499. تذكرة الموضوعات للفتني- باب الزكاة وتحريمها للعالم- ص: 60. والموضوعات لابن الجوزي- 151/2.

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم بن سودة الفاسي مكاتبة منها عن الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ التلمساني عن عمّه سعيد بن أحمد المقرئ عن عبد الرحمن بن علي العاصمي عن الجمال إبراهيم بن علي القلقشندي عن العزّ عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن علي بن أحمد المقدسي عن أبي طاهر الخشوعي عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خُسرَو البلخي قال أنا العدل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال قرأت على القاضي أبي سعيد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي قال أنا القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن محمد قراءة مني عليه قال ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن بنت الوزير أبي العباس الإسفرائيني [67] قال ثنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي قال ثنا الحسن بن غياث القاضي البغدادي قال ثنا محمد بن موسى قال ثنا الجلودي محمد بن عياش عن يحيى بن القاسم عن أبي حنيفة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما رزقت ولدا قط ولا ولدي قال فأين أنت من كثرة الاستغفار والصدقة يرزق الله بها الولد فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار قال جابر فولد له تسعة من الذكور¹. حديث منقطع فإن جابر مات سنة تسع وسبعين كما تقدم قبل مولد أبي حنيفة.

وجزم الذهبي في الميزان والحافظ ابن حجر في اللسان بوضع هذا الحديث لکن معناه في الاستغفار ثابت في قوله تعالى: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفار يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين...﴾ الآية [نوح آية 10-11-12].

¹ - تنزيه الشريعة لابن عراق - كتاب الصدقات والمعروف - 143/2 رقم: 51.

202- يحيى بن نصر بن حاجب المروزي نزيل بغداد قال في تاريخ الإسلام روى عن الكبار عاصم الأحوال وابن شبرمة ويونس بن يزيد الإيلي وغيرهم، قال أحمد بن سيار كتبنا عنه، وقال أحمد بن حنبل كان جهميا يقول قول جهم، وقال أبو زرعة ليس بشيء، قال عبد العزيز الهاشمي مات سنة خمس عشرة ومائتين انتهى.

- أخبرنا شيخ الإفادة والترية أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري إذنا عن الشهاب أحمد بن محمد بن علي الغنيمي الأنصاري عن محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري عن عبد الرحيم بن الفرات القاضي بالسند قبله إلى ابن خُسرَو البلخي قال أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الدمشقي قراءة عليه قال أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البندار قال أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي قال أنا أبو عبد الله محمد بن حفص العطار قال ثنا محمد بن الجارود قال ثنا يحيى بن نصر قال ثنا أبو حنيفة عن أبان بن أبي نضرة عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة فقد أحسن ومن لم يغتسل فيها ونعمت¹.

203- يحيى بن يعقوب أبو طالب الأنصاري القاص خال أبي يوسف القاضي قال في تاريخ الإسلام روى عن عكرمة وإبراهيم التيمي، وثقه أبو حاتم، مات بعد أربعين ومائة انتهى.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو محمد عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القسطنطيني المالكي عن أبي زكرياء يحيى بن سليمان الأوراسي عن أبي القدس

¹ - الآثار لمحمد بن الحسن - 117/1 رقم: 71. ومصنف عبد الرزاق - باب الغسل يوم الجمعة - 199/3 - رقم: 5311.

طاهر بن زياد الزواوي المدني عن أبي العباس أحمد زروق عن الفخر عثمان بن محمد الديمي عن القاضي عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفي عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن الفخر علي بن أحمد المقدسي عن أبي الفرج ابن الجوزي الحافظ بالسند السابق إلى أبي محمد الحارثي الحافظ قال أنا قيس ابن أبي قيس قال ثنا محمد بن حرب المروزي قال ثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه قال سمعت أبا طالب القاضي يقول: قلت لأبي حنيفة إني أقص على الناس وأعظمهم ويقول بعض الناس أن القصص مكروهة، فما ترى؟ فقال أبو حنيفة القصص المكروه أن تحدث بها ليس له أصل معروف من أحاديث الأولين أو تزيد في الحديث أو تنقص منه لتزيّن به قصصك أو تعظ الناس ثم لا تتعظ به أو تذكر الناس وقلبك ساه، فأما ما سوى ما وصفت من القصص المعروفة وما له أصل في الكتاب والسنة وأحاديث المتقدمين فذلك غير مكروه.

204- يحيى بن اليمان العجلي الكوفي أبو زكرياء الحافظ قال في تاريخ الإسلام قرأ القرآن على حمزة وكان من العلماء العاملين، قال أحمد ليس بحجة، وقال ابن المديني هو صدوق فلج فتغير حفظه، وقال وكيع ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان كان يحفظ في المجلس خمسمائة حديث ثم ينسى، وقال يحيى بن معين أرجو أن يكون صدوقا، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال ابن نمير كان سريع الحفظ سريع النسيان، قال سفيان بن وكيع حدثنا يحيى بن يمان عن شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من

طاف بالبيت خمسين مرة يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه¹. مات يحيى سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة ثمان انتهى.

- أخبرنا الخطيب أبو القاسم بن جمال الدين القيرواني إذنا عن أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ عن عمه سعيد بن أحمد عن عبد الرحمن بن علي العاصمي عن الجمال إبراهيم بن علي القلقشندي عن الحافظ أبي الفضل بن حجر عن أبي الفرج الغزي بالسند الدارج إلى الخطيب البغدادي عن أبي عبد الله الصيمري قال أنا محمد بن المرزباني قال ثنا أحمد بن خلف قال ثنا أحمد بن الفضل قال ثنا عبد الله بن سعيد الكندي عن يحيى بن يمان عن أبي حنيفة قال سمعت الشعبي يقول أشرب النبيذ ولو كان في سفينة مقيرة.

205- يزيد بن الكميت بن أبي الجعد ذكره في العقود، قال في الجواهر يزيد ابن كميت الكوفي تفقه على الإمام أبي حنيفة ولازمه، قال سمعت أبا حنيفة يقول يا أرحم الراحمين تغمد النعمان بعفوك واجعل زلله في سعة رحمتك انتهى ولم يذكر وفاته.

- أخبرنا أبو محمد عبد الجواد الطريفي مشافهة عن المسند المعمر ياسين المحلى عن أبي الفضل السيوطي [68] بسنده السابق إلى الخطيب البغدادي قال أنا أبو بشر يعني الوكيل وأبو الفتح يعني الضبي قال أنا عمر، هو ابن أحمد الواعظ، قال ثنا مكرم، هو ابن أحمد، قال ثنا أحمد بن محمد الحماني قال سمعت أبا نعيم ضرار بن صرد قال سمعت يزيد بن الكميت، وكان من خيار الناس

¹ - سنن الترمذي (ت شاكر) - باب ما جاء في فضل الطواف - 210/3 - رقم: 866. والترغيب والترهيب لإسماعيل الأصبهاني - دار الحديث القاهرة ط1 - 1414هـ - باب الترغيب في الحج - 7/2 - رقم: 1038.

يقول كان أبو حنيفة شديد الخوف من الله تعالى فقرأ بنا علي بن الحسن المؤذن ليلة في عشاء الآخرة إذا زلزلت وأبو حنيفة خلفه فلما قضينا الصلاة وخرج الناس نظرت إلى أبي حنيفة وهو جالس يتفكر ويتنفس فقلت أقوم لا يشتغل قلبه فلما خرجت تركت القنديل ولم يكن فيه إلا زيت قليل فجئت وقد طلع الفجر وهو قائم قد أخذ بلحية نفسه وهو يقول يا من يجزي بمثقال ذرة خيرا خيرا ويا من يجزي بمثقال ذرة شرا شرا أجر النعمان عبدك من النار وما يقرب منها من السوء وأدخله في سعة رحمتك، قال فأذنت وإذا القنديل يزهر وهو قائم، فلما دخلت قال لي تريد أن تأخذ القنديل؟ قال قلت أذنت لصلاة الغداة، قال أكنتم علي ما رأيتم وركعتي الفجر وجلس حتى أقمت الصلاة وصلى معنا الغداة على وضوء أول الليل.

206- يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حنيس بن سعد بن حبة، بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة فوقية، وحبته وهي أمه بنت مالك، من بني عمرو بن عوف أحد بطون الأنصار أبو يوسف القاضي الأنصاري، وسعد ابن حبة هو سعد بن بحير بن معاوية ونسبه في بجيلة وإنما حالف الأنصار، قال في تاريخ الإسلام ولد أبو يوسف سنة ثلاث عشرة ومائة وتفقه بالإمام حتى صار المقدم في تلاميذه وكان والده إبراهيم فقيرا فكان أبو حنيفة يتعاهد أبا يوسف بالمائة درهم بعد المائة، يعينه على طلب العلم، قال أبو يوسف كنت أطلب الحديث والفقه وأنا مقبل فجاء أبي يوما وأنا عند أبي حنيفة فقال لا تمدن يا بني رجلك مع أبي حنيفة فأنت محتاج إلى المعاش فأثرت طاعة أبي فتفقدني أبو حنيفة فجعلت أتعاهده فدفعت إليّ مائة درهم وقال لي ألزم الحلقة فإذا نفدت هذه فأعلمني ثم أعطاني بعد أيام مئة أخرى ثم كان يتعاهدني،

ويقال أنَّ أمه هي التي لامته وأن أباه مات وهو صغير، والله أعلم. قال أحمد بن حنبل أول ما كتبت الحديث اختلفت إلى أبي يوسف فكتبت عنه ثم اختلفت بعد إلى الناس وكان أبو يوسف أميل إلى المحدثين من أبي حنيفة ومحمد، وقال ابن معين ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في الحديث ولا أحفظ ولا أصح رواية من أبي يوسف وقال أيضا أبو يوسف صاحب حديث صاحب سنة، وقال الجويني كان أبو يوسف قد اطلع الفقه والعلم اطلاعا يتناوله كيف شاء، وقال بشر بن غياث سمعت أبا يوسف يقول صحبت أبا حنيفة سبع عشرة سنة ثم رتعت في الدنيا تسع عشرة سنة وأظن أجلي قد قرب فما غبر إلا يسيرا حتى مات، وقال هلال الرأي كان أبو يوسف يحفظ التفسير والمغازي وأيام العرب وكان أحد علومه الفقه، وقال محمد بن سماعه كان أبو يوسف بعدما ولي القضاء يصلي كل يوم مائتي ركعة وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت أبا يوسف يقول عند وفاته كل ما أفيتت به فقد رجعت عنه إلا ما وافق الكتاب والسنة وفي لفظ إلا ما وافق القرآن وأجمع عليه المسلمون، وقال بشر بن الوليد سمعته يقول من تتبع غريب الحديث كذب ومن طلب المال بالكيماء أفلس ومن طلب الدين بالكلام تزندق، وقال محمد بن سماعه سمعته في اليوم الذي مات فيه يقول اللهم إنك تعلم أنني لم أجز في حكم حكمت فيه ولقد اجتهدت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك، قلت وهو أول من لقّب قاضي القضاة وكان عظيم المرتبة عند هارون الرشيد، قال الطحاوي ثنا بكار بن قتيبة قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول لما قدم أبو يوسف البصرة مع الرشيد اجتمع أصحاب الرأي وأصحاب الحديث على بابه فأشرف عليهم فلم يأذن لفريق منهم وقال أنا من الفريقين جميعا ولا أقدم فرقة على فرقة لكنني أسأل عن مسألة فمن أصاب دخلوا، ثم قال رجل مضغ

خاتمي هذا حتى هشمه، مالي عليه؟ فاختلف أصحاب الحديث فلم يعجبه قولهم وقال فقيه عليه قيمته صحيحا ويأخذ الفضة المهشومة إلا أن يشاء رب الخاتم أن يمسكه لنفسه ولا شيء على هاشمه، فقال أبو يوسف يدخل أصحاب هذا القول فدخلت معهم فسأله المستملي فأملى حديثا عن الحسن بن صالح وقال ما أخاف على رجل من شيء خوفي عليه من كلامه في الحسن بن صالح فوقع لي أنه أراد شعبة فقامت وقلت لا أجلس في مجلس يعرض فيه بأبي بسطام ثم خرجت فرجعت إلى نفسي فقلت هذا قاضي الآفاق ووزير أمير المؤمنين وزميله في حجه وما يضره غضبي فرجعت فجلست حتى فرغ المجلس فأقبل عليّ إقبال رجل ما كان له همّ غيري فقال يا هشام وإذا هو يتبينني لأنني كنت عنده ببغداد والله ما أردت بأبي بسطام سوءا وهو في قلبي أكبر منه في قلبك فيما أرى ولكن لا أعلم أنني رأيت رجلا مثل الحسن بن صالح، قال بكار فذكرت ذلك لهلال الرأي فقال والله [69] أنا أجبت أبا يوسف عن مسألة الخاتم وقال الحسن بن أبي مالك سمعت أبا يوسف يقول القرآن كلام الله من قال كيف؟ ولم؟ تعاظى مرأء ومجادلة استوجب الحبس والضرب المبرح ولا يفلح من استحل شيئا من الكلام ولا يُصلى خلف من قال القرآن مخلوق. وقال أبو سليمان الجوزجاني سمعت أبا يوسف يقول دخلت على الرشيد وفي يده درتان يقلبهما فقال هل رأيت أحسن منهما؟ قلت نعم يا أمير المؤمنين الوعاء الذي هما فيه، فرمى بهما إليّ وقال شأنك بهما. قال الذهبي وقد أفردت سيرة القاضي أبي يوسف في جزء، قال بشر بن الوليد مات أبو يوسف يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة، وقال غيره في ربيع الآخر وعاش سبعين سنة إلا سنة، وقال عبّاد بن العوام يوم جنازته ينبغي لأهل الإسلام أن يعزي بعضهم بعضا بأبي يوسف

رحمه الله انتهى. وفي الجواهر للقرشي قال أبو عمر لا أعلم قاضيا كان إليه تولية القضاة في الأفاق من الشرق إلى الغرب إلا أبا يوسف هذا في زمانه، وأحمد بن أبي داود في زمانه، ورأيت في كتاب اللؤلؤيات أن أبا يوسف أوصى بمائة ألف لأهل مكة ومائة ألف لأهل المدينة ومائة ألف لأهل الكوفة ومائة ألف لأهل بغداد. وقال محمد بن شجاع بعث معروف الكرخي رجلا من أصحابه إلى دار أبي يوسف القاضي وكان عليلا، فقال له أظنه قد مات فإن أخرج ليدفن فأعلمني لأحضر جنازته، قال فذهب الرجل فاستقبلته جنازة أبي يوسف على باب داره وصلي عليه في المسجد ودفن بقرب داره فلم يرجع الرجل إلى معروف قبل أن يصلّي عليه، فلما فرغ من دفنه صار إلى معروف فأخبره الخبر فجعل معروف يتوجع لما فاته من الصلاة عليه ويظهر الغم لذلك، فقال له الرجل يا أبا محفوظ أنت تأسف على رجل من أصحاب السلطان يلي القضاء ويرغب في الدنيا، إن لم تحضر جنازته، قال فقال معروف رأيت البارحة كأني رأيت الجنة فرأيت قصرا قد فرشت مجالسه وأرخت ستوره وقام ولدانه فقلت لمن هذا القصر؟ فقالوا ليعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبي يوسف، فقلت يا سبحان الله، بَمَ استحق هذا من الله؟ فقالوا تعليم الناس العلم وصبره على أذاهم انتهى. ومن كلامه قال صحبت من لا يخشى العار عار يوم القيامة، وقال رؤوس النعم ثلاثة فأولها نعمة الإسلام التي لا تتم نعمة إلا بها، والثانية نعمة الصحة التي لا تطيب العافية إلا بها، والثالثة نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها، وقال العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك، وأنت إذا أعطيته كلك فكن من إعطائه البعض على

غرر¹. وقال يا قوم اقصدوا بعلمكم الله فقلّ مجلس أتيته أنوي فيه التواضع إلا لم أقم حتى أعلّوهم، ولا أتيت مجلساً أريد أن أتكبر فيه إلا لم أقم حتى أفتضح، ألا فاقصدوا بعلمكم الله.

- أخبرنا قاضي القضاة أحمد بن محمد الخفاجي الحنفي عن المسند المعمر بدر الدين حسن الكرخي الحنفي عن الحافظ الجلال بن أبي بكر السيوطي عن المسند محمد بن مقبل الحلبي قال أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الحنبلي قال أنا التقي سليمان بن حمزة الحافظ قال أنا محمد بن عمار قال أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أبي شريك قال أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن عبد الله بن النقور قال أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دُرُست العلاف قال أنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الحافظ قال أنا علي بن عبد الملك بن عبد ربه عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال من قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد ما في السماء والأرض سبحان الله عدد ما أحصى كتابه سبحان الله عدد كل شيء سبحان الله ملأ كل شيء والحمد لله مثل ذلك حين يصبح لم يسبقه أحد بفضل عمل إلا من قال مثل قوله أو أكثر فإن قال ذلك مساءً كان كذلك².

- وبالسند إلى الحافظ السيوطي عن خليل بن عبد القادر النابلسي عن أبي

¹ - وفي البدور المضية في تراجم الحنفية لمحمد حفظ الرحمن الكملائي: (حذر بدلا من غرر) (در

الصلاح القاهرة ط2-2018) ص:

² - الآثار لأبي يوسف - باب السهو - ص: 43 رقم: 218. والسنن الكبرى للبيهقي - كتاب عمل

اليوم والليلة - 73/9 رقم: 9921. وكتاب الدعاء للطبراني (دار الكتب العلمية ط1-1413)

باب ما جاء في الجوامع من التسبيح - ص: 495 رقم: 1743.

هريرة عبد الرحمن بن الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي عن أبيه قال أنا أحمد بن إسحاق قال أنا مبارك بن أبي الجود قال أنا أحمد بن أبي غالب قال أنا عبد العزيز بن علي قال أنا أبو طاهر المخلص قال أنا محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال ثنا أبو يوسف القاضي قال ثنا أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال أتى ماعز بن مالك رسول الله ﷺ فأقرّ بالزنا فردّه ثم عاد فأقرّ بالزنا فردّه ثم عاد فأقرّ بالزنا فردّه، فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه هل تنكرون من عقله شيئاً قالوا لا، فأمر به فرجم في موضع قليل الحجارة فأبطأ عليه الموت فانطلق يسعى إلى موضع كثير الحجارة وأتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه ثم ذكروا شأنه لرسول الله ﷺ واستأذنوه في دفنه والصلاة عليه فأذن لهم في ذلك فقال لقد تاب توبة لو تابها فتّام من الناس قبلت منهم¹. قال الذهبي هذا إسناد متصل عال انتهى.

- وبالسند إلى الجلال السيوطي عن أبي الفضل محمد بن أبي بكر المرجاني عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن بن المقيم عن أبي الكرم المبارك بن أحمد الشهرزوري عن أبي الحسين [70] محمد بن أحمد بن المهتدي قال أنا أبو حفص عمر بن شاهين قال ثنا الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن قاضي الشام قال ثنا أحمد بن عبد الله الكندي قال ثنا إبراهيم بن الحجاج عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم والشعبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ توفّياً ذات

¹ - صحيح مسلم - باب من اعترف على نفسه بالزنى - 1321/3 رقم: 1695 وقريب منه في صحيح البخاري - باب الرجم بالمصل - 166/8 رقم: 6820.

يوم فجاءت الهرة فشربت من الإناء فتوضأ رسول الله ﷺ وشرب منه¹.

- وبالسند إلى محمد بن مقبل عن الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي عن الفخر علي بن أحمد المقدسي عن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الحافظ قال أنا محمد بن علي بن ميمون قال أنا علي بن المحسن قال أنا عبد الله بن إبراهيم الزينبي قال ثنا عمر بن سهل قال ثنا أحمد بن عمر بن أبان قال ثنا محمد بن عمر الأسلمي قال ثنا يعقوب عن أبي حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى عسى أن يعثك ربك مقاما محمودا قال إن لمحمد ﷺ من ربه عز وجل مقاما لا يقومه نبي مرسل ولا ملك مقرب يبين الله للخلائق فضله على جميع الأولين والآخرين².

- وبالسند إلى الحافظ الجلال عن أبي الفضل خليل بن محمد بن إبراهيم البزاز عن العزّ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة قال أنا محمد بن الحسين الفوي بالسند السابق إلى أبي الحسن علي بن الحسن ابن محمد الخلعي قال أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله الماليني الهروي قال أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن علي بن المشنى قال قرئ على بشر بن الوليد عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عبد الملك بن عمر عن قزعة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن صلاتين: بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغيب³ ونهى عن صيام يومين يوم النحر ويوم الفطر⁴ ولا تسافر امرأة ثلاثة أيام فصاعدا إلا مع زوج أو ذي

1 - البدر المنير لابن الملقن (دار الهجرة الرياض 2004) 566/1.

2 - الدر المنثور للسيوطي (دار الفكر بيروت) 328/5.

3 - صحيح البخاري - باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس - 121/1 رقم: 588.

4 - صحيح مسلم - باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى - 800/2 رقم: 1138.

محرم¹.

- وبالسند إلى ابن مقبل عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن أبي المكارم بن اللبان عن أبي علي الحسن بن أحمد الحدّاد المقرئ قال أنا أبو نعيم قال ثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال ثنا الحسن بن عثمان التستري قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا أبو يوسف القاضي عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يكون في آخر الزمان قوم يحضرون السلطان فيحكمون بغير حكم الله فلا ينهونهم فعليهم لعنة الله².

- وبالسند إلى السيوطي عن أبي الجود عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المرشدي عن أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك عن زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية عن محمد بن عبد الهادي قال أنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني مكاتبة قال أنا أبو الفتح إسماعيل ابن الفضل بن أحمد السراج قال أنا أبو الفتح منصور بن الحسين الثاني، بالمشاة الفوقية والنون بعد الألف، قال أنا الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ قال أنا الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي قال ثنا سليمان بن شعيب بن سليمان عن أبيه عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن طلحة ابن مصرف عن إبراهيم النخعي قال ترفع الأيدي في سبع مواطن في افتتاح الصلاة وفي التكبير للقنوت وفي الوتر وفي العيدين وفي استلام الحجر وعلى

¹ صحيح البخاري - باب في كم يقصر الصلاة - 43/2 رقم: 1086.

² - الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي شيرويه بن شهردار - دار الكتب العلمية ط 1 - 1986 - 455/5 - رقم: 8727.

الصفاء والمروة وبيجمع وبعرفات وعند المقامين عند الجمرتين. قال أبو يوسف فأما في افتتاح الصلاة وفي العيدين وفي الوتر وعند استلام الحجر فيجعل ظهر كفيه إلى وجهه وأما في الثلاث الآخر فيستقبل بباطن كفيه وجهه.

- وبالسند قبل إلى ابن البخاري عن أبي مسلم أحمد بن شيرويه بن شهردار الديلمي عن جده أبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي عن أبي بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي قال أنا القاضي أبو القاسم عتبة بن خيثمة قال سمعت القاضي أبا الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله يقول سمعت ابن بنت هشام الرفاعي ببغداد يقول أنا محمد بن علي بن عفان العامري الكوفي قال ثنا ابن حماد اللؤلؤي ابن عم الحسن بن زياد قال حدثني الحسن بن زياد قال سمعت أبا يوسف يقول اجتمعنا عند أبي حنيفة في يوم مطير في نفر من أصحابه منهم داود الطائي وعافية الأودي والقاسم بن معن المسعودي وحفص بن غياث النخعي ووكيع بن الجراح ومالك بن مغول وزفر بن الهذيل وغيرهم فاقبل علينا فقال أنتم مسارّ قلبي وجلاء حزني قد أسرجت لكم الفقه وألجمته فإذا شئتم فاركبوا وقد تركت لكم الناس يطؤون¹ أعقابكم ويلتمسون ألفاظكم وذلكم لكم الرقاب وما منكم أحد إلا وهو يصلح للقضاء وفيكم عشرة يصلحون أن يكونوا مؤدبي القضاة فسألتكم بالله وبقدر ما وهب الله لكم من جلالة العلم لما صتموه عن ذل الاستيثار² فإن بُلي رجل منكم بالدخول في القضاء فعلم من نفسه خبرة سترها الله عن العباد لم يجز قضاؤه ولم يطب له رزقه وإن كانت سريرته مثل علانيته جاز قضاؤه وطاب له

¹ - في الأصل يطؤون

² - في كتاب الفروق في فقه الإمام أبي حنيفة النعمان ، (الاستتجار) - أبو المظفر الكرابيسي النيسابوري - تحقيق أحمد فريد الزيدي - دار الكتب العلمية 2005 - ص: 17

رزقه فإن دفعته ضرورة إلى الدخول فيه فلا يجعلنّ بينه [71] وبين الناس حجابا وليصل الصلوات الخمس في الجامع وليناد عند كل صلاة من له حاجة فإذا صلى صلاة العشاء الآخرة نادى ثلاثة أصوات من له حاجة ثم دخل إلى منزله فإن مرض مرضا لا يستطيع الجلوس معه أسقط من رزقه بقدر مرضه وأيا إمام غلّ فيئاً¹ أو جار في حكمه بطلت إمامته فإن لم يجز حكمه فإن أذنب ذنبا بينه وبين الناس أقامه عليه أقرب القضاة إليه.

- وبالسند إلى أبي الجود عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المرشدي عن أبيه قال أخبرني محمد بن علي بن عيسى بن قواليج وغيره عن أبي الفضل أحمد بن زين الأمناء الدمشقي عن أبي المظفر عبد الرحيم بن السمعاني في مشيخته قال أنا أبو المعالي عبد الملك بن الحسن بن عبد الملك الكوفياذقاني² قال ثنا أبو جعفر السمنجاني يعني محمد بن الحسن قال أنا أبو عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري الحافظ المروزي قال أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني الحافظ قال ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل قال ثنا أحمد بن علي بن أبي الصغير بمصر من حفظه قال ثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن الجراح قال سمعت أبا يوسف القاضي يقول سمعت أبا حنيفة في جنازة رجل عند القبر وهو ينشد هذه الأبيات:

لما رأيت المشيب قد نزلا ... وبان مني الشباب وارتحلا

¹ - في الأصل : فينا ، وكل من ذكر هذه الرواية أثبتها: فيئاً.

² - الكُوفِيَاذقَانِي : أبو المعالي عبد الملك بن الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف بن الحسن الكوفياذقاني، بضم الكاف وسكون الواو وكسر الفاء وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وسكون الذال المعجمة بعدها القاف المفتوحة في آخرها النون ، هذه نسبة إلى قرية من قرى طوس يقال لها كافياذقان. توفي سنة 548 أو 549 هـ بطوس (الأنساب للسمعاني عبد الكريم بن محمد - دار الجنان ط 1 - 1988 بيروت).

كم من أخ لي كان يؤنسي ... فصار تحت التراب منجدلا
لا يسمع الصوت إن هتفت به ... ولا يرد الجواب إن سئلا
لو خلد الله فاعلموا أحد ... لخلد الأنبياء والرسلا

- وأسند أبو عبد الله الصيمري عن أبي يوسف قال كان أبو حنيفة رضي
الله عنه كثيرا ما يتمثل بهذا البيت:

كفى حزنا أن لا حياة هنيئة ... ولا عمل يرضى به الله صالح
قال وأنشد أبو حنيفة لنفسه في الزهد والقناعة أيضا:

أصبر نفسي إن في الصبر عزاؤها¹ ... وأرضى بدنيائي وإن هي قلت
إذا ما مددت الكف أتمس الغنى ... إلى غير من قال اسألوني فشلت

207- يعقوب بن شعيب لم يذكره في العقود ولم أقف على ترجمته.

- أخبرنا زين العابدين بن عبد القادر بن أحمد بن يوسف بن زكرياء بن
محمد الأنصاري على حكم ما شرح عن أبيه عن جده الجمال يوسف عن أبيه
شيخ الإسلام زكرياء بن محمد عن القاضي عبد الرحيم بن الفرات عن عمر
ابن حسن المراغي عن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي عن أبي جعفر
الصيدلاني عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد المقرئ عن الحافظ أبي نعيم عن
الحافظ أبي بكر الجعابي قال ثنا القاسم بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن سليمان قال
ثنا صفوان بن يحيى قال ثنا يعقوب بن شعيب عن أبي حنيفة عن حماد قال قال
إبراهيم علي أحب إلينا من عثمان رضي الله عنهما.

208- أبو يعلى خال يزيد بن هارون لم يذكره في العقود ولم أقف على ترجمته.

¹ - في تاريخ دمشق لابن عساكر: (عزة بدل عزاءها) 25/71.

- أخبرنا شيخ الفنون أبو الحسن علي الشبراملسي على النعت السابق عن أحمد بن خليل السبكي عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن القاضي زكرياء ابن محمد عن أبي الفضل محمد بن محمد بن أبي بكر المرجاني عن أبي الفرج الغزي بالسند الدارج إلى الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي عن أبي عبد الله الصيمري قال ثنا محمد بن عمران المرزباني قال ثنا محمد بن أحمد الكاتب قال ثنا الحسين بن محمد بن فهم قال ثنا علي بن الجعد قال أنا أبو يعلى خال يزيد بن هارون قال ثنا أبو حنيفة قال كنت عند الشعبي فأتاه رجل فسبّه فقال الشعبي:

هنيئاً مريئاً غير داءٍ مُخَامِرٍ ... لعزّة من أعراضنا ما استحلّت

209- يوسف بن خالد بن عُمير السَّمْتِي، بفتح المهملة وسكون الميم بعدها مثناة فوقية، أبو خالد البصري الفقيه مولى بني ليث قال في تاريخ الإسلام لزم الإمام أبا حنيفة حتى برع وصار من نجباء أصحابه، قال ابن سعد كان بصيراً بالفتوى ضعيفاً، وقال النسائي ليس بثقة ورماه ابن معين بالكذب، مات في رجب سنة تسع وثمانين ومائة خرّج له ابن ماجه حديثاً انتهى.

- أخبرنا العلامة سري الدين محمد بن إبراهيم القاهري الحنفي إذنا مشافهة عن الشهاب أحمد السنهوري عن أحمد بن محمد بن حجر المكي عن القاضي زكرياء الأنصاري عن القاضي عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبي عمر بالسند السابق إلى ابن خُسرَو البلخي قال أنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار قال أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن قال ثنا ابن التلاج قال ثنا أبو العباس أحمد بن عقدة الحافظ قال ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله أبو زهير قال ثنا خالد بن يوسف السَّمْتِي قال ثنا أبي عن أبي حنيفة عن إبراهيم يعني ابن محمد بن المنتشر [72] عن أبيه أنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

لرجل اقرأ يا فلان الحجر قال أَوَلَيْسَتْ معك؟ قال أما بمثل صوتك فلا¹.

- وبالسند إلى الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن علي بن أحمد المقدسي عن أبي الفرج ابن الجوزي عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي الحافظ بسنده الماضي إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال أنا جعفر بن محمد الحميري قال ثنا العلاء بن همام قال سمعت هلال الرأي يقول سمعت يوسف بن خالد السّمتي يقول دخلت مع أبي حنيفة الحمام وشيطان الطاق جالس متجرد ليس عليه إزار ولا شيء فغمض أبو حنيفة عينيه فقال له شيطان الطاق مُذْ كم أعمى الله بصرك؟ فقال مذ هتك الله سترك.

- وبالسند إلى الحافظ أبي محمد الحارثي قال حدثني أبو طالب سعيد بن محمد بن أبان البرّدعي قال حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي قال ثنا بكار بن قتيبة قال ثنا هلال الرأي بن يحيى البصري قال سمعت يوسف بن خالد السّمتي قال أوصاني أبو حنيفة لما أردت الخروج إلى البصرة فقال إذا دخلت البصرة واستقبلك الناس وزاروك وعرفوا حقك فأنزل كل رجل منهم منزلته فأكرم أهل الشرف، وعظّم أهل العلم، ووقّر الشيوخ، ولاطف الأحداث، وتقرّب من العامة، ودار الفجار وأصحب الأخيار ولا تتهاوننّ بسلطان ولا تحقرنّ أحدا ولا تقصّر في إقامة مروءتك ولا تُخْرِجن سِرّك إلى أحد ولا تثقن بصحبة أحد حتى تمتحنه، ولا تتخادّن وضيعا ولا تألفنّ ما ينكر عليك في ظاهره وإياك والانبساط إلى السفهاء ولا تحبين دعوة ولا تقبلن هدية، وعليك بالمداراة والصبر والاحتمال وحسن

¹ - الآثار لأبي يوسف - باب السهو - ص: 45 - رقم: 226. وشعب الإيمان للبيهقي 186/4 - رقم: 2371.

الخلق وسعة الصدر واستجد ثياب كسوتك واستغفر دابتك وأكثر استعمال الطيب وقرب مجلسك وليكن ذلك في أوقات معلومة واجعل لنفسك خلوة ترم بها حوائجك وابحث عن أخبار حشمك وتقدم في تقويمهم وتأديبهم واستعمل في ذلك الرفق ولا تكثر العتب فيهن العذل¹ ولا تل تأديبهم بنفسك فإنه أبقي لما بك وأهيب لك وحافظ على صلاتك وابذل طعامك فإنه ما ساد بخيل قط ولتكن لك بطانة تعرفك أخبار الناس فمتى عرفت بفساد بادرت إلى صلاح ومتى عرفت بصلاح ازددت فيه رغبة وعناية واعمل في زيارة من يزورك ومن لا يزورك، والإحسان إلى من يحسن إليك أو يسيء، وخذ العفو وأمر بالمعروف وتغافل عما لا يعنك وأترك كل من يؤذيك وبادر في إقامة الحقوق. ومن مرض من إخوانك فعده بنفسك وتعهده برسلك ومن غاب منهم افتقدت أحواله ومن قعد منهم عنك فلا تقعدن أنت عنه وصل من جفاك وأكرم من أتك واعف عمن أساء إليك، ومن تكلم منهم فيك بالقبيح فتكلم فيه بالحسن والجميل، ومن مات منهم قضيت حقه، ومن كانت له فرحة هنأته بها ومن كانت له مصيبة عزّيته عنها ومن أصابته جائحة توجّعت له بها ومن استنهضك لأمر من أموره نهضت له، ومن استغاثك أغثته ومن استنصرك نصرته وأظهر التودد للناس ما استطعت، وافش السلام ولو على قوم لئام وما جمع بينك وبين غيرك مجلس أو ضمك وإياهم مسجد وجرت المسائل وخاضوا فيها بخلاف ما عندك فلا تبد لهم منك خلافا، فإن سُئلت عنها أخبرت عنها بما يعرفه القوم، ثم تقول فيها قولاً آخر وهو كذا وكذا والحجة له كذا، فإن سمعوه منك عرفوا مقدار ذلك ومقدارك، فإن قالوا هذا

¹ - العذل: الملامة (لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم - دار صادر بيروت 437/11).

قول من فقل قول بعض الفقهاء فإذا استمروا على ذلك وألفوه عرفوا مقدارك وعظّموا محلك، وأعط كل من يختلف إليك نوعا من العلم ينظر فيه، وتأخذ كل واحد منهم بحفظ شيء منه، وقدهم بجليل العلم دون دقيقه وأنسهم ومازحهم أحيانا وحادثهم فإنها تجلب مودة وتستديم مواظبة العلم، وأطعمهم أحيانا واقض حوائجهم وأعرف مقدارهم وتغافل عن زلاتهم وأرفق بهم وسامحهم ولا تبد لأحد منهم ضيق صدر أو ضجر، وكن كواحد منهم، وعامل الناس معاملتك لنفسك واستعن على نفسك بالصيانة لها والمراقبة لأحوالها ولا تضجر لمن لا يضجر عليك، ودع الشغب واستمع لمن يستمع منك ولا تكلف الناس ما لا يكلفونك، وارض لهم ما رضوا لأنفسهم وقدم إليهم حسن النية واستعمل الصدق وأطرح الكبر جانبا، وإياك والغدر وإن غدروا بك، وأدّ الأمانة وإن خانوك، وتمسك بالوفاء واعتصم بالتقوى وعاشر أهل الأديان حسب معاشرتهم، فإنك إن تمسكت بوصيتي هذه رجوت أن تسلم.

ثم قال لي إنه يجزني مفارقتك وتؤنسني معرفتك فواصلني بكتبك وعرفني حوائجك وكن لي كلك فإني لك كلي، ثم أخرج إليّ دنانير وكسوة وزادا وخرج معي وجمع أصحابه حتى شيعوني وركب هو معهم حتى بلغنا إلى شط الفرات، ثم ودّعوني وودّعتهم فكانت ممن أبي حنيفة وبرّه أعظم من كل منّة، وقدمت البصرة فاستعملت ما قال، فما مرّت لي أيام يسيرة حتى صاروا لي كلهم أصدقاء [73] وانتفضت المجالس وظهر بالبصرة مذهب أبي حنيفة كما ظهر بالكوفة، وما زالت هداياه وكتبه تحييني إلى أن مات رحمه الله.

210- يونس بن بُكير بن واصل الشيباني الحافظ أبو بكر الكوفي الحمّال،

بالحاء المهملة، صاحب المغازي قال في تاريخ الإسلام قال ابن معين صدوق، وقال أبو حاتم محله الصدق، وسئل أبو زرعة عنه فقال أما في الحديث فلا أعلم عنه ما ينكر عليه، وقال أبو داود ليس بحجة عندي، قلت ومما ينقم عليه التشيع، وروى له مسلم في الشواهد لا في الأصول وقال يحيى بن معين هو ثقة إلا أنه مرجئي، وقال النسائي ليس بالقوي، واستشهد به البخاري وأرخ مطين موته في سنة تسع وتسعين ومائة انتهى.

- أخبرنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري على حكم ما سلف عن علي بن أبي بكر القرافي وإبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر عن علي بن أحمد المقدسي عن أبي المكارم بن اللبان عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد المقرئ قال أنا أبو نعيم الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال ثنا يونس بن بكير عن أبي حنيفة قال ثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا طلع النجم ارتفعت العاهة عن أهل كل بلدة¹.

- وبالسند إلى أبي الفضل السيوطي عن صالح بن عمر بن رسلان البلقيني عن علي بن أبي المجد الدمشقي عن سليمان بن حمزة عن عيسى بن عبد العزيز عن أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال أنا أبو الفضل محمد بن علي ابن سعيد بن المطهر إجازة قال أنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد البوقي

¹ - مسند الإمام أحمد - مسند أبي هريرة - 192/14 رقم: 8495. والآثار لأبي يوسف - ص: 205
رقم: 917. وحلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني - 367/7.

الخطيب قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن المقرئ قال أنا أبو نصر أحمد بن أحمد بن حمدان البيكندي قال أنا الحكيم محمد بن علي الترمذي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا أبو حنيفة عن حماد قال من خاف أن يكون ثقيلا فليس بثقيل.

- أخبرنا ولي الله المتفق على ولايته أبو الحسن علي بن محمد المشهور بالمصري نزيل منية الخصيب إذنا مشافهة عن شيخ الإسلام أبي النجاء سالم بن محمد السنهوري عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي عن الحافظ أبي القاسم عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي عن البدر محمد بن أبي بكر الدماميني عن أبي العباس أحمد بن إسماعيل الفَرَنوي عن أبي العباس أحمد بن علي بن عبد العزيز بن المصنف عن أبي المظفر منصور بن سليم الهمداني قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المجيد عن برهان الدين ناصر بن أبي المكارم عبد السيد المطرزي عن الموفق بن أحمد الخوارزمي قال أخبرني أبو المحاسن الحسن بن علي في كتابه إليّ من بخارى قال ومن مناجاة الإمام أبي حنيفة رواها أبو الحسن علي بن أحمد الفارسي، "إلهي إن كان صغيرا في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أُملي، إلهي كيف أنقلب بالخبية محروما وظني بجودك أن تقلبني مرحوما، إلهي إن عزب رأيي عن تقويم ما يصلحني فما عزب [74] يقيني عني فيما ينفعني، إلهي أعززت نفسي بإيمانك فكيف تذله بين أطباق نيرانك، إلهي إذا تلونا من كتابك شديد عقابك أشفقنا، وإذا تلونا منه الغفور الرحيم فرحنا، فنحن بين أمرين لا يؤمننا الكتاب سخطك ولا يؤيسنا¹ من رحمتك أن

¹ - هكذا في الأصل.

قصر سعيينا عن استحقاق نظرك فأفِض علينا رحمتك إنك لم تنزل بي باراً أيام حياتي فلا تقطع برك عني أيام وفاتي، إن غفرت فبفضلك وإن عذبت فبعذلك يا من لا يرجى إلا فضله ولا يخشى إلا عدله، ومن شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه ومن محاسن الجواد استكمال آلائه، إلهي إن أخطأت طريق النظر لنفسي فيما فيه كرامتها فقد تبينَّت طريق الفزع بما فيه سلامتها، إلهي إن كنتُ غيرَ مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود على المذنبين بفضلِكَ إلهي أمرت بالمعروف وأنت أولى به من المأمورين وأمرت بصلة السؤال وأنت خير المسئولين إلهي سترت عليّ في الدنيا ذنوباً أنا إلى سترها يوم القيامة أحوج فلا تفضحني بها على رؤوس الأشهاد إلهي لا تزدني عن حاجة أفنيت عمري في طلبها منك اللهم هب لي توبة نصوحاً تديقني من حلاوتها وتوصل إلى قلبي برد رافتها حتى أكون في الدنيا غريباً ولك عبداً مجيباً فأصبح في الدنيا بقلب حزين وعين سخيخة وطول بكاء وكثرة دعاء اللهم من أنزل حاجته بأحد من الناس أو طلبها إليه أو وثق فيها بغيرك فإني لا أنزل حاجتي إلا بك ولا أطلبها إلا إليك فاقض يا رب حاجتي فأنت منتهى الحوائج واجعلني برحمتك مع الأبرار وأعتقني من النار وأغفر لي عكوفي على الذنب بالعشي والإبكار.

هذا ما ظهر به رائد التقصي القاصر وفازت به يد الطالب الفاتر من أعلام الرواة وأساطين الوعاة عن الإمام الأعظم والهامم الأفخم سراج الأمة ويعسوب الأئمة أبي حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه، بعد مطالعة شتيت دواوين وعديد جوامع أفانين، سبرت منها غوراً ونجداً ووردت من مياها عداً وثمرات ووددت لو خلص إليّ ما خرج للإمام من المسانيد وذكر من الطرق

والأسانيد لأفوز منها بالضالة المنشودة وأنظم في سلك هذا المجموع الفرائد المنضودة ولكن فنون الرواية قد حاكت عليها عناكب الهجران نساقتها، وأخلقت أيدي الفتور ديباجتها، ففقت آثار الآثار ودخلت في خبر كان أخبار الأخبار ومحقت من رباع جمالها بدور تمام، وذهبت بنضارتها ليلي وأيام وصوّح روض المنى وصرّح الخطب وما كنّى وحذف الأصلي والزائد وذهبت الصلة والعائد وفقدت علامة الرفع وعدمت سلامة الجمع وامتنعت العجمة من الصرف وأمنت زيادتها من الحذف وصلد الزند وذوّى العرار والرند وأقشع الشؤبوب وركد ما كان يظن به الهبوب ونبذت أعنة الاعتناء بالعراء ورجعت الآمال في مساعيها القهقري فالعزائم مغلوطة والشكائم محلولة والقرائح قريحة وجوارح الفطن جريحة والأفهام في أوهام والأفكار في أحلام فلا تكاد تجد اليوم من يسند حديثا ولا من يرفع من موصول طريقه سببا متينا أو ريثا، فيا حملة العلم الشريف ومتفنيي ظله الوريث وجّهوا عنان العناية إلى رواية السنن واعملوا مطايا العزم في تقييد الصحيح منها والحسن وعوّدوا الألسنة بتردادها والأذهان بتمييز متواترها وآحادها تفوزوا بالخط الأوفر الأوفى وتُحبّوا من خَلع الرضوان بالجلباب الأضفى فإنّ شرف أصحاب الحديث شهير بين الجماهير في القديم والحديث فقد قال الإمام الحافظ الحجة النقاد أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي رحمه الله فيما أخبرنا غير واحد بالسند المتصل إليه وقد جعل الله أهل الحديث أركان الشريعة وهدم بهم كل بدعة شنيعة فهم أمناء الله من خليقته والواسطة بين النبي وأُمَّته والمجتهدون في حفظ ملته، أنوارهم زاهرة وفضائلهم سائرة وآياتهم باهرة ومذاهبهم ظاهرة وحججهم قاهرة وكل فئة تتحيز إلى هوى ترجع إليه وتستحسن رأيا تعكف عليه سوى أصحاب الحديث فإن الكتاب عدتهم والسنة حجّتهم والرسول فتّهم وإليه

نسبتهم لا يعرجون على الأهواء ولا يلتفتون إلى الآراء، يقبل منهم ما رويوا عن الرسول وهم المأمونون عليه العدول، حفظة الدين وخزنته وأوعية العلم وحملته وهم الجمهور العظيم وسيلهم السبيل المستقيم من كادهم قصمه الله ومن عاندهم خذله الله لا يضرهم من خذلهم ولا يفلح من اعتزلهم. قال علي بن المديني في قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم¹، هم أهل الحديث قال الخطيب [75] فهم قبلوا الشريعة قولاً وفعلاً وحرسوا السنة حفظاً ونقلًا إذا صُرف عن الدفاع عنها فهم دونها يناضلون أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون. وقال أبو حاتم الرازي نشر العلم حياته والبلاغ عن رسول الله ﷺ رحمة يعتصم به كل مؤمن ويكون حجة على كل مصرّ ملحد وقال ﷺ نَصَرَ الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها ثم أذاها إلى من لم يسمعها فربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه²، قال سفيان بن عيينة ما من أحد يطلب الحديث إلا وفي وجهه نظرة لهذا الحديث. وقال ﷺ من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيها عالماً³ وفي رواية كنت له شفيعاً يوم القيامة⁴ وفي رواية قيل له أدخل من أي أبواب الجنة شئت⁵ وقال ﷺ بدأ الإسلام غربياً وسيعود غربياً فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء، قال الذين يحبون ستي من

1 - صحيح مسلم باب قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين.. - 1523/3 رقم: 1920.

2 - سنن الدارمي (دار المغني - السعودية 2000) باب الاقتداء بالعلماء - 302/1 رقم: 234. وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (دار ابن الجوزي السعودية ط1-1994) 187/1 رقم: 197.

3 - جامع بيان العلم لابن عبد البر - باب قوله ﷺ من حفظ على أمتي أربعين حديثاً - 194/1 رقم: 206.

4 - فوائد تمام بن محمد الدمشقي (مكتبة الرشد الرياض ط1-1412هـ) 140/2 رقم: 1368.

5 - حلية الأولياء لأبي نعيم - 189/4

بعدي ويعلمونها عباد الله¹ وقال أحمد بن حنبل في قوله ﷺ تفرق أمتي على نيف وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة² إن لم يكونوا أصحاب الحديث فلا أدري من هم، وقال محمد بن عبد الله بن بشر رأيت النبي ﷺ فقلت من الفرقة الناجية من ثلاث وسبعين فرقة قال أنتم يا أصحاب الحديث، وقال يزيد بن هارون في قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق حتى تقوم الساعة إن لم يكونوا أصحاب الحديث فلا أدري من هم، وقال عبد الله بن المبارك هم عندي أصحاب الحديث وقاله البخاري أيضا، وقال ﷺ يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين وتأويل الغالين³. وعن علي رضي الله عنه قال ﷺ اللهم ارحم خلفائي قال قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي وستي ويعلمونها الناس⁴. وقال ﷺ إن أولى الناس بي أكثرهم صلاة علي⁵. قال الحافظ أبو نعيم وهذه منقبة شريفة يختص بها رواة الآثار ونقلتُها، لأنه لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلاة على رسول الله ﷺ أكثر مما يعرف لهذه العصابة نسخا وذكرنا وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كتب عني علما وكتب معه صلاة علي لم يزل في أجر ما قرئ ذلك

1 - مسند الشهاب القضاعي (مؤسسة الرسالة ط2- 1986) 138/2 رقم: 1053.

2 - مسند أبي يعلى الموصلي (دار المأمون دمشق ط1- 1984) 32/7 رقم: 3839 - وكشف الخفاء لإسماعيل بن محمد العجلوني- المكتبة العصرية ط1- 2000) 169/1 رقم: 446.

3 - البدع والنهي عنها لمحمد بن وضاح القرطبي (مكتبة العلم جدة السعودية ط1- 1416هـ) ص: 25. ومسند الشاميين للطبراني - 344/1 رقم: 599.

4 - المعجم الأوسط للطبراني 77/6 رقم: 5846.

5 - مصنف ابن أبي شيبة 325/6 رقم: 31787. وصحيح ابن حبان 192/3 رقم: 911.

الكتاب¹ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى عليّ في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب². قال سفيان الثوري لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة إلا الصلاة على رسول الله ﷺ فإنه يُصَلَّى عليه ما دام في الكتاب. وعن محمد بن أبي سليمان قال رأيت أبي في النوم فقلت يا أبت ما فعل الله بك قال غفر لي فقلت بماذا قال بكتابي الصلاة على النبي ﷺ في كل حديث. وعن أبي القاسم عبد الله المروزي قال كنت أنا وأبي نقابل بالليل الحديث فرُئي في الموضع الذي كنا نقابل فيه عمود من نور يبلغ عنان السماء فقليل ما هذا النور فقليل صلاتهما على رسول الله ﷺ إذا قابلا. وقال سُفْيُ الْأَصْبَحِي يفتح على هذه الأمة خزائن كل شيء حتى يفتح عليهم خزائن الحديث. وعن مطر الورّاق في قوله تعالى أو أثارة من علم قال إسناد الحديث وعن مالك بن أنس في قوله تعالى وإنه لذكر لك ولقومك قال قول الرجل حدثني أبي عن جدّي، ويقال أن الله تعالى خصّ هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها، الإسناد والأنساب والإعراب، وعن محمد بن حاتم بن المظفر قال إن الله تعالى أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد، وقال عبد الله بن المبارك الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء وقال أيضا مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بغير سلّم، وقال أبو سعيد الحداد الإسناد مثل الدرج ومثل المراقبي فإذا زلّت رجلك عن المرقاة سقطت، وقال سفيان الثوري الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل، وقال أبو حاتم الرازي لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسول إلا في هذه الأمة، وقال كهمس

1 - الموضوعات لابن الجوزي - 228/1

2 - المعجم الأوسط للطبراني ص: 28232 رقم: 1835.

الهمداني من لم يتحقق أن أهل الحديث حفظَ الدين فإنه يُعدّ في ضعفاء المساكين الذين لا يدينون لله بدين، يقول الله تعالى لنبيه ﷺ ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا﴾ الزمر آية 23، ويقول رسول الله ﷺ حدثني جبريل عن الله عزّ وجلّ وقال سفيان الثوري الملائكة حراس السماء وأصحاب الحديث حراس الأرض [76] وقال يزيد بن زريع لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد، وقال الإمام الشافعي إذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكأني رأيت النبي ﷺ، وسئل إبراهيم بن موسى من الأمور بالمعروف والناهون عن المنكر؟ قال نحن هم، يعني أصحاب الحديث نقول قال رسول الله ﷺ لا تفعلوا كذا، وقال أبو بكر بن عيَّاش ما قوم خير من أصحاب الحديث، وقال أحمد بن حنبل ليس قوم عندي خيرا من أهل الحديث، وقال أيضا أهل الحديث أفضل من تكلم في العلم، وقال الأوزاعي وقد مشى مع طائفة من أصحاب الحديث يشيعهم لو علمت أن لله طائفة أفضل منكم أو قوما يباهي الله بهم أفضل منكم لمشيت معهم وشيعتهم ولكنكم أفضل الناس. وقال أحمد بن حنبل وقد رأى أصحاب الحديث خرجوا من عند محدث والمحابر بأيديهم إن لم يكونوا هؤلاء الناس فلا أدري من الناس. وقال الإمام أبو يوسف القاضي وقد رأى أصحاب الحديث على الباب ما على الأرض خير منكم أليس قد جئتم أو بكرتم تسمعون حديث رسول الله ﷺ، وقال صالح بن محمد الرازي وقد سأله رجل عن الأبدال إذا لم يكن أصحاب الحديث هم الأبدال فلا أدري من الأبدال، وذكر مثله عن سفيان الثوري. وقال أحمد بن حنبل إن لم يكن أصحاب الحديث الأبدال فمن يكون. وقال الخليل بن أحمد إن لم يكن أهل القرآن والحديث أولياء الله فليس لله في الأرض وليّ. وقيل لأبي حفص عمرو بن سلمة تحبُّ أن تحدث قال ومن

يجب أن يسقط اسمه من الصالحين. وقال ابن عيينة ما أرى طول عمري هذا إلا من كثرة دعاء أصحاب الحديث. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ **إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم على صلاة في دار الدنيا**¹، وقال أبو جعفر النفيلي إن كان على وجه الأرض أحد ينجو، فهؤلاء الذين يطلبون الحديث. وقال ابن المبارك أثبت الناس على الصراط أصحاب الحديث. وقال الحسن بن علي التميمي كنت في الطواف فهجس في سري من المقدّم يوم القيامة؟ فإذا هاتفتُ ينادي أصحاب الحديث. وقال إبراهيم بن أدهم إن الله يرفع البلاء عن هذه الأمة برحلة أصحاب الحديث. وعن عكرمة مولى ابن عباس في قوله تعالى "السائقون" قال هم طلبة الحديث. وقال سهل بن عبد الله التستري من أراد الدنيا والآخرة فليكتب الحديث فإن فيه منفعة الدنيا والآخرة، وكان سفيان الثوري إذا رأى الشيخ لم يكتب الحديث قال لا جزاك الله عن الإسلام خيرًا. وقال سليمان بن مهران الأعمش إذا رأيت الشيخ لم يقرأ القرآن ولم يكتب الحديث فاصفعه فإنه من شيوخ القمراء. وقال محمد بن شهاب الزهري لا يطلب الحديث من الرجال إلا ذكورها ولا يزهد فيه إلا إنائها ونظمه أبو الفضل العباس بن محمد الخراساني فقال:

رَحَلْتُ أَطْلُبُ أَصْلَ الْعِلْمِ مَجْتَهِدًا .:. وَزِينَةُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا الْأَحَادِيثُ
لَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَّا بَازِلٌ ذَكَّرَ .:. وَلَيْسَ يَبْغِضُهُ إِلَّا الْمَخَانِيثُ

¹ - الترغيب والترهيب لقوام السنة إسماعيل بن محمد الأصبهاني (دار الحديث القاهرة ط1 - 1993) 317/2 رقم: 1667.

والفردوس بمأثور الخطاب للدليمي شيرويه بن شهردار (دار الكتب العلمية بيروت ط1 - 1986) 277/5 رقم: 8175.

لا تعجبنَّ بهال سوف تتركه .∴. فإنها هذه الدنيا موارِيث

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه ويعلمهما غيره فيتنفع بهما كان خيرا له من عبادة ستين عاما¹. وعن أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال قال رسول الله ﷺ سارعوا في طلب العلم فلحديثٌ عن صادق خیر من الأرض وما عليها من ذهب وفضة². وقال سفيان الثوري ما أعلم على وجه الأرض من الأعمال أفضل من طلب الحديث لمن أراد به وجه الله. وقال وكيع بن الجراح ما عبد الله بشيء أفضل من الحديث وقال أيضا لولا أن الحديث أفضل عندي من التسييح ما حدثت، وقال أيضا لو أعلم أن الصلاة، يعني النافلة، أفضل من الحديث ما حدثت. وقيل للمعافى بن عمران أي شيء أحب إليك أصلي أو أكتب الحديث؟ فقال كتابة حديث واحد أحب إليّ من صلاة ليلة. وسئل أحمد بن حنبل أيهما أحب إليك الرجل يكتب الحديث أو يصوم ويصلي؟ قال يكتب الحديث. وكان الرمادي إذا اشتكى شيئا قال هاتوا أصحاب الحديث فإذا حضروا عنده قال اقرأوا عليّ الحديث يستشفى به. وقال إبراهيم بن سعد لما فتح المأمون مصرَ قام فرج الأسود فقال الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي كفّك أمر عدوك وأدان لك العراقين والشامات ومصر وأنت ابن عمّ رسول الله ﷺ، فقال له ويحك يا فرج ألا إنه بقيت لي خلة وهو أن أجلس في مجلس ومستلمي يحییء فيقول من ذكرت رضي الله عنك فأقول حدثنا الحمّادان حمّاد

1 - شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي (دار إحياء السنة أنقرة) ص: 80. وتاريخ أصبهان لأبي

نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني- دار الكتب العلمية ط1-1990) 90/2

2 - شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي- ص: 80. وكتاب التدوين في أخبار قزوين (دار

الكتب العلمية 1987) 188/1.

[77] ابن سلمة بن دينار وحاد بن زيد بن درهم قالاً ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال من عال ابنتين أو ثلاثاً أو أختين أو ثلاثاً حتى يمُتن أو يموت عنهن كان معي كهاتين في الجنة وأشار بالمسبحة والوسطى¹، قال الخطيب هذا الإسناد خطأ والصواب أم المأمون رواه عن رجل عن الحمادين فإن مولد المأمون كان سنة سبعين ومائة ومات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة قبل مولده بثلاث سنين، وأما ابن زيد فمات سنة تسع وسبعين ومائة. وعن يحيى بن أكثم القاضي قال قال لي الرشيد ما أنبل المراتب؟ قلت ما أنت فيه يا أمير المؤمنين، قال فتعرفُ أجلَّ مني، قلت لا، قال لكنني أعرفه رجل في حلقة يقول حدثنا فلان عن فلان حتى يقول قال رسول الله ﷺ، قال قلت يا أمير المؤمنين هذا خيرٌ منك وأنت ابن عمِّ رسول الله ﷺ وولي عهد المسلمين، قال نعم ويملك هذا خير مني لأن اسمه يقترن باسم رسول الله ﷺ لا يموت أبداً نحن نموت ونفنى والعلماء باقون ما بقي الدهر. وعن عمرو بن حبيب العدوي القاضي قال: قال لي أمير المؤمنين المأمون، ما طَلَبْتُ نفسي شيئاً إلا وقد نالته ما خلا هذا الحديث فإني كنت أحب أن أقعد على كرسي ويقال لي من حدثك فأقول حدثني فلان عن فلان، قال: فقلت افعل يا أمير المؤمنين، قال لا يصلح الملك والخلافة مع الحديث للناس. قال الخطيب كان المأمون أعظم خلفاء بني العباس عناية بالحديث كثير المذاكرة به شديد الشهوة لروايته مع أنه قد حدّث أحاديث كثيرة لمن كان يأنس به من خاصته وكان يجب إملاء الحديث في مجلس عام يحضر سماعه كلُّ أحدٍ، فكان يدافع نفسه بذلك حتّى عزم على فعله. قال يحيى بن أكثم القاضي

¹ - مسند البزار - 289/13 رقم: 6866. وصحيح ابن حبان - 191/2 رقم: 447. ومسند الإمام أحمد - 480/19 رقم: 12498.

قال لي المأمون يوما يا يحيى أريد أن أحدث فقلت ومن أولى بهذا الحديث من أمير المؤمنين، فقال ضعوا لي منبرا في الحلبة فصعد وحدث فأول حديث حدثنا به عن هشيم عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار**¹. ثم حدث بنحو من ثلاثين حديثا ثم نزل فقال يا يحيى كيف رأيت مجلسنا؟ فقلت أجل مجلس يا أمير المؤمنين، تفقه الخاص والعام، فقال لا وحياتك ما رأيت لكم حلاوة وإنما المجلس لأصحاب الخلقان والمحابر، يعني أصحاب الحديث. انتهى ما اخترنا إيراده من كتاب شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي رحمه الله وقد أخبرنا به غير واحد منهم شيخ الإسلام أبو الإرشاد علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الأجهوري عن المسند عمر بن أُلجَائي الحنفي عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الحافظ عن أبي الفضل محمد بن محمد بن أبي بكر المرجاني عن أبي الفرج عبد الرحمن بن المبارك بن أحمد الغزي عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المقيرّ البغدادي عن الفضل بن سهل الإسفرائني عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ .

وبالسند إلى أبي النون يونس بن إبراهيم قال أنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام التميمي الصفاقسي قال أنا أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الرحمن المِلَنَجِي كتابة قال أنشدنا الإمام أبو مسعود عبد الجليل أبو محمد الشفعوي الحافظ قال أنشدني الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن

¹ - مسند الإمام أحمد - 27/12 رقم: 7127 . والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (دار الكتب العلمية بيروت ط 1- 1997) 207/9.

عبد الرحمن العمري المروزي، قدم علينا أصبهان، من حفظه قال أنشدنا
الشيخ المقرئ عبد الله بن عمر أمام المقام بمكة:

أهلاً بقوم صالحين ذوي نهى ... خير الرجال وزين كل ملاء
يسعون في طلب الحديث بعفة ... وتوقر وسكينة وحياء
فمداد ما تجري به أقلامهم ... أزكى وأفضل من دم الشهداء
لهم المهابة والجلالة والتقى ... وفصائل جلت عن الإحصاء
يا طالبى علم النبى محمد ... ما أنتم وسواكم بسواء

وللإمام الجليل عبد الله بن المبارك رحمه الله:

ما لذّي إلا رواية مسند ... قد قيّدت بفصاحة الألفاظ
ومجالس فيها عليّ سكينة ... ومذاكرات معاشر الحفاظ
نالوا الفضيلة والكرامة والنهى ... من ربهم برعاية وحفاظ
لاظوا ربّ العرش لما أيقنوا ... أن الجنان لعصبة لؤاظ

وأنشدنا شيخ الإسلام أبو الإرشاد الأجهوري إذنا عن علي بن أبي بكر
القرافي عن الأستاذ قریش البصير العثماني عن الأستاذ أبي الخير شمس الدين
ابن الجزري عن محمد بن إسماعيل بن الحُبّاز عن محيي الدين النووي قال
أنشدنا [78] أبو البقاء خالد بن يوسف بن سعد المقدسي النابلسي قال أنشدنا
أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صَصْرَى قال أنشدنا أبو القاسم علي بن
الحسن ابن هبة الله بن عساكر رحمه الله لنفسه:

واظب على جمع الحديث وكتبه ... وأجهد على تصحيحه في كُتبه
واسمعه من أربابه نقلا كما ... سمعوه من أشياخهم تسعده به
وأعرف ثقات رواته من غيرهم ... كيما تميّز صدقه من كذبه

فهو المفسر للكتاب وإنما... نطق النبي لنا به عن ربه
وتفهم الأخبار تعرف حله... من حرمه مع فرضه من ندبه
وهو المبين للعباد بشرحه... سير النبي المصطفى مع صحبه
وتتبع العوالي الصحيح فإنه... قرب إلى الرحمن تحط بقربه
وتجنب التصحيف فيه فربما... أدى إلى تحريفه بل قلبه
واترك مقالة من لحاك بجهله... عن كتبه أو بدعة في قلبه
فكفى المحدث رفعة أن يرتضى... ويعد من أهل الحديث وحزبه

قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطائي القاهري بها وكتبه لي
في إجازته لي عن أبي النجاء سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن أحمد
الغيطي عن أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل أحمد
بن علي بن حجر الكناقي العسقلاني لنفسه:

هنيئاً لأصحاب خير الورى... ولا تنس أصحاب أخباره
أولائك فازوا بتذكيره... ونحن سعدنا بتذكاره
وهم سبقونا إلى نصره... وها نحن أتباع أنصاره
ولما حُرِّمنا لقا عينه... عكفنا على حفظ آثاره
عسى الله يجمعنا كلنا... برحمته معه في داره

وقرأت على العارف بالله أبي الحسن علي بن محمد الشهير بالمصري وعلى
الحافظ أبي عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي قالاً أنا أبو النجاء سالم بن محمد
السنهوري قال أنا محمد بن أحمد الغيطي قال أنشدنا شيخ الإسلام كمال الدين
محمد بن حمزة الحسيني الشامي قال أنشدنا أبو العباس بن عبد الهادي قال
أنشدنا الصلاح بن أبي عمر المقدسي قال أنشدنا الفخر علي بن أحمد بن

البخاري قال أنشدنا القاسم بن محمد الأندلسي لنفسه:

يا ناظرا فيما عمدت لجمعه ... أعذر فإن أخوا البصيرة يعذُر
واعلم بأن المرء لو بلغ المدى ... في العمر لاقى الموت وهو مُقَصَّر
فإذا ظفرت بزلة فافتح لها ... باب التجاوز فالتجاوز أجدر
ومن المحال أن يُرى أحد حوى ... كنه الكمال وذا هو المتعذر
فالنقص في كنه الطبيعة كامنٌ ... فبنو الطبيعة نقصهم لا ينكرُ

وهذا آخر ما قصدت وإلى نظم فرائده عمدت وفي تقييد شوارده حثت
مطايا الجد وفي جمع آحاده سبرت الغور والنجد على حسب وسعي وخفضي
في إعرابي ورفعي واغترافي من حياض ما تيسر من الدواوين وكرعي مع نزاره
مدد المادة وعفاء رسوم الجادة وشغل بال وتوزّع حال وتوالي قواطع ومانع
يمنع من الحكم فكيف بموانع، نسأل الله تعالى أن يكتبه في منشور القبول وأن
يبلغ جامعه وقارئه وسامعه منتهى السؤل وأن يجعله من الأعمال التي يتصل
باتصال الأوقات نفعها ولا ينتهي بانتهاء الأجل رفعها وأن يحوط جميعنا بأنوار
البيان من ظلم الاشتباه وأن يجعل ختام كلامنا لا إله إلا الله محمد رسول الله
بجاه أشرف الأنبياء وسيّد الأتقياء ﷺ وشرف وكرم ومجد وعظم.

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبذكره تتنزل الرحمات وبشكره تزيد الخيرات والصلاة والسلام على فخر الكائنات وسيد السادات إمام المتقين وشفيع المذنبين سيدنا وحبينا محمد وعلى آله الغر الميامين وصحابته أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

كان الفراغ من تحريره في يوم الإثنين 18 أبريل 2022 الموافق 17 رمضان 1443 للهجرة النبوية، والحمد لله أولاً وآخراً.

الفهارس العامة

- 1- فهرس الآيات القرآنية
- 2- فهرس الأحاديث النبوية التي رواها الإمام أبي حنيفة
- 3- فهرس الأحاديث الواردة في التراجع
- 4- فهرس الآثار
- 5- فهرس شيوخ الثعالبي
- 6- فهرس تلاميذ أبي حنيفة المذكورين في المسند
- 7- فهرس النساء المذكورات في المسند
- 8- فهرس الكتب الواردة في المسند
- 9- فهرس المصادر والمراجع
- 10- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآية أو شطرها	الصفحة
﴿كل نفس بما كسبت رهينة﴾ المدثر 38	82
﴿وآتيناه أهله ومثلهم معهم﴾ الأنبياء 84.	77
﴿ليجزى الذين أساءوا بما عملوا﴾ النجم 31	82
﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ز النجم 39	82
﴿ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون﴾ يس 54	82
﴿ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا﴾ الكهف 48	82
﴿وما ربك بظلام للعبيد﴾ فصلت 46	82
﴿وما أنا بظلام للعبيد﴾ ق 19	82
﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة﴾ النساء 40	82
﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا﴾ الأنبياء 47.	82
﴿وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين﴾ الزخرف 76	82
﴿لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ البقرة 286	82
﴿إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها﴾ الإسراء 7.	82
﴿بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر﴾ القمر 46.	272
﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ فاطر 18.	82
﴿وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق...﴾ المائدة 83.	91
﴿قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا... فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا﴾ البقرة 137.	93
﴿والزمهم كلمة التقوى﴾ الفتح 26.	93
﴿وهدوا إلى الطيب من القول﴾ الحج 24.	93
﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾ فاطر 10.	93

	﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ إبراهيم
93	27.
93	﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ الحجر 39.
93	﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ﴾ الأعراف 14.
93	﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ ص 76
93	﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾ النمل 14.
92	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ النحل 83.
93	﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...﴾ يونس 31-31.
93	﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ البقرة 146.
94	﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ إبراهيم 42.
152	﴿فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافِرٌ رَحِيمٌ﴾ إبراهيم 36.
152	﴿إِنْ تَعَذَّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ المائدة 118.
152	﴿قَالُوا أَنْوَمْنَا لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْدَلُونَ قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ﴾ الشعراء 111-113
152	﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذْنٌ لِمَنِ الظَّالِمِينَ﴾ هود 31
170	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَالْأُولَىٰ مِنْكُمْ ذَلِكَ يَظْهَرُ﴾ النساء 59.
174	﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ التكاثر 8
165	﴿فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ الطور 26
40	﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ (نوح 10)

72	﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مَطَاعٌ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ (التكوير 20)
116	﴿وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُنَّ مَنَكَرٌ مِنَ الْقَوْلِ وَزُورٌ﴾ (المجادلة 2)
135	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (النساء 116).
170	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ (الكهف 50)
170	﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ (الحجر 30-31)
170	﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة 34)
170	﴿أَسْجَدَ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ (الإسراء 61)
234	﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذْنَبْ لَهُمْ﴾ (التوبة 43).
248	﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا﴾ (الزمر 23)
280	﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ (النساء 3)

فهرس الأحاديث النبوية من رواية الإمام أبي حنيفة

الصفحة	طرف الحديث
331	1. أتى معاوية بن مالك رسول الله ﷺ فأقرّ بالزنا فردّه..
207	2. أحلت متعة النساء لأصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام
254	3. إذا أتينا رسول الله ﷺ قعدنا حيث انتهى بنا المجلس
62-341	4. إذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلد
255	5. إذا هاج الدم بأحدكم فليحتجم فإنه ربما تبيغ بصاحبه فيقتله
260	6. -آذنه ثلاثا فإن ذهب وإلا فاقتله
315	7. اذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي اشف أنت الكافي لا شفاء إلا شفاؤك
235	8. أربعة لا جمعة عليهم المرأة والعبد والمريض والمسافر

9.	الأعمال بالنيات ولكل امرئٍ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله	168
	فهجرته	
10.	اعملوا فكل ميسر لما خلق له	
11.	إغاثة الملهوف فرض على كل مسلم ومن تفقه في دين الله كفاه الله	36
12.	أكثر جنود الله في الأرض الجراد لا آكله ولا أحرمه	249
13.	اللهم بارك لأمتي في بكورها	39-126
14.	أما أنا فلا آكل متكئا	197
15.	الإمارة أمانة وهي يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى	294
16.	أم عبد الله رضي الله عنها أنها رأت رسول الله ﷺ قنت	182
17.	إن إبليس الأبالة ليتطاول يوم القيامة رجاء أن تناله الشفاعة مما يرى	315
18.	أن رسول الله ﷺ توضع ذات يوم فجاءت الهرة فشربت	331
19.	أن رسول الله ﷺ خرج في جنح الليل يسير فإذا هو	305
20.	إن الطير لترخي مناقيرها وتخفق بأجنحتها يوم القيامة من هول ما ترى	129
21.	أن عثمان رضي الله عنه توضع ثلاثا ثلاثا وقال هكذا رأيت رسول الله	156
22.	إن في الإنسان مضغة إذا صلحت صلح بها سائر الجسد وإذا سقمت	89
23.	انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ	234
24.	إن لله ملكا إذا قرأ العبد القرآن فلم يقرأه مقوما قومه الملك فرفعه	
	مقوما	157
25.	أن النبي ﷺ نهى عن بيع وشرط	137
26.	أن النبي ﷺ أكل ذبيحة امرأة	282
27.	أنه توضع ومسح رأسه ثلاث مرات	143
28.	إنه ليُهَوَّن علي الموت أني قد أوريئك زوجتي في الجنة	77
29.	أنه يوتى بموازين القسط يوم القيامة فيوزن عمل رجل فلا يرجع فيوتى	145
30.	إني لا أستطيع أن أعلم شيئا من القرآن فعلمني شيئا يجزيني من القرآن	122

203	31. بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة
249	32. بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة والنصح لكل
179	33. البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنه
39	34. حبك الشيء يُعمي ويُصم
249	35. حبك الشيء يغم ويصم والదال على الخير كفاعله والదال على الشر
275	36. خيركم من تعلم القرآن وعلمه
294	37. دخل النبي ﷺ عليّ فأتيته بلحم شوي فأكل منه ثم دعا
104	38. دع ما يريبك إلى ما لا يريبك
258	39. رأى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يصلي في قميص واحد
248	40. رأيت في عارضي الجنة مكتوبا ثلاثة أسطر بالذهب الأحمر لا بقاء
306	41. رخص في المتعة لأصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام
	42. ستكون بعدي هناة وهناة فمن أتاكم يشئت أمركم وهو مجتمع فاقتلوه
203	كائنا
87	43. سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في إحدى ركعتي الفجر
132	44. سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر
243	45. الشعراء الذين يموتون في الإسلام يأمرهم الله عز وجل أن يقولوا شعرا
259	46. صل ركعتين تحية المسجد
306	47. صليت مع رسول الله ﷺ العشاء فقرأ بالتين والزيتون
239	48. ضرب صفوان بن المعطل حسانا بسيف في أبيات هجاه بها فلم يقطع
288	49. عرش إبليس على البحر فيبث سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده
249	50. علامات المؤمن ثلاث إذا قال صدق وإذا وعد وقى وإذا أؤتمن أذى
235	51. عن جابر رضي الله عنه أنه رآه يصلي في قميص خفيف ليس عليه
193	52. عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان له مدخل من رسول الله
79	53. فناء أمتي بالطعن والطاعون قيل يا رسول الله الطعن قد عرفناه فما

188	54. قال رجل يا رسول الله إني كنت أصلي في داري فدخل علي إنسان
81	55. القدرية مجوس هذه الأمة
92	56. قولوا لا إله إلا الله تفلحوا
316	57. كان رسول الله ﷺ يجمع ثم يعود ولا يتوضأ وينام ولا
105	58. كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمر كله كما
181	59. كان لا يرفع يديه إلا عند افتتاح الصلاة ولا
216	60. كأني أنظر إلى ويص الطيب في رأس رسول الله ﷺ
166	61. كان يصيب من وجهها وهو صائم يريد القبلة
148	62. الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار
188	63. لا أحد أصبر من الله على أذى يسمعه يشرك به ويجعل له الولد ثم
96	64. لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر
215	65. لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس
332	66. لا تسافر امرأة ثلاثة أيام فصاعدا إلا مع زوج أو ذي محرم.
105	67. لا تصلح صلاة إلا بأم القرآن ومعها غيرها
104	68. لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويتليك
230	69. لا صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب
75	70. لا صلاة بعد صلاة الغداة حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر
310	71. لا قطع في ثمر ولا كثير
	72. لا يزيد في العمر إلا البر ولا يرث القدر إلا الدعاء وإن العبد ليحرم
266	الرزق
184	73. لا يشكر الله من لا يشكر الناس.
249	74. لا يظن أحدكم أنه يتقرب إلى الله بأقرب من هذه الركعات يعني
161	75. لا يلبس المحرم السراويل
199	76. لبينا أنا قاعد عند رسول الله ﷺ في أناس من أصحابه

173	77. لتأمرنّ بالمعروف ولتنهونّ عن المنكر أو ليسلطنّ الله عليكم شراركم ثم
279	78. لم يقنّت رسول الله ﷺ في الفجر إلا شهرا واحدا
74	79. لو نظر الناس إلى خلق الرفق ما رأوا مخلوقا أحسن منه ولو نظروا إلى
207	80. ما قدّم رسول الله ﷺ ركبته بين يدي جليس له قط
103	81. ما مسست بيدي خِزّة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ
148	82. ما من شيء أطيع الله فيه بأعجل ثوبا من صلة الرحم وما من عمل
	83. ما من نفس إلا وقد كتب الله مدخلها ومخرجها وما هي لاقية، فقال
99	رجل
222	84. المطعون شهيد والغريب شهيد ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن
171	85. من اغتسل يوم الجمعة فقد أحسن ومن تركه فقد أحسن
323	86. من اغتسل يوم الجمعة فقد أحسن ومن لم يغتسل فيها ونعمت
39-121	87. من بنى مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة
200	88. من حلف بالله لأفعلنّ كذا وأضمر إن شاء الله ثم لم يفعل الذي حلف
291	89. من حلف على يمين واستثنى فلا حنث عليه
298-159	90. من خاف الله تعالى أخاف الله تعالى منه كل شيء ومن لم يخف الله
188	91. من دل على خير كان له مثل أجر من عمله
134	92. من شدد على أمّتي في التقاضي إذا كان معسرا شدد الله عليه في قبره
260	93. من صلى ولم يتكلم إلا بذكر الله حتى تطلع الشمس كان كالمجاهد في
263	94. من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فأنثوا عليه
330	95. من قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد ما في السماء والأرض
37	96. من قال لا إله إلا الله خالصا مخلصا بها قلبه دخل الجنة ولو توكلتم
133	97. من قبّل بين عيني أمه كان له ستر من النار
228	98. من كانت عنده امرأتان فمال إلى إحداها جاء يوم القيامة وأحد شقيه
98-38	99. من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة

271-149	100. من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
270	101. من مات يوم الجمعة وُقي عذاب القبر
283	102. من المَنّ الكُمأة وماؤها شفاء للعين
228	103. النساء عندكم عوانٍ
224	104. نهى رسول الله ﷺ أن تزوج المرأة على عمتها أو على
128	105. نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء عام خير
240	106. نهى رسول الله ﷺ يوم خير عن لحوم الحمر الأهلية
332	107. نهى عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
332	108. نهى عن صيام يومين يوم النحر ويوم الفطر
67	109. الوتر في أول الليل مسخطة للشيطان وأكل السحور مرضاة للرحمان
110	110. وصّأت رسول الله ﷺ وعليه جبة شامية ضيقة الكمين
97	111. ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له
	112. يا أبا الدرداء من شهد أن لا إله إلا الله وأناي رسول الله وجبت له الجنة
73	113. يا رسول الله ما خير ما أعطي العبد قال خلق حسن
84	114. يا رسول الله ما رزقت ولداً قط ولا ولداً لي قال فأين أنت من كثرة
322	115. يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه
92	116. يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
92	117. يُكره أن يقوم أحد لأحد إلا ثلاثة وأنت منهم قال والثلاثة المذكورة
236	في
333	118. يكون في آخر الزمان قوم يحضرون السلطان فيحكمون بغير حكم الله
251	119. اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع

فهرس الأحاديث التي ذكرت في التراجم وغيرها

الصفحة	طرف الحديث
102	1. أبغض الكلام إلى الله الفارسية
274	2. أبو بكر وزيري والقائم في أمتي من بعدي وعمر حبيبي ينطق على لساني
292	3. إذا قال الرجل للرجل إنك إليّ لعدو فقد تنابذا
87	4. إذا قرأ الإمام فأنصتوا
196	5. إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل لي ولعلي بن أبي طالب ادخلا الجنة من
272	6. إذا لقي الرجل أخاه فصافحه ووضعت خطاياهما على رؤوسهما فتحات كما
102	7. إذا نظر إلى رجل فأعجبه قال هل له حرفة فإن قالوا لا قال سقط من عيني فإنه
127	8. ألبسوهم مما تلبسون
346	9. اللهم ارحم خلفائي قال قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي
206	10. اللهم بيض وجهي، يا أنس ما من عبد قالها إلا لم تقطر من أصابعه
352	11. امرئ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار
292	12. أمرني رسول الله ﷺ أن أقرئك منه السلام
282	13. إن آخر ما يجازى به العبد المؤمن أن يغفر لمن يشيع جنازته
349	14. إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم عليّ صلاة في دار
172	15. إن الله عز وجل يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن يعمل بعزائمه
346	16. إن أولى الناس بي أكثرهم صلاة عليّ
106	17. أن عيسى بن مريم أسلمته أمه إلى الكتاب فقال له اكتب بسم الله فقال
116	18. أن في جهنم واديا تستعيز منه جهنم في كل يوم سبعين مرة أعده الله

238	19. أن النبي ﷺ قال اشترى بريرة واشترطى ولاءها
345	20. بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن
238	21. بعث النبي ﷺ ناقة واشترطت حملتها إلى المدينة
268	22. تسحرت مع رسول الله ﷺ هو النهار إلا أن الشمس لم
346	23. تفترق أمتي على نيف وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة
272	24. جاءت بنت خالد بن سنان إلى النبي ﷺ فبسط لها
273	25. رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو
206	26. الزرقة في العين يُمنّ
350	27. سارعوا في طلب العلم فالحديث عن صادق خير من الأرض وما عليها
37-160	28. ستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين ليلة كان له في
161	29. فإن النبي ﷺ خطب وقال المحرم إذا لم يجد الإزار
263	30. قال رسول الله ﷺ في الخيل السائمة في كل فرس
90	31. قال النبي ﷺ جزيت خيرا يا عم
232	32. قسم رسول الله ﷺ بفضل هذا الخاتم فقال من ترون
181	33. كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وعند الركوع وعند الرفع منه
345	34. لا نزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم
321	35. لا يجتمع على المسلم خراج وعشر
166	36. لا يقتل مسلم بكافر
108	37. لياشر الرجل درهمه بنفسه فإنه لا يؤجر على غبنه
233	38. ما من يوم إلا والله فيه عتقاء إلا يوم الجمعة فما من ساعة إلا والله فيها
284	39. مكتوب في التوراة سورة الملك من قرأها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب
252	40. من أكل الطين واغتسل به فقد أكل لحم أبيه آدم واغتسل بدمه
252	41. من أكل من الطين وقية فقد أكل من لحم الخنزير وقية ولا يبالي الله
274	42. من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في أرضه وخليفة

350	43. من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه ويعلمهما غيره فينتفع بهما كان
202	44. من تكلم في القدر فأصاب أعطي ثواب الأنبياء وإن أخطأ كبّ على
172	45. من حج عن أبويه ولم يحجا أجزأ عنهما وعنه وبشرت أرواحهما
345	46. من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة
274	47. من حفظني في أصحابي وَرَدَ عليّ حوضي ومن لم يحفظني فيهم لم
106	48. من سمع يس عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله ومن قرأها عدلت
347	49. من صلى عليّ في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي
325	50. من طاف بالبيت خمسين مرة يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
351	51. من عال ابنتين أو ثلاثاً أو أختين أو ثلاثاً حتى يمُتّن أو يموت عنهن
183	52. من قاد أعمى أربعين ذراعاً وجبت له الجنة
247	53. من قلّم أظفاره يوم الجمعة عافاه الله من السوء كله إلى الجمعة الأخرى
346	54. من كتب عني علماً وكتب معه صلاةً عليّ لم يزل في أجر ما قرئ ذلك
119	55. من وقّر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام
345	56. نَصَرَ الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فربّ
301	57. نهى رسول الله ﷺ أن يقطع الخبز بالسكين
254	58. نهى عن حيات البيوت، فقال إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا
116	59. هل تدرون ما أوثق عرى الإيمان؟ قلنا الله ورسوله أعلم قال الولاية في
281	60. يا رسول الله الرجل منا يذبح وينسى أن يسمي فقال اسم الله على كل
251	61. يا رسول الله نزلت قاصمة الظهر فقال رحمك الله يا أبا بكر أأست
346	62. يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الجاهلين
281	63. يكون في أمتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكم ورجل يقال له
316	64. يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية

فهرس الآثار

الصفحة	طرف الأثر
69	1- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها
95	2- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يعيد إلا أن يكون جنباً، يعني من نسي
100	3- عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما إلى مكة فكان يصلي
117	4- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلاً قال إني أخاف النفاق فقال عمر
143	5- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يقطع السارق في أقل من عشرة دراهم
144	6- قال عمر رضي الله عنه حسنوا أصواتكم بالقرآن.
153	7- جاء ناس إلى علي رضي الله عنه فقالوا أنت هو، قال من أنا؟ قالوا أنت هو
159-298	8- عن عبد الله رضي الله عنه، من خاف الله تعالى أخاف الله تعالى منه كل شيء
168	9- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان
169	10- كتب عمر أن أجيروا أمان العبد.
180	11- عن ابن عباس رضي الله عنهما في المرأة تترد قال تحبس ولا تقتل
188	12- عن حذيفة رضي الله عنه قال المنافقون اليوم أشد منهم على عهد رسول الله
193	13- قال عمر رضي الله عنه إنا لنأكل لحوم هذه الإبل ليس يقطعها في بطونها إلا
209	14- عن علي رضي الله عنه قال إذا سرق السارق قطعت يده اليمنى فإن

	عاد
15-	عبد الله رضي الله عنه قال يعذبُ الله قوماً من أهل الإيمان فيخرجهم بشفاعة
209	
16-	سئل ابن مسعود رضي الله عنه عن العزل فقال لو أخذ الله ميثاق نسمة في
216	
17-	عن عائشة رضي الله عنها قالت أعطيت سبعا لم يعطها نساء النبي ﷺ
224	
18-	جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول صاحب المرأة الواحدة في سرور
227	
19-	عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه شرب لبنا ولم يتوضأ وقال اسمح يسمح لك
232	
20-	قال ابن عمر رضي الله عنهما ما آسى على شيء إلا على أن لا أكون قاتلُ
246	
21-	ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا سجدت فاسجد على راحتك وابد ضبعيك
253	
22-	عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى أبي موسى أن قس الشيء بالشيء
255	
23-	ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس على من أتى بهيمة حد
262	
24-	عن حماد عن إبراهيم قال: لا يجتمع حدّ وصدق على زان.
311	
25-	عن ابن عباس قال إن لمحمد ﷺ من ربه عزّ وجلّ مقاما
332	
26-	عمر بن الخطاب رضي الله عنه: اقرأ يا فلان الحجر قال أولَيْسَتْ معك؟ قال
337	

فهرس شيوخ الإمام الشعالي

الاسم	الصفحة
1- أبو الإرشاد علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري	66
2- أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري	67
3- تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين بن محمد المالكي المكي.	102
4- شمس الدين محمد بن عبد الفتاح الطهطائي المالكي	68
5- أحمد بن محمد الخفاجي القاهري الحنفي	69
6- أبو الحسن علي بن محمد المشهور بالمصري	72
7- سري الدين محمد بن إبراهيم الحنفي	73
8- محمد بن علاء الدين البابلي	74
9- أبو النجاة نوح بن مصطفى الحنفي	75
10- شهاب الدين أحمد بن أحمد القليوبي	76
11- أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي	80
12- أحمد بن محمد المدني	80
13- إبراهيم بن محمد المأموني	80
14- أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري	18
15- تاج الدين بن أحمد المالكي المكي	84
16- أبو القاسم بن جمال الدين القيرواني	86
17- زين العابدين بن عبد القادر الحسيني المكي	86
18- أبو الحسن علي بن الجمال أبي بكر المكي	87
19- سلطان بن أحمد القاهري	88
20- أبو محمد عبد الجواد الخانكي	97
21- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني	101
22- تاج الدين بن أحمد المالكي المكي	84
23- أبو محمد عبد الكريم بن محمد القسنطيني	106

108	24-	أبو عبد الله محمد بن سعيد السوسي المراكشي
108	25-	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي
109	26-	أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد العربي بن يوسف الفاسي
113	27-	أبو محمد عبد السلام بن إبراهيم اللقاني
114	28-	أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي
115	29-	خير الدين الرملي
117	30-	زين العابدين بن عبد القادر بن أحمد بن يوسف بن زكرياء بن محمد الأنصاري
119	31-	أبو الحسن علي الشبراملي
132	32-	أبو محمد عبد الله بن محمد الديري الدمياني
222	33-	أبو محمد عبد القادر الغصين الغزي
222	34-	الجمال يوسف الجنيدي الخليلي

فهرس تلاميذ أبي حنيفة الذين رووا عنه في المسند

الاسم	الصفحة
1- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك	66
2- محمد بن بشر، بجّر الموحدة وسكون المعجمة التنيسي	67
3- محمد بن حسان البصري أبو الصباح	68
4- محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم	69
5- محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني	70
6- محمد بن الحسن أبو بشر مولى بني ضبة	75
7- محمد بن خازم، التيمي السعدي أبو معاوية الضرير	76
8- محمد بن خالد بن محمد الكندي الوهبي أبو يحيى بن أبي مخلد الحمصي	78
9- محمد بن زياد بن عمرو الجعفري الكوفي	79
10- محمد بن زُبيد بن مذحج الدمشقي	80

81	11- محمد بن شجاع المروزي
83	12- محمد بن عبد الرحمن
83	13- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي
84	14- محمد بن عذافر، الصيرفي الكوفي
85	15- محمد بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
86	16- محمد بن القاسم الثقفي
86	17- محمد بن المغيرة الثقفي
87	18- محمد بن الميسر، بوزن محمد الجعفي، أبو سعد الصغاني البلخي الضرير
88	19- محمد بن ميمون أبو حمزة الشكري المروزي
89	20- أحمد بن عيسى
90	21- إبراهيم بن البيطار الخوارزمي أبو إسحاق
93	22- إبراهيم بن سويد الحنفي
94	23- إبراهيم البصري
94	24- إبراهيم البغدادي
95	25- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولا هم الكوفي
95	26- إسحاق بن إبراهيم الحنيني، أبو يعقوب المدني نزيل طرسوس
96	27- إسحاق بن دينار
96	28- إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي كوفي نزل الري
97	29- إسحاق بن يوسف بن مرداس المعروف بالأزرق المخزومي الواسطي
99	30- أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله القشيري البجلي أبو المنذر الكوفي
	31- إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم الكوفي
100	
101	32- إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري مولا هم الكوفي
102	33- إسماعيل بن زياد ويقال ابن أبي زياد الكوفي قاضي الموصل
103	34- إسماعيل بن عياش، بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي
106	35- إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

	أبي بكر الصديق أبو يحيى التيمي
107	36- أبو إسماعيل الفارسي لعله محمد بن إسماعيل الفارسي أبو إسماعيل نزِيل الكوفة
107	37- أبو بحر المعتصمي
108	38- بشار بن قيراط أبو نعيم النيسابوري
109	39- بشر بن أبي الأزهر النيسابوري
111	40- بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي، مولا هم أبو إسماعيل المصري
111	41- بشر بن الوليد الكندي
113	42- بكر بن خنيس
113	43- بكر بن عابد
114	44- أبو بكر بن أبي عون
115	45- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنَّاط
116	46- بكير بن معروف الأسدي أبو معاذ أو أبو الحسن النيسابوري
118	47- بهلول بن عبيد الكندي أبو محمد
120	48- التَّمْتَام لقب يحيى بن القاسم
121	49- توبة بن سعد بن عثمان بن سيار
122	50- الجارود بن يزيد العامري الفقيه النيسابوري أبو علي
123	51- جرير بن عبد الحميد بن قُرْط
124	52- جعفر بن زياد الأحمر أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي
125	53- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث أبو عون المخزومي العَمْرِي
125	54- حاتم بن إسماعيل الكوفي نزِيل المدينة أبو إسماعيل الحارثي مولا هم
126	55- حَبَّان بن علي أبو علي وقيل أبو عبد الله الكوفي العنزي
127	56- الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي
130	57- الحسن بن محمد الليثي أبو محمد
131	58- الحسين بن سليمان البلخي

132	59- الحسن بن إسماعيل بن رشيد
133	60- حفص بن سلم، الفزاري أبو مقاتل السمرقندي
132	61- حفص بن حمزة القرشي الكوفي
136	62- حفص بن عبد الرحمن بن عمر بن فروخ بن فضالة أبو عمر البلخي
137	63- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي
141	64- حُكَّام بن سَلَم، الرازي ابن الكناني أبو عبد الرحمن
142	65- الحكم بن عبد الله بن سلمة أبو مطيع البلخي
	66- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن ويقال ابن هشام بن الحكم بن عبد الرحمن
143	
144	67- حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة الكوفي
144	68- حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي البصري
146	69- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة
147	70- حماد بن أبي حنيفة
153	71- خارجة بن مصعب بن خارجة الضُّبَعي
155	72- خاقان بن الحجاج الكوفي أبو جنادة
156	73- خالد بن سليمان البلخي أبو معاذ
157	74- خالد بن صبيح، الفقيه المروزي
157	75- خِراش بن حُوشب
158	76- أبو خزيمة العبدي البصري
159	77- داود بن المحبّر، بن قَحْدَم، الثَّقَفي البكراوي أبو سليمان البصري
161	78- داود بن نُصير الطائي أبو سلمان الزاهد
163	79- الربيع بن يونس بن محمد بن كيسان العباسي مولا هم أبو الفضل
165	80- رياح بن أبي نصر
165	81- أبو زائدة
165	82- زفر بن الهذيل بن قيس بن مسلم العنبري
167	83- زكرياء بن أبي العتيك الكوفي

168	84- زهير بن معاوية بن حُديج، أبو خَيْثَمَة الجعفي الكوفي
171	85- سابق بن عبد الله البربري الزاهد
172	86- سَعْد، بن الصلت بن بُرد بن أسلم البجلي مولا هم الكوفي
174	87- سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي أبو محمد الدمشقي
175	88- سعيد بن أبي عروبة مهران الشكري مولا هم أبو النضر البصري
176	89- أبو سعيد
177	90- سفيان بن زياد البغدادى الرصافي ثم المخرمي
179	91- سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري الكوفي
180	92- سفيان بن عيينة بن ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي
182	93- سلم بن سالم أبو محمد الزاهد البلخي
184	94- سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي
184	95- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي
186	96- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولا هم أبو محمد الكوفي الأعمش
190	97- سهل بن مزاحم المروزي
191	98- سورة بن الحكم الكوفي
192	99- شراحيل
193	100- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي القاضي
196	101- شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الواسطي ثم البصري
198	102- شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد القرشي الأموي
200	103- شقيق بن إبراهيم بن علي البلخي
202	104- صالح بن بيان الساحلي
203	105- صالح بن محمد بن رزين
204	106- صفية امرأة حفص (شريك أبي حنيفة)
205	107- طلحة بن سنان بن الحارث بن مصرف اليامي
205	108- عباد بفتح العين وتشديد الموحدة ابن صهيب البصري

109-	عَبَّاد بن العَوَّام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الكلابي أبو سهل	207
	الواسطي	
110-	عبد الحكم بن ميسرة أبو يحيى المروزي	208
111-	عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني الكوفي ولقبه بِشُمَيْن	208
112-	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه، أبو سفيان النسوي	209
113-	عبد الرحمن بن مالك بن مغول الكوفي	210
114-	عبد الرحمن بن المثنى	212
115-	عبد الرحمن بن مَعْرَا أبو زهير الدوسي الرازي	213
116-	أبو عبد الرحمن المؤدب إمام مسجد محمد بن الحسن	213
117-	عبد الرحيم بن سليمان الكناني ويقال الطائي أبو علي المروزي الأشل	214
118-	عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولا هم الصنعاني	215
119-	عبد العزيز بن خالد بن زياد الترمذي	217
120-	عبد العزيز بن أبي رواد واسمه ميمون وقيل أيمن وقيل يمن بن بدر	
	المكي	218
121-	عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد أبو محمد الجهني	
	الدراوردي	220
122-	عبد العزيز بن مسلم، مولا هم أبو زيد المروزي ثم البصري	221
123-	عبد العظيم بن حبيب بن رغبان	221
124-	عبد الكريم بن هلال	222
125-	عبد الله بن بزيع الأهوازي	223
126-	عبد الله بن شُبْرُمة بن الطفيل بن حسان الضبي أبو شبرمة الكوفي	225
127-	عبد الله بن صهيب	226
128-	عبد الله بن عون بن أرطبان المزني أبو عون البصري	226
129-	عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي مولا هم	
	المروزي	228
130-	عبد الله بن منجوف الطُّهَوِي	232

232	131- عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله الحنفي أبو رجاء الهروي
	132- عبد الله بن يزيد العدوي العمري مولا هم المكي أبو عبد الرحمن المقري
233	
236	133- عبد الله الأمعط
236	134- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري التنوري أبو عبيدة
238	135- عبدويه
238	136- عبيد الله بن الزبير الكوفي مولى عبد الله بن مسعود
	137- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار واسمه باذام العبسي مولا هم أبو محمد
239	
240	138- عبيد الله الليثي الخوارزمي
	139- أبو العتاهية الشاعر المشهور أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد
241	
244	140- عثمان بن زائدة المقري أبو محمد الكوفي نزيل الري
245	141- عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة أبو عصمة البلخي
246	142- عقان بن سيار الباهلي أبو سعيد الجرجاني
247	143- العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي أبو محمد الرقي
250	144- علي بن ظبيان بن هلال العبسي الكوفي
251	145- علي بن عاصم بن صهيب مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه
253	146- علي بن مُسهر القرشي أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل
254	147- علي بن هاشم بن البرير الكوفي الخزاز مولى قريش
255	148- علي (ذكره ابن خُسرٍ غير منسوب)
255	149- عُمر بن ميمون بن بحر بن سعد الرماح البلخي أبو علي
256	150- عمرو بن مُجمع بن يزيد بن أبي سليمان السَّكوني أبو المنذر الكوفي
257	151- عمر بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي القطعي أبو قطن البصري
260	152- عمرو بن الوليد الأغصف
261	153- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي أبو عمرو

263	154- عُورْك بن الحِضْرَم أبو كثير السعدي
264	155- الفضل بن دكين
267	156- الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي
268	157- الفضل السجزي
269	158- الفيض بن محمد الرقي
270	159- القاسم بن الحكم بن كثير العُرني أبو أحمد الكوفي
271	160- القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي
272	161- قيس بن الربيع الأسدي الكوفي أبو محمد
273	162- كادح بن رحمة الزاهد أبو رحمة الكوفي
275	163- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولا هم الأصبهاني الأصل المصري
277	164- مالك بن سليمان الهروي
278	165- مالك بن الفديك الكوفي
279	166- أبو مجاهد العابد المروزي
279	167- أبو مالك البغدادي
281	168- مروان بن سالم الغفاري الجزري
282	169- مروان بن شجاع الجزري الحراي أبو عمرو وأبو عبد الله الأموي
283	170- مساور الوراق الكوفي الشاعر
284	171- مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الهلالي الكوفي
286	172- مُسْهِر بن عبد الملك بن سلع الهمداني، أبو محمد الكوفي
287	173- مُشَمِّع بن مِلْحان، الطائي القيسي أبو عبد الله الكوفي نزيل بغداد
288	174- مصعب بن المقدم الخثعمي مولا هم أبو عبد الله الكوفي
288	175- المعافي بن عمران بن نفيل بن جابر بن جبلة أبو مسعود الأزدي الموصلي

290	176- أبو معروف السخيتاني
290	177- معمر بن الحسن الهروي
292	178- المفضل الكوفي
293	179- مكّي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد أبو السكن التميمي الحنظلي البلخي
294	180- منصور بن عبد الحميد المروزي
295	181- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نافع القاري المدني مولى بني ليث
297	182- نصر بن عبد الملك أو ابن أبي عبد الملك العتكي السمرقندي
297	183- نصر بن مرداس العبدي أبو خزيمة
298	184- النضر أبو محمد القرشي العامري مولاهم أبو عبد الله المروزي
299	185- نعيم بن عمرو المروزي
300	186- نوح بن درّاج النخعي مولاهم الكوفي
301	187- نوح بن أبي مريم واسمه يزيد بن جعونة المروزي أبو عصمة القرشي
304	188- هُوَذَه بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي البكراوي
305	189- هَيَّاج بن بسطام أبو خالد التيمي الحنظلي الهروي
307	190- الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد أبو عبد الرحمن الطائي الإخباري
309	191- الوضاح بن عبد الله البزاز الواسطي مولى يزيد بن عطاء، أبو عوانة
310	192- وكيع بن الجراح بن مليح الإمام أبو سفیان الرُّؤاسي الأعور الكوفي
314	193- الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني الكوفي
315	194- ياسين بن معاذ الزيّات الكوفي أبو خلف
316	195- يحيى بن أيوب أبو العباس الغافقي، المصري
317	196- يحيى بن أبي بكير واسمه نَسْر بن أبي أسيد أبو زكرياء العبدي القيسي
317	197- يحيى بن خالد
318	198- يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة أبو سعيد الهمداني الوادعي مولاهم

	الكوفي
199- يحيى بن شيان	319
200- يحيى بن عنبة القرشي البغدادي	321
201- يحيى بن القاسم (هو التمام)	321
202- يحيى بن نصر بن حاجب المروزي نزيل بغداد	323
203- يحيى بن يعقوب أبو طالب الأنصاري القاص خال أبي يوسف	
القاضي	323
204- يحيى بن اليان العجلي الكوفي أبو زكرياء	324
205- يزيد بن الكميت بن أبي الجعد الكوفي	325
206- يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حنيس بن سعد بن حبة	326
207- يعقوب بن شعيب	336
208- أبو يعلى خال يزيد بن هارون	336
209- يوسف بن خالد بن عمير السمتي أبو خالد البصري	337
210- يونس بن بكير بن واصل الشيباني الحافظ أبو بكر الكوفي الحمال	340

فهرس النسوة المذكورات في المسند

الاسم	الصفحة
1- زينب بنت الكمال المقدسية	333-262
2- عجيبة بنت الحافظ أبي بكر الباقدرائي	66
3- مريم بنت أحمد بن الأذري	79
4- عائشة بنت عجرد	95-249
5- فاطمة بنت محمد التنوخية	314-98
6- أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد المقدسي	147
7- أم الخير عائشة بنت علي بن عمر الصنهاجي	147
8- آسية بنت جابر الله بن صالح الطبري	177

203	9- زينب بنت أحمد المقدسية
213	10- زينب بنت عبد الرحمن الشعري
242	11- شهدة
333	12- زينب بنت الكمال المقدسي
266	13- فاطمة بنت خليل الحنبلية
204	14- صفية امرأة حفص شريك أبي حنيفة

فهرس الكتب المذكورة في المسند

66	1- نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب- التقي بن فهد محمد بن محمد أبو الفضل
66	2-كتاب الثقات لابن حبان
70	3- إتحاف السالك (برواة الموطأ عن الإمام مالك) ابن ناصر الدمشقي محمد بن أبي بكر
70	4-الجامع الكبير محمد بن الحسن الشيباني
70	5-الجامع الصغير محمد بن الحسن الشيباني
72	6-تاريخ بلخ لأبي القاسم ناصر الدين محمد بن يوسف الحسني السمرقندي
133	7-كتاب العالم والمتعلم - حفص بن سلم الفزاري
142	8-الفقه الأكبر رواية الحكم بن عبد الله بن سلمة أبو مطيع البلخي
144	9-مصنف ابن أبي شيبة
201	10-أمالى ابن السمعاني
256	11-تعجيل المنفعة للحافظ ابن حجر
270	12-تاريخ قزوين لأبي القاسم الرافي
167-102	13-الانتقاء لابن عبد البر
90	14-الفوائد لتمام بن محمد الرازي
299	15-تاريخ بخارى لمحمد بن أحمد بن غنجار

305	16-التقريب لابن حجر
304-305	17-تاريخ الإسلام للذهبي
321	18-السنن الكبرى للبيهقي
74	19-الخلعيات لعلي بن الحسين بن محمد الخلعي
141	20-شرح أبي البقاء أحمد بن الضياء القرشي للمقدمة (مقدمة الغزنوي).
149	21-مشيخة أبي علي الصدي للقاضي عياض.
157	22-معاني الأخبار المسمى (بحر الفوائد) للكلاباذي محمد بن إبراهيم.
159	23-كتاب العقل لداود بن المحبر.
162	24-المعجم الصغير للطبراني
171	25-الناسخ والنسوخ لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين
192	26-تاريخ الكوفة لمحمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي
200	27-تاريخ دمشق لابن عساكر.
211	28-أمال محمد بن منصور السمعاني.
203	29-مسند أبي حنيفة جمع محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى
205	30-الأمال لمحمد بن الحسن الشيباني.
219	31-مثير العزم الساكن لابن الجوزي
298	32-الترغيب والترهيب لأبي موسى المديني
307	33-تاريخ الهيثم بن عدي (كتاب المثالب).
309	34-كتاب الانتصار للجعابي محمد بن عمر
329	35-كتاب اللؤلؤيات (لأبي مطيع مكحول بن الفضل)

فهرس المصادر والمراجع

حرف الألف

- 1- أبجد العلوم صديق بن حسن القنوجي - (دار الكتب العلمية بيروت 1978-).
- 2- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري أحمد بن أبي بكر (دار الوطن- الرياض ط1-1999)
- 3- الآثار لأبي يوسف تحقيق: أبو الوفاء الأفعاني- دار الكتب العلمية بيروت
- 4- الأحاديث السبعة لأبي المكارم عبد الله بن حسين النيسابوري - المكتبة الإمدادية ومكتبة الحرمين ط1-2004
- 5- أخبار أبي حنيفة وأصحابه - حسين بن علي الصيمري- عالم الكتب بيروت 1985-
- 6- أخبار مكة للفاكهي محمد بن إسحاق تحقيق عبد الملك دهيش - دار خضر بيروت ط2-1414هـ
- 7- الأدب المفرد للبخاري - مكتبة المعارف الرياض ط1-1998
- 8- أساس البلاغة محمود بن عمرو الزمخشري- دار الفكر-1979-
- 9- الاستيعاب لابن عبد البر - دار الأعلام ط1-2002-
- 10- أسد الغابة لابن الأثير (دار الفكر 1989)
- 11- إسعاف المبطل في رجال الموطأ للسيوطي - المكتبة التجارية الكبرى مصر 1969
- 12- أطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني- دار الكتب العلمية بيروت ط1-1998
- 13- الأعلام للزركلي خير الدين - دار العلم للملايين بيروت ط5-1980
- 14- إعلام الموقعين لابن القيم (دار ابن الجوزي- السعودية ط1-1423)
- 15- الإفصاح عن معاني الصحاح لابن هبيرة يحيى - دار الوطن 1417هـ
- 16- الإكمال لابن ماكولا - دار الكتاب الإسلامي ط1-القاهرة
- 17- الإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي عشر لعبد الله بن محمد الفاسي - تحقيق فاطمة نافع - دار ابن حزم ط1-2008.
- 18- التقاط الدرر لمحمد بن الطيب القادري (دار الأفاق الجديدة بيروت ط1-

(1983)

- 19- أمالي ابن سمعون محمد بن أحمد (دار البشائر بيروت ط1- 2002)
- 20- الأنساب للسمعاني عبد الكريم بن محمد - دار الجنان ط1- 1988 بيروت
- 21- إيضاح المكنون إسماعيل باشا البغدادي- دار إحياء التراث العربي بيروت.

حرف الباء

- 22-بحار الأنوار للمجلسي - دار إحياء التراث العربي بيروت -1983
- 23-البداية والنهاية لابن كثير (طبعة هجر 2003)
- 24-البدع والنهي عنها لمحمد بن وضاح (مكتبة العلم جدة السعودية ط1- 1416هـ)
- 25- البستان لابن مريم التلمساني تحقيق ابن أبي شنب المطبعة الثعالبية الجزائر 1908..
- 26-بغية الوعاة للسيوطي (دار الكتب العلمية 2004)
- 27-البيوتات والأسر العلمية بالجزائر خلال العهد العثماني - فوزية لزغم- أطروحة دكتوراه بجامعة وهران 2014/2013

حرف التاء

- 28-تاج العروس محمد بن محمد الزبيدي - دار الهداية
- 29-تاريخ ابن خلدون دار إحياء التراث العربي بيروت.
- 30-تاريخ ابن معين- مجمع اللغة العربية دمشق ط1- 1985
- 31-تاريخ الإسلام للذهبي تحقيق تدمري- دار الكتاب العربي بيروت- ط1- 1987
- 32-تاريخ أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله - دار الكتب العلمية ط1- 1990)
- 33-تاريخ بغداد للخطيب البغدادي أحمد بن علي- دار الكتب العلمية بيروت
- 34-تاريخ الجزائر الثقافي لسعد الله- دار الغرب الإسلامي 1998.
- 35-التاريخ الكبير للبخاري- دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن
- 36-تأنيب الخطيب - محمد زاهد الكوثري.(طبعة جديدة 1990)
- 37-تجارب في الأدب والرحلة لسعد الله - المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1983
- 38-تحفة الأكياس للشيخ علي بن محمد المصري دار الكتب العلمية 2013-
- 39-التحفة المرضية في الدولة البكداشية في الجزائر المحمية لمحمد بن ميمون - تحقيق د. محمد بن عبد الكريم- الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1981

- 40-التدوين في أخبار قزوين (دار الكتب العلمية 1987)
- 41-تذكرة الموضوعات للفتني - إدارة الطباعة المنيرية الهند - ط 1 - 1343هـ
- 42-تذكرة الحفاظ للذهبي - دار الكتب العلمية 1998
- 43-تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان) لابن القيسراني محمد بن طاهر - تحقيق السلفي دار الصميعي الرياض - ط 1 - 1994 -
- 44-الترغيب والترهيب لإسماعيل بن محمد الأصبهاني (القاهرة ط 1 - 1993)
- 45-تعريف الخلف برجال السلف للحفناوي محمد أبي القاسم - مطبعة ببيروتنا الجزائر - 1906
- 46-تفسير الزمخشري دار الكتاب العربي بيروت 1407هـ
- 47-تقريب التهذيب لابن حجر تحقيق محمد عوامة - دار الرشيد سوريا 1986
- 48-التقييدات على تاريخ باشاوات الجزائر وعلمائها - مطبوع بعناية الأستاذ فارس كعوان، بدار الحكمة الجزائر - ط 1 - 2009.
- 49-التلخيص في أصول الفقه - للجويني عبد الملك (دار البشائر الإسلامية بيروت)
- 50-تنزيه الشريعة لابن عراقي علي - دار الكتب العلمية بيروت ط 1 - 1399هـ.
- 51-تنقيح التحقيق للذهبي (دار الوطن الرياض 2000)
- 52-تهذيب الكمال للمزي يوسف - تحقيق بشار عواد - مؤسسة الرسالة ط 1 - 1980
- 53-التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملتن - دار النوادر دمشق ط 1 - 2008
- 54-توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم - ابن ناصر الدين الدمشقي - تحقيق العرقسوسي - مؤسسة الرسالة 1993 -

حرف الثاء

- 55-ثبت شمس الدين البابلي - دار البشائر الإسلامية ط 1 - 2004.

حلاف الجيم

- 56-جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر - دار ابن الجوزي السعودية ط 1 - 1994.
- 57-الجامع لعبد الله بن وهب - دار ابن الجوزي الرياض ط 1 - 1995
- 58-جامع المسانيد للخوارزمي - دار الكتب العلمية بيروت
- 59-الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ط 1 - دائرة المعارف العثمانية الهند 1952

- 60- الجزائر خلال الحكم التركي - صالح عابد- دار هومه الجزائر. 2002.
- 61- الجزائر من خلال رحلات المغاربة في العهد العثماني - مولاي بلحميسي - الشركة الوطنية للنشر الجزائر 1981
- 62- جمهرة اللغة لابن دريد تحقيق رمزي بعلبكي - دار العلم للملايين ط 1- 1987
- 63- الجواهر المضية لعبد القادر القرشي - تحقيق الحلو - ط 2- دار هجر 1993
- 64- الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي - مير محمد كتب خانه- كراتشي

حرف الحاء

- 65- حاشية الطيبي على الكشف - جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ط 1- 2013
- 66- حلية الأولياء- لأبي نعيم- دار الكتاب العربي 1405هـ
- 67- حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني (مطبعة السعادة مصر 1974)

حرف الخاء

- 68- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي - دار الكتب العلمية بيروت 1998
- 69- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي محمد أمين بن فضل الله (المطبعة الوهية 1284هـ)
- 70- خلق أفعال العباد للبخاري تحقيق عبد الرحمن عميرو- دار المعارف الرياض.

حرف الدال

- 71- الدر المشور في التفسير بالمأثور للسيوطي جلال الدين - دار الفكر بيروت
- 72- الدعاء للطبراني (دار الكتب العلمية ط 1- 1413)
- 73- ديوان المعاني لأبي هلال العسكري دار الكتب العلمية ط 1- 1994

حرف الذال

- 74- ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني (دار السلف الرياض ط 1- 1996)
- 75- ذيل تذكرة الموضوعات -الفتني محمد طاهر. (دون طبعة ودون تاريخ).

حرف الراء

- 76- الرحلة العياشية- أبو سالم عبد الله العياشي دار السويدي أبو ظبي - ط 1- 2006.
- 77- روح البيان- إسماعيل حقي- دار الفكر بيروت

حرف السين

- 78- السراج المنير في ألقاب المحدثين - سعد فهمي دار ابن حزم - مكتبة التوبة 1996
79- سلوة الأنفاس لمحمد بن جعفر الكتاني - الدار البيضاء المغرب 2004
80- سنن ابن ماجة تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر بيروت
81- سنن أبي داود المكتبة العصرية صيدا بيروت.
82- سنن الترمذي - تحقيق أحمد شاكر وآخرين - دار إحياء التراث العربي
83- سنن الدارقطني تحقيق عبد الله هاشم ياني - دار المعرفة 1966
84- سنن الدارمي (دار المغني - السعودية 2000)
85- السنن الكبرى للبيهقي تحقيق محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية 2003
86- السنن الكبرى للنسائي مؤسسة الرسالة بيروت - ط 1 - 2001
87- سنن النسائي تحقيق أبو غدة مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب ط 2 - 1986
88- سؤالات حمزة للدارقطني - مكتبة المعارف الرياض 1984
89- سير أعلام النبلاء للذهبي مؤسسة الرسالة 1993 - ط 9

حرف الشين

- 90- شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف - المطبعة السلفية القاهرة 1349هـ
91- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد مخلوف (دار الكتب العلمية 2010).
92- شرح صحيح البخاري لابن بطال علي (مكتبة الرشد الرياض ط 2 - 2003)
93- شرح مختصر الطحاوي للجصاص - دار البشائر الإسلامية 2010
94- شرح مسند أبي حنيفة للملا علي القارئ - دار الكتب العلمية بيروت ط 1 - 1985
95- شرح مشكل الآثار للطحاوي - مؤسسة الرسالة ط 1 - 1994
96- شرح معاني الآثار للطحاوي (عالم الكتب ط 1 - 1994).
97- شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي (دار إحياء السنة أنقرة)
98- شروط النهضة لمالك بن نبي - ترجمة عبد الصبور شاهين - دار الفكر - دمشق
99- شعب الإيمان للبيهقي - مكتبة الرشد الرياض ط 1 - 2003.
100- شيخ الإسلام عبد الكريم الفكون - سعد الله - دار الغرب الإسلامي ط 1 - 1986..

حرف الصاد

- 101- صحيح ابن حبان تحقيق شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة بيروت 1988
102- صحيح البخاري محمد بن إسماعيل (طبعة دار طوق النجاة) ط 1- 1412 هـ
103- صحيح مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - ودار الكتب العلمية - ط 1- 1991
104- صفوة من انتشر في أخبار صلحاء القرن الحادي عشر - محمد بن الحاج الإفرائي - تحقيق عبد المجيد الخيالي - الدار البيضاء المغرب - ط 1- 2004 -

حرف الضاد

- 105- الضعفاء الكبير للعقيلي محمد بن عمرو (دار الكتب العلمية ط 1- 1984).

حرف الطاد

- 106- طبقات ابن سعد - دار صادر بيروت
107- طبقات الحضيكي لمحمد بن أحمد الحضيكي - تحقيق أحمد بومزكو - ط 1- 2006 - الدار البيضاء المغرب
108- طبقات علماء إفريقيا لأبي العرب القيرواني - دار الكتاب اللبناني

حرف العين

- 109- العدة في أصول الفقه - أبو يعلى بن الفراء (بدون ناشر ط 1- 1990)
110- عقد الجمان اللامع المنتقى من قعر بحر الجامع لمحمد بن علي القوجيلي - دار الكمال المتحدة بدمشق.
111- عقود الجمان لمحمد بن يوسف الصالحي - تحقيق ملا عبد القادر الأفغاني بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة السعودية سنة 1399 هـ - رسالة جامعية مرقونة على الآلة الكاتبة
112- علل الحديث لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد - مطابع الحميضي ط 1- 2006
113- العلل للدارقطني الرياض 1985
114- العلل المتناهية لابن الجوزي تحقيق إرشاد الحق الأثري إدارة العلوم الأثرية باكستان - 1981
115- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - دار الخاني الرياض ط 2-

1422هـ.

116- عوالي أبي حنيفة ليوسف بن خليل الدمشقي (دار الفرفور دمشق ط1- 2001)

حرف الفاء

117- الفائق في غريب الحديث للزمخشري تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل

إبراهيم - دار المعرفة ط2

118- فتح القدير للشوكاني- دار ابن كثير ط1- 1414هـ

119- الفتح الكبير في ضم الزيادات إلى الجامع الصغير للسيوطي (دار الفكر بيروت

ط1- 2003)

120- الفردوس بمأثور الخطاب للدليمي شيرويه بن شهردار- دار الكتب العلمية

بيروت ط1- 1986

121- الفروق في الفروع في فقه الإمام أبي حنيفة النعمان- أبو المظفر الكرايسي

النيسابوري - تحقيق أحمد فريد الزيدي - دار الكتب العلمية 2005-

122- فضائل أبي حنيفة وأخباره ومناقبه لابن أبي العوام عبد الله بعناية لطيف الرحمن

البهراجي - المكتبة الإمدادية مكة المكرمة - ط1- 2010

123- الفصول في الأصول للجصاص- نشر وزارة الأوقاف الكويت 1994

124- فهرس أبي سالم العياشي (اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر- تحقيق نفيسة

الذهبي) جامعة القاهرة 1996-

125- فهرس الفهارس والأثبات للكتاني - تحقيق إحسان عباس- دار الغرب

الإسلامي ط2- 1982

126- فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي باسطنبول (منظمة المؤتمر الإسلامي) 1986

127- الفوائد لتمام بن محمد الرازي تحقيق حمدي السلفي - مكتبة الرشد 1412هـ

128- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني محمد بن علي - تحقيق عبد

الرحمن المعلمي - المكتب الإسلامي 1407هـ

حرف القاف

129- القبس لابن العربي الإشيلي- دار الغرب الإسلامي ط1- 1992

حرف الكاف

- 130- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي تحقيق يحيى الغزاوي - دار الفكر 1988
- 131- الكامل في الضعفاء لابن عدي تحقيق عادل عبد الموجود وآخرين دار الكتب العلمية بيروت
- 132- كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي - دار ومكتبة الهلال
- 133- كشف الآثار لأبي محمد الحارثي تحقيق لطيف الرحمن مكتبة الإرشاد إسطنبول - ط1-2020
- 134- كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني إسماعيل بن محمد (مكتبة القدسي القاهرة 1351هـ)
- 135- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي - دار إحياء التراث العربي.
- 136- كنز الرواة المجموع من درر المجاز وبقايت المسموع لعيسى الثعالبي - حققه الأستاذ عبد العزيز دخان وآخرون وطبع بجامعة الشارقة 2020.

حرف اللام

- 137- لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم - دار صادر بيروت ط1-2003
- 138- لسان المحدثين - محمد خلف سلامة - الموصل 2007.
- 139- اللآلئ المصنوعة للسيوطي - دار الكتب العلمية بيروت ط1-1996.

حرف الميم

- 140- المتفق والمفترق للخطيب البغدادي تحقيق محمد صادق الحامدي - دار القادري دمشق 1988
- 141- المجالسة وجواهر العلم - الدينوري أحمد بن مروان المالكي - تحقيق مشهور حسن - دار ابن حزم بيروت 1419
- 142- المجروحين لابن حبان تحقيق محمد إبراهيم زايد - حلب ط1-1396.
- 143- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي علي بن أبي بكر (مكتبة القدسي القاهرة 1994)
- 144- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده - تحقيق عبد الحميد هنداوي - دار الكتب

العلمية 2000

- 145- مختار الصحاح للرازي محمد بن أبي بكر - تحقيق محمود خاطر - مكتبة لبنان ناشرون - 1995
- 146- المختصر لابن سيده علي بن إسماعيل دار إحياء التراث العربي ط 1-1996
- 147- المخصص لابن سيده علي بن إسماعيل - تحقيق خليل إبراهيم - دار إحياء التراث العربي بيروت - ط 1-1996
- 148- المراسيل لأبي داود (تحقيق شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة 1408هـ)
- 149- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري تحقيق كامل الجبوري - دار الكتب العلمية 2010
- 150- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري (دار الكتب العلمية 1990)
- 151- مسند ابن أبي شيبه (دار الوطن - الرياض ط 1-1997)
- 152- مسند أبي حنيفة لابن خُسرُو حسين بن محمد البلخي تحقيق الشيخ لطيف الرحمن - المكتبة الإمدادية بمكة المكرمة ط 1- 2010.
- 153- مسند أبي حنيفة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - تحقيق محمد عبد الشهيد النعماني دار الكتب العلمية. 2015
- 154- مسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم تحقيق نظر محمد الفاريابي - مكتبة الكوثر الرياض - ط 1-1415هـ
- 155- مسند أبي حنيفة رواية الحارثي عبد الله بن محمد بن يعقوب بتحقيق أبي محمد الأسيوطي بدار الكتب العلمية - ط 1- 2008.
- 156- مسند أبي حنيفة رواية المقرئ أبي بكر محمد بن إبراهيم تحقيق لطيف الرحمن - دار السمان إسطنبول تركيا سنة 2020.
- 157- مسند أبي داود الطيالسي (دار هجر مصر 1999).
- 158- مسند أبي عوانة - دار المعرفة بيروت
- 159- مسند أبي يعلى الموصلي تحقيق حسين سليم أسد (دار المأمون دمشق ط 1-1984)
- 160- مسند إسحاق بن راهويه (مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة ط 1-1991)

- 161- مسند الإمام أحمد تحقيق شعيب الأرنؤوط (مؤسسة الرسالة) ط1- 2001
- 162- مسند البزار (مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ط1- 2009)
- 163- المسند للشاشي الهيثم بن كليب - مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة 1410هـ
- 164- مسند الشاميين للطبري - تحقيق حمدي السلفي - مؤسسة الرسالة ط1- 1984
- 165- مسند الشهاب محمد بن سلامة تحقيق حمدي السلفي - مؤسسة الرسالة 1986
- 166- مسند عبد الرزاق تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي المكتب الإسلامي 1403
- 167- مسند عبد بن حميد تحقيق صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي مكتبة السنة القاهرة ط1- 1988
- 168- المصباح المنير - أحمد بن محمد الفيومي - المكتبة العلمية بيروت
- 169- مصنف ابن أبي شيبة تحقيق كمال الحوت مكتبة الرشد الرياض ط1- 1409هـ
- 170- مصنف ابن أبي شيبة تحقيق محمد عوامة- دار القبلة جدة ط1- 2006.
- 171- مصنف عبد الرزاق الصنعاني (تحقيق عبد الرحمن الأعظمي 1403هـ)
- 172- معالم السنن للخطابي- المطبعة العلمية حلب 1932
- 173- معجم ابن الأعرابي أحمد بن محمد (دار ابن الجوزي - السعودية ط1- 1997)
- 174- معجم ابن عساكر تحقيق وفاء تقي الدين - دار البشائر دمشق
- 175- معجم أعلام الجزائر لعادل نويهض. (طبعة دار الوعي).
- 176- المعجم الأوسط للطبراني سليمان بن أحمد- دار الحرمين القاهرة
- 177- معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي دار الفكر بيروت
- 178- معجم الشيوخ المسمى: رياض الجنة أو المدهش المطرب- عبد الحفيظ الفاسي
- تصحيح عبد المجيد خيالي- دار الكتب العلمية. 2003
- 179- المعجم الكبير للطبراني مكتبة العلوم والحكم الموصل 1983-
- 180- معجم المؤلفين عمر كحالة- دار إحياء التراث العربي بيروت
- 181- المعجم الوسيط - إبراهيم مصطفى وآخرون- دار الدعوة
- 182- المعجم الصغير للطبراني تحقيق محمد شكور- المكتبة الإسلامية بيروت
- 1985
- 183- معرفة السنن والآثار للبيهقي - تحقيق قلعجي - دار الوعي حلب. 1991

- 184- المغرب في ذكر بلاد أفريقيا والمغرب لعبد الله بن عبد العزيز البكري-جامعة فرانكفورت 1857-
- 185- المغرب في ترتيب العرب لنصر الدين المطرزي - تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار- حلب ط1- 1979
- 186- معرفة الثقات للعجلي- تحقيق عبد العليم البستوي - مكتبة الدار المدينة المنورة
- 187- معرفة السنن والآثار للبيهقي (ط قلعجي) جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي باكستان ط1- . 1991
- 188- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار للعراقي عبد الرحيم- دار ابن حزم 2005
- 189- مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة -الكردري محمد بن محمد - دائرة المعارف النظامية حيدر آباد الدكن الهند ط1 - 1321هـ
- 190- منشور الهداية في كشف حال من ادعى العلم والولاية - طبع بتحقيق الأستاذ أبو القاسم سعد الله بدار الغرب الإسلامي ط1 - . 1987
- 191- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان- نور الدين الهيثمي (دار الكتب العلمية)
- 192- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني أحمد بن محمد (المكتبة التوفيقية القاهرة)
- 193- الموضوعات لابن الجوزي تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ط1- 1966
- 194- الموطأ للإمام مالك - تحقيق الأعظمي - مؤسسة زايد الإمارات
- 195- الموطأ للإمام مالك (تحقيق عبد الباقي) دار إحياء التراث العربي بيروت 1985
- 196- ميزان الاعتدال للذهبي تحقيق علي البجاوي دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت
- حرف النون**
- 197- ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين عمر بن أحمد تحقيق سمير الزهيري- مكتبة المنار الزرقاء 1988
- 198- النفس اليماني والروح الروحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني- عبد الرحمن الأهدل تحقيق عبد الله الحبشي- دار الصمعيي الرياض - ط1 - . 2012
- 199- نشر المثاني محمد بن الطيب القادري تحقيق محمد حجي وأحمد التوفيق الرباط المغرب. 1982

- 200- نصب الراية - الزيلعي جمال الدين (مؤسسة الريان بيروت ط1- 1997)
201- النهاية في غريب الحديث- المبارك بن محمد الجزري - تحقيق محمود محمد الطناحي و طاهر أحمد الزاوي- المكتبة العلمية بيروت ط1- 1963

حرف الهاء

- 202- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي - إسطنبول 1951-

حرف الواو

- 203- وفيات الأعيان لابن خلكان أحمد بن محمد - تحقيق إحسان عباس - دار صادر بيروت ط1- 1994

حرف الياء

- 204- اليواقيت الثمينة في القواعد والنظائر والفوائد الفقهية - علي بن عبد الواحد بن محمد الأنصاري السجلماسي الجزائر- بتحقيق عبد الباقي بدوي بمكتبة الرشد بالرياض - ط1 - 2004.

الدوريات:

- 205- المجلة الجزائرية للمخطوطات العدد 126 جانفي 2015. بالجزائر.
Revue africaine - Journal des travaux de la Société Historique Algérienne tome 11- année 1867

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	05
1- القسم الدراسي:	07
المبحث الأول: الحالة السياسية والثقافية في الجزائر على عهد الإمام الثعالبي.	09
المطلب الأول: الحالة السياسية في عهد الإمام الثعالبي	09
المطلب الثاني: الحالة الثقافية والفكرية في عهد الإمام الثعالبي	11
المطلب الثالث: رجالات العلم والثقافية في الجزائر في عصر الإمام الثعالبي	13
المبحث الثاني: الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي حياته وآثاره	17
المطلب الأول: اسمه - مولده ونشأته.	17
المطلب الثاني: رحلاته وآثاره العلمية	18
المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه ووفاته.	21
المبحث الثالث: مسند الإمام أبي حنيفة ومنهج الإمام الثعالبي فيه	23
المطلب الأول: معنى المسند	23
1- المسانيد التي جمعت لأبي حنيفة رحمه الله	24
2- المذهب الحنفي في الجزائر	27
المطلب الثاني: منهج الإمام الثعالبي في مسنده للإمام أبي حنيفة	29
1- وصف المسند	29
2- عنوان الكتاب	29

29	3- نسبة الكتاب للإمام الثعالبي
30	4- منهج الإمام الثعالبي في مسند أبي حنيفة
30	-مقدمة المسند
31	-عمل الإمام الثعالبي في المسند
32	-مقصد الإمام الثعالبي من هذا التأليف
33	-ترتيب الكتاب
35	المطلب الثالث: تراجع تلاميذ الإمام أبي حنيفة
37	المطلب الرابع: اللطائف الإسنادية
37	1- تدقيقه في اتصال الأسانيد
37	2- تعليقه على الأحاديث الضعيفة والموضوعة
38	3- توقيره للعلماء
38	4- تصويبه للتواريخ
38	5- تعليقه على الأسانيد
41	المطلب الخامس: شيوخ الثعالبي الذين روى عنهم في المسند.
43	المطلب السادس: ملاحظات حول مسند الإمام أبي حنيفة للإمام الثعالبي
45	الخاتمة
47	2- القسم التحقيقي.
356	خاتمة
357	الفهارس

Publications of Laboratory of Algerian scientists contributions
to enrich the Islamic studies
FACULTY of Islamic Sciences - University of El Oued - Algeria



RESPECTED AISSA BEN MOHAMED THAALIBI (1080 H) AND HIS BOOK MUSNAD ABU HANIFA

Study and investigation

Pr. mostafa hamidatou

FACULTY of Islamic Sciences - University of El Oued - Algeria



THIS BOOK

As soon as the bonds of Islam were established throughout the Islamic Maghreb, the scientific movement that served the revelations was launched in a series of interconnected bonds, it has strengthened with time. The hadith studies formed a Great attention by the Algerian scholars. even though the peoples of the region were following the doctrine of Imam Malik. This did not prevent them from serving other sects, Especially the Hanafi doctrine.

Aissa thaalibi Collect a book for narrations of Abu hanifa.

In this research, we intend to achieve the manuscript of this work then we will shed light on the author's approach to it.

The research was divided into two parts:

First section: I devoted it to the study of Sheikh Thaalibi (His era, his life, his scientific efforts, scientific standing.)

The second section: Rewrite the manuscript (realization).

ISBN: 978-9969-517-07-1



للطباعة
والنشر
والتوزيع

سَامِي